

خادم الحرمين يجري محادثات مع رئيس البرازيل ويلتقي رئيسي نيجيريا وكينيا



(ص 2)



الوضوء تستبدل بالجمال والأناقة
خيارات صادمة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 3 ربيع الأول 1441 - 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14947
London - Thursday - 31 October 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14947

الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

وزير الخزانة الأميركي يشيد بالتحويلات الضخمة في السعودية دعوة العرب لمراعاة المستثمرين الصينيين والروس في أفريقيا

الرياض، مساعد الزياتي وعبد الهادي حيتور ومحمد العايض وفتح الرحمن يوسف

في اليوم الثاني من أعمال «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي تحتضنها الرياض، احتلت الطاقة موقعا بارزا في الجلسات، وأوضح الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، في جلسة حول «مستقبل قطاع الطاقة»، أن المملكة تضع مواردها خلف الاستثمار بكثافة في حلول الطاقة الجديدة وكفاءة الطاقة لصالح العالم، مشيراً إلى أن التطور يبدأ من الداخل. وبين أن السعودية تطرح مفهوم الاقتصاد الدائري منخفض الكربون، لتحقيق مزيد من الاستدامة. وأكد الأمير عبد العزيز أن طرح «أرامكو» سيحدث «في الوقت المناسب»، مشيراً إلى أن القرار بيد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. من جهة أخرى، دعا قادة أفارقة

المستثمرين العرب إلى مزاحمة نظرائهم الصينيين والروس في القارة السمراء، بينما أكد الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو رغبة بلاده في الانضمام إلى منظمة «أوبك»، بدوره، أشاد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين بالتحويلات الضخمة في السعودية، وقال إن «رؤية 2030» مهمة فرصة تحويلية لإنعاش الاقتصاد السعودي. (تفاصيل ص 4)

الإمارات تعلن عودة قواتها من عدن بعد تسليمها للوحدات السعودية واليمنية غريفيث لـ الشرق الأوسط: اتفاق الرياض سيسهم في الحل

لندن، بدر القحطاني

ثمن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الدعم السعودي من أجل حل الأزمة اليمنية، وأكد أن الاتفاق المرتقب إبرامه بين الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، برعاية سعودية، سيسهم في الحل اليمني.

وقال غريفيث لـ «الشرق الأوسط» إنه يشعر بالامتنان للدعم الذي لا يُقتر بثمن من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأضاف أن «الدور القيادي الذي اضطلع به ولي العهد السعودي محوري في التوصل لحلول بشأن نقاط اختلاف أساسية بين الأطراف»، مستدلاً بمحادثات جدة الأخيرة.

وتابع غريفيث أن «الأمير محمد أسهم في خلق فرص أمام الأطراف لبناء الثقة فيما بينها، وإيجاد أرضية مشتركة».

وشدد المبعوث الأممي على أن «اتفاق الرياض» المرتقب سيكون خطوة إيجابية تنعكس على حل الأزمة اليمنية. في السياق نفسه، أعلنت القيادة العامة للقوات الإماراتية عودة قواتها المشتركة العاملة في محافظة عدن اليمنية «بعد إنجازها مهامها العسكرية، المتطلبة بتحرير عدن وتأمينها وتسليمها للقوات السعودية واليمنية». (تفاصيل ص 9)

تيار عون يرفض ترؤس الحريري حكومة تكنوقراط الاحتجاجات تعود إلى لبنان غداة الاستقالة

بيروت، كارولين عاكوم وحنان مرهح

تجددت الاحتجاجات في لبنان فجأة ليل أمس، بعد هدوء عاشته الساحة اللبنانية طوال يوم أمس غداة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وهو ما دفع الرئيس المستقل للطلب من مناصريه الحفاظ على الهدوء. وتفاوتت أسباب المظاهرات في المناطق، وفيما قطع معترضون على جسر الريح في وسط بيروت مطالبين بتشكيل حكومة تكنوقراط، والضغط على القوى السياسية لتنفيذ إصلاحات، وقام محتجون بقطع

أوتستراد طرابلس - بيروت في شمال لبنان بالعوائق الحديدية مؤكدين أن احتجاجاتهم مستمرة حتى تحقيق مطالبهم كافة. من جهة أخرى، رفض «التيار الوطني الحر» أن يترأس رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري أي حكومة غير حزبية، وقال أنطوان قسطنطين، مستشار وزير الخارجية جبران باسيل، لـ «الشرق الأوسط» إن «التيار» مع وحدة المعايير عند تشكيل أي حكومة، وبالتالي إذا اتخذ قرار تشكيل حكومة غير حزبية، فذلك يعني تطبيق المعيار نفسه على رئيس الحكومة». وفيما

ربط «الإشتراكي» مشاركة في الحكومة الجديدة بتكليف الحريري أو عمه، أكد «القوات» على لسان وزير الشؤون الاجتماعية المستقبل ريشار قيوهjian، أنه ليس ضد إعادة تكليف الحريري تشكيل حكومة جديدة، لكنه لن يقبل المشاركة في أي حكومة وفق المحاصصة السياسية.

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع إلياس بوعصب لـ «الشرق الأوسط» إن «تشكيل الحكومة المقبلة سيحدث مصير التسوية الرئاسية». (تفاصيل ص 4 و 5)

شملت «الباسيج» ومصارف وقياديين في «حزب الله» اللبناني عقوبات خليجية - أميركية ضد «كيانات إيرانية»



حشود كبيرة شاركت في المظاهرات المناهضة للحكومة في ساحة التحرير ببغداد أمس (رويترز)

خامنئي يتدخل باتهام واشنطن ودول عربية بإذكاء «الاضطرابات» الصدر يحذر من «سيناريو سوري» إذا بقي عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى

لا يزال مصير رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، معلقاً بين شركائه في البرلمان الذين يناقشون سحب الثقة منه في جلسة تعقد اليوم، مع اتساع الاحتجاجات في الشارع، الذي يطالب بـ «إسقاط النظام بأكمله»، متجاهلاً التحركات السياسية.

وشملت الأسماء المدرجة «قوات المقاومة الإيرانية» المعروفة باسم «باسيج»، و«بنيد تعاون ياسيج» (المعروفة باسم «مؤسسة باسيج التعاونية»)، و«بنك اقتصاد مهر» و«بنك ملت» و«شركة اقتصاد مهر الإيرانية للاستثمارات». كما شملت يوسف هاشم، ومحمد عبد الهادي، وعدنان حسين كوتراني، وجواد نصر الله «لارتباطهم بـ (حزب الله) اللبناني الإرهابي». (تفاصيل ص 3)

وتفاعلت مسألة الدعوات لإقالة عبد المهدي، حيث دعا مقتدى الصدر، زعيم كتلة «سائرون»، وهادي العامري زعيم كتلة «الفتح» إلى التحرك لإسقاط الحكومة لتجنب «تحويل العراق إلى سوريا أو اليمن».

وفي أول تعليق على احتجاجات العراق ولبنان، وجّه المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي حُرقت صورته خلال

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعت قوات النظام السوري، مقاتلي «الوحدات» الكردية - العربية، إلى الانخراط في صفوفها لصد هجوم الجيش التركي وقصائل سورية يدعمها، شرق الغرات.

وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان إن «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة (...) تدعو عناصر المجموعات المسماة قسد (قوات سوريا الديمقراطية) إلى الانخراط في وحدات الجيش للتصدي للعدوان التركي الذي يهدد الأراضي السورية». وأعلنت أنقرة أن دوريات روسية - تركية ستبدأ بالسير

بغداد، حمزة مصطفى

لا يزال مصير رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، معلقاً بين شركائه في البرلمان الذين يناقشون سحب الثقة منه في جلسة تعقد اليوم، مع اتساع الاحتجاجات في الشارع، الذي يطالب بـ «إسقاط النظام بأكمله»، متجاهلاً التحركات السياسية.

وشملت الأسماء المدرجة «قوات المقاومة الإيرانية» المعروفة باسم «باسيج»، و«بنيد تعاون ياسيج» (المعروفة باسم «مؤسسة باسيج التعاونية»)، و«بنك اقتصاد مهر» و«بنك ملت» و«شركة اقتصاد مهر الإيرانية للاستثمارات». كما شملت يوسف هاشم، ومحمد عبد الهادي، وعدنان حسين كوتراني، وجواد نصر الله «لارتباطهم بـ (حزب الله) اللبناني الإرهابي». (تفاصيل ص 3)

انطلاق اجتماعات «إصلاح الدستور السوري» في جنيف دمشق «تستنجد» بـ «الوحدات» الكردية

معاً اعتباراً من يوم غد، في وقت أشارت فيه موسكو إلى «صعوبات» تواجه تنفيذ «اتفاق سوتشي» الذي نص على إخراج «الوحدات» الكردية من شريط حدودي. وتحدثت وسائل إعلام سورية رسمية أمس، عن حدوث

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعت قوات النظام السوري، مقاتلي «الوحدات» الكردية - العربية، إلى الانخراط في صفوفها لصد هجوم الجيش التركي وقصائل سورية يدعمها، شرق الغرات.

وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان إن «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة (...) تدعو عناصر المجموعات المسماة قسد (قوات سوريا الديمقراطية) إلى الانخراط في وحدات الجيش للتصدي للعدوان التركي الذي يهدد الأراضي السورية». وأعلنت أنقرة أن دوريات روسية - تركية ستبدأ بالسير

أزمة دبلوماسية بين إسرائيل والأردن (ص 2)
مفاوضات «سد النهضة» إلى التدويل (ص 11)
توتر بين أنقرة وواشنطن بعد قرار الكونغرس حول الأرمن (ص 13)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL SKY-DWELLER

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

ساهمنا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي

أفضل بنك

في المملكة العربية السعودية لعام 2019

www.samba.com

الملك سلمان التقى الرئيسين النيجيري والكينيني ووزير الخارجية الإماراتي

مباحثات بين خادم الحرمين والرئيس البرازيلي تتوج بتوقيع 4 اتفاقيات ومذكرات تفاهم



خادم الحرمين الشريفين يعقد جلسة مباحثات مع الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو... الملك سلمان بن عبد العزيز لدى لقائه الرئيس الكيني أوهورو كينياتا... خادم الحرمين لدى لقائه الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي أمس (واس)



الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، تناولت العلاقات وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

وتوجت جولة المباحثات الرسمية بالتوقيع على 4 اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتفاهم بين الحكومتين السعودية والبرازيلية، والتي شهد مراسم توقيعها خادم الحرمين الشريفين، والرئيس جايير بولسونارو، ومنها اتفاقية تبادل ثقافية تعاون في مجال الدفاع، واتفاقية بشأن تنظيم إجراءات منح مواطني البلدين تأشيرة زيارة، ووقع من الجانب السعودي، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ومن الجانب البرازيلي نظيره إرنستو أراوجو.

وتناولت المباحثات العلاقات بين البلدين، وأوجه التعاون بينهما في مختلف المجالات.

كذلك استقبل الملك سلمان، أمس، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي نقل له تحيات وتقدير رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، فيما شهد اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وصدر يوم أمس بيان سعودي - برازيلي مشترك، حول لقاء الملك سلمان، الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، أكد على أن زيارة الرئيس الضيف للمملكة تمثل خطوة مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومنها بعدد الاتفاقيات التي وقعت خلالها، والمواضع التي تمت مناقشتها، كما أكد الجانبان تعزيز سبل التعاون الدفاعي بين البلدين الصديقين،

وتتفق على استمرار التعاون في مجالات التدريب.

والتقى على أن تبادل الزيارات بين البلدين على مختلف المستويات من شأنه أن يساهم في تطوير العلاقات الثنائية بينهما، كما اتفقا على تكثيف الاتصالات والتعاون بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص في البلدين بهدف تعميق وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة.

وحدد الجانبان عدة مجالات ذات أهمية مشتركة للتعاون والاستثمار مثل: القطاعات الزراعية والصناعية والطاقة والتعدين والبنية التحتية والنقل والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

كما اتفق الجانبان على تكثيف التعاون في مجالات الاستخدام السلمي للطاقة النووية والتعاون الثقافي واستخدام الفضاء الخارجي والرياضة، والتي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في دعم الشراكة الاقتصادية بين البلدين، كما رحبا بالإعلان عن

بدء مفاوضات تجنب الإزدواج الضريبي وتيسير الاستثمار لتوسيع التدفقات الاستثمارية بين البلدين.

وتناول الجانبان القضايا ذات الاهتمام التي تخص الأمن والسلم الدوليين والأحاجة لتعزيز الشراكة الدولية لمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، واتفقا على أنه بات من الضرورة تكثيف وتضاهي جهود المجتمع الدولي في هذا الصدد.

وأكد مجدداً أن هذه الظاهرة الخطيرة لا ترتبط بأي عرق أو دين أو وطن، وأنها باتت من أهم القضايا في هذا العصر، واتفقا على تكثيف التعاون في مكافحة الجريمة والإرهاب الدولي بجميع أشكاله.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حيال الأوضاع في منطقتيها والقضايا السياسية والأزمات في منطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية، وأكدوا ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه حفظ

الأمن والسلم الدوليين، ووقف كافة أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وفي هذا السياق ثمن الجانب السعودي شجب الحكومة البرازيلية وإدانيتها للهجمات الإرهابية على منشآت أرامكو السعودية في بقيق وخرى التي استهدفت أمن وإمدادات الطاقة الدولية والاقتصاد العالمي، بينما ثمن الجانب البرازيلي الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحفظ الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

وأشار البيان إلى لقاء الأمير محمد بن سلمان ولي العهد بالرئيس جايير بولسونارو، الذي بحث سبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وأكد على أهمية زيادة الاستثمارات والعمل على تذليل الصعاب التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري، واتفقا على أهمية الحفاظ على أمن الطاقة وتأمين الممرات البحرية في الخليج والبحر العربي، كما

اتفقا على أهمية استقرار منطقة الشرق الأوسط باعتباره ركيزة أساسية في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وأكد الجانبان، أهمية تعزيز وتقوية العلاقات الاستثمارية والتجارية بين البلدين، والمزيد من تطوير التعاون في مختلف المجالات واستكشاف الفرص المتاحة في إطار الرؤية الطموحة للمملكة العربية السعودية «رؤية 2030»، ونوها بالإصلاحات الاقتصادية والتجارية في البرازيل وأثرها الإيجابي على البلدين والمتمثلة في «الدفاع، وأشار البيان، إلى أن خادم الحرمين الشريفين والرئيس البرازيلي، شهدا تبادل عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من مجالات التعاون بين البلدين والمتمثلة في «الدفاع، الطاقة، الشؤون الجمركية، التاشيرات».

كما أشار البيان إلى مشاركة الرئيس جايير بولسونارو، كضيف شرف في أعمال

«متمدى مستقبل الاستثمار 2019م» الذي ينظمه صندوق الاستثمارات العامة بالسعودية سنويا لمناقشة اتجاهات الاقتصاد العالمي ومستقبل بيئة الاستثمار الدولي، وأيضاً إلى مشاركته في لقاء رجال الأعمال الذي عقد في مجلس الغرف السعودية بالرياض، وحضره رجال الأعمال والمستثمرون السعوديون والبرازيليون.

وأعرب الجانبان، عن دعمهما لتطلع صندوق الاستثمارات العامة لوضع خريطة طريق تهدف إلى بحث فرص الاستثمار المحتملة التي تعود بالنفع على البلدين، وتصل قيمتها إلى 10 مليارات دولار، وذلك في إطار الشراكة مع البرازيل.

وقال البيان، إن الرئيس البرازيلي، أكد ترحيب ودعم بلاده للرئاسة السعودية المرتقبة لقمعة العشرين في عام 2020، وتطلعه إلى المشاركة في قمة قادة دول المجموعة القادمة

التي ستعقد في مدينة الرياض، منوها بما تبذله السعودية من جهود كبيرة في إطار مجموعة العشرين.

حضر مباحثات خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس البرازيلي، الأمير فيصل بن بن عبد العزيز، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير المياه والزراعة «الوزير الديانة»، ومحمد الجعدان وزير المالية، وتميم عبد العزيز السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وعلي باهيتم سفير السعودية لدى البرازيل.

وحضرها من الجانب البرازيلي، وزير الخارجية إرنستو أبريكي فراغا أراوجو، ورئيس المكتب الرئاسي أونيكس لورينزون، ووزير المواطنة أوسمار تيرا، ووزير العلوم والتكنولوجيا ماركوس سيرزابونتنيس، ووزير أمن الدولة أوغوستو هيلينو ريبيرو بيريرا، وسفير البرازيل لدى السعودية مارسيلو ديلافينا.

فيما حضر استقبال الملك سلمان لوزير الخارجية الإماراتي، كل من: الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، والوزير مساعد العبيان، ومن الجانب الإماراتي، وزير الدولة سلطان بن أحمد الجابر، والشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان سفير الإمارات لدى السعودية.

المحادثات تناولت الجوانب التنموية والاستثمارية ومكافحة التطرف

ولي العهد السعودي يلتقي رئيس النيجر ورئيس وزراء بوركينافاسو



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس جمهورية النيجر في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس في الرياض، رئيس جمهورية النيجر إيسوفو محمود، وتطرق اللقاء إلى أوجه التعاون الثنائي بين البلدين والفرص الواعدة لتطويره في شتى المجالات، بما فيها الجوانب التنموية والاستثمارية والتعاون في مكافحة الإرهاب.

كما التقى الأمير محمد

بن سلمان أمس، رئيس وزراء بوركينافاسو كريستوف جوزيف ماري دابيري، وشهد اللقاء استعراض أوجه العلاقات بين البلدين وفرص تطويرها في مختلف المجالات التنموية والتعاون في مكافحة الإرهاب.

حضر اللقاءين، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، وأحمد الخليلي رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وتركي العلي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر.

ومن جانب النيجر ديوان أحمدو، ووزيرة التخطيط عائشة بولاما كاني، ووزير الصناعة مالم زيندو أميرو، وسفير جمهورية النيجر لدى السعودية أبو بكر دان سوكوتو.

بينما حضر من جانب بوركينافاسو، وزير التجارة والصناعة والصناعات الحرفية هارون كاسوري، وسفير بوركينافاسو لدى السعودية مانسا أوتانا، والسفير وليد المحمودي سفير السعودية لدى بوركينافاسو وعدد من المسؤولين.

مبعوث الشيخ صباح الأحمد يسلم رسالة إلى أمير قطر

أمير الكويت يجري مباحثات مع ملك الأردن

الكويت: «الشرق الأوسط»

أجرى أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني مباحثات رسمية، أمس الأربعاء، بحضور ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وعدد من كبار مسؤولي البلدين. وقال وزير شؤون الديوان الأميري، الشيخ علي الجراح، إن المباحثات «تناولت العلاقات المتميزة التي تربط البلدين، وسبل تعزيزها وتمييزها

في جميع المجالات، وتوسيع أطر التعاون بما يخدم المصالح المشتركة، بالإضافة إلى أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأحدث المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

وكان العاقل الأردني قد وصل إلى الكويت في وقت سابق أمس؛ حيث كان أمير الكويت في استقباله لدى وصوله. ورافق الملك عبد الله الثاني وفد يضم وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وعدداً من كبار المسؤولين.

من جهة أخرى، سلم مبعوث أمير الكويت، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، رسالة خطية من أمير الكويت إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، تضمنت بحسب وكالة الأنباء الكويتية «العلاقات الأخوية الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتمييزها في شتى المجالات المستجدة ذات الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

أدانوا الاعتداء على «أرامكو» وأشادوا بالقضاء على البغدادي

وزراء الدفاع الخليجيون يشددون على حماية حرية الملاحة الدولية

مسقط: «الشرق الأوسط»

بحث وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون دول الخليج العربية خلال اجتماعهم السادس عشر بسقط سلطنة الدفاع المشترك بمدينة مسقط سلطنة عمان أمس تطورات الأوضاع الإقليمية والصراعات الدائرة في المنطقة، وتأثيراتها ومخاطرها على أمن وسلامة ومصالح دول المجلس، وأكدوا أهمية حماية حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي، مشيدين بانعقاد مؤتمر الأمن والدفاع لرؤساء أركان القوات المسلحة بدول المجلس والدول الصديقة، الذي عقد في الرياض الشهر الماضي والقرارات البناءة التي توصل إليها خدمة للأمن المشترك.

وذكر الزباني أن الوزراء بحثوا عددا من التقارير المرفوعة إليهم من رؤساء الأركان، مشيدين بالنتائج التي تم التوصل إليها، واعتمدوا عددا

من القرارات التي من شأنها الإسهام في تعزيز التكامل الدفاعي بين الدول الأعضاء، وأثنا على الجهود المبذولة لتفعيل عمل القيادة العسكرية الموحدة والمراكز التابعة لها.

أكد وزراء دفاع دول الخليج، أمس الأربعاء، استنكارهم الاعتداء على المنشآت النفطية لشركة «أرامكو السعودية» في محافظة بقيق وجزيرة خريص، سبتمبر (أيلول) الماضي، مؤكداً وقوف دول المجلس مع السعودية في كل ما تتخذ من إجراءات لحماية سيادتها واستقرارها ومصالحها.

وأشار الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف الزباني، الذي حضر اجتماع الوزراء بالعاصمة العمانية مسقط، أمس، إلى إشادة الوزراء بالعملية التي نفذتها القوات الأميركية، يوم السبت، في محافظة إدلب السورية، وأدت إلى مقتل زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي وعدد من

عنان: محمد خير الرواشدة

يذهب الأردن إلى مربع التصعيد الدبلوماسي مع إسرائيل، عشية الذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع معاهدة السلام بين الجانبين، في الوقت الذي تشهد عمان في موقفيها من قضية اعتقال مواطنين أردنيين في السجون الإسرائيلية، باستدعاء سفيرها في تل أبيب «للشاور».

ولا تبدي عمان اعتراضاً بالتصعيد الدبلوماسي بعد عزمها التحضير لاحتفال سياسي في العاشر من الشهر المقبل، بحسب مصادر أبلغت «الشرق الأوسط»، وهو موعد إلغاء ملحق أراضي المنطقة الشمالية. لتضيق الأوضاع على إسرائيليين على أرض أردنية.

ووصل أمس الأربعاء، السفير الأردني في تل أبيب، بعد استدعائه للشاور «احتجاجاً على استمرار إسرائيل اعتقالها للاجئين واللاجئين الفلسطينيين، وعبء الرهن مرعي»، وفق بيان صحافي أصدرته في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية.

«في ضوء عدم استجابة إسرائيل لطايلبا المستمرة منذ أشهر، بإطلاق المواطنين الأردنيين هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي، واستمرار اعتقالها للاجئين والإنساني، استدعينا السفير الأردني في تل أبيب للشاور كخطوة أولى». وأضاف أن الأردن يحفل إسرائيل المسؤولية الكاملة

عن حياة مواطنيه، «وسيستمر في اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والدبلوماسية والسياسية لضمان عودتها إلى وطنها سالمين».

وأكد البيان بذل وزارة الخارجية جهوداً مستمرة، واتصالات مكثفة عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية المعمدة، لطالبة إسرائيل إطلاق المواطنين الأردنيين الذين تدهورت حالتهم الصحية منذ توقيفهم إدارياً، في خرق للقوانين الدولية، وحذرتها بوضوح وحزم من تداعيات استمرار اعتقال المواطنين الأردنيين.

وفي تطور آخر على صعيد الأزمة الدبلوماسية بين عمان وتل أبيب، أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أن السلطات المعنية أفتت مساء الثلاثاء، القبض على مواطن إسرائيلي تسلل بطريقة غير شرعية إلى أراضي المملكة عبر الحدود في المنطقة الشمالية. لتضيق الأوضاع على إسرائيليين على صعيد الجهاد القانوني المختصة لأنحاء الإجراءات القانونية اللازمة بحقها.

وأصلحت حملات شعبية يقودها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مطالبتها بإطلاق سراح مواطنين عبر الحدود، وإصلاحت حملات إسرائيلية عبر الحدود، وإصلاحت المطالبات الشعبية على مواقع التواصل الاجتماعي باستبدال المنسلل الإسرائيلي بهبة وعبد الرحمن، ومطابتهم المعاملة بالمثل

استدعاء السفير إلى عمان واعتقال مواطن إسرائيلي هارب

الأردن إلى التصعيد مع إسرائيل في ذكرى توقيع معاهدة السلام

مع المحتج الإسرائيلي. وتستحق الخارجية الأردنية بخطواتها الدبلوماسية تجاه إسرائيل موعد الدورة البرلمانية العادية في العاشر من الشهر المقبل؛ حيث ترتفع الأصوات النيابية عادة بالمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وإلغاء قانون معاهدة السلام، وهو ما استنفته الحكومة باتخاذ إجراء استدعاء سفيرها للشاور.

وفى سياق التصعيد الدبلوماسي بين الجانبين، وبالتزامن مع انعقاد الدورة البرلمانية العادية لمجلس الأمة، تستعد فعاليات شعبية للاحتفال باستعادة أراضي الباقورة والغمر، بعد قرار العاقل الأردني العام الماضي إلغاء ملحق المنطقة الحدودية معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

ونفت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين صحة ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية بخصوص موافقة المملكة على تجديد أو تمديد استعمال منطقتي الباقورة والغمر.

ونصت اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل، التي جرى توقيعها عام 1994 في منطقة وادي عربة الحدودية، بمباركة الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون، ومشاركته، على موافقة الأردن على تاجير إسرائيل المنطقتين لمدة 25 عاماً. وتصل المعاهدة على تجديدها تلقائياً، في حال لم تطلب الحكومة الأردنية استعادتها قبل عام من انتهاء المدّة.

وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي وأمام استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الحرم القدسي، تحوّل التحقيق.

وفي مواجهة أصوات نيابية تطالب بإلغاء قانون المعاهدة، أعلن العاقل الأردني، الملك عبد الله الثاني، في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي «إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام». وكتب العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، عبر صفحته على «تويتر» حينها: «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام، انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين».

ضمن تصنيف مشترك يعد الأكبر في تاريخ «مركز استهداف تمويل الإرهاب»

دول الخليج وأميركا تصنف قوة «الباسيج» الإيرانية منظمة إرهابية

للإستثمارات الملكية» المعروفة بإسم «شركة نغين ساحل الملكية»، إضافة إلى «مجموعة اقتصاد مهر المالكية»؛ «شركة تكنولوجيات الهندسية»؛ و«شركة تكتل للاستثمار»؛ و«شركة إيران لصناعة الجرات» المعروفة بإسم «إيران لصناعة الجرات»، و«شركة إيران لتطويع مناجم الزنك»؛ و«كالمسمن»؛ و«شركة قشم للصهر والتخفيض» المعروفة بإسم «مجمع قشم للصهر والتخفيض». واحتوت القائمة أيضاً: «شركة بندر عباس لإنتاج الزنك»؛ و«شركة زنجان لإنتاج الحمض» المعروفة بإسم «زنجان صانعي الحمض والفاندر رونيكران»؛ و«شركة زنجان صانعي الحمض»؛ و«شركة إيران للصهر والتخفيض» المعروفة بإسم «مجمع قشم للصهر والتخفيض». واحتوت القائمة أيضاً: «شركة بندر عباس لإنتاج الزنك»؛ و«شركة زنجان لإنتاج الحمض» المعروفة بإسم «زنجان صانعي الحمض والفاندر رونيكران»؛ و«شركة زنجان صانعي الحمض»؛ و«شركة إيران للصهر والتخفيض» المعروفة بإسم «مجمع قشم للصهر والتخفيض». واحتوت القائمة أيضاً: «شركة بندر عباس لإنتاج الزنك»؛ و«شركة زنجان لإنتاج الحمض» المعروفة بإسم «زنجان صانعي الحمض والفاندر رونيكران»؛ و«شركة زنجان صانعي الحمض»؛ و«شركة إيران للصهر والتخفيض» المعروفة بإسم «مجمع قشم للصهر والتخفيض».

«حجي شبل محسن» وباسم «مهدي جعفر صالح» وباسم «شبل حجي» المولود في العراق في 28 أكتوبر (تشرين الأول) 1968م لإرتباطه بـ«الحرس الثوري» الإيراني و«فيلق القدس» (وحزب الله اللبناني الإرهابي). كما شمل التصنيف «يوسف هاشم» المعروف باسم «يوسف هاشم» وباسم «صادق حجي» وباسم «سيد صادق» المولود في بيروت عام 1963، لإرتباطه بـ«حزب الله اللبناني الإرهابي». أما «محمد عبد الهادي فرحات» المعروف باسم «محمد فرحات» والمولود في الكويت في 6 أبريل (نيسان) 1967 فـ«لارتباطه بـ«حزب الله اللبناني الإرهابي». وشملت القائمة «عدنان حسين كوثري» المعروف باسم «عدنان الكوثري» وباسم «عدنان محمد الكوثري»، وهو مولود في لبنان في 2 سبتمبر (أيلول) 1954. إضافة إلى «جواد نصر الله» المعروف باسم «محمد جواد نصر الله»، وهو مولود في 24 مايو (أيار) 1981 ويحمل الجنسية اللبنانية وذلك لإرتباطه بـ«حزب الله اللبناني الإرهابي». وكذلك «قاسم عبد الله علي» المعروف باسم «قاسم عبد الله» وباسم «قاسم عبد الله أحمد» وباسم «قاسم المؤمن» وشبل الزيدي» وباسم «شبل محسن أبو إياذ الزيدي» وباسم



مليشيات «الباسيج» خلال استعراض عسكري (موقع المرشد الإيراني)

المطالبين برفع الهيمنة الإيرانية. كذلك هو الوضع في سوريا واليمن وغيرها. لهذا؛ فإن تصنيف هذه المنظمات والأفراد العاملين معها سيحد من قدرتها على الاستمرار. وتضمنت القائمة: «شركة الإستثمارات الإيرانية تدبير جان عطية»، و«شركة نيغن ساحل

هذه الدول العربية». وأشار العويشق إلى أن «حزب الله» نجده اليوم وهو يشل الحكومة اللبنانية، ويعطل مجلس النواب ويقمع الشعب اللبناني الذي يطالب بحقوقه وإنهاء هيمنة «حزب الله». وبالمثل في العراق؛ تقوم المليشيات المؤيدة لإيران بالاعتداء على المدنيين ومهاجمة

التنظيمات الإرهابية والمليشيات الطائفية، في لبنان وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان... وغيرها، على زعزعة استقرار الدول العربية... فإنها تساهم في إبقاء حالة الفوضى وعرقلة الحلول السياسية وشل الحياة الاقتصادية فيها. مما يمكن إيران ويساهم في تخلف وعزلة

مهر الإيرانية للاستثمارات» وباسم «شركة مهري اقتصادي الإيرانية للاستثمارات» وباسم «شركة مهر الاقتصادية الإيرانية» وباسم «استثمارات مهر الاقتصادية الإيرانية». وقال الدكتور عبد العزيز حمد العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي، إن قرار «مركز استهداف تمويل الإرهاب»، الذي تشترك في عضويته دول مجلس التعاون والولايات المتحدة، بتصنيف هذه الكيانات والأفراد الذين يعملون لتمويل أنشطة «الحرس الثوري» و«كلائه» في المنطقة، قرار مهم للحد من قدرة هذا التنظيم على تمويل عملياته المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

بتصعيد أنشطتها الإرهابية الخبيثة في المنطقة».

وتابع: «الإجراء المتخذ اليوم متعدد الأطراف من الشركاء في «مركز استهداف تمويل الإرهاب» لكشف وإدانة الانتهاكات الجسيمة والمتكررة للمعايير الدولية من النظام الإيراني، بما فيها الهجوم الذي يهدد الاقتصاد العالمي من خلال استهداف المنشآت النفطية في السعودية، وإثارة الفتنة والقيام بأعمال تخريبية في البلدان المجاورة من خلال الوكلاء الإقليميين كحزب الله الإرهابي، مشيراً إلى أن هذا الإجراء المنسق يعد خطوة ملموسة نحو حرمان النظام الإيراني من القدرة على تقويض استقرار المنطقة».

ولفت إلى أن إعلان «مركز استهداف تمويل الإرهاب» هذا التصنيف يعد جهداً فعالاً لتوسيع وتعزيز التعاون بين الدول السبع (السعودية، والولايات المتحدة، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والكويت) في مجال مكافحة تمويل الإرهاب. ويعمل «مركز استهداف تمويل الإرهاب» على تنسيق الإجراءات التي تعطل تمويل الإرهاب، ومشاركة المعلومات، وبناء قدرات الدول الأعضاء على استهداف الأنشطة التي تشكل تهديدات للأمن القومي للدول الأعضاء في «مركز استهداف تمويل الإرهاب».

وأشار إلى أن السعودية تصنف 3 أسماء أخرى، إضافة إلى تلك الأسماء الـ25 المصنفة من المركز، وبموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله في السعودية، يتم تجميد مبيعات أصول الأسماء الـ28 المصنفة، كما يحظر على جميع الأشخاص الاعتباريين والطبيعيين القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة ذات صلة بتلك الأسماء. وتشمل الأسماء التي صنفتها المركز: «قوات المقاومة الإيرانية (الباسيج)» المعروفة باسم «باسيج» وباسم «باسيج» وباسم «باسيج ملي» وباسم «تعبئة المنظمة المقومة (باسيج مستضعفين)» وباسم «منظمة التعبئة الوطنية» وباسم «تعبئة المقاومة الوطنية» وباسم «قوة الباسيج للمقاومة».

المركز تصنيفها: «بناء تعاون مع الباسيج» المعروفة باسم «مؤسسة باسج التعاونية». وتشمل القائمة أيضاً «بنك اقتصاد مهر» المعروف باسم «بنك مهر غير الربحي»، إضافة إلى «بنك ملت» و«شركة اقتصاد مهر الإيرانية للاستثمارات» المعروفة باسم «شركة اقتصاد

الرياض، سعيد الأبيض

صنفت الدول السبع (دول الخليج والولايات المتحدة) الأعضاء في «مركز استهداف تمويل الإرهاب» 25 فرداً و«جهة» أبرزها منظمة «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري»؛ منظمات إرهابية، وذلك لانتمائها لشبكات النظام الإيراني الداعمة للإرهاب في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس (الأربعاء)، إن قرارات «مركز استهداف تمويل الإرهاب»؛ «تمثل إجراءً إضافياً لحماية العالم من إيران».

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان: «إنها العقوبات المشتركة الأهم إلى هذا اليوم» من قبل «مركز مكافحة تمويل الإرهاب» الذي أسس في 2017. وأكدت أن «شركات عدة مستهدفة بهذه التدابير تقدم دعماً مالياً لـ«الباسيج»؛ الميليشيات التابعة لـ«الحرس الثوري»، والتي يستخدمها النظام منذ زمن لقمع المعارضة في الداخل».

وأعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين في البيان أن العقوبات تتزامن مع انتقاله إلى الشرق الأوسط، حيث يامل في «تعزيز مكافحة تمويل الإرهاب»؛ عداً عن هذه الأعمال «المنسقة لتفكيك الشبكات المالية التي يستخدمها النظام الإيراني لتمويل الإرهاب، دليل قوي على وحدة الخليج».

بدورها، أوضحت رئاسة أمن الدولة في السعودية وشركاؤها في «مركز استهداف تمويل الإرهاب» في بيان، أمس، أن هذا الإجراء يعد أكبر تصنيف مشترك في عمر المركز، يركز على كيانات تدعم «الحرس الثوري» الإيراني ووكلاء إيران في المنطقة؛ ومنها «حزب الله» الإرهابي.

وأضافت أن كثيراً من الشركات المستهدفة في هذا الإجراء توفر الدعم المالي لقوات «الباسيج»؛ وهي قوة شبه عسكرية تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، التي لطالما استخدمتها النظام لتجنيد المقاتلين وتدريبهم، ونشر المقاتلين للقتال في النزاعات التي يشعلها «الحرس الثوري» الإيراني، وفي تنفيذ الهجمات الإرهابية في جميع أنحاء المنطقة.

وأشار البيان إلى أن ما قام به «مركز استهداف تمويل الإرهاب» من تعطيل منسّق للشبكات المالية المستخدمة من النظام الإيراني لتمويل الإرهاب، «يعدّ موقفاً موحداً من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة بأنه لن يسمح لإيران

ماليزيا تغلق حسابات مصرفية إيرانيين امتثالاً للعقوبات الأميركية

لندن، الشرق الأوسط

لا تشعر (البنوك) بالحساسية سوى بشأن نقل الأموال، خصوصاً إذا كانت مبالغ كبيرة». وقال صمدي إنه سحب أمواله سريعا بعدما حذره بنكه بأنه سيغلق حسابه خلال شهر، غير أنه كان لا يزال قادراً على الدخول على حسابه عبر الإنترنت يوم الأحد الماضي.

ورغم العقوبات التي فرضتها واشنطن على إيران بسبب برنامجها النووي في أواخر العام الماضي، فإن ماليزيا أبقت على علاقات جيدة مع طهران، وبحث زعيما البلدين الأسبوع الماضي سبل تعزيز العلاقات.

ولم يتضح ما إذا كان لإغلاق الحسابات صلة برصد ناقلة نفط إيرانية قبالة سواحل ماليزيا هذا العام، وهو تطور أغضب الولايات المتحدة.

وقال كثير من الإيرانيين إنهم يعملون بتلقي العشرات من بنكي وطنهم إخطارات من بنكي «سي إي إم بي» و«آر إتش بي» بشأن إغلاق حساباتهم. وقال بنك «سي إي إم بي» في إخطارات مماثلة أطلعت عليها «رويترز»: «نأسف لإبلاغكم بأننا لم نعد قادرين على مواصلة علاقتنا المصرفية».

ولم تكشف البنوك عن السبب، لكن بعض الأفراد قالوا إن المسؤولين المصرفيين أرجعوا تلك الخطوة إلى زيادة التدقيق بعد العقوبات. وقال البنك المركزي هذا الشهر في رسالة بالبريد الإلكتروني رداً على شكوى من أحد الإيرانيين أطلعت عليها «رويترز» إن مثل هذه الأمور ترجع إلى تقدير كل بنك على حدة للمخاطر التي يمكنه تحملها.

ونكرت سفارة إيران في كوالالمبور أنها تعمل على حل القضية. وقالت لـ«رويترز» في رسالة بالبريد الإلكتروني الأسبوع الماضي: «نأمل في أن تتمخض المفاوضات عن نتيجة إيجابية من خلال حسن النوايا وتعاون المسؤولين الماليزيين».

أغلقت ماليزيا حسابات أفراد وشركات إيرانية امتثالاً للعقوبات الأميركية على إيران، وقال رئيس الوزراء الماليزي إن بلاده مُجبرة على «زيادة صعوبة» الحياة الطبيعية على الإيرانيين الموجودين في البلاد.

وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن نحو 12 شخصاً بأن البنوك تغلق حسابات أفراد وشركات إيرانية، وذلك في دلالة على أن العقوبات الأميركية بات لها تأثير بعيد المدى على إيران.

وجاء الإعلان بعد أيام من مشاورات جرت بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس الوزراء مهاتير محمد؛ على هامش قمة دول عدم الانحياز في باكو.

وقال مهاتير محمد، بعد نشر تقرير «رويترز»: «علاقتنا جيدة جداً مع طهران، لكننا نواجه ضغوطاً قوية للغاية من أطراف معينة يمكنكم تخمينها»، دون أن يذكر صراحة من أين جاءت الضغوط. وأضاف: «نحن مجبرون على القيام بذلك، لأننا إذا لم نفعّل فسيفخون بنوكنا في الخارج. إنه نوع من التضامن من أناس أقوياء جداً».

وقال بعض الإيرانيين المتضررين ومسؤول بسفارة طهران في ماليزيا إن هناك «إغلاقاتاً جماعياً» للحسابات؛ في الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا، في الأشهر القليلة الماضية.

وقال بهرانج صمدي، وهو محاضر جامعي وبين من يقدرون بـ10 آلاف إيراني يعيشون في ماليزيا، إن البنوك «أكثر ملكية من الملك»، مشيراً إلى أنه علم في أغسطس (آب) الماضي أن بنكه (سي إي إم بي) سيغلق حسابه الذي فتحه قبل 14 عاماً. وأضاف: «في الدول الغربية لا مشكلة في فتح حسابات مصرفية...»

شركاء في التقدم

كل ثلاث دقائق تغلق في السعودية طائرة مزودة بمحركات جنرال إلكتريك وشركائها. تفتخر بشراكتنا لدفع عجلة التطور في مجال الطيران



صحيفة إيرانية متشددة تجدد دعوات لـ «الحشد الشعبي» إلى اقتحام السفارتين السعودية والأميركية في بغداد

خامنئي يتهم واشنطن وحلفاءها بإذكاء «اضطرابات» لبنان والعراق

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

في أول تعليق على احتجاجات العراق ولبنان، تناقض المرشد الإيراني علي خامنئي... فمن جهة اتهم الولايات المتحدة ودول المنطقة بإذكاء «الاضطرابات»، ومن جهة ثانية عدّ مطالب المحتجين «مشروعة»، قائلًا إن طهران تدرّك الوضع في هاتين الدولتين لأنها اضطرت لإحباط تدخلات أجنبية مشابهة في الداخل، في وقت قال فيه متحدّث باسم الحكومة الإيرانية إن الاحتجاجات تهدف إلى الفصل بين العراق وإيران.

وقال خامنئي إن الولايات المتحدة وأجهزة المخابرات الغربية «تعمل على زعزعة استقرار العراق ولبنان»، متهمًا الدول الغربية

بمهاجمة مئات المراكز الحكومية ما يجري في العراق ولبنان باحتجاجات سابقة شهدتها إيران، قائلًا: «هذه الدول كانت لديها الخطة ذاتها لإيران، لكن لحسن الحظ أن حضور الناس في الوقت المناسب بالمدان أحبط ذلك». وفي تحذير واضح: أشاد خامنئي بحملة نفذتها إيران لإخماد احتجاجات اندلعت في الأيام الأخيرة من ديسمبر (كانون الأول) 2017 وامتدت إلى منتصف يناير (كانون الثاني) 2018 في أكثر من 80 مدينة إيرانية ضد تدهور الوضع المعيشي وتفشي الفساد، وتحولت إلى مظاهرات غاضبة تطالب بإسقاط النظام، وردد المظاهرون هتافات تطالب المرشد الإيراني بالرحيل، فضلًا

عن مهاجمة مئات المراكز الحكومية ما يجري في العراق ولبنان باحتجاجات سابقة شهدتها إيران، قائلًا: «هذه الدول كانت لديها الخطة ذاتها لإيران، لكن لحسن الحظ أن حضور الناس في الوقت المناسب بالمدان أحبط ذلك». وفي تحذير واضح: أشاد خامنئي بحملة نفذتها إيران لإخماد احتجاجات اندلعت في الأيام الأخيرة من ديسمبر (كانون الأول) 2017 وامتدت إلى منتصف يناير (كانون الثاني) 2018 في أكثر من 80 مدينة إيرانية ضد تدهور الوضع المعيشي وتفشي الفساد، وتحولت إلى مظاهرات غاضبة تطالب بإسقاط النظام، وردد المظاهرون هتافات تطالب المرشد الإيراني بالرحيل، فضلًا

بلد ما، فلا يمكن القيام بأي عمل»، والامنية والبنوك، وأدى ذلك إلى أعمال عنف سقط فيها أكثر من 21 محتجًا بنيران قوات الأمن وفي العراق ولبنان» من أن «يضعوا علاج اندمام الأمن في أولياتهم»، وأضاف أن «أكبر ضربة يمكن أن يوجهها الأعداء لبلد ما هي تفويض أمته».

مشروعة، لكن يجب الفصل بينها وبين «التخريب»، وتوعد الولايات المتحدة بأن «هذه الحركات» لم تبقى من دون رد، كما هاجم فرنسا على إثرها ملف إيران.

على الصعيد ذاته، جدد حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة «كبهان» التابعة لمكتب المرشد الإيراني، دعواته الميليشيات المتحالفة مع إيران، لا سيما «الحشد الشعبي» إلى اقتحام السفارتين الأميركية والسعودية في بغداد؛ وعدهما «مسؤولين عن الاضطرابات الأخيرة» في العراق. واتهم واعظي بعض الدول، من دون أن يذكر أسماءها، بـ«استعمار» سخط الشعبين العراقي واللبناني. وقال واعظي إن «موقف إيران كان دائمًا هو أن تهتم الحكومات بالمطالب الشعبية،

بيروت، «الشرق الأوسط»

فتح الطرق بقرار أمني - سياسي بعد 14 يوماً من الاحتجاجات في لبنان



من المواجهات بين الجيش والمظاهرين أمس (أ.ب)

أخذت السلطات الأمنية والعسكرية أمس، قراراً بإعادة فتح الطرق بعد 14 يوماً على الاحتجاجات الشعبية في لبنان، في قرار اعتبره البعض سياسياً - أمنياً، وهو ما تجاوب معه معظم المتظاهرين، مع الإعلان عن الجهورية الكاملة للعودة إلى السياسة نفسها في حال تأخر تشكيل الحكومة.

وبعد وقت قصير من إصدار الجيش اللبناني بياناً صباحاً، دعا فيه المظاهرين إلى فتح الطرق مع احترام حرية التظاهر، بدأت مجموعات من القوى الأمنية بإزالة الخيم والعوائق الإسمتية من الطرق المقفلة، ولا سيما الرئيسية منها التي تربط المناطق بعضها ببعض.

ورغم تسجيل بعض الاعتراض من قبل مجموعات من المظاهرين على الخطوة، دأب إلى الاستمرار في إقفال الطرق إلى حين تحقيق جميع المطالب، كان القرار النهائي بالتجاوب مع القوى الأمنية، مع الاستمرار في الدعوة للتظاهر في الساحات، ومنح السلطة آياً معدودة للإسراع في تشكيل الحكومة انتقالية.

وفتحت كل الطرق الرئيسية والفرعية والدولية تباعاً؛ حيث باتت معظمها سالكة بعد الظهر، أمام حركة المرور من عكار إلى الضنية وطرابلس وجبيل وغزير وجبل الدب وزوق صبيح وعالية، وفي وسط بيروت إلى الأوتستراد الساحلي في الناعمة والدامور

والنبطية وصور، وكل طرق البقاع الأوسط والغربي من طريق المصنع حتى صهر البيدر. وبعد الظهر تغير المشهد؛ حيث عاد التوتر في منطقة الجية، على الأوتستراد الساحلي باتجاه الجنوب، إثر إشكال بين المظاهرين وفريق إعلامي في برجها، حصل خلاله تدافع وسجل اعتداء على القنوات التلفزيونية، وقطع الطريق

مجدداً بالسواتر الترابية وإعادة وضع الخيم، مع إصرار على البقاء في الشوارع، وعلى الأثر تدخل الجيش والقوى الأمنية محاولين فتح الطرق. وترافق قرار فتح الطرق مع قرار المصارف بالعودة إلى العمل يوم الجمعة المقبل، في وقت أعلن فيه وزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيد، ورئيس الجامعة

اللبنانية فؤاد أيوب، عن فتح المدارس والجامعات أبوابها اليوم الخميس. وكان الجيش قد قال في بيانه صباحاً: «بعد مرور ثلاثة عشر يوماً على بدء حركة الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية والمطلبية، نتفاهم الإشكالات بين المواطنين بشكل خطير نتيجة قطع طرق حيوية في مختلف المناطق

اللبنانية، وبعد التطورات السياسية الأخيرة، تطلب قيادة الجيش من جميع المظاهرين المبادرة إلى فتح ما تبقى من طرق مقفلة، لإعادة الحياة إلى طبيعتها، ووصل جميع المناطق بعضها ببعض، تنفيذ القانون والنظام العام، مع تأكيدنا على حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي، المصان بموجب أحكام الدستور وبحمي القانون، وذلك في

الساحات العامة فقط». من جهته، أعلن الأمين العام لـ«الصلب الأحمر» جورج كنانة، أنه تم نقل 580 حالة صحية أول من أمس، مشيراً إلى نقل عدد من الإصابات جراء الضارب أمس في ساحة رياض الصلح والناعمة، مؤكداً أنه لا يزال على استنفاره، أصلاً في فتح الطرق من أجل تسهيل عمله.

عون يخاطب اللبنانيين اليوم ويكف الحكومة تصريف الأعمال

بيروت، «الشرق الأوسط»

طلب الرئيس ميشال عون أمس، من رئيس الحكومة المستقلة سعد الحريري والوزراء «الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة، وذلك على أثر تقديم الرئيس الحريري أول من أمس، استقالة الحكومة إلى رئيس الجمهورية. وذكر موقع الرئاسة اللبنانية عبر حسابها على «تويتر» أن الرئيس ميشال عون سيوجه كلمة إلى اللبنانيين عند

الساعة الثامنة من مساء اليوم (الخميس)، بتوقيت بيروت، بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه سلطاته الدستورية، يتناول فيها التطورات الراهنة. وقالت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في بيان: «علافاً على أحكام البند 1- من المادة 69- من الدستور المتعلقة بالحالات التي تعدّ فيها الحكومة مستقبلة، لا سيما أحكام الفقرة 1- من البند المذكور، وبعد استقالة رئيسها السيد سعد الدين الحريري، أعرب فخامة رئيس الجمهورية العماد

ميشال عون عن شكره لدولة رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء، وطلب فخامته من الحكومة الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تشكل حكومة جديدة». ويفرض الدستور اللبناني إصدار هذه المراسيم التي تعدّ الحكومة مستقبلة، وتكليفها بتصريف الأعمال، وبالوزارة يبدأ الرئيس الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس للحكومة. وحسب المادة 53 الفقرة 2 من الدستور، يكف رئيس الجمهورية

شخصاً بمهام تصريف الأعمال، بعد استشارات نيابية تكون نتيجتها ملزمة، فيما تنص المادة 64 من الدستور على أن يجري الرئيس المكلف تشكيل الحكومة استشارات ملزمة مع الكتل السياسية الممثلة في البرلمان للاطلاع على مطالبها، ولا تكون نتيجتها ملزمة لعدم القدرة على التوفيق بين جميع مطالب الكتل السياسية. ويقفل الرئيس المكلف طلبات مختلف الكتل السياسية المختلفة في البرلمان إلى رئيس الجمهورية، وعلى أساسها يتم

تأليف الحكومة التي يجب أن تحصل على ثقة البرلمان بناءً على بيانها الوزاري. وقبل لقاء رئيس الحكومة المكلف مع الكتل النيابية لاستشارتها أيضاً، تقضي الأعراف بلقاء رؤساء الحكومة السابقين والوقوف على وجهة نظرهم. ومع أن القانون اللبناني يمنح رئيسي الجمهورية (الماروني) والحكومة (السنني) حصرية إصدار مراسيم تشكيل الحكومة، لكن التوازنات السياسية القائمة

والديمقراطية التوافقية» المعمول بها عرفاً في لبنان تفرض النظر في آراء جميع التيارات، ما يتطلب جهوداً مضيئة في التفاوض والمواءمة بين النص والأعراف وعدم تجاوز المخاطبة. ومن المتوقع أن تستمر عاوية ونصف العام، إذ تنتهي ولايتها بنهاية ولاية مجلس النواب الحالي في مايو (أيار) 2022، فيما تنتهي ولاية رئيس الجمهورية في أيار أكتوبر (تشرين الأول) 2022.

ولفت بو صعب إلى أننا نحكم لنظام ديمقراطي، من هنا لا نستطيع القيام بأي خطوة خارج هذا النظام، وأضاف قائلًا: «بعدما يسمى رئيس الحكومة المكلف يذهب إلى الفرقاء السياسيين الذين يريد تأليف حكومته معهم، ليرى من سيؤمن له الثقة في المجلس النيابي لحكومته». وعن اسم الرئيس المكلف، أكد وزير الدفاع أن القرار لم يتخذ بعد في «تكتل لبنان الشكوي» حول من سيسمي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن الشخص الذي سيسميه ستنتق معه مسبقاً حول العناوين التي سنعمل عليها في الحكومة المقبلة. إن دخلنا فيها، لأن هناك أموراً لا يمكن إرجاؤها كون الشارع سيقنا، ومن نتفق معه على العناوين التي يزيد العمل على تحقيقها نسفة».

أما فيما يتعلق بشكل الحكومة والكلام عن أنها يجب أن تكون خالية من بعض الأسماء الاستفزازية، رفض بو صعب التعليق على هذا الأمر، وقال: «كل الفرقاء ترى وجوها استفزازية لدى الفرقاء الآخرين، بالفريق الذي سيشارك بالحكومة هو من يكون صاحب القرار بمن يمثله في هذه الحكومة»، وأضاف: «لا يستطيع أحد أن يختار للفريق الآخر من يمثله»، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية بحسب الدستور يوقع مرسوم تشكيل الحكومة، وأيضاً لرئيس الجمهورية الحق بالموافقة أو عدها على أسماء مطروحة. وأردف بو صعب: «يجب ألا ننسى أن نظاماً البرلماني يحتم علينا القيام بالتوافق، لأنه لا أحد يمكنه أن يفرض على الفريق الآخر أي أمر، وإلا سيضع هذا الفريق أمام خيار الانسحاب من وهي أسهل».

قال إنه لا خلاف على إعادة تكليف رئيس الحكومة المستقبل

إيلي الفرزلي: الحريري صمام أمان مالي واقتصادي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي أمس إن رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري هو صمام أمان مالي وتنفذي واقتصادي واجتماعي، مؤكداً أنه «لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».

المناعة لهذه التحديت الخارجية، لذلك أنا اعتقد أنه لا يوجد خلاف في العمق اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكلف إعادة تشكيل الحكومة، بل القضية هي مصلحة وطن ويجب تحويل ما جرى من استقالة وما سبقها إلى شحنة إيجابية لإعادة إنتاج منطق الدولة بصورة سليمة تأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل التي كانت سبب الأزمة الاقتصادية واجتماعياً وسياسياً». ورأى الفرزلي أن «مسألة حكومة تكنوقراط أو حكومة تكنو-سياسية أو سياسية، هو بمثابة استطراد وتفصيل عندما يكلف الرئيس الحريري، فهو قد أصبح متمكناً في الحياة السياسية اللبنانية وهو يعرف ماذا يجب أن يحصل».



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً أمس مع نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي (الداخلي ونهرا)

الوزير بو صعب:

تشكيل الحكومة المقبلة

يحدد مصير التسوية الرئاسية

بيروت، حنان مرهج



أكد وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال إلياس بو صعب أن «كل ما يحصل، حصل وفق الآليات الدستورية، من حق التظاهر إلى استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري»، مشيراً إلى أن هذا الأمر نقطة إيجابية تسجل للبنان وللعهد، وأضاف: «ما حصل يجب ألا نستخف به، خصوصاً أن المطالب محقة، وهي عناوين تحدثنا بها، ولكن تأخرنا في تنفيذها وتأخرنا في الضغط على شركائنا في الحكومة للإسراع بتبنيها».

وذكر بو صعب في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اليوم الأول كان شرط الشراكة في الحكومة هو الوصول إلى تطبيق هذه المطالب. وقال: «اليوم استقالت الحكومة عبر الأطر الدستورية، وما سيحصل من خطوات لاحقة لا يمكن أن يتم إلا وفق الأطر الدستورية»، وكشف أنه «سيكون هناك حديث مسبق عن شكل الحكومة الجديدة ونوعها وعدها وتوجهاتها مع رئيس الحكومة المكلف، وهذا يحصل بالاستشارات بين الفرقاء السياسيين الممثلين ضمن المجلس النيابي».

ولفت بو صعب إلى أننا نحكم لنظام ديمقراطي، من هنا لا نستطيع القيام بأي خطوة خارج هذا النظام، وأضاف قائلًا: «بعدما يسمى رئيس الحكومة المكلف يذهب إلى الفرقاء السياسيين الذين يريد تأليف حكومته معهم، ليرى من سيؤمن له الثقة في المجلس النيابي لحكومته». وعن اسم الرئيس المكلف، أكد وزير الدفاع أن القرار لم يتخذ بعد في «تكتل لبنان الشكوي» حول من سيسمي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن الشخص الذي سيسميه ستنتق معه مسبقاً حول العناوين التي سنعمل عليها في الحكومة المقبلة. إن دخلنا فيها، لأن هناك أموراً لا يمكن إرجاؤها كون الشارع سيقنا، ومن نتفق معه على العناوين التي يزيد العمل على تحقيقها نسفة».

أما فيما يتعلق بشكل الحكومة والكلام عن أنها يجب أن تكون خالية من بعض الأسماء الاستفزازية، رفض بو صعب التعليق على هذا الأمر، وقال: «كل الفرقاء ترى وجوها استفزازية لدى الفرقاء الآخرين، بالفريق الذي سيشارك بالحكومة هو من يكون صاحب القرار بمن يمثله في هذه الحكومة»، وأضاف: «لا يستطيع أحد أن يختار للفريق الآخر من يمثله»، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية بحسب الدستور يوقع مرسوم تشكيل الحكومة، وأيضاً لرئيس الجمهورية الحق بالموافقة أو عدها على أسماء مطروحة. وأردف بو صعب: «يجب ألا ننسى أن نظاماً البرلماني يحتم علينا القيام بالتوافق، لأنه لا أحد يمكنه أن يفرض على الفريق الآخر أي أمر، وإلا سيضع هذا الفريق أمام خيار الانسحاب من وهي أسهل».

وذكر بو صعب في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه منذ اليوم الأول كان شرط الشراكة في الحكومة هو الوصول إلى تطبيق هذه المطالب. وقال: «اليوم استقالت الحكومة عبر الأطر الدستورية، وما سيحصل من خطوات لاحقة لا يمكن أن يتم إلا وفق الأطر الدستورية»، وكشف أنه «سيكون هناك حديث مسبق عن شكل الحكومة الجديدة ونوعها وعدها وتوجهاتها مع رئيس الحكومة المكلف، وهذا يحصل بالاستشارات بين الفرقاء السياسيين الممثلين ضمن المجلس النيابي».

ولفت بو صعب إلى أننا نحكم لنظام ديمقراطي، من هنا لا نستطيع القيام بأي خطوة خارج هذا النظام، وأضاف قائلًا: «بعدما يسمى رئيس الحكومة المكلف يذهب إلى الفرقاء السياسيين الذين يريد تأليف حكومته معهم، ليرى من سيؤمن له الثقة في المجلس النيابي لحكومته». وعن اسم الرئيس المكلف، أكد وزير الدفاع أن القرار لم يتخذ بعد في «تكتل لبنان الشكوي» حول من سيسمي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن الشخص الذي سيسميه ستنتق معه مسبقاً حول العناوين التي سنعمل عليها في الحكومة المقبلة. إن دخلنا فيها، لأن هناك أموراً لا يمكن إرجاؤها كون الشارع سيقنا، ومن نتفق معه على العناوين التي يزيد العمل على تحقيقها نسفة».

أما فيما يتعلق بشكل الحكومة والكلام عن أنها يجب أن تكون خالية من بعض الأسماء الاستفزازية، رفض بو صعب التعليق على هذا الأمر، وقال: «كل الفرقاء ترى وجوها استفزازية لدى الفرقاء الآخرين، بالفريق الذي سيشارك بالحكومة هو من يكون صاحب القرار بمن يمثله في هذه الحكومة»، وأضاف: «لا يستطيع أحد أن يختار للفريق الآخر من يمثله»، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية بحسب الدستور يوقع مرسوم تشكيل الحكومة، وأيضاً لرئيس الجمهورية الحق بالموافقة أو عدها على أسماء مطروحة. وأردف بو صعب: «يجب ألا ننسى أن نظاماً البرلماني يحتم علينا القيام بالتوافق، لأنه لا أحد يمكنه أن يفرض على الفريق الآخر أي أمر، وإلا سيضع هذا الفريق أمام خيار الانسحاب من وهي أسهل».

«الاشتراكي» و«القوات» لا يمانعان عودة رئيس الوزراء المستقيل «التيار» يرفض ترؤس الحريري حكومة من غير الحزبيين

بيروت، كارولين عاكوم

تتفاوت مواقف الكتل النيابية حيال الحكومة التي سيتم تشكيلها، في ضوء مطالبة المتظاهرين بتشكيل حكومة تكنوقراط من غير الحزبيين، وهو ما تؤيده الكتل النيابية المعارضة، علماً بأن رئيس الجمهورية إلى الآن لم يحدد موعداً لإجراء الاستشارات النيابية.

وفي أول تعليق له، أمس، بعد استقالة الحريري، وعد رئيس الجمهورية ميشال عون بأنه «سيكون للبنان حكومة نظيفة، والحراك الذي حصل فتح

الباب أمام الإصلاح الكبير، وإذا برزت عوائق أمامنا، فالشعب يعود من جديد إلى الساحات». واعتبر رئيس البرلمان نبيه بري أن «لبنان لا يحتمل المزيد من المتاعب الاقتصادية ومالياً»، مشدداً على أن «الوحدة والانفتاح والحوار بين بعضنا البعض كلبنايين يجب أن تسود المرحلة الراهنة»، وطالب، أمس، بعد لقائه عدداً من النواب بالاستعجال بتأليف الحكومة وفتح الطرقات، محذراً من فقدان الأمل بالأمن في لبنان، ومبدأ خبثته من الضغوط الدولية.

وفي حين يبدو غير واضح إلى الآن موقف كتلتي «التنمية

والتحريك» (حركة أمل)، و«حزب الله» الذي كان قد نقل عنه رفضه حكومة غير حزبية، أعلن «التيار الوطني الحر» على لسان مستشار رئيس التيار أنطوان قسطنطين، أنه مع وحدة المعايير عند تشكيل أي حكومة، وبالتالي إذا اتخذ قرار بحكومة غير حزبية يعني ذلك تطبيق المعيار نفسه على رئيس الحكومة، ما يعني عدم القبول بالحريري رئيساً للحكومة المقبلة.

وأضاف: «مع العلم أن الحكومة غير الحزبية ستكون مسافة من الأحزاب الممثلة في البرلمان وستأخذ شرعيتها من

الكتل الحزبية، وستعمل في إطار الدولة المعين مسؤولوها من الأحزاب أيضاً». وبالنسبة إلى «التنمية والتحريك» قال النائب ميشال موسى إن كل الأمور قيد التشاور، وإلى الآن لم تتبلور نهائياً، خاصة أن موعد الاستشارات النيابية لم يحدد لغاية الآن. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن الأهم يبقى في تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن لاستعادة الثقة مع الناس، والتوصل إلى صيغة مرضية ومناسبة للوضع الحالي.

وجذبت الكتل التي كانت تدعو إلى تأليف حكومة غير

حزبية، على غرار «حزب القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وموقفه الداعم لهذا الطرح. وربط «الاشتراكي» مشاركته في الحكومة بتكليف الحريري، فيما أكد حزب «القوات» على لسان وزير الشؤون الاجتماعية المستقيل ريشار قيوميان، أنها ليست ضد إعادة تكليف الحريري تشكيل حكومة جديدة، لكنها لن تقبل المشاركة في أي حكومة وفق المحاصصة السياسية التي أخذت القرار بالخروج منها، وهو ما عاد وأعلنه رئيس «القوات» سمير ججعج مساء.

النائب العام التمييزي يكف يد القاضية غادة عون

بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، عقوبة مسلكية بحق النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون، وعفم على الأجهزة الأمنية عدم مخابراتها.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن القرار يأتي «سنداً للمادة 16 من قانون أصول المحاكمات الجزائية»، وقد أبلغ القرار لوزير العدل وهيئة التفتيش القضائية، وعُدَّ قرار العقوبة المخالفات المسلكية المرتكبة من عون والتي خالفت فيها القواعد القانونية وقواعد المناقبة.

كما أصدر عويدات تعميماً إلى المدير العام لقوى الأمن الداخلي والأمن العام بعدم الاتصال بعون في القضايا المطروحة أمامهم، وبالتالي مخابرة المحامي العام المناوب في جبل لبنان أو النائب العام التمييزي في القضايا المهمة.

وقال وزير العدل الجبرت سرحان في تغريدة عبر «تويتر»: «تداولت ورئيس القضاء الأعلى في مستجدات قضية القاضية غادة عون. المسألة هي قضائية داخلية، وهي قيد المعالجة من مجلس القضاء الأعلى لما فيه مصلحة القضاء. أهيب بالجميع أخذ هذا الأمر في الاعتبار».

كانت القاضية عون قد أصدرت قراراً أذعت فيه على النائب نجيب ميقاتي وابنه ماهر وابن حفيقه عزمي و«بندك عودة» بجرم «الإثراء غير المشروع»، إثر حصولهم على قروض سكنية مدعومة، وأحالتهم أمام قاضي التحقيق الأول للإطلاق.

وإثر ربط ملف العقوبة المسلكية بقرارها الأول بحق ميقاتي، نفى المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، في تصريح تلفزيوني أن يكون كَفَّ يدها بسبب ملف الإثراء غير المشروع، وقال: «لا يتعلق القرار بملفات الإثراء غير المشروع على الإطلاق».

كما أشار في تصريح لـ«الوطنية للإعلام» إلى أنه «خلافًا لما قال أو يوحي إليه، نحن نعمل على تسخير ملفات الفساد من دون استثناء على الرغم من وجود حصانات قانونية ودستورية تعيق هكذا عمل وتقرمه، مع الإشارة إلى أن قانون الإثراء غير المشروع ألغى الحصانات، مبقياً على الحصانات التي نص عليها الدستور».

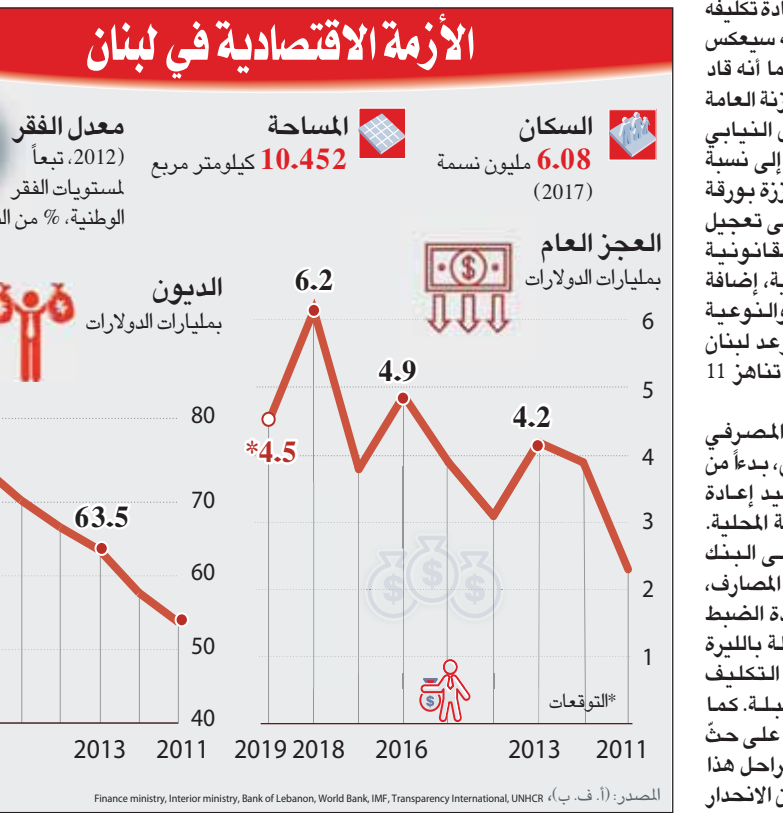
البنك المركزي يلعب دوراً محورياً في التحكم بالسيولة النقدية موظفو المصارف يعملون اليوم وأبوابها مفتوحة للزبائن من الغد

بيروت، علي زين الدين

وسط تدهور غير مسبوq في أسعار الأوراق المالية اللبنانية، بقيادة سندات الدين الحكومية المصدرة بالعملة الأجنبية، ارتفعت وتيرة التنسيق بين المرجعيات المالية والمصرفية، بهدف اعتماد إجراءات تضمن استماتق وإدارة التعامل مع التحديات المرتبطة عند معاودة نشاط المؤسسات المصرفية وسوق المال والبورصة.

وأكد مسؤول مصرفي كبير لـ«الشرق الأوسط» أن التعاملات الخارجية لا تعكس كامل المعطيات الموضوعية، أولاً كونها تتم ضمن محفظة تمثل حصة الأجنبي، التي تناهز 30 إلى 35 في المائة من القيمة الإجمالية للسندات، البالغة نحو 29 مليار دولار، وثانياً لأن العرض لم يتحول إلى موجة جارفة، بل جرت عمليات غير كبيرة تحت عامل التخوف من التقلبات الداخلية والمتوجة باستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. بينما ثمة استثمارات في المحفظة تم تخفيفها إلى حين استحقاقها الطبيعي. وليفث إلى أن تطمئن الأسواق الداخلية أو الخارجية يبدأ من المسار السياسي الداخلي، وعنوانه الأبرز حالياً بدء الاستشارات النيابية وحصيلتها في تسمية المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة.

ويشدد المسؤول المصرفي على ضرورة بلورة توجهات واضحة، والخروج من حال الضبابية الكثيفة التي تحجب الرؤية الموضوعية. وكما دانت استقالة الحريري إلى تحلي مستثمرين أجانب عن



الرسائل الهاتفية بمزاولة أعمالهم اليوم (الخميس)، على أن يتم استئناف النشاط العادي يوم غد (الجمعة)، وفقاً لتأكيد المسؤول المصرفي الكبير. ومن الواضح أن المصارف ستكون في كامل استعدادها لتلبية السحوبات المحتملة من الودائع، وقد تم فعلاً التزود بسيولة استثنائية من احتياطاتها ما قبل الإقفال ومن البنك المركزي. ويتم الإيعاز للموظفين بعدم تأخير أي طلب

سحب ضمن المواصفات المعهودة لجهة الاستحقاق الفعلي للوديعة. وثمة حرص على عدم المس بآي قواعد السوق، وعلى إدارة كل مصرف وضع المواصفات الخاصة به لإتمام أي عمليات تحويل من الليرة إلى العملات الأجنبية ضمن الهاش الذي يحدده «المركزي». علماً بأن أغلب المصارف تربط أصلها «قبل الإقفال»، الذي تم تحويله بتجميد الوديعة لفترة معينة، ويرفض إجراء عمليات تحويل فورية عبر

البنك المركزي، أي النقد الورقي بالدولار. ويقر المصرفيون بإمكانية حصول موجات طلب كبيرة على السحوبات في الأيام الأولى لمعاودة النشاط، ولذا كان القرار بتعميد ساعات الدوام في اليومين الأولين. لكن الوقائع السابقة والسحوبات الكثيفة عبر أجهزة الصرف الآلي تزيد على 3 إلى 4 مليارات دولار في الخزائن الشخصية ومنازل المواطنين. كما أن الإقفال المصرفي

الداخلي أو الخارجية يبدأ من المسار السياسي الداخلي، وعنوانه الأبرز حالياً بدء الاستشارات النيابية وحصيلتها في تسمية المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة.

ويشدد المسؤول المصرفي على ضرورة بلورة توجهات واضحة، والخروج من حال الضبابية الكثيفة التي تحجب الرؤية الموضوعية. وكما دانت استقالة الحريري إلى تحلي مستثمرين أجانب عن

الداخلي أو الخارجية يبدأ من المسار السياسي الداخلي، وعنوانه الأبرز حالياً بدء الاستشارات النيابية وحصيلتها في تسمية المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة.

ويشدد المسؤول المصرفي على ضرورة بلورة توجهات واضحة، والخروج من حال الضبابية الكثيفة التي تحجب الرؤية الموضوعية. وكما دانت استقالة الحريري إلى تحلي مستثمرين أجانب عن

الداخلي أو الخارجية يبدأ من المسار السياسي الداخلي، وعنوانه الأبرز حالياً بدء الاستشارات النيابية وحصيلتها في تسمية المرشح الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة الجديدة.

ويشدد المسؤول المصرفي على ضرورة بلورة توجهات واضحة، والخروج من حال الضبابية الكثيفة التي تحجب الرؤية الموضوعية. وكما دانت استقالة الحريري إلى تحلي مستثمرين أجانب عن

جبران باسيل هدّد بقلب الطاولة فانقلبت عليه استقالة الحريري أدخلت «العهد القوي» في مازق

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي وثيق الصلة بالمشاورات التي جرت قبل أن يقدم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بان رئيس الدولة أفرزه الحراك الشعبي، ولا سيما ما بدر إلى إيداع استعداده في كلمته التي وجهها إلى اللبنانيين لإعادة النظر في الوضع الوزاري حسب الأصول الدستورية لكنه سرعان ما بذل موقفه.

وكشف المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» أن المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم كان أبلغ الرئيس الحريري بان لا مانع لدى الرئيس عون من البحث في التعديل الوزاري، وهذا ما فتح الباب أمام الحجت بصيغة وزراء من التكنوقراط تُسند إليهم الحقبان الوزارية الخدماتية على أن يبقى العبد المطروح للتعديل أقل من ثلث أعضاء الحكومة الحالية، لأن القفْز فوقه يعني أن الحكومة تصبح مستقبلة باعتبار أن الدستور ينص على أن أي تعديل يتجاوز هذا العدد هو من الحالات المنصوص عليها لاستقالة الحكومة.

وأكد المصدر نفسه أن البحث كان يدور حول حصر التعديل الوزاري بـ9 وزراء من بينهم 4 وزراء ملء الحقبان التي كان يشغلها وزراء حزب «القوات اللبنانية» الذين تقدّموا باستقالتهم من الحكومة، ولفث إلى أن الرئيس عون لم يبيد اعتراضاً على ضرورة فصل النيابة عن الوزارة وعدم إسناد حقبان إلى وزراء فشلوا

الحل الأمثل، ورأى أنه لا مبرر للجوء للقوة وان يُترك لقيادة الجيش التي أبدت مرونة في تعاملها مع «الحراك الشعبي»

الحل الأمثل، ورأى أنه لا مبرر للجوء للقوة وان يُترك لقيادة الجيش التي أبدت مرونة في تعاملها مع «الحراك الشعبي»

التي تواصلت مع المعتصمين على خلفية أن لهم الحرية في التظاهر والتعبير عن الرأي شرط تامين انتقال المواطنين، لكن المشهد العام للسلاحات بدأ يتغير مع إصرار مجموعات تابعة لـ«الفتاوى الشيعي» على استخدام القوة لفتح الطرقات، وهذا ما لقي منه تحذيراً تلو الآخر إلى أن اقتنع بأن لا مجال إلا باستنقالته من الحكومة.

وعليه فإن لجوء نواب ووزراء «التيار الوطني» إلى التعامل مع استقالة الحريري بأنها شكّلت مفاجأة لهم وجاءت وكانها قفْزة سياسية بامتياز وباتت في حاجة إلى حل سياسي، وبالتالي لا جدوى من الحلول الأمنية. فالحريري شكّل رأس حربة في مواجهة من يروّج للجوء إلى

التي تواصلت مع المعتصمين على خلفية أن لهم الحرية في التظاهر والتعبير عن الرأي شرط تامين انتقال المواطنين، لكن المشهد العام للسلاحات بدأ يتغير مع إصرار مجموعات تابعة لـ«الفتاوى الشيعي» على استخدام القوة لفتح الطرقات، وهذا ما لقي منه تحذيراً تلو الآخر إلى أن اقتنع بأن لا مجال إلا باستنقالته من الحكومة.

وعليه فإن لجوء نواب ووزراء «التيار الوطني» إلى التعامل مع استقالة الحريري بأنها شكّلت مفاجأة لهم وجاءت وكانها قفْزة سياسية بامتياز وباتت في حاجة إلى حل سياسي، وبالتالي لا جدوى من الحلول الأمنية. فالحريري شكّل رأس حربة في مواجهة من يروّج للجوء إلى

الحريري أبلغ جريصاتي بضرورة إجراء تعديل وزاري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، أن الاتجاهات الإعلامية لوضع استقالته ضمن خانة «المأزق الخارجية» ضد عهد الرئيس ميشال عون هي عارية عن الصحة، مشيرة إلى أن الاستقالة «ثبتت وجهة نظر الحريري بان الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً وليس أمنياً». وشددت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على أن الاستقالة «صُنعت في بيت الوسط، وجاءت حريرية بامتياز»، مؤكدة أن الاستقالة غير موجهة ضد أحد، وما فعله الحريري أنه سحب كرة النار من الشارع، وأعاد البلد إلى الحوار، واتجه إلى تفعيل العمل الحكومي، لافتة إلى أن

بعض السفراء ثنّيه عليها، لكن الحريري كان مصراً عليها بهدف إحداث صدمة إيجابية، بالنظر إلى أن البلد لا يجوز أن يؤخذ إلى الجھول، والاستقالة تمثل حلاً لإعادة تفعيل المبادرات والحوار والعمل الحكومي بعد الأزمة لأن المرواحة دفع البلد ثمنها». ورفضت مصادر وزارية أخرى اعتبار الاستقالة قفْراً في

المرواحة في المقاربات حول الحلول أدت إلى هنا». وذكرت معلومات خاصة بـ«الشرق الأوسط» أن «جميع السفراء من دون استثناء فوجئوا بالاستقالة، وكان غالبيتهم يدعون إلى التريث، وذلك حتى ساعة متأخرة من مساء الإثنين الذي سبق الاستقالة»، لافتة إلى أنه «حين انتشرت الأنباء عن الاستقالة في الإعلام، حوّل

الحريري أبلغ جريصاتي بضرورة إجراء تعديل وزاري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، أن الاتجاهات الإعلامية لوضع استقالته ضمن خانة «المأزق الخارجية» ضد عهد الرئيس ميشال عون هي عارية عن الصحة، مشيرة إلى أن الاستقالة «ثبتت وجهة نظر الحريري بان الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً وليس أمنياً». وشددت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على أن الاستقالة «صُنعت في بيت الوسط، وجاءت حريرية بامتياز»، مؤكدة أن الاستقالة غير موجهة ضد أحد، وما فعله الحريري أنه سحب كرة النار من الشارع، وأعاد البلد إلى الحوار، واتجه إلى تفعيل العمل الحكومي، لافتة إلى أن

بعض السفراء ثنّيه عليها، لكن الحريري كان مصراً عليها بهدف إحداث صدمة إيجابية، بالنظر إلى أن البلد لا يجوز أن يؤخذ إلى الجھول، والاستقالة تمثل حلاً لإعادة تفعيل المبادرات والحوار والعمل الحكومي بعد الأزمة لأن المرواحة دفع البلد ثمنها». ورفضت مصادر وزارية أخرى اعتبار الاستقالة قفْراً في

الحريري أبلغ جريصاتي بضرورة إجراء تعديل وزاري

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، أن الاتجاهات الإعلامية لوضع استقالته ضمن خانة «المأزق الخارجية» ضد عهد الرئيس ميشال عون هي عارية عن الصحة، مشيرة إلى أن الاستقالة «ثبتت وجهة نظر الحريري بان الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً وليس أمنياً». وشددت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على أن الاستقالة «صُنعت في بيت الوسط، وجاءت حريرية بامتياز»، مؤكدة أن الاستقالة غير موجهة ضد أحد، وما فعله الحريري أنه سحب كرة النار من الشارع، وأعاد البلد إلى الحوار، واتجه إلى تفعيل العمل الحكومي، لافتة إلى أن

بعض السفراء ثنّيه عليها، لكن الحريري كان مصراً عليها بهدف إحداث صدمة إيجابية، بالنظر إلى أن البلد لا يجوز أن يؤخذ إلى الجھول، والاستقالة تمثل حلاً لإعادة تفعيل المبادرات والحوار والعمل الحكومي بعد الأزمة لأن المرواحة دفع البلد ثمنها». ورفضت مصادر وزارية أخرى اعتبار الاستقالة قفْراً في

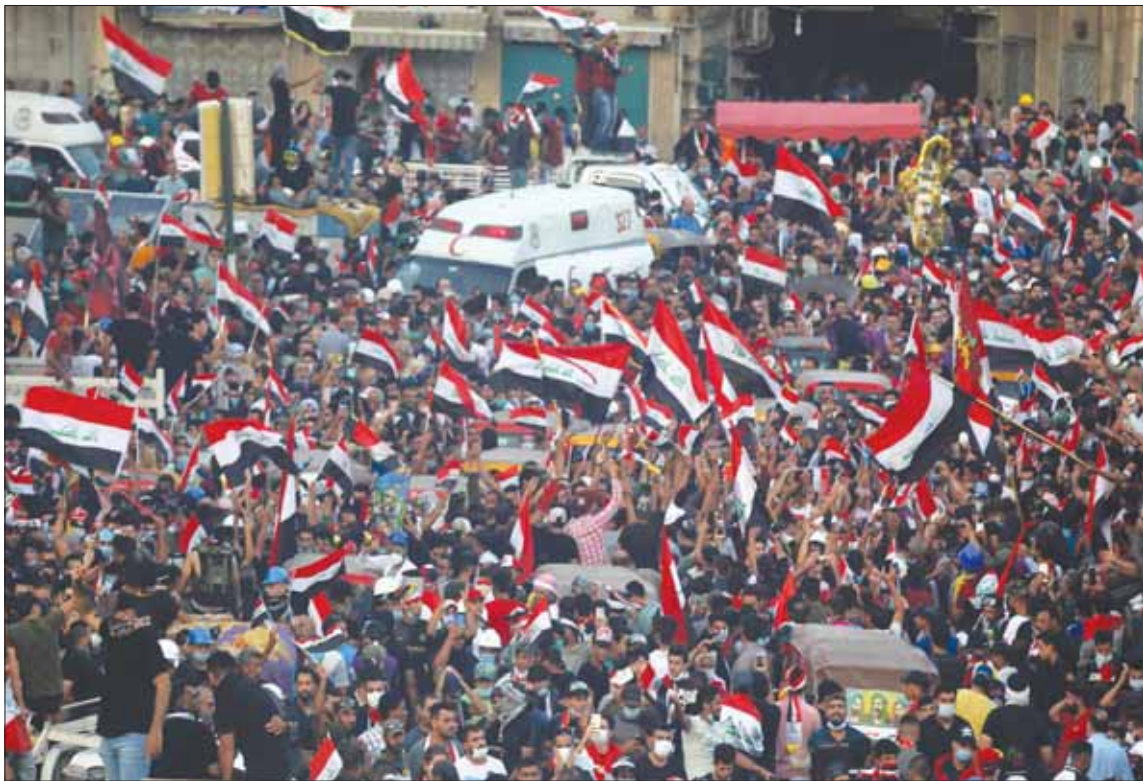
القضاء يشدد من إجراءاته ضد النواب المتهمين بالفساد

أو الاستقدام» إلى ذلك، طلب جهاز الادعاء العام من محاكم التحقيق اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق شاغلي عقارات الدولة من دون مسوغ قانوني. وأوضح بيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى، أنه «بناءً على كتاب لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي؛ فإن جهاز الادعاء العام طلب من محاكم التحقيق اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق شاغلي عقارات الدولة من دون مسوغ قانوني، سواء كانوا أشخاصاً بصرف النظر عن مناصبهم أو الأحزاب السياسية». وتابع البيان: «كما فُتح الادعاء العام الدائرة القانونية في امانة العامة لمجلس الوزراء لتكليف الممثل القانوني بإقامة دعوى المطالبة بأجور العقارات المستأجرة والمطالبة بالأجر المثل من المتخلفين عن تسديد بدلات الإيجار وفق القانون وأمام محاكم البعثة المختصة».

أن يبدأ البرلمان اتخاذ المزيد من الخطوات الجادة لمحاربة الفساد المستشري في البلاد. وفي هذا السياق، قضى مجلس القضاء الأعلى، بتنفيذ إجراءات التحقيق مع النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري دون الحاجة إلى مفاتحته. وقال بيان صادر عن المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، إن «مجلس القضاء الأعلى أصدر إعماماً للمحاكم كافة بتنفيذ إجراءات التحقيق مع النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري دون الحاجة إلى مفاتحته بغية مفاتحة مجلس النواب بخصوص رفع الحصانة». وأشار إلى أن هذا الإجراء جاء «بعد أن صوت مجلس النواب على رفع الحصانة عن النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري». ولفت البيان إلى «تأكيد مجلس القضاء الأعلى على الجهات التنفيذية بالتنفيذ المباشر لمذكرات القبض

في وقت كانت فيه العشرات من الملفات نائمة بين أدرج البرلمان والسلطة القضائية على مدى السنوات الـ16 الماضية والتي تندرج غالبيتها في إطار ملاحقة نواب، وقيادات سياسية منتهمة بجرائم الفساد المالي والإداري، فإن المظاهرات الجماهيرية الغاضبة حركت السلطين التشريعية والقضائية على الإسراع بفتح كل الملفات التي كانت مغلقة أو لا أحد يجرؤ على فتحها. ففي الوقت الذي كان يصعب على البرلمان خلال الدورات الماضية رفع الحصانة عن أي نائب بسبب عمق الخلافات السياسية بين مختلف الأطراف، فإن رئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي طلب من أعضاء البرلمان العراقي رفع الحصانة عنه وعن نائبه في مبادرة حسن نية حيال أهمية

جلسة للبرلمان اليوم... ورئيس الوزراء يشترط لِحضورها بثها على الهواء في ساحة التحرير إقالة عبد المهدي تدخل سيناريو الشد والجذب بين الفرقاء السياسيين



بغداد: حمزة مصطفى

لا يزال مصير رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، معلقاً بين أيدي شركائه في البرلمان الذين يناقشون سحب الثقة منه، مع اتساع الاحتجاجات في الشارع، الذي يواصل المطالبة بـ«إسقاط النظام بأكمله»، متجاهلاً التحركات السياسية المتفائلة، بعد مقتل 240 شخصاً في المظاهرات وأعمال العنف.

وباحتشادهم في ساحة التحرير في بغداد وفي مدن جنوبية عدة، كسر العراقيون على مدى الليلتين الماضيتين حظر التجول، وهم يراقبون المناورات السياسية، مؤكدين في الوقت نفسه أنهم لن يقبلوا بأقل من رحيل جميع المسؤولين.

الليلة قبل الماضية، قال هادي العامري، زعيم كتلة الفتح، الذي أبد عبد المهدي من قبل، إنه يوافق على «العمل مع» الزعيم الشعبي المؤثر مقتدى الصدر، الذي يدعو منذ أوائل الشهر الحالي إلى استقالة الحكومة، لكنه لم يضع أي سيناريو معين للاقالة من دعما، وهو ما فسره المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية بغداد، أن كتلة الفتح ما زالت داعمة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وحث مقتدى الصدر أمس، العامري على التحرك لإسقاط الحكومة، لتجنب «تحويل العراق إلى سوريا أو اليمن»، وهما دولتان تحولت فيهما التمرات ضد السلطة إلى حرب أهلية. وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد عقد مشاورات ليل الثلاثاء، الأربعاء، مع العامري ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لمناقشة مسألة استقالة رئيس الوزراء، بحسب ما قال مصدر حكومي عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان البرلمان قد دعا عبد المهدي للحضور إلى البرلمان «فورا»، لما قد يتحول إلى جلسة مساءلة وتصويت على سحب الثقة، بحسب ما أكد كثير من النواب. ولم يعرف بعد ما إذا كان البرلمان العراقي سيقاوم

يطلق عليه بعضهم «جبل أحد»... ومقرب من إيران يطالب بقتل الموجودين داخله

«المطعم التركي» حصن المحتجين في ساحة التحرير وخط دفاعهم الأول



بغداد: فاضل التمشي

يقع «المطعم التركي» في خاضرة جسر الجمهورية على نهر دجلة، والذي يبدأ من ساحة التحرير في جانب رصافة بغداد، وينتهي في الضفة الأخرى للنهر في جانب الكرخ. المطعم بطايقه الأربعة عشر كان نحو عقدين من الزمن من أرقى المطاعم في بغداد؛ لكنه تحول بعد عام 2003 إلى مجرد خربة، بعد أن أصابته القوات الأمريكية بقذائف صاروخية أثناء احتلالها بغداد. ونتيجة لارتفاع المطعم وإطالته على مساحة واسعة، في جانبي الرصافة والكرخ، وهيمنة المباشرة على ساحة التحرير، صار المكان الأكثر أهمية واستراتيجية بالنسبة للقوات الأمنية لمتابعة حركة المظاهرات، منذ انطلاقها بكثافة ضد حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في 25 فبراير (شباط) 2011. ورصد المظاهرون، حين

نقل بسيطة يستخدمها الفقراء في مسؤوليتها في الحفاظ على أمن المظاهرين والملتكات العامة والخاصة وملاحقة المندسين والمسيئين للمظاهرات السلمية. وهي نتيجة طبيعية للحراك الجماهيري في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، وهي كفيلا بتوفير الضغوط الكافية لتقديم الاستقالة». كما دعا الحكيم، إلى «إدانة العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة بما يخدم مصالح الجميع». وشدد خلال اللقاء «على انفخاج الجميع، انطلاقاً من المصلحة المشتركة، فضلاً عن بحث تطورات الأوضاع ومستجاداتها في العراق والمنطقة». وأكد من جهة أخرى، وفي خطوة غير مسبوقة، دخلت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، بلاسخرت، على خط أزمة المظاهرات فبدلاً من إجرائها حوارات مع الزعماء السياسيين في العراق، فقد وصلت بلاسخرت بحماية بسيطة إلى ساحة التحرير، وهي تستغل عربة للمساعدة في هذا الحوار».

كافية لإدائته، لأن إراقة الدماء قضية لا يمكن التهاون بشأنها». وأضاف المعموري أن «الجانب الأخرى للاستقالة هو تقديم استقالته إلى رئيس الجمهورية، وهي نتيجة طبيعية للحراك الجماهيري في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، وهي كفيلا بتوفير الضغوط الكافية لتقديم الاستقالة». كما دعا الحكيم، إلى «إدانة العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة بما يخدم مصالح الجميع». وشدد خلال اللقاء «على انفخاج الجميع، انطلاقاً من المصلحة المشتركة، فضلاً عن بحث تطورات الأوضاع ومستجاداتها في العراق والمنطقة». وأكد من جهة أخرى، وفي خطوة غير مسبوقة، دخلت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، بلاسخرت، على خط أزمة المظاهرات فبدلاً من إجرائها حوارات مع الزعماء السياسيين في العراق، فقد وصلت بلاسخرت بحماية بسيطة إلى ساحة التحرير، وهي تستغل عربة للمساعدة في هذا الحوار».

مظاهرات يلحون بالأعلام العراقية في بغداد أمس (أ.ب)

خلال جلسته المغفرة اليوم على الشرط الذي وضعه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لحضور جلسات المجلس، وهو يتخفا علناً عبر شاشات عملاقة في ساحة التحرير، المفز الرئيس للمظاهرات في العراق. فيما دخلت مسألة إقالته أكثر سيناريواتها تعقيداً، بعد أن تمكن عبد المهدي من نقل الكرة إلى ملعب زعيم كتلة «سائرون» مقتدى الصدر، و«الفتح» هادي العامري، بشأن ما إذا كان بإمكانها الاتفاق على بديل له يتيح له الاستقالة بهوء.

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن «كتلة سائرون» برهان المعموري، في تصريح له للشرق الأوسط، أن «إقالة رئيس الوزراء بالطرق الدستورية، عبر قبة البرلمان، لن تتم إلا باستعراض الأدلة... وفي هذا السياق فإن الأدلة متوفرة، ولا سيما أن هناك أعداداً كبيرة من الشهداء سقطوا خلال المظاهرات، وهذه وحدها

يؤمن الخدمات للمظاهرين... «الماجدات» وعربة «التوك توك» الرمز الأبرز

ساحة التحرير في بغداد تتحول إلى مجتمع عراقي مصغر



محتجون عراقيون يفتشون الأرض أمس خلال الاحتجاجات المستمرة في ساحة التحرير (أ.ب.)

المطعم يتيح لقوات الأمن رصد المظاهرين، ومنع عبورهم إلى المنطقة الخضراء بكافة الطرق، ومنها الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والحي، وهذا بالتحديد ما تنبه له الشباب الناشطون في المظاهرات هذه المرة، وقاموا بالسيطرة عليه من خلال وجود الآلاف المظاهرين، والبقاء فيه على طول الخط منذ انطلاق الموجة الثانية في الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وصار الفندق واحداً من أبرز رموز ومواقع الاحتجاج، وصار بمثابة خط الدفاع الأول عن المظاهرين، بعد حرمان الأجهزة الأمنية من السيطرة عليه رغم محاولتها الكثيرة. ويوماً بعد يوم يتحول الفندق إلى ما يشبه المكان الأسطوري الذي يلجأ به المحتجون، وقد أطلقت عليه تسميات عدة، منها على سبيل المثال «جبل أحد» في إشارة إلى الجبل الذي وقف عنده المسلمون في معركة «أحد» التاريخية الشهيرة، للحيلولة دون التقاط قوات قريش عليهم. وهناك من أطلق عليه فندق «أبناء ثورة» في إشارة إلى اسم والدة الناشط المدني صفاء السراي، الذي قتل بقتلة سفلية للدموع في ساحة التحرير أول من أمس. والمطعم بعد ذلك، كان وما زال مصدراً للقلق والإزعاج بالنسبة للسلطات والجماعات والشخصيات الداعمة لها، فها هو صحافي مقرب من إيران، نجاح محمد علي، يدعو السلطات علناً إلى قتل المظاهرين المتواجدين داخله، إذ غرد قبل ثلاثة أيام عبر «تويتر» قائلاً: «في المطعم التركي رؤوس كبيرة حان وقت قطعها». وبمجرد إطلاقه التغريدات نهالت عليه الانتقادات من قطاعات واسعة من العراقيين، وقاموا بالإبلاغ عن حسابه في

أبيض، تتخلله أشكال هندسية، وتضع علماً آخر على كتفها: «نحن الآن نبنى وطننا الذي تعرض لخراب، وسنعمل على قيام مجتمع جديد ونظيف» بعيداً عن التفرقة. ولأنه من الضروري توفير الطعام لاستمرار الاحتجاجات، يتولى إبراهيم عبد الحسين (64 عاماً) تحضير ونوزيع وجبات الطعام على المظاهرين. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، وهو يتحدث من وراء منضهته التي يوزع منها وجبات غنية بالرز والخضراوات واللحم و«المسكوف» وهو سمك مشوي على الطريقة العراقية: «أطبخ وأقدم الطعام للجميع». وتابع: «أطعمهم وأبقى طائفاً، وأجعلهم يفرحون وأنا منهم».

بدورها، تقول زينب القيسي (39 عاماً)، التي تعمل طوعاً منذ عدة أيام لتقديم الإسعافات الأولية

أبرزها نقل المظاهرين وإخلاء الجرحى. وأضاف متحدثاً عن طموحاته ورفاقه المظاهرين عند الإطاحة بالسلطة: «سنأخذ سيارات ونقدمها لشباب (سائقي) التوك توك». وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي عبارات تتغنى بهذه العربة، وصورة لنصب «التوك توك» أمام علم العراق في ساحة التحرير. وقد شجع سقوط الحواجز الاجتماعية خلال الاحتجاجات كثيراً من الطلبة من جميع المراحل الدراسية، بينهم سارة طلبة في كلية الهندسة في كلية دجلة، للحضور إلى ساحة التحرير الرمزية. وقالت هذه الشابة، التي يغطي رأسها حجاب أسود اللون: «عادة ما يفكر الرجال أننا ضعيفات ولا نقدر على الدخول لهذه الأماكن». وأضافت متحدية

بغداد: الشرق الأوسط، في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، خدمات على مدار الساعة، الطعام والشرب والخدمات الطبية للمظاهرين، كلها موزعة بين النساء والرجال، الذين يواصلون لليوم السادس (أمس)، على التوالي حراكاً احتجاجياً عربة «التوك توك» الصغيرة التي كانت تتنقل في الأحياء الشعبية فقط قبل انطلاق المظاهرات، أصبحت الرمز الأبرز في ساحة التحرير الرمزية. وقال علي كوراني (26 عاماً) بعد شهر من الاحتجاجات، التي شهدت كثيراً من العنف، متحدثاً من ساحة التحرير لوكالة الصحافة الفرنسية: «يجب إقامة نصب هنا للتوك توك»، في إشارة تكريم لسائقي هذه العربة، التي لم تنقطع عن تقديم خدمات،

رغبوا؛ لأن غيرهم سيحل محلهم. يعتقد الجميع أن الصمود والبقاء في (المطعم) يعني مواصلة الاحتجاج ضد السلطات». من جهة أخرى، وفي أبلغ دلالة على التعاطف الأممي مع المظاهرات العراقية، زارت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخرت، أمس، ساحة التحرير في بغداد، وتحدثت مع المظاهرين. وفي إشارة دلالة إلى الدور الحاسم الذي قام به شباب «التوك توك» حيال المظاهرين، قامت ممثلة الأممية بلاسخرت بصعود إحدى عربات «التوك توك» وقالت المنظمة الأممية في بيان، إن الزيارة تأتي «في إطار جهودنا المستمرة لتعزيز الحوار بين المحتجين والحكومة». وأشار البيان إلى أن المسؤولية الأممية تسعى إلى «تبادل الآراء، ومناقشة السبل الممكنة، لمعالجة المطالب المشروعة للمظاهرين السلميين». وأعربت عن اعتقادها بأن «الحكومة ليس يوسعها أن تعالج بشكل كلي تركه الماضي والتحديات الراهنة، خلال عام واحد فقط من عمرها».

«تويتر» وتمكنوا من إغلاقه، إلا أنه استعاد لاحقاً، وقال إنه لم يحرص على قتل المظاهرين، وإنه يدعمهم على حد زعمه. ويحرك ناشطون ومحامون عراقيون لرفع دعوى قضائية عليه أمام السلطات القضائية البريطانية؛ حيث يقيم، بتهم الترحيل على العنف والقتل. الرمزية الكبيرة التي تمتع بها «المطعم التركي» في ساحة التحرير ببغداد، انتقلت عدواها لحافظات أخرى، وقام مظاهرون في محافظتي ميسان وندي قار إلى اتخاذ ميان قيد الإنشاء للمركز فيها وإطلاق تسمية «المطعم التركي» عليها.

وقصلاً عن ذلك كله، تحول المطعم إلى مكان للسخرية من السلطات، إذ كتب الشاعر والناشط أحمد عبد الحسين بصفتحه الشخصية في «فيسبوك» قائلاً: «يقال إن عادل عبد المهدي يحاول إقناع إردوغان باحتلال المطعم التركي، باعتباره أرضاً تركية». وعن طبيعة النشاطات والحياة التي يمارسها المحتجون في «المطعم التركي»، يؤكد الموجودون هناك أنهم يمارسون شتى أنواع النشاطات، من ألعاب وغناء وهنافات ورسم وتصوير، وغير ذلك.

ويقول الناشط محمد سلمان لـ«الشرق الأوسط»: إن «نهاية المطع يسكن فيها الآن نحو 8 آلاف محتج، تقوم الفرق اللوجستية الداعمة وسائقي (التوك توك) بإبصال كل ما يحتاجون إليه من أغذية، وأدوية، وفُرش، ومياه شرب، وغير ذلك». ويضيف: «إنهم مصممون على عدم تسليمها للسلطات التي ستقوم من خلالها بممارسة عمليات القتل، ورمي القنابل المسيلة للدموع على ساحة التحرير بسهولة. الوجود هناك مرتبط بتحقيق مطالب المحتجين، ولن نزل قبل تحقيق ذلك». ويتبرهن سلمان إلى أن «يمكن المحتجين النزول إلى بيوتهم إن

عراقيون أمام «المطعم التركي» في بغداد أمس (أ.ب)

عراقين نزلوا إلى بيوتهم إن

سابك
SABIC

كيمياء وتواصل™

العمل الجماعي. الحل الأوضح لتوفير مياه نقية للمدن العملاقة.

من تنقية المياه حتى توصيلها، تتعاون (سابك) لتوفير العناصر الأساسية للحياة المدنية العصرية.

يعيش أكثر من نصف سكان العالم في المدن؛ لذا يمثل توفير المياه النقية أهمية جوهرية لجودة الحياة. بالتعاون مع إحدى شركات المرشحات الرائدة، يتم استخدام مواد (سابك) في تطبيقات لتحلية المياه وتنقيتها من موارد متنوعة للاستهلاك اليومي. تُبنى المدن الصحية في المستقبل على أساس كيمياء وتواصل™.

تعرف على إحدى الشركات الرائدة عالمياً في صناعة الكيماويات عبر موقعها الإلكتروني SABIC.com

بمشاركة ممثلي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني... ووزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران أكدوا دعم العملية

المبعوث الأممي يفتتح «مبادرات تاريخية» في جنيف لإصلاح الدستور السوري



المبعوث الدولي غير بيدرسن يتوسط رئيسي وفدي الحكومة (يسار) أحمد الكزبري والمعارضة هادي البحرة في جنيف أمس (إ.ب.أ)

وأضاف: «إيران وروسيا هناك بدعوة من الحكومة السورية، ونحن نعزز البقاء هناك ما دامت الحكومة والشعب السوريان يريدان منا ذلك». وقال لافروف: «نحث الجانبين على التوصل إلى اتفاق»، في حين أفاد طريف: «إننا نلزم أنفسنا بعدم التدخل في العملية». وأعلن جاويش وأغلو: «أنا متفائل، لكننا لسنا ساذجين ونحن ندرک الصعوبات».

وانتقدت إيران وروسيا قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإبقاء على وجود عسكري قرب حقول النفط في شمال شرقي سوريا، وقال وزير الخارجية الروسي إن أي استغلال لمورد الطاقة هذا سيكون غير قانوني. وأشار اقتراح ترامب يوم الأحد بأن تدير شركة «أكسون موبيل» أو شركة نفط أميركية أخرى حقول نفط سوريا انتقادات من خبراء قانونيين وفي مجال الطاقة.

وكان وزير الدفاع الأميركي ساركيس، قال الجمعة، إن الولايات المتحدة ستعزز وجود جيشها في سوريا بنشر أصول إضافية تشمل «قوات ميكانيكية» للحيلولة دون انتزاع السيطرة على حقول النفط من قبل فلول تنظيم «داعش» أو غيرهم.

وتطرق طريف للخصية، وقال: «حسنًا... يبدو أن الولايات المتحدة باقية لحماية النفط. وعلى الأمل الرئيسي، وحثت جميع الأطراف على العمل من أجل استقرار الوضع هناك».

وأضاف: «إيران وروسيا هناك بدعوة من الحكومة السورية، ونحن نعزز البقاء هناك ما دامت الحكومة والشعب السوريان يريدان منا ذلك». وقال لافروف: «نحث الجانبين على التوصل إلى اتفاق»، في حين أفاد طريف: «إننا نلزم أنفسنا بعدم التدخل في العملية». وأعلن جاويش وأغلو: «أنا متفائل، لكننا لسنا ساذجين ونحن ندرک الصعوبات».

وانتقدت إيران وروسيا قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإبقاء على وجود عسكري قرب حقول النفط في شمال شرقي سوريا، وقال وزير الخارجية الروسي إن أي استغلال لمورد الطاقة هذا سيكون غير قانوني. وأشار اقتراح ترامب يوم الأحد بأن تدير شركة «أكسون موبيل» أو شركة نفط أميركية أخرى حقول نفط سوريا انتقادات من خبراء قانونيين وفي مجال الطاقة.

وكان وزير الدفاع الأميركي ساركيس، قال الجمعة، إن الولايات المتحدة ستعزز وجود جيشها في سوريا بنشر أصول إضافية تشمل «قوات ميكانيكية» للحيلولة دون انتزاع السيطرة على حقول النفط من قبل فلول تنظيم «داعش» أو غيرهم.

وتطرق طريف للخصية، وقال: «حسنًا... يبدو أن الولايات المتحدة باقية لحماية النفط. وعلى الأمل الرئيسي، وحثت جميع الأطراف على العمل من أجل استقرار الوضع هناك».

على الآخر. ويخشى محللون أن تؤدي نسبة الأصوات المطلوبة هذه إلى شل قدرة اللجنة على اتخاذ أي إجراءات أو قرارات. وكان بيدرسن طالب بتمديد وقف إطلاق النار الهش في شمال شرقي سوريا. وقال بيدرسن «نحادي ضرورة احترام وقف إطلاق النار، ونطالب كذلك بسيروان في عموم البلاد».

وقال بيدرسن في مؤتمر صحافي: «نعتقد أن القتال

الحالي في شمال شرقي البلاد. أما المعارضة، فقد خسرت الكثير من الدعم الدولي الذي كانت تحظى به، وبات وجودها على الأرض يقتصر على فصائل موجودة في شمال شرقي البلاد وأخرى موالية لتركيا وتقاتل معها.

وقال رئيس وفد المعارضة هادي البحرة: «القد أن الأوان كي نؤمن بان النصر في سوريا هو كل شيء عن تحقيق العدالة والسلام وليس الفوز في

الحالي في شمال شرقي البلاد. أما المعارضة، فقد خسرت الكثير من الدعم الدولي الذي كانت تحظى به، وبات وجودها على الأرض يقتصر على فصائل موجودة في شمال شرقي البلاد وأخرى موالية لتركيا وتقاتل معها.

وقال رئيس وفد المعارضة هادي البحرة: «القد أن الأوان كي نؤمن بان النصر في سوريا هو كل شيء عن تحقيق العدالة والسلام وليس الفوز في

الحالي في شمال شرقي البلاد. أما المعارضة، فقد خسرت الكثير من الدعم الدولي الذي كانت تحظى به، وبات وجودها على الأرض يقتصر على فصائل موجودة في شمال شرقي البلاد وأخرى موالية لتركيا وتقاتل معها.

وقال رئيس وفد المعارضة هادي البحرة: «القد أن الأوان كي نؤمن بان النصر في سوريا هو كل شيء عن تحقيق العدالة والسلام وليس الفوز في

التفاوض السابقة التي قادتها الأمم المتحدة في تحقيق أي تقدم على طريق تسوية النزاع بسبب تباين وجهات النظر بين وفدي النظام والمعارضة والقوى الدولية الداعمة لهما. إلا أن انطلاق عمل اللجنة الدستورية يحظى بدعم دولي كبير، وفق ما أكد بيدرسن مطلع الأسبوع.

ولم يتخلل الجلسة الافتتاحية أي مصافحة بين رئيسي وفدي الحكومة والمعارضة على المنصة. وغاب سوريا غير بيدرسن، بحضور الأعضاء المائة والخمسين للجنة الممثلين بالتساوي للحكومة والمعارضة والمجتمع المدني.

وقال بيدرسن في كلمة القاها وهو يتوسط رئيسي وفدي الحكومة أحمد الكزبري والمعارضة هادي البحرة: «إنها لحظة تاريخية، لأنه لأول مرة، يجلس 50 مرشحاً من الحكومة و50 مرشحاً من المعارضة وجهاً لوجه».

وخطب بيدرسن أعضاء الوفود قائلًا: «أعلم أنه ليس من السهل عليكم أن تكونوا جميعاً هنا معا في هذه الغرفة، وأنا أحترم ذلك»، مؤكداً «إن المهمة التي توشكون على الاضطلاع بها مهمة بالغة الأهمية». وتساءل الأمم المتحدة والقوى الدولية إن يمهّد عمل اللجنة المكلفة بإجراء مراجعة للدستور، الطريق أمام تسوية أوسع للنزاع السوري، ول«فتح صفحة جديدة في سوريا»، بحسب بيدرسن.

وفشلت كل جولات

دمشق تدعو «الوحدات» الكردية

للانخراط في صفوف الجيش

الوزارة في بيان أنها مستعدة لاستقبال «كل من يرغب في الالتحاق بوحدات قوى الأمن الداخلي من المجموعات المسماة (أسايش)»، وهي وحدات أمن داخلية تابعة للإدارة الذاتية. وبادت أنقرة مع فصائل سوريا موالية لها في 9 أكتوبر هوجوماً واسعاً في شمال شرقي سوريا، لإبعاد المقاتلين الأكراد عن حدودها وإنشاء «منطقة آمنة» بعمق 30 كيلومتراً لإعادة قسم كبير من 3,6 مليون لاجئ موجودين على أراضيها.

وتصنّف أنقرة المقاتلين الأكراد «إرهابيين»، وتعدّهم امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي يحوض تمرداً على أراضيها منذ عقود. ويطلب من الأكراد، انحدرت قوات النظام في مناطق حدودية في شمال شرقي سوريا الجمعة، وفق ما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس (الأربعاء).

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» دعا الجيش السوري مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» للانخراط في صفوفه، حسبما ذكرت الأرباء وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، وذلك بعدما انتشرت قواته في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية على طول الحدود مع تركيا، للتصدي لهجوم سوريا، وأفادت وسائل إعلام سوريا رسمية بحصول «اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وقوات الاحتلال التركية الروسية المشتركة بعد

ووقعت وزارة الدفاع السورية في بيان نقلته «سانا» إن «القيادة العامة للجيش السوري تستعد لاستقبال 10 كيلومتر في مناطق حدودية في شمال شرقي سوريا، وفق ما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس (الأربعاء).

مفتلن: «سنبداً العمل المشترك على الأرض الجمعة، تحديداً سنبداً الدورات المشتركة»، وموجب اتفاق تم التوصل إليه في سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود الأسبوع الماضي عقب العملية العسكرية التركية في سوريا، أعطي المقاتلون الأكراد مهلة للانخراط في بلدة عامودا بريف الحسكة على الحدود التركية السورية. ومع إنجاز هذه الترتيبات تكون روسيا مستعدة للانتقال إلى المرحلة الثانية من تنفيذ

مفتلن: «سنبداً العمل المشترك على الأرض الجمعة، تحديداً سنبداً الدورات المشتركة»، وموجب اتفاق تم التوصل إليه في سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود الأسبوع الماضي عقب العملية العسكرية التركية في سوريا، أعطي المقاتلون الأكراد مهلة للانخراط في بلدة عامودا بريف الحسكة على الحدود التركية السورية. ومع إنجاز هذه الترتيبات تكون روسيا مستعدة للانتقال إلى المرحلة الثانية من تنفيذ

مفتلن: «سنبداً العمل المشترك على الأرض الجمعة، تحديداً سنبداً الدورات المشتركة»، وموجب اتفاق تم التوصل إليه في سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود الأسبوع الماضي عقب العملية العسكرية التركية في سوريا، أعطي المقاتلون الأكراد مهلة للانخراط في بلدة عامودا بريف الحسكة على الحدود التركية السورية. ومع إنجاز هذه الترتيبات تكون روسيا مستعدة للانتقال إلى المرحلة الثانية من تنفيذ

مفتلن: «سنبداً العمل المشترك على الأرض الجمعة، تحديداً سنبداً الدورات المشتركة»، وموجب اتفاق تم التوصل إليه في سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود الأسبوع الماضي عقب العملية العسكرية التركية في سوريا، أعطي المقاتلون الأكراد مهلة للانخراط في بلدة عامودا بريف الحسكة على الحدود التركية السورية. ومع إنجاز هذه الترتيبات تكون روسيا مستعدة للانتقال إلى المرحلة الثانية من تنفيذ

أكدت انسحاب المقاتلين الأكراد من الشريط الحدودي

موسكو تتحدث عن «صعوبات» تواجه تنفيذ اتفاق سوتشي

موسكو، رائد جبر خففت موسكو أمس، من لهجة التفاوض حول مسار تنفيذ اتفاق سوتشي، القاضي بإخلاء المنطقة الحدودية من المقاتلين الأكراد والأسلحة بمقد 30 كيلومتراً. ورغم تأكيدها استحتمال تنفيذ هذا الشق، تحدث وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغ عن «صعوبات» تواجه تطبيق الاتفاق الموقع مع أنقرة، في إشارة إلى الاشتباكات بين القوات الحكومية والقوى المدعومة من تركيا في أكثر من موقع، والمخاوف من تصاعدها خلال المرحلة المقبلة.

وقال شويغو، خلال اجتماع لوزراء دفاع بلدان الرابطة المستقلة عقد أمس في العاصمة الأذرية باكو، إن مذكرة التفاهم التي أبرمتها روسيا وتركيا حول سوريا قبل أسبوع، «يجري تنفيذها بصعوبة»، لكنه شدّد في الوقت ذاته، على التزام بلاده الوحيد للحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

والتفت المصدر إلى أن وزارة الدفاع الروسية أصدرت بياناً أول من أمس، نفت فيه صحة معلومات قدمتها الأجهزة الرسمية السورية حول تعرض موكب عسكري روسي لصفف من جانب تركيا قرب بلدة الدرابسية الحدودية قبل يومين.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

وكان المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفى صحة الأنباء عن اكتمال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لإطلاق نار عند المعبر الحدودي، ووصفها بأنها «ملفقة». وقال إن تفجيراً محدوداً وقع في شارع قريب أثناء مرور الموكب الذي كان منجها لعقد محادثات مع الجانب التركي، ولفت المصدر إلى أنه «ليس هجوماً بل مجرد عمل استنزائي لم تكن له أي عواقب». ولفت المصدر إلى أن هذه الحادثة، مع الدعوات الرسمية المتكررة من جانب أطراف في الحكومة السورية لتوسيع نطاق المواجهات في مناطق مثل راس العين، تشكل انتهاكاً للاتفاق الموقع بين موسكو وأنقرة.

الدوريات العسكرية المشتركة مع روسيا تنطلق قريباً في شرق الفرات

إردوغان: تركيا ستوسع المنطقة الآمنة شمال سوريا إذا لزم الأمر

وأوضح أنه سيجري البدء بتسيير دوريات تركية روسية مشتركة غرب وشرق منطقة «نوع السلام» بعمق 10 كم، باستثناء مدينة القامشلي، وأنه تم البدء في أنشطة تفكيك الألغام والعبوات الناسفة المصنوعة يدوياً، في المسار الذي ستسير عليها الدوريات.

وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إخراج 34 ألفاً من مقاتلي الوحدات الكردية من المنطقة في إطار اتفاق سوتشي. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع التركية القبض على 18 شخصاً ادعوا أنهم من «أعضاء النظام السوري»، خلال أنشطة التمشيط والاستطلاع وبسط الأمن جنوب شرقي منطقة رأس العين السورية، مشيرة إلى أن الاتفاق جارٍ في الموضوع، ويتم التنسيق في الوقت ذاته، مع السلطات الروسية بهذا الشأن.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

وأضاف أن الدوريات مع وحدات أبلغت تركيا بنقل مقاتلي وحدات خلوصي أكراد الدوريات مع أسلحتهم الثقيلة إلى ما بعد 30 كيلومتراً من الحدود وبعيدا عن مدينتي منج وتل رفعت السوريين وذلك خلال مهلة المائة والخمسين ساعة.

وقال البيان إن الجانب التركي أظهر الحرص اللازم لتنفيذ ما ورد في الاتفاق مع روسيا بخصوص منطقة شرق الفرات السورية الموقع في 22 أكتوبر الجاري.

قال إن اتفاق استوكهولم ليس شرطاً مسبقاً لانطلاق العملية السياسية

غريفيث لـ التنسيق الأوسط: دعم ولي العهد السعودي لا يقدر بثمن



مارتن غريفيث (الموقع الإلكتروني للمبعوث الأممي إلى اليمن)

هذه الخطوة الإيجابية الوحيدة التي من شأنها تعزيز التهدئة في المناطق الملتهبة والإسهام في إنقاذ الأرواح، وإنما ثمة تقدم ملموس أيضاً تحقق وشعرنا بالامتنان تجاه القيادة السعودية عن ذلك. من جهتي، دعوت دوماً إلى تناول الصراعات السياسية الداخلية في حقة ما بعد الحرب، وعلى حسب علمي فإن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في جدة ربما يخدم هذا الغرض».

وينظر غريفيث إلى «هذا الإنجاز الذي تحقق في جدة باعتبارها فرصة من المأمول أن تدفع باتجاه تقدم حقيقي وتترك أثراً إيجابياً على الأرض ضمن محاولات التوصل لحل».

وفي أعقاب الاتفاق، يؤكد المبعوث أن «ثمة أهمية قصوى أن تعاود مؤسسات الدولة عملها بشكل كامل، إلى جانب توفير الخدمات الأساسية. ومن شأن ذلك تعزيز حسن عيش أبناء الجنوب».

عقدتها. يقول المبعوث: «لقد أعلننا ترحيبنا منذ بداية إطلاق المبادرة السعودية لتخفيف التوترات ووقف التصعيد في عدن وإنهاء النزاع هناك. وتقدم ملموس أيضاً تحقق وشعرنا بالامتنان تجاه القيادة السعودية عن ذلك. من جهتي، دعوت دوماً إلى تناول الصراعات السياسية الداخلية في حقة ما بعد الحرب، وعلى حسب علمي فإن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في جدة ربما يخدم هذا الغرض».

وينظر غريفيث إلى «هذا الإنجاز الذي تحقق في جدة باعتبارها فرصة من المأمول أن تدفع باتجاه تقدم حقيقي وتترك أثراً إيجابياً على الأرض ضمن محاولات التوصل لحل».

وفي أعقاب الاتفاق، يؤكد المبعوث أن «ثمة أهمية قصوى أن تعاود مؤسسات الدولة عملها بشكل كامل، إلى جانب توفير الخدمات الأساسية. ومن شأن ذلك تعزيز حسن عيش أبناء الجنوب».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

ويكمل: لا يخفى على أحد أن اختلاف أعمال العنف تراجت في الفترة الأخيرة عبر اليمن ومن داخله، وهذا أمر مشجع للغاية ويشكل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح ينبغي علينا، بطبيعة الحال، البناء عليها. كما أن جميع المؤشرات سافة الذكر التي تدعو للشعور بالأمل أراها مؤشرات على جهود يبذلها الطرفان لإيجاد أرضية مشتركة والاتفاق على عدد من الإجراءات لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

ويكمل: لا يخفى على أحد أن اختلاف أعمال العنف تراجت في الفترة الأخيرة عبر اليمن ومن داخله، وهذا أمر مشجع للغاية ويشكل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح ينبغي علينا، بطبيعة الحال، البناء عليها. كما أن جميع المؤشرات سافة الذكر التي تدعو للشعور بالأمل أراها مؤشرات على جهود يبذلها الطرفان لإيجاد أرضية مشتركة والاتفاق على عدد من الإجراءات لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

ويكمل: لا يخفى على أحد أن اختلاف أعمال العنف تراجت في الفترة الأخيرة عبر اليمن ومن داخله، وهذا أمر مشجع للغاية ويشكل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح ينبغي علينا، بطبيعة الحال، البناء عليها. كما أن جميع المؤشرات سافة الذكر التي تدعو للشعور بالأمل أراها مؤشرات على جهود يبذلها الطرفان لإيجاد أرضية مشتركة والاتفاق على عدد من الإجراءات لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

ويكمل: لا يخفى على أحد أن اختلاف أعمال العنف تراجت في الفترة الأخيرة عبر اليمن ومن داخله، وهذا أمر مشجع للغاية ويشكل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح ينبغي علينا، بطبيعة الحال، البناء عليها. كما أن جميع المؤشرات سافة الذكر التي تدعو للشعور بالأمل أراها مؤشرات على جهود يبذلها الطرفان لإيجاد أرضية مشتركة والاتفاق على عدد من الإجراءات لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

فيما يخص المحتجزين، سراح نحو 290 محتجزاً من قبل «انصار الله» (الحوثيين) كخطوة مرحب بها وطال انتظارها من قبل كثير من الأسر اليمنية. ونحن ماضون بالتعاون مع الأطراف المعنية في المحادثات من أجل جعل هذه الخطوة بداية لمزيد من المبادرات التي من شأنها تيسير إطلاق سراح جميع المحتجزين، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أقرب فرصة ممكنة. كما ناقشت الأسبوع الماضي مع الأمير خالد بن سلمان جهودنا في تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والمحتجزين وأحث جميع الأطراف على إظهار القدر المطلوب من مرونة».

أكدت أن التسليم جاء وفقاً لاستراتيجية عسكرية ممنهجة

الإمارات تعلن عودة قواتها من عدن

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية عودة قواتها المشتركة العاملة في محافظة عدن اليمنية، بعد إنجازها مهامها العسكرية، والمتخلة من تحرير عدن وتأمينها وتسليمها للقوات السعودية واليمنية، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام). وقالت القيادة في بيان أصدرته أمس، إن «عملية تسليم عدن إلى القوات السعودية واليمنية تمت بمسؤولية، وفقاً لاستراتيجية عسكرية ممنهجة، لضمان المحافظة على الإنجازات العسكرية المحققة، وقد انتهت عملية التسليم بنجاح تام».

وأوضحت القيادة العامة أن القوات الإماراتية العائدة من عدن أتمت مهامها العسكرية بنجاح كبير حيث قامت بتحرير مدينة عدن من الحوثيين والتنظيمات الإرهابية بتاريخ 17 يوليو (تموز) من العام 2015. مشيرة إلى أنها انطلقت بعد ذلك من المدينة العمليات العسكرية التي قامت بها قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وأثرت عن تحرير كثير من المناطق المحررة من الأراضي اليمنية من الانقلاب الحوثي، ومنع التغلغل الإيراني للهدف إلى السيطرة على الدولة اليمنية.

وأضافت أن القوات الإماراتية والسعودية، بعد تحرير عدن، عملت على تأمينها عسكرياً وتثبيت الاستقرار، وملاحقة فلول الإرهابيين، والقضاء على جميع بؤر التهديد الأمني، وتمكنت من نشر الأمن وتعزيزه في مختلف أرجاء محافظة عدن، وتمكين القوات اليمنية من خلال تأهيلها وتدريبها وتسليحها بالشكل الذي يمكنها من القيام بواجباتها العسكرية في مرحلة التسليم، وقد نتج عن مرحلة التمكين وجود قوات يمنية عالية التدريب وقادرة على تثبيت الاستقرار ومسك الأرض بطريقة عسكرية احترافية. وذكر البيان أن قوة الواجب اليمنيين.

وأشارت القيادة إلى أن القوات الإماراتية، بالتعاون مع القوات الشقيقة والصديقة ستواصل حربها على التنظيمات الإرهابية في المحافظات اليمنية الجنوبية والمناطق الأخرى. وأشارت بالبطولات التي حققتها قوة الواجب الإماراتية منذ تحرير عدن في عام 2015.

وأشارت القيادة إلى أن القوات الإماراتية، بالتعاون مع القوات الشقيقة والصديقة ستواصل حربها على التنظيمات الإرهابية في المحافظات اليمنية الجنوبية والمناطق الأخرى. وأشارت بالبطولات التي حققتها قوة الواجب الإماراتية منذ تحرير عدن في عام 2015.

وأشارت القيادة إلى أن القوات الإماراتية، بالتعاون مع القوات الشقيقة والصديقة ستواصل حربها على التنظيمات الإرهابية في المحافظات اليمنية الجنوبية والمناطق الأخرى. وأشارت بالبطولات التي حققتها قوة الواجب الإماراتية منذ تحرير عدن في عام 2015.

تفكيك حقل أنغام في الحديدية

أورد المركز، إن «الفرق الهندسية استطاعت اكتشاف ونزع حقل الأنغام الذي زرعتة ميليشيات الحوثي قبل طردها من حي الحوئي قبيل طردها من حي المنظر والمناطق والمزارع والطرق المجاورة مما تسبب بإعاقة كثير من المواطنين ومنعهم من العودة إلى منازلهم».

وأضاف أن «وجود أعداد كبيرة من الأنغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات في مختلف مناطق قرى ومزارع محافظة الحديدية قد تسببت بإصابة المواطنين كثير من المواطنين الأبرياء لا سيما النساء والأطفال، واستشهاد كثير من المواطنين الأبرياء لا سيما النساء والأطفال، وتشتت الأنغام والمتفجرات المصدر الأول للخطر الذي يهدد حياة السكان والنازحين العائدين إلى قراهم ومناطقهم».

وسجلت أعداد الضحايا والإصابات بين المدنيين ارتفاعاً كبيراً بالانفجارات التي تسببها حقول الموت والأنغام الحوئية في محافظة الحديدية.

وذكر مركز إعلام «المعاقلة»، أن «قوات خفر السواحل تمكنت من ضبط زورق يحمل مواد مهربية كانت في طريقها إلى ميليشيات الحوثي التي تصنع منها الميليشيات المتفجرات والعبوات الناسفة في عرض البحر الأحمر». وفي تغر، المحاصرة من قبل

وذكر مركز إعلام «المعاقلة»، أن «قوات خفر السواحل تمكنت من ضبط زورق يحمل مواد مهربية كانت في طريقها إلى ميليشيات الحوثي التي تصنع منها الميليشيات المتفجرات والعبوات الناسفة في عرض البحر الأحمر». وفي تغر، المحاصرة من قبل

وذكر مركز إعلام «المعاقلة»، أن «قوات خفر السواحل تمكنت من ضبط زورق يحمل مواد مهربية كانت في طريقها إلى ميليشيات الحوثي التي تصنع منها الميليشيات المتفجرات والعبوات الناسفة في عرض البحر الأحمر». وفي تغر، المحاصرة من قبل



السفير آل جابر لدى لقائه الوزير العوج في الرياض أمس (حساب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في تويتر)

آل جابر يؤكد اهتمام برنامج الإعمار السعودي بالخدمات الأساسية والبنية التحتية اليمنية

مشاريع التنمية والإعمار، إضافة إلى المشاريع التي تم تدشينها ووضع حجر الأساس لها، والمخطط لإنشائها في مختلف القطاعات، ومن أهمها مشروع طريق العبر.

جاء ذلك خلال لقاء جمع السفير أمس، مع وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور نجيب العوج، في الرياض.

وأكد أهمية الشراكة السعودية اليمنية من خلال المشاريع التنموية العملاقة، مؤكداً على أهمية التنسيق الدائم بين الوزارة والبرنامج السعودي، ولفت الوزير إلى أن اللقاء بحث الاتفاقية الموقعة بين البرنامج والوزارة،

أنجز عدة مراحل من مشروع مطار مارب، وتم خلال المرحلة الأولى اختيار الموقع بالتعاون مع الحكومة اليمنية والسلطة المحلية في مارب، وعمل مخطط المشروع والذي تم تصميمه من شركة أميركية متخصصة في تنفيذ المطارات العالمية، وخلال المرحلة الثانية تم تجهيز وإعداد الموقع والذي تم تسويره بالكامل وأنه جاهز لعملية التنفيذ، وفي المرحلة الثالثة سيتم التوقيع مع الاستشاري وهذا جزء من

أنجز عدة مراحل من مشروع مطار مارب، وتم خلال المرحلة الأولى اختيار الموقع بالتعاون مع الحكومة اليمنية والسلطة المحلية في مارب، وعمل مخطط المشروع والذي تم تصميمه من شركة أميركية متخصصة في تنفيذ المطارات العالمية، وخلال المرحلة الثانية تم تجهيز وإعداد الموقع والذي تم تسويره بالكامل وأنه جاهز لعملية التنفيذ، وفي المرحلة الثالثة سيتم التوقيع مع الاستشاري وهذا جزء من

دعاة اليمن يرفضون أفكار ميليشيا الحوثي وأجندات تغيير الهوية الوطنية

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عمق المجتمع اليمني، من خلال تسميم الأفكار وتغيير النهج القويم للمجتمع، مؤكداً أهمية دور العلماء في مقارعة الأفكار المخرفة، شديداً بالدور الكبير للحالفة العربية بقيادة التصدي لهذا المشروع.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

عقائدهم المخرفة، مؤكداً أن هناك مناعة حقيقية عكستها انتفاضات الطلاب والقبائل ضد أفكار الميليشيا وأجنداتها في اليمن.

سياسيون يرفضون «الوصاية الدولية» بعد إقصاء ليبيا عن مؤتمر برلين

القاهرة: جمال جوهر

واتلقت نائبة الممثل الخاص للشؤون السياسية ستيفاني ويليامز، بوزير الحكم المحلي الدكتور طاهر ميلاد، أمس، وأطلعتة على تحضيرات مؤتمر برلين المرتقب، الذي يروم حشد الأطراف الخارجية الرئيسية المؤثرة في الأزمة الليبية لوقف الحرب في طرابلس، والانتهاكات المتزايدة لحظر السلاح الذي فرضته الأمم المتحدة.

وكان سلامة عبر عن أمه في أن يسفر مؤتمر برلين عن إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، يلزم القوى الأجنبية بوقف ما سماه «حربا بالوكالة» تشهد تصعيدا، ووضع آلية عاجلة لتطبيق حظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

من جهته، قال عضو مجلس النواب الليبي، سعيد أمغيب، إن «بعض المصادر المسؤولة تحدثت عن أن الهدف من مؤتمر برلين التنسيق بين مجموعة (5+5) ... وتوحيد الموقف الدولي حول ليبيا».

وأضاف أمغيب في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن «أغاب ليبيا عن هذا المؤتمر، ولو بحضور الطرفين (حكومة الوفاق والجيش الوطني) هو نوع من أنواع الوصاية الدولية غير المقبولة، التي لن تخدم القضية الليبية». كما تحدث عن «اعتقاد خاطئ لدى القائمين على التحضير للمؤتمر، يتمثل في توجيه الدعوة لتركيا وإيطاليا لكونهما تدعمان حكومة السراج، والمليشيات المسلحة، ودعوة دول عربية أخرى تدعم الجيش الوطني»، وقال

بهذا الخصوص: «هذا في تصوري تقدير خاطئ وإساءة حقيقية للسادة والشعب الليبي العظيم، الذي كانت تركيا وإيطاليا تتعلان عن حكومة السراج والمليشيات المسلحة (اعتزازة بالموقف الإماراتي والمصري لوقوفها بجانب الجيش الوطني الليبي)».

وفي نهاية الشهر الماضي، أكد القائد العام للجيش، المشير خليفة حفتر، على دعمه الحوار الوطني والعملية السياسية في ليبيا، مشدداً على أهمية تبني «الحوار الضامن لوحدة ليبيا وسيادتها»، وقال بهذا الخصوص: «لا مجال أمامه طالما بقيت الجموعات الإرهابية والإجرامية المسلحة تستيطر على مقاليد ومناحي الحياة في العاصمة طرابلس».

عبر سياسيون ليبيون عن غضبهم من عدم تمثيل بلادهم في مؤتمر برلين الليبي الذي تحضر له البعثة الأممية لدى ليبيا والقوى الدولية في ألمانيا قبل نهاية العام الحالي، بهدف بحث حل للأزمة الليبية، وعذوه «نوعاً من الوصاية الدولية المرفوضة».

ورأى المبعوث الأممي غسان سلامة أن الانقسام الحاد في مجلس الأمن يعرقل حل الأزمة في البلاد، وأن ليبيا تدفع ثمن علاقات التعاون والخصام الدولية، مشيراً إلى أن المؤتمر يستهدف «ترميم موقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن من الأزمة».

وأضاف سلامة في تصريحات صحافية أمس أن المدنيين في ليبيا «ضحايا عقم مجلس الأمن، وتضارب المصالح بين الدول الدائمة العضوية فيه»، لكنه أكد على أنه «بناء على ما يتم التوصل إليه في مؤتمر برلين، فإنه سيتم العمل على عقد مصالحة بين الليبيين أنفسهم، وقد يشمل ذلك عقد مؤتمر ليبي... لكن الأمر حالياً هو توحيد الموقف الدولي».

وضافت ألمانيا من مساعيها خلال اليومين الماضيين بلقاءات عقدها وزير خارجيتها هايكو ماس، الذي بحث مع مسؤولين في غرب ليبيا تحضيرات المؤتمر، قبل أن ينتقل من تونس إلى القاهرة ليلقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس

اللقاءات حول المرحلة المقبلة. لكن بعض الليبيين يرى أنه «لا جدوى من عقد أي مؤتمرات إضافية»، فيما يؤكد آخرون أن بحث الأزمة الليبية دون تمثيل بلادهم «تجاوز عن مقبول».

وذهب عضو مجلس النواب، محمد بشير الفيرس، إلى أن مؤتمر برلين «لن يكتب له أي نجاح»، مبرراً ذلك بأن الليبيين «لن يرضوا بأن تفرض عليهم حلول من الخارج، وبيان القيادة العامة للجيش الوطني، بخصوص هذا المؤتمر مشروط ببند لن تقبلها بعض الدول، التي ما زالت تراهن على انتصار التيار الإسلامي»، في إشارة إلى تركيا وقطر.

وأضاف الفيرس في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أمس، أن هذه المؤتمر الدولي «لا يكتب له النجاح، وهو أمر مستبعد في نظري، فلن يكون أحسن حالاً من اتفاق الصخيرات»، الذي عقد في المغرب نهاية عام 2015.

معلومات تؤكد مشاركة مهاجرين غير شرعيين وسجناء في معارك العاصمة

«الجيش الوطني» الليبي يُحبط هجوماً لقوات «الوفاق» في طرابلس

القاهرة: خالد محمود



مهاجرون غير شرعيين وسط مركز لاحتجاز اللاجئين في تاجوراء بضواحي طرابلس (رويترز)

المهاجرين الذين يعترضهم في البحر خفر السواحل الليبي، المدعوم من الاتحاد الأوروبي، بدلاً من نقلهم إلى مراكز الاحتجاز.

ويعاني المركز التابع لمفوضية اللاجئين، والذي يعرف باسم مركز التجمع والترحيل، من مشكلات جمة منذ افتتاحه العام الماضي. ونقلت وكالة «رويترز» أمس، عن فنان كوشيتيل، المبعوث الخاص لمفوضية اللاجئين، أن هناك أكثر من 880 مهاجراً في مركز التجمع والترحيل، وصلوا إليه بطريقة غير رسمية، بعد فرارهم من مركز آخر في طرابلس، موضحاً أنهم أصيبوا في ضربة جوية أودت بحياة أكثر من 50 شخصاً في يوليو (تموز) الماضي.

إلى ذلك، أعلن المركز الإسلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع لـ «الجيش الوطني» أول من أمس، إخراج عدد من السجناء من سجن الجديدة، بمساعدة شخصين (تموز) الماضي.

وحوصر المهاجرون الذين لم يعرف سبب الإفراج عنهم، أو إلى أين مكان سينقلون إليه، وسط تبادل لإطلاق النار أثناء الاشتباكات في طرابلس؛ حيث يُحتجز بضعة آلاف من المهاجرين في مراكز احتجاز تديرها رسمياً حكومة طرابلس. لكن مهاجرين وعمال إغاثة ومدافعين عن حقوق الإنسان قالوا إن تلك المراكز خاضعة فعلياً لسيطرة جماعات مسلحة، موضحين أن هناك انتهاكات واسعة النطاق داخلها.

وأغلقت الأونة الأخيرة عدة مراكز احتجاز بعد ضغوط دولية، بينما يجري إطلاق سراح

ويعاد نحو ساعتين من بدء سكان في نشر صور للمهاجرين، وشهود بعض في الشوارع، وشهود بعض المهاجرين قرب المركز محاطين بحراس، ويغطون رؤوسهم من الأمطار الغزيرة.

تعليق رسمي؛ لكن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أعلنت في المقابل أن ما لا يقل عن 200 مهاجر شقوا طريقهم إلى مركز لبحث حالات إعادة التوطين إقامته المفوضية، بينما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، وهي وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة، أنه أطلق سراح 600 مهاجر من مركز أبو سليم إلى الشوارع أول من أمس.

وبعدما اعتبرت أن «سلامتهم مصدر قلق كبير مع استمرار الاشتباكات المسلحة في طرابلس»، قالت المنظمة إنه «يجب أن يتم إطلاق سراح المهاجرين بطريقة منظمة، وبحسب صالح، فقد «أدرك الشعب الجزائري برمتة، باستثناء العصابة وأتباعها، أن جميع الشروط وأتباعها، مهياة لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، الذي سيطبق برنامجاً بما يكفل المسؤولين في البلاد، أكد نائب وزير الدفاع الفريق أحمد قايد صالح أن انتخابات الرئاسة المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «ستجري في موعدها المحدد»، وأعلن رفضه طلب ودعوات للإفراج عن يسمون «معتقلي الرابطة الأمازيغية».

وأعلن قائد الجيش قايد صالح، أمس، أثناء وجوده بمقر «قيادة الدفاع الجوي عن الأقليم» بالعاصمة، أن «الانتخابات ستجري في موعدها المحدد»، وأعلن رفضه طلب ودعوات للإفراج عن يسمون «معتقلي الرابطة الأمازيغية».

ويعتقد أن «الانتخابات، وإن بنجح هؤلاء في محاولاتهم اليائسة لتحييد عن مساره التاريخي مهما قالوا، ومهما حاولوا فرض أفكارهم البالية، لأن هذا الشعب قد أيقن أنه على السكة الصحيحة والدرج القويم، وأن شيبان الواعي قد كشف زيف هذه الأعياب، ولم تعد تنطلي عليه مثل هذه الحيل، ولن يتراجع عن المكتسبات المعتبرة المحققة في هذه الفترة الماضية التي يقم بها مرة واحدة أسبوعياً، على سبيل التأكيد أنه لم يقدارها.

واعتقل الدرك بن محمد الأثنين الماضي بسبب مشاركته في حراك الجمعة الماضي، وإطلاقه تصريحات لفصائيات خاصة، عدت مسيئة للرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس أركان الجيش الفريق قايد صالح. وقد خضع بن محمد لمحاكمة في إجراءات الرقابة القضائية، بسبب مشاركته في مظاهرات تضامناً مع غزوة، خلال تعرضها للعدوان الإسرائيلي، لكنها رفعت عنه في 2016.

وأسس القيادي الإسلامي حزبياً في بداية تسعينات القرن الماضي، سماه «جبهة الجزائر» ولائاً للمعاصرة، لكن تم حله بموجب تعديل للدستور عام 1996، منع الأحزاب من «استعمال الدين والهوية لأغراض سياسية»، وكان بن محمد مقرباً من «الجبهة الشريفة للعاصمة»، وضع أسس القيادي الإسلامي أحمد بن محمد رهن الرقابة القضائية،

ويعتقد أن «الانتخابات، وإن بنجح هؤلاء في محاولاتهم اليائسة لتحييد عن مساره التاريخي مهما قالوا، ومهما حاولوا فرض أفكارهم البالية، لأن هذا الشعب قد أيقن أنه على السكة الصحيحة والدرج القويم، وأن شيبان الواعي قد كشف زيف هذه الأعياب، ولم تعد تنطلي عليه مثل هذه الحيل، ولن يتراجع عن المكتسبات المعتبرة المحققة في هذه الفترة الماضية التي يقم بها مرة واحدة أسبوعياً، على سبيل التأكيد أنه لم يقدارها.

واعتقل الدرك بن محمد الأثنين الماضي بسبب مشاركته في حراك الجمعة الماضي، وإطلاقه تصريحات لفصائيات خاصة، عدت مسيئة للرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس أركان الجيش الفريق قايد صالح. وقد خضع بن محمد لمحاكمة في إجراءات الرقابة القضائية، بسبب مشاركته في مظاهرات تضامناً مع غزوة، خلال تعرضها للعدوان الإسرائيلي، لكنها رفعت عنه في 2016.

وأسس القيادي الإسلامي حزبياً في بداية تسعينات القرن الماضي، سماه «جبهة الجزائر» ولائاً للمعاصرة، لكن تم حله بموجب تعديل للدستور عام 1996، منع الأحزاب من «استعمال الدين والهوية لأغراض سياسية»، وكان بن محمد مقرباً من «الجبهة الشريفة للعاصمة»، وضع أسس القيادي الإسلامي أحمد بن محمد رهن الرقابة القضائية،

ويعتقد أن «الانتخابات، وإن بنجح هؤلاء في محاولاتهم اليائسة لتحييد عن مساره التاريخي مهما قالوا، ومهما حاولوا فرض أفكارهم البالية، لأن هذا الشعب قد أيقن أنه على السكة الصحيحة والدرج القويم، وأن شيبان الواعي قد كشف زيف هذه الأعياب، ولم تعد تنطلي عليه مثل هذه الحيل، ولن يتراجع عن المكتسبات المعتبرة المحققة في هذه الفترة الماضية التي يقم بها مرة واحدة أسبوعياً، على سبيل التأكيد أنه لم يقدارها.

واعتقل الدرك بن محمد الأثنين الماضي بسبب مشاركته في حراك الجمعة الماضي، وإطلاقه تصريحات لفصائيات خاصة، عدت مسيئة للرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس أركان الجيش الفريق قايد صالح. وقد خضع بن محمد لمحاكمة في إجراءات الرقابة القضائية، بسبب مشاركته في مظاهرات تضامناً مع غزوة، خلال تعرضها للعدوان الإسرائيلي، لكنها رفعت عنه في 2016.

وأسس القيادي الإسلامي حزبياً في بداية تسعينات القرن الماضي، سماه «جبهة الجزائر» ولائاً للمعاصرة، لكن تم حله بموجب تعديل للدستور عام 1996، منع الأحزاب من «استعمال الدين والهوية لأغراض سياسية»، وكان بن محمد مقرباً من «الجبهة الشريفة للعاصمة»، وضع أسس القيادي الإسلامي أحمد بن محمد رهن الرقابة القضائية،

تخلى عن مطلب تسلم وزارات العدل والداخلية والإصلاح الإداري

«التيار الديمقراطي» يدخل في مفاوضات مع «النهضة» لتشكيل الحكومة التونسية

تونس: المنجي السعيداني

بعد أسبوع من المفاوضات حول شروط المشاركة في الائتلاف الحكومي، الذي ترزعه حركة النهضة، الحزب الإسلامي الفائز في الانتخابات البرلمانية التونسية الأخيرة، وافق حزب التيار الديمقراطي (حزب يساري يتزعمه محمد عيو) على التخلي عن شروطه المسبقة، التي حددها للانطلاق في مشاورات تشكيل حكومة جديدة، تخلف حكومة يوسف الشاهد، والمتخذة أساساً في الحصول على وزارات العدل والداخلية والإصلاح الإداري لقبول الدخول في مفاوضات تشكيل الحكومة.

وخلافاً للمقترح حكومة الرئيس، التي اقترحتها «حركة الشعب» (حزب قومي)، عرضت حركة النهضة برنامجاً حكومياً (حكومة برامج)، على شكل حزب وحزب تونس، «بزعامه نيل القروي، ويشمل هذا البرنامج محاور عدة، من بينها استكمال المسار التأسيسي، وتركيز مؤسسات الدولة، وإرساء عائم الحكم المحلي، وهو محور يصب في برنامج الرئيس المنتخب قيس سعيد، ومكافحة الفساد وتطوير الحكومة، وتعزيز الأمن ومقاومة المخاطر ودعم الفئات المهمشة. علاوة على إحداث نسق للإصلاحات الكبرى، وعلى رأسها إصلاح منظومة الصناديق الاجتماعية، وصندوق دعم

المواد الاستهلاكية. كما تضمن البرنامج ما عرضته حركة النهضة في تطوير التعليم والصحة والمرافق العمومية. وفي هذا الشأن، أكد نور الدين الغراوي، رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة، أن «الهدف من طرح برنامج للحكم متفق حوله، توفير فرص النجاح أمام الحكومة المقبلة، وضمان التصويت لفائدتها أمام البرلمان التونسي الجديد». مشدداً على تمسك حركة النهضة برئاسة الحكومة المقبلة، وتحملها المسؤولية كاملة في إدارة الشأن العام. واعتبر الغراوي أي حركة النهضة ستأخذ الوقت الكافي للتشاور مع بقية الشركاء السياسيين؛ بهدف ضمان نجاحها في تنفيذ هذا البرنامج الحكومي، وتجنباً سيناريو إعادة الانتخابات البرلمانية في حال الفشل في تشكيل الحكومة المقبلة.

على سعيد متصل، قال لطفى المراهبي، رئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، إن رئيس الجمهورية قيس

سعيد رفض مقترح «حكومة الرئيس»، التي دعا لها حزب حركة الشعب، الحزب القومي الذي يتزعمه زهير المغزاوي. وقال المراهبي، إن الفكرة «غير مقبولة وغير عملية، ومخالفة للنظام السياسي التونسي». ويقضي مقترح حركة النهضة بالمرور مباشرة إلى تعيين رئيس الجمهورية لرئيس الحكومة، والفوز على نتائج الانتخابات التي تمنح الحزب الفائز في تلك الانتخابات حقبة تشكيل الحكومة وترؤسها، وهو ما يفترض مسبقاً إعلان حركة النهضة فشلها في تزعم المشهد السياسي، وإقناع شركاء سياسيين في الانضمام إلى ائتلاف حكومي تقوده بنفسها.

على سعيد آخر، تواترت التعليقات والمواقف المتباينة حول قرار إعفاء وزراء الخارجية والدفاع والبلديات الخارجية الاقتصادية من مناصبهم من قبل الرئيس بعد التشاور مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد، حيث اعتبر قرار إعفاء خميس الجهنياوي، وزير الخارجية المغال، تهمة «وجود شبهات فساد مالي سفارة تونس في مالطا، تتمثل في الاستيلاء على أموال عمومية، وتزوير أوراق سريته»، وفق ما أكد محمد هيتم، قنصل تونس في مالطا، الذي أشار إلى أنه تم إعلام وزارة الخارجية بعدد من ملفات الفساد. لكنها لم تتخذ أي إجراء في الغرض، على حد تعبيره.

لجنتان وازنتان من لجان الأمم المتحدة، وهي لجنة حقوق الإنسان ولجنة حقوق الطفل، ما يعنى حقوقياً تنفيذ المغرب للالتزامات، التي قبلها بموجب مصادقته على المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان. وهناك أيضاً التطور الملموس للقانون المقارن بالتعامل الحمائي العقلاني مع ظاهرة الإجهاض السري في جل الدول المتقدمة، التي تحرص على احترام حقوق الإنسان، وخاصة الحقوق المتعلقة بالمرأة.

ويخصوص رأيه حول تجريم العلاقات الجنسية خارج الزواج في القانون الجنائي المغربي، أوصى المجلس في مذكرته بإلغاء تجريم العلاقات الجنسية الرضائية بين الرشاء، وحذف الفصول 489 إلى 493 من القانون الجنائي. كما أوصى المجلس في هذا السياق بحذف باب «انتهاك الآداب»، واستبداله بحماية الحريات الشخصية. ويرى المجلس توصيته بـ «ضرورة

الاعتراف بان مواصلة حمل غير مرغوب فيه لأسباب تتعلق بالصحة بمفهومها الشامل الجسدي والاجتماعي والنفسي فيه تعد على حرمة كيان السيدة الحامل، ومن ثم خرق لحقوق الإنسان». ولغت المجلس في المقابل إلى أن الإجهاض لا يمكن أن يصبح حدثاً مبتدلاً لا يستحق وقفة متأنية قبل اللجوء إليه، نظراً لتعلقه أيضاً بحياة جنين، تعتبر موجودة بالقوة أو بالفعل، وهو ما يستلزم إحاطة تحريره بضوابط تحصن اللجوء إليه من الزلل.

وأوضح المجلس أنه استند في توصيته إلى مفهوم منظمة الصحة العالمية في تعريف الصحة، الذي يقرر أن «الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز». إلى جانب احترام وتقدير مضمون التوصيات التي وجهتها للمغرب

المغرب: «مجلس حقوق الإنسان» يوصي بتعديل فصول من القانون الجنائي

الرباط: لطيفة العروسي

أوصى المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان، أمس، بتعديل الفصول المتعلقة بالإجهاض في القانون الجنائي، وذلك بالسماح للسيدة الحامل بوضع حدٍّ لحملها في حالة ما إذا كان فيه تهديد لصحتها الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية، كما أوصى بإلغاء تجريم العلاقات الجنسية الرضائية بين الراشدين.

ومن المتوقع أن تثير توصيات المجلس جدلاً نظراً لانقسام المجتمع بين مؤيد ومعارض لهذا التوجه، أسوة بما حدث عندما طالب المجلس بالساواة في الإرث. وكان النقاش حول «الحريات الفردية» قد احتدم بشكل كبير في المغرب بعد اعتقال الصحافية هاجر الريسوني بتهمة الإجهاض وإقامة علاقة غير شرعية، وأدينت بسنة سجنًا

عدم تدخل القانون الجنائي في العلاقات الشخصية الحميمة، إلا بصفة استثنائية عندما يلاشها عنف غير مشروع، أو ظروف تفرض حماية خاصة (كما هو الأمر في الاغتصاب أو ربط علاقة جنسية مع قاصر، أو الخروضة بطريقة لا تلتزم على من لا يستطيع عملياً أن يعبر عن رضائه الصحيح بها، أو الاستغلال الجنسي للنساء وللقاترين)، واعتبار الرضا حجر الزاوية في العلاقات الجنسية بين الرشاء، وعدم إضرار العلاقات المذكورة بالنظام العام، وبالنظام الخاص أو بالغير، ومستلزمات الارتقاء بالجهاز القضائي وبالاجتهاد القضائي وعقلنتها.

ووضعت مذكرته المجلس توصيات أخرى، تتعلق بالتعذيب والاختفاء القسري والتحريرض على العنف والكرامية والتمييز والغاء عقوبة الإعدام.

موجز

خطف 8 مدنيين في شمال سيناء

القاهرة - «الشرق الأوسط» أفيد أمس بأن إرهابيين محتملين تمكنوا من خطف 8 مدنيين في شمال سيناء، بعدما هاجموا حافلة كانت تقلهم مع آخرين في منطقة الشيخ زويد. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود ومصدر أمني أن حافلة الركاب كانت على الطريق الدولي العريش - الشيخ زويد في محافظة شمال سيناء المصرية». وأضافت أن «المسلحين أجبروا سائق الحافلة على التوقف تحت تهديد السلاح ثم أجبروا ركاب الحافلة على النزول، واقتياد وخطف ثمانية منهم والتوجه بهم إلى جهة غير معلومة في جنوب الشيخ زويد». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن تنظيم «داعش» يتبنى في العادة العمليات الإرهابية التي تحدث في شمال سيناء. وقال مصدر أمني مسؤول للوكالة الألمانية إن «مجموعة إرهابية قامت بمهاجمة وتوقيف حافلة تابعة لجامعة قناة السويس، معقّدة أن الحافلة تابعة لوزارة الداخلية ونقل ركاباً من قوات الأمن»، مؤكداً أن «المجموعة الإرهابية المسلحة تمكنت من خطف 8 أشخاص من بينهم رجل مسن». وكانت وزارة الداخلية المصرية أعلنت، أول من أمس، أن 13 إرهابياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بالعريش (شمال سيناء).

16 قتيلاً بهجوم إرهابي في بوركينافاسو

واغادوغو - «الشرق الأوسط» أكدت حكومة بوركينافاسو، أمس (الأربعاء)، أن إرهابيين مجهولين قتلوا 16 شخصاً في هجوم استهدف قرية بشمال الملاد. وقال سالفو كابوري، حاكم منطقة سوم، إن المتطرفين هاجموا قرية بوبي مينغاو بالاقليم القريب من الحدود مع دولة النيجر يومي السبت والأحد الماضيين، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأبلغ سكان وسائل إعلام محلية بالهجوم في وقت سابق هذا الأسبوع، لكن المسؤولين الحكوميين أكدوه صباح أمس فقط. ولم يتم بعد تحديد هوية منفذي الهجوم. بشأن إلى أن شمال بوركينافاسو المتاخمة مالي والنيجر يمثل ملاذاً للمتطرفين عادة ما يشنون هجمات تستهدف المدنيين. وبوركينافاسو، التي يبلغ تعداد سكانها نحو 20 مليون نسمة، من ضمن الدول العشر الأكثر فقراً في العالم، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة.

مقتل 2 من الشباب الصومالية بهجوم على مركز شرطة في كينيا

نيروبي - «الشرق الأوسط» قال متحدث باسم الشرطة الكينية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس (الأربعاء)، إن شخصين ينسبتهما أنهما من «حركة الشباب» الصومالية قُتلا في شمال كينيا بعدما داهم آخرون، يُعتقد أنهم أيضاً ينتمون للجماعة الإرهابية، مركز الشرطة كان الاثنان محتجزين بداخله.

وقال المتحدث، تشارلز أونيو، إن منفذي الهجوم استخدموا قذيفة صاروخية في الهجوم على مركز الشرطة بمقاطعة واجير مساء أول من أمس (الغلاف)، وأعرب عن اعتقاده أن المهاجمين لم يعرفوا أن عنصر «الشباب» كانا في الغرفة التي استهدفوها بالقذيفة، أو ربما أرادوا قتلها نظراً لأنه كان يُعتقد أن الاثنى مخبران، أو أن لديهما معلومات مهمة بشأن عمليات الجماعة. وتابع أونيو، أن المشتبه بهما كانا موقوفين وينتظران خضوعهما لاستجواب. وأصيب رجلا شرطة ومدني بطلقات نارية جراء الهجوم. ووقع الحادث على بعد 13 كيلومتراً من الحدود الكينية مع الصومال، حيث تتمركز جماعة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» والتي تشن هجمات بشكل متكرر على كينيا المجاورة. وأعلنت «حركة الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم على مركز لتحويل عبر الإنترنت، وقالت إن مقاتليها سيطروا على المنطقة لفترة قصيرة، بحسب الوكالة الألمانية.

تركيا تعلن توقيف 100 شخص يشبهه في اتبائهم إلى «داعش»

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلن مدير الأمن العام في تركيا، محمد أقطاش، أمس (الأربعاء)، إلقاء القبض على مائة شخص خلال 26 عملية أمنية ضد تنظيم «داعش»، وذلك للاستنباه في قيامهم بالتخطيط لاستهداف الاحتفالات بعيد الجمهورية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن أقطاش: «قُذفت 26 عملية أمنية في 21 ولاية ضد تنظيم (داعش) الإرهابي، والتي القبض وجرى توقيف مائة شخص كانوا يخططون لاستهداف احتفالات عيد الجمهورية، الذي صادف يوم أول من أمس. وباتى توقيف المشتبه بهم بعد إعلان الولايات المتحدة مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في سوريا.

مكافأة ضخمة لـ«مخبر» أبلغ عن مكان اختباء «البغدادي»

الاستخبارات الأميركية: «داعش» و«القاعدة» يوسّعان مناطق النفوذ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ذكرت معلومات، أمس (الأربعاء)، أن عميلاً متخفياً داخل تنظيم «داعش» قدّم معلومات مهمة أدت إلى العثور على مخبأ زعيم التنظيم الإرهابي «أبو بكر البغدادي»، سيحصل، على الأرجح، على مكافأة تبلغ 25 مليون دولار أو على جزء منها. وجاءت هذه المعلومات في وقت قال فيه مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب بالوكالة في الولايات المتحدة، راسل ترافرس، إن خطر المجموعات الإرهابية المتشددة يتزايد في بعض المناطق في العالم.

وكشف ترافرس في جلسة استماع عقدتها لجنة الأمن القومي في مجلس النواب، الأربعاء، أن التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» و«القاعدة» توسع نفوذها إلى مناطق جديدة، الأمر الذي يزيد من الأخطار المحدقة بمصالح الولايات المتحدة.

وأضاف مسؤول مركز مكافحة الإرهاب (جزء من مكتب مدير الاستخبارات الوطنية) أنه رغم مقتل زعيم «داعش» الإرهابي، أبو بكر البغدادي، فإن خطر هذا التنظيم لا يزال موجوداً ويتجسد في آلاف المقاتلين الموجودين في كل من سوريا والعراق. وأكد أن التنظيم لا يزال يشن هجمات ويضرب كمانن ضد القوى الأمنية المحلية، وأن عناصره تلجأ إلى المناطق الخارجية عن سيطرة الحكومة في شمال سوريا وغرب العراق.

وأعرب ترافرس عن تخوف الإدارة الأميركية من فرار عناصر من «داعش» من السجون في العراق وسوريا، الأمر الذي سيعزز من قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات. وتابع أن «داعش» توسع خارج العراق وسوريا ليشمل نحو 20 شبكة وقرعاً حول العالم، وأنشأ فروعاً جديدة له في



انقاض البنى الذي كان يختبئ فيه زعيم (داعش) أبو بكر البغدادي في محافظة إلب السورية (إ.ب.أ)

معلومات مهمة أدت إلى العثور على مخبأ «أبو بكر البغدادي» في إلب السورية، على المكافأة البالغة 25 مليون دولار، أو على جزء منها. وتابعت «الوكالة الفرنسية» نقلاً عن الصحيفة الأميركية أن المخبر كان على علم بتفاصيل مخبأ البغدادي غرفة... غرفة، وأن تحركات «البغدادي» في سوريا، وساعد على الإشراف على مخبئه قرب الحدود التركية.

وقتل القوات الأميركية الخاصة البغدادي في غارة على مخبئه، ليل السبت-الأحد، بحسب ما أفادت له السلطات الأميركية. وقالت الصحيفة في الخبر: «كان موجوداً وقت الغارة، وتم إخراجها وعائلته من المنطقة بعد يومين. وتابعت أن من المرجح أن يحصل الرجل الذي لم تكشف عن

هويته، على المكافأة البالغة 25 مليون دولار، أو على جزء منها. وتابعت «الوكالة الفرنسية» نقلاً عن الصحيفة الأميركية أن المخبر كان على علم بتفاصيل مخبأ البغدادي غرفة... غرفة، وأن تحركات «البغدادي» في سوريا، وساعد على الإشراف على مخبئه قرب الحدود التركية.

وقتل القوات الأميركية الخاصة البغدادي في غارة على مخبئه، ليل السبت-الأحد، بحسب ما أفادت له السلطات الأميركية. وقالت الصحيفة في الخبر: «كان موجوداً وقت الغارة، وتم إخراجها وعائلته من المنطقة بعد يومين. وتابعت أن من المرجح أن يحصل الرجل الذي لم تكشف عن

كما أن اعتقال أحد عملاء «حزب الله» في ولاية نيوجيرسي الأميركية في يوليو (تموز) الماضي، يُعتبر أيضاً دليلاً على توسع نفوذ الحزب الذي أصبح فاعلاً في أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا، بحسب الاستخبارات الأميركية.

وقال ترافرس في الجلسة إن النظام الإيراني مستمر في استخدام الإرهاب لتهديد الولايات المتحدة وحلفائها، ولتكريس نفوذه السياسي في الشرق الأوسط. وأضاف: «كما شاهدنا في الأشهر الماضية، فإن هجمات إيران على منشآت النفط السعودية تهدف إلى تصعيد جهود النظام لخراب أعدائه

موزمبيق وباكستان وتركيا. وناقشت جلسة لجنة الأمن القومي في مجلس النواب أيضاً الأخطار الإرهابية المحدقة بالولايات المتحدة، ودور إيران ووكالاتها في المنطقة. وأكد مكتب الاستخبارات الوطنية، المسؤول عن كل وكالات الاستخبارات الأميركية مثل «سي آي آيه» و«إف بي آي»، أن جهود إيران و«حزب الله» لتوسيع شبكاتهما الدولية تهدد بشكل مباشر الولايات المتحدة. فالاعتقالات التي طالت عملاء ودبلوماسيين إيرانيين العام الماضي في الولايات المتحدة وأوروبا تؤكد على نية طهران استخدام العنف ضد أعدائها حول العالم بمن فيهم الولايات المتحدة.

موزمبيق وباكستان وتركيا. وناقشت جلسة لجنة الأمن القومي في مجلس النواب أيضاً الأخطار الإرهابية المحدقة بالولايات المتحدة، ودور إيران ووكالاتها في المنطقة. وأكد مكتب الاستخبارات الوطنية، المسؤول عن كل وكالات الاستخبارات الأميركية مثل «سي آي آيه» و«إف بي آي»، أن جهود إيران و«حزب الله» لتوسيع شبكاتهما الدولية تهدد بشكل مباشر الولايات المتحدة. فالاعتقالات التي طالت عملاء ودبلوماسيين إيرانيين العام الماضي في الولايات المتحدة وأوروبا تؤكد على نية طهران استخدام العنف ضد أعدائها حول العالم بمن فيهم الولايات المتحدة.

موزمبيق وباكستان وتركيا. وناقشت جلسة لجنة الأمن القومي في مجلس النواب أيضاً الأخطار الإرهابية المحدقة بالولايات المتحدة، ودور إيران ووكالاتها في المنطقة. وأكد مكتب الاستخبارات الوطنية، المسؤول عن كل وكالات الاستخبارات الأميركية مثل «سي آي آيه» و«إف بي آي»، أن جهود إيران و«حزب الله» لتوسيع شبكاتهما الدولية تهدد بشكل مباشر الولايات المتحدة. فالاعتقالات التي طالت عملاء ودبلوماسيين إيرانيين العام الماضي في الولايات المتحدة وأوروبا تؤكد على نية طهران استخدام العنف ضد أعدائها حول العالم بمن فيهم الولايات المتحدة.

آلة «داعش» الإلكترونية لم تتأثر بعد بمقتل البغدادي و«المهاجر»

عبد النعم المشوح *

دخلت آلة «داعش» الإلكترونية منذ عام 2015 في حالة اضطراب وتذبذب، إلى أن تولى المتحدث الرسمي باسم التنظيم «أبو الحسن المهاجر» في عام 2016 مسؤوليته الإعلام الإلكتروني لـ«داعش»؛ نظراً لخبرته السابقة في هذا المجال، إذ أشرف على عدد من منصات «تنظيم القاعدة» ببلاد الرافدين» ثم تولى مناصب عدة تعنى بمجال الإعلام، وارتبط بشكل مباشر بزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. لكن مقتل البغدادي، في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وبعده مباشرة «أبو الحسن المهاجر»، لا بد أن يؤثر على آلة «داعش» الإلكترونية، خصوصاً بسبب دور القيادي الأخير في إعلام هذا التنظيم الإرهابي.

وتتشكى مصر من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف السد الإثيوبي إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها القاهرة بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

وتتشكى مصر من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف السد الإثيوبي إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها القاهرة بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

وتتشكى مصر من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف السد الإثيوبي إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها القاهرة بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

وتتشكى مصر من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلف السد الإثيوبي إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها القاهرة بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

اجتماع مصري - سوداني - إثيوبي في واشنطن الأسبوع المقبل بحضور أميركي

القاهرة تنقل مفاوضات «سد النهضة» إلى مربع «التدويل»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تمكّنت مصر من نقل مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا من الإطار الثنائي، الذي يجمع البلدين والسودان، إلى مربع «التدويل»، حيث تستضيف واشنطن وزراء خارجية البلدان الثلاثة الأسبوع المقبل؛ بهدف عقد مشاورات يحضرها مسؤولون أميركيون.

ويمثل إشراك وسيط دولي في طولة المفاوضات دعماً لوقف

تنبتة القاهرة، وحشدت له خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلنت وصول المفاوضات الممتدة منذ سنوات إلى «طريق مسدودة»، بينما كانت إثيوبيا تتبنى رفضه سابقاً.

وقال وزير الخارجية سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، مساء أول من أمس في القاهرة، إن «الدعوة وجهت للاجتماع يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بوجود ممثلين عن

تنبتة القاهرة، وحشدت له خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلنت وصول المفاوضات الممتدة منذ سنوات إلى «طريق مسدودة»، بينما كانت إثيوبيا تتبنى رفضه سابقاً.

وقال وزير الخارجية سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، مساء أول من أمس في القاهرة، إن «الدعوة وجهت للاجتماع يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بوجود ممثلين عن

تنبتة القاهرة، وحشدت له خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلنت وصول المفاوضات الممتدة منذ سنوات إلى «طريق مسدودة»، بينما كانت إثيوبيا تتبنى رفضه سابقاً.

وقال وزير الخارجية سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، مساء أول من أمس في القاهرة، إن «الدعوة وجهت للاجتماع يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بوجود ممثلين عن

تنبتة القاهرة، وحشدت له خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلنت وصول المفاوضات الممتدة منذ سنوات إلى «طريق مسدودة»، بينما كانت إثيوبيا تتبنى رفضه سابقاً.

وقال وزير الخارجية سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، مساء أول من أمس في القاهرة، إن «الدعوة وجهت للاجتماع يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بوجود ممثلين عن

تنبتة القاهرة، وحشدت له خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلنت وصول المفاوضات الممتدة منذ سنوات إلى «طريق مسدودة»، بينما كانت إثيوبيا تتبنى رفضه سابقاً.

وقال وزير الخارجية سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، مساء أول من أمس في القاهرة، إن «الدعوة وجهت للاجتماع يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بوجود ممثلين عن

اعتراضات على «حضانة الأطفال ونفقة الزوجة»

مصر: قانون «الأحوال الشخصية» يندز بجدل بين البرلمان والأزهر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في أول رد رسمي على اعتراضات طالت بعض نقاط مشروع قانون الأحوال الشخصية، في مصر، والذي أعده الأزهر، قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس، إن «الأزهر يتصدى لـ(الأحوال الشخصية) كمشروع قانون، وهو بذلك يراول عمله وواجبه الأول بحكم الدستور المصري وبحكم القانون». فيما أكدت منيخة الأزهر أنها «أعدت مشروعاً متكاملاً من خلال هيئة كبار العلماء، استعانت فيه بنزوي

موجز

«فيسبوك» تعلق حسابات مرتبطة

بـحليف لبوتين لتدخلها في أفريقيا

لندن - «الشرق الأوسط»: قالت شركة «فيسبوك» أمس (الأربعاء)، إنها علقت ثلاث شبكات من الحسابات الروسية حاولت التدخل في السياسات الداخلية لثمانى دول أفريقية وترتبط برجل أعمال روسي أتهم في السابق بالتدخل في الانتخابات الأمريكية. وقالت «فيسبوك» إن الحملات استهدفت أشخاصاً في: مدغشقر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وموزمبيق، والكونغو الديمقراطية، وساحل العاج، والكاميرون، والسودان، وليبيا. واستخدمت نحو 200 حساب وهمي في الوصول إلى أكثر من مليون متابع في الدول الثماني. وأضافت «فيسبوك» أن كل الشبكات كانت مرتبطة بـ«بيانات ذات صلة بالممول الروسي يفجيني بريجوزين». وكان بريجوزين قد نفى من قبل ارتكاب أي مخالفة. ولم يتسن على الفور الاتصال بمحاميه لطلب التعليق بشأن أحدث اتهامات «فيسبوك» له بالتدخل في أفريقيا.

من جهة أخرى، قالت الجهة المنظمة المعنية بحقوق المعلومات في بريطانيا، أمس (الأربعاء)، إن «فيسبوك» وافقت على دفع غرامة قدرها 500 ألف جنيه إسترليني (644 ألف دولار) لانتهاكها قانون حماية البيانات، فيما يتعلق بجمع بيانات من خلال شركة «كمبردج أناليتيكا للاستشارات». وكان مكتب مفوض المعلومات البريطاني قد أمر بالغرامة الصغيرة والرمزية العام الماضي، بعدما قال إن بيانات مليون مستخدم بريطاني على الأقل كانت من بين المعلومات التي جمعتها «كمبردج أناليتيكا» واستخدمت لأغراض سياسية.

العثور على 12 مهاجراً في شاحنة تبريد في بلجيكا

بروكسل - «الشرق الأوسط»: عُثر على 12 مهاجراً، هم 11 سوريا وسوداني، مختبئين في شاحنة تبريد تنقل فاكهة وخضراوات، ليل الثلاثاء - الأربعاء، في بلجيكا، حسب الشرطة الاتحادية البلجيكية. وكان سابقاً الشاحنة تبث في وجود مهاجرين على متن الشاحنة وأبلغ الشرطة بنفسه. وعثر عليهم إثر التفتيش الذي تم على الطريق السريع الرابط بين إينفر (بلجيكا) وإيندهوفن (هولندا)، ويرجح أنهم بالغون. وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم «بصحة جيدة». وفتحت النيابة العامة في إنفير تحقيقاً، حسب متحدت باسمها. وسيهدف التحقيق إلى التأكد مما إذا كان المهاجرون يسعون للانتقال إلى المملكة المتحدة، ولعرفة كيفية صعودهم إلى الشاحنة، من دون علم السائق على الأرجح. وتعد بلجيكا ممراً يستخدمه بكثرة المهاجرون وشبكات المهربين الذين يسعون إلى الاستفادة من قربها جغرافياً من المملكة المتحدة. وتكثف القضاء البلجيكي تحقيقاً موازياً للتحقيق البريطاني في تلك المسألة. ويهدف التحقيقان إلى معرفة مسار الشاحنة وإذا ما كان المهاجرون قد صنعوا على متنها في بلجيكا. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أعلنت السلطات البلجيكية العثور في شاحنتين في بلجيكا على 20 مهاجراً، كانوا جميعاً سالمين.

انقسام في الأمم المتحدة بشأن إقليم شينجيانغ الصيني

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط»: شهدت الأمم المتحدة انقساماً حاداً حول الحقوق الإنسانية في إقليم شينجيانغ الصيني الذي رحبت 54 دولة «بالتنتائج الإيجابية لمخافة الإرهاب» فيه، بينما طالبت 23 دولة أخرى على رأسها بريطانيا بـ«باحترام تعهداتها الدولية» بشأن حرية الديانة في هذه المنطقة التي تعيش فيها أقلية من الأويغور. وظهر هذا الانقسام جلياً بصور بيانين متعارضين تماماً وعقد مؤتمرين صحافيين مرتجلين من قبل المعسكرين. وجرت هذه المواجهة في أجواء من التوتر الشديد خلال اجتماع مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التي تضاعف جلساتها حول الحقوق الإنسانية. ويبدو أن الخلاف الدائم بين الغربيين والصين حول قضية شينجيانغ انتقل إلى مرحلة جديدة في الأمم المتحدة مع تأكيد بكين أنها لن تسمح بانتقادها بعد الآن من دون الرد كما حدث في السنوات الماضية. وقالت سفيرة بريطانيا في الأمم المتحدة كارين بروس، للصحافيين، إنه «على الحكومة الصينية الامتناع (...) بشكل سريع عن عمليات الاحتجاز التعسفية للأويغور وأفراد مجموعة مسلمة أخرى».

لكن السفير الصيني في الأمم المتحدة جانغ جون رد قائلاً: «تكافؤ الإرهاب كما تفعل دول في أوروبا والولايات المتحدة». وأضاف أن «الامر لا يتعلق بأي ديانة أو مجموعات إثنية»، متندداً على أنه لا يفهم سبب معالجة واشنطن ولندن هذا الملف بهذه الطريقة.

الأوروبي الذي توصل إليه رئيس الوزراء البريطاني مع بروكسل، سيكلف الاقتصاد البريطاني نحو 70 مليار جنيه إسترليني خلال السنوات المقبلة. وأعلن المعهد الوطني المستقل للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية في لندن الأربعاء أن إجمالي الناتج المحلي البريطاني سينخفض في غضون عشر سنوات بنسبة 3.5 في المائة مقارنة بنتائج حال ظلت بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي. وأضاف المعهد أن الحالة الاقتصادية ستتكسح سنوياً بمعدل 3 في المائة، وهو ما يعادل القوة الاقتصادية لمقاطعة ويلز. ورفضت الحكومة البريطانية نتائج الدراسة، ونقلت وسائل إعلام عن المتحدث باسم وزارة المالية قوله إن الحكومة تعتزم التوصل لاتفاقية لتحرير التجارة مع الاتحاد الأوروبي «أكثر طموحاً» مما توقعه الدراسة. في المقابل، أكد المعهد أن اتفاق الخروج «سيقلل مخاطر الخروج غير المنظم لكنه سيمنع إمكانية تعزيز العلاقات التجارية مع التكتل». وعزا المعهد تراجع الحالة الاقتصادية إلى تراجع الاستثمارات، ورأى معهد الدراسة أن الخروج من دون اتفاق من شأنه أن يقلص أداء الاقتصاد البريطاني بنسبة 5.6 في المائة. ونقلت الدراسة عن المعارضة البريطانية تصريحاً يدل على أن خطة جونسون للخروج من شأنه أن تلحق ضرراً قوياً بالاقتصاد الوطني، وهو التصريح الذي أدى به توم بريك، مفوض خدمات عامة.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان جونسون أكد أمام النواب أن إجراء انتخابات هو «الطريقة الوحيدة الآن لدفع البلاد قدماً». وفي سياق متصل انتهت دراسة بريطانية حديثة إلى أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

رئيس وزراء بريطانيا يغامر بها للخروج من الاتحاد الأوروبي

«بريكست» سلاح ذو حدين في معركة الانتخابات البريطانية المبكرة

ما هو موقف الأحزاب البريطانية بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي؟

الخروج مع اتفاق	جبريمي كوربن حزب العمال	بوريس جونسون حزب المحافظين
يريد تنفيذ صفقة طلاق مع الاتحاد الأوروبي عليها في أقرب وقت ممكن، ثم التفاوض على المدى الطويل بشأن اتفاقية التجارة الحرة مع الكتلة ابتداءً من العام المقبل	يريد إعادة التفاوض بشأن صفقة جونسون تبقى المملكة المتحدة في اتحاد الجمارك الأوروبية ويحتفظ بعلاقة سوقية واحدة «مفربة» الخطة ستعرض للتصويت في استفتاء شعبي آخر	يريد تنفيذ صفقة طلاق مع الاتحاد الأوروبي عليها في أقرب وقت ممكن، ثم التفاوض على المدى الطويل بشأن اتفاقية التجارة الحرة مع الكتلة ابتداءً من العام المقبل
إلغاء بريكست	رفض بريكست	بريكست مع تصفية حسابات
جو سوينسون الحزب الليبرالي الديمقراطي	نيكولا ستورجن الحزب القومي الاسكتلندي	نايجل فاراج حزب بريكست
تعد بإلغاء عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كلياً إذا فاز حزبا بالسلطة في الانتخابات. إذا لم يحصل الحزب على الأغلبية فسوف تدعم خطة استفتاء ثان	تريد أن تبقى المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي وتدعم استفتاء آخر. الهدف النهائي هو استقلال اسكتلندا مع عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي	يريد أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفقة ويعرض على المحافظين اتفاقاً انتخابياً إذا عُثر جونسون المسار ودعم «خروجاً مع تصفية الحسابات»
المصدر: Reuters, BBC	المصدر: غيتي	غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

لندن - «الشرق الأوسط» إقرار البرلمان لاتفاق الخروج الذي توصلت إليه وقضى على مسيرتها السياسية.

وعقب التصويت وعد جونسون أعضاء البرلمان بـ«تنفيذ بريكست»، مقررًا في الوقت ذاته أن أمامه معركة صعبة. وقال: «ستكون انتخابات صعبة، وسنفعل أفضل ما بوسعنا».

وعرض النص الأربعاء على مجلس اللوردات، حيث قد لا يكون تمريره أكثر من إجراء تجاوز ثالث موعد نهائي للانعقاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) وافق 438 من أعضاء مجلس العموم على طلب جونسون إجراء الانتخابات. وسيكون من الصعب التمكن بنتيجة أول انتخابات تجرى في بريطانيا خلال موسم عيد الميلاد منذ عام 1923. وتسيبت أزمة انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في استياء واسع بين الناخبين، كما أدت إلى تراجع ثقة الإنصار التقليديين للحزبين الرئيسيين، حزب المحافظين وحزب العمال. وإذا لم يحقق أي حزب فوزاً حاسماً فسوف يظل مصير انفصال بريطانيا معلقاً مجدداً، مع خيارات تتراوح بين انفصال فوضوي من دون اتفاق أو إجراء استفتاء آخر يلغي عملية الانفصال برمتها. ويأمل جونسون (55 عاماً) في الفوز بأغلبية لتطبيق اتفاق انفصال أبرمه في اللحظة الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي في الشهر الجاري، بينما يريد منافسه الرئيسي زعيم حزب العمال جبريمي كوربن تشكيل حكومة اشتراكية وإجراء استفتاء آخر في ديسمبر، لكن الحجة التي كان يطرحها، أي التهديد بالخروج من الاتحاد ولو من دون اتفاق في 31 أكتوبر، زالت مع موافقة المفوضية الأوروبية على إرجاء الثاني، ومع الإعلان عن موعد

استفتاء آخر في ديسمبر، لكن الحجة التي كان يطرحها، أي التهديد بالخروج من الاتحاد ولو من دون اتفاق في 31 أكتوبر، زالت مع موافقة المفوضية الأوروبية على إرجاء الثاني، ومع الإعلان عن موعد

استفتاء آخر في ديسمبر، لكن الحجة التي كان يطرحها، أي التهديد بالخروج من الاتحاد ولو من دون اتفاق في 31 أكتوبر، زالت مع موافقة المفوضية الأوروبية على إرجاء الثاني، ومع الإعلان عن موعد

تنامي غضب المحتجين من سياسات الرئيس بينيرا الاقتصادية

موجة جديدة من المظاهرات الحاشدة ناعم مدنًا تشيلية

عشرين شخصاً على الأقل، بدوره، قال المسؤول في منظمة العفو الدولية سيزار مارين، إن المنظمة تحقق في أكثر من مائة شكوى ضد انتهاكات الشرطة. وأعرب عن قلقه حيال اتهامات بـ«تعذيب جنسي» وتقرير عن إصابة محتجين في أعينهم، ومواقف أدت أفعال الشرطة أو الجيش مباشرة إلى مقتل محتجين.

ومن المقرر أن تصل بعثة تقودها المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، الرئيسة السابقة لتشيلي، في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وخرجت مظاهرات مناهضة لحكومة أيضاً في مدينتي فالبارايسو وكونسبسيون،

نسيبتها 3,75 في المائة على رسوم مترو سانتياغو، لكنه لم يبدأ بعد تعليق هذا الإجراء. وقالت المتحدثة الجديدة باسم الحكومة، كارلا روبيلان، إن «الامر لا يتعلق بالأشخاص الذين يريدون العدالة الاجتماعية والذين يريدون أن تكون الأمور أفضل. هناك أشخاص يريدون الدمار والفوضى».

وأكدت التناقض بين أحداث الفوضى الأخيرة والاحتجاج السلمي الذي جرى الجمعة، والذي شارك فيه نحو 1,2 مليون شخص، حسب أرقام رسمية. والثلاثاء، أقر وزير العدل وحقوق الإنسان لارين هرنان بوقوف مواقف «تبدو كاتهامات حقوق إنسان» أثناء إنفاذ القانون خلال الاحتجاجات التي أودت بحياة

استخدمت الشرطة خرطوم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين رشق المحتجون عناصر الأمن بالحجارة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. والأثنين، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المظاهرين وقوات الأمن في وسط سانتياغو بعد ساعات قليلة من إجراء الرئيس بينيرا تعديلاً حكومياً. وتعرضت متاجر لأعمال سلب ونهب، في حين اشتعلت النيران في مبنى واحد على الأقل في حوادث أعادت إلى الأذهان مشاهد العنف التي وقعت في الأيام الأولى للاحتجاجات التي بدأت في 18 أكتوبر (تشرين الأول).

وانفجر الغضب الاجتماعي الذي تجسّد بمظاهرات عنيفة وعمليات نهب، بعد إعلان زيادة

سانتياغو؛ «الشرق الأوسط»

خرج آلاف التشيليين أول

من أمس إلى الشوارع في جميع أنحاء تشيلي في مظاهرات شهدت أعمال عنف؛ للتعبير عن احتجاجهم ضد الرئيس سباستيان بينيرا الذي يواجه أزمة سياسية مستمرة وللدعوة إلى تغيير اقتصادي وسياسي. وفي العاصمة سانتياغو وهداها، تجمع نحو عشرة آلاف شخص في ساحة إيطاليا، حيث حاول البيض شق طريقهم إلى القصر الرئاسي الذي انتشرت قوات الأمن حوله بكثافة. وقد اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب.

وخلال الصدامات التي جاءت في اليوم الـ11 للاحتجاجات،

قال إنها ليست وسيلة لإجارية الأديان أو إنكاراً للدين

الرئيس الفرنسي: ثمة من يستغل العلمانية لبث الأحقاد واحداث الانقسام

حمائتها كما تحمى المدرسة»، في إشارة إلى قانون سابق يمنع ارتداء الشارات الدينية، ومنها الحجاب داخل المدارس. وذهب زميله رونو روتاويو إلى التعبير عن المخاوف التي «تجتاح المواطنين، وهم يرون الدوس على مبدأ العلمانية» التي تنظم العلاقة بين الدولة والأديان. وجاء الرد من اليسار على مشروع اليمين، الذي يتهم الرئيس ماركون بلانكاوت وحش الإسلاموفوبيا من خلال رغبته في حمل مجلس النواب والشيوخ على مناقشة ملف الهجرات بداية الشهر المنقضي. وأول من أمس (الثلاثاء)، نجح أعضاء مجلس الشيوخ المتحتمون إلى أجنحة اليسار والخضر في التغلب على انقساماتهم التقليدية، ومحاولة الوقوف بوجه مشروع قانون الحجاب، وفي مؤتمر صحافي مشترك، تم الكشف عن 10 عزمهم القيام بـ«مبادرة» يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) للوقوف بهذه الموجة التي اعتبرها زعيم اليسار المتشدد ورئيس حزب

«ذريعة» للتصويب عليهم وإظهارهم «مختلفين» عن بقية المواطنين، وهو ما يتنه استطلاع للرأي خلص إلى أن 60 في المائة من العينة المستفتاة تعتبر أن الإسلام «لا يتوافق مع قيم المجتمع الفرنسي». آخر ما استجد تصويت مجلس الشيوخ الفرنسي الذي يهيم عليه اليمين، الثلاثاء الماضي، لصالح مشروع قانون يمنع إبراز «الشارات الدينية» (المقصود بذلك الحجاب) للامهات اللواتي يرافقن التلاميذ في الحصص التي تحصل خارج صفوف المدرسة.

وقبلها رئيس الجمهورية في موقف صعب، خصوصاً أن شيئاً من البلبلة والتخطي يخيم على مواقف الحكومة، وأن الرئيس إيمانويل ماركون رفض حتى الآن الخوض في ملف الحجاب بشكل مباشر. وفي المقابل، فإن مسلمي فرنسا يشعرون أكثر فأكثر بأنهم مستهدفون، وأن الجدل بخصوص الحجاب ليس سوى



الرئيس الفرنسي لدى لقائه كلمة أمام مؤتمر «الذكاء الصناعي من أجل الإنسانية» في باريس أمس (إبأ).

وجود مثل هذه الأجواء»، كما يتعين «وضع حد لهذه المزادات واستغلال العلمانية» لأغراض سياسية. يوم أمس، خصصت صحيفة «لو موندي» المستقلة، على صدر صفحتها الأولى موضوعها الرئيسي لـ«قلق مسلمي فرنسا». ولم تتردد الصحيفة في انتقاد أداء الحكومة في هذا الملف،

يضع حدًا للخطابات المتميزة والعنصرية ومعاداة الإسلام التي تسرع على شاشات التلفزة أو في المحافل السياسية. ووفقاً للمسلمين، فإن الاعتداء على مسجد بياون الذي قام به كلود سيكنيه (84 عاماً) وهو منسحب سابق لليمين المتطرف ومرشح عنه في الانتخابات المحلية في عام 2015، ليس سوى «نتيجة» لخطاب الكراهية وللتعدييد بالمسلمين والخطب بينهم وبين بعض المتطرفين الذين قاموا بجرائمهم تحت ذريعة الدفاع عن الإسلام.

ويتساءل الناطقون باسم المسلمين عن الأسباب التي تمنع السلطات الأمنية والقضائية الفرنسية من اعتبار ما حصل في «مجازر بياون» عملاً إرهابياً، وهي شبكات، في الوقت عينه، من «الزواج المعايير». وآخر ما استجد في هذه المسألة أن أحد الخبيرين اعتبروا، بعد فحوص أجروها كلود سيكنيه، أنه لا يمتلك أحياناً كامل قواه العقلية.

قد طلب من ممثلي الإسلام في فرنسا مساعدته في هذه المهمة. وفي الوقت عينه، يرفض الرئيس الفرنسي استغلال مبدأ العلمانية لأهداف سياسية. وفي سياق له، مساء أول من أمس، بمناسبة تدشين مركز ثقافي يهودي في باريس، ندد ماركون بالذين «يستغلون» العلمانية من أجل بث الحقد وإحداث الانقسام» داخل المجتمع الفرنسي، أو «من أجل محاربة هذه الديانة أو تلك». ووفق قراءته، فإن العلمانية «ليست إنكاراً للدين وليست وسيلة لمحاربة الأديان، ولكنها القيمة التي تحمل شعار الجمهورية الثلاثي (الحرية، المساواة، الإخاء)».

في السياق نفسه، قال رئيس الحكومة أمام الجمعية الوطنية إن الجمهورية «اختارت منذ فترة طويلة أن تعترف لكل فرد بحريته بأن يكون مؤمناً أو لا يكون، وأن يمارس دينه مع احترام القوانين». بيد أن التأكيد على هذه المبادئ، رغم أهميته، لا يحل المشكلة ولا

مشيرة إلى «الانقسامات» الموجودة داخل صفوفها وصوفها الأكثرية التي تدعمها في مجلس النواب. وخلصت الصحيفة أن هناك حاجة لكي يعبر الرئيس الفرنسي بقوة عن موقفه من هذا الملف، إذ لا يكفي أن يستقبل أعضاء من المجلس التمثيلي لمسلمي فرنسا، بل عليه أن يعطي رأيه في موضوع الحجاب والإسلام والتعايش مع العلمانية، وبكيفية ترجمة ذلك ميدانياً وعملياً. والحال أن ماركون الذي أجّل أكثر من مرة الإعلان عن الخطوط العريضة لرويته للإسلام وكيفية انخراطه في قالب الجمهورية، يعتبر أنه «غير معني» بإعطاء رأيه في موضوع الحجاب، ونقل عنه أنه لا يريد قانوناً جديداً بهذا الخصوص.

في المقابل، فإن ماركون يريد التشديد على محاربة «الانطوائية الطائفية»، كما نقلت عنه مجلس «فالور أكتوبر» اليمينية في عددها الذي صدر صباح اليوم. وكان ماركون

على خلفية اعتراف مجلس النواب بـ «إبادة الأرمن» وتنديده بالعملية العسكرية في سوريا

العلاقات التركية - الأميركية على المحك مجدداً



أشخاص يزورون صرحاً تذكاريًا للأرمن في يريفان أمس (أ.ف.ب)

أنه مدعاة للعلظة والعبرة جزء الحال الذي آلت إليه دولة مثل الولايات المتحدة»، مشيراً إلى تواصلهم مع الإدارة الأميركية على صعيد وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي. وأضاف أن «هؤلاء أيضاً لا يستطيعون فعل أي شيء فيما يخص مجلس النواب، لدواعٍ متعلقة بالسياسة الداخلية الأميركية».

واعتبر أوغلو أن موقف الإدارة الأميركية في هذا الصدد مهم من قرارات مجلس النواب، مشيراً إلى أنها ستستشهدا باتخاذ البرلمان الألماني قرارات مشابهة، قبل إعلان المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل تبين مواقفها مع البرلمان وعدم إلزام قرارات الأخير حكومتها.

من جانبه، أعرب المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالب، عن استنكاره لقرار مجلس النواب الأميركي الخاص بإبادة الأرمن، ووصفه بـ «المخزي» ومحاولاً لاستغلال التاريخ لتحقيق مكاسب سياسية. وأضاف: «نحن يتهمون تركيا بارتكاب إبادة جماعية، عليهم أن ينظروا أولاً إلى تاريخهم، وللماضي السدي لتظلمتي (حزب العمال الكردستاني والجيش السري الأرمني) اللذين يدعونهما».

وتنير قضية الأرمن خالفاً بين تركيا وعدد من الدول التي وصفت «مذابح للأرمن» على يد القوات العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى بأنها «إبادة». فيما تقول تركيا أن الأحداث راح ضحيتها آلاف الأتراك والأرمن، وتدعو لفتح الأرشيف لديها وفي أرمينيا للتحقق من القضية على يد متخصصين.

ووافق مجلس النواب الأميركي على مشروع القرار بأغلبية كاسحة (304 أصوات مقابل 16 صوتاً) ليل الثلاثاء - الأربعاء. واعتبر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، القرارين «محاولة للانتقام من بلاده على خلفية إحتباطها للمكائد التي استهدفتها في سوريا». ولغث إلى أن توقيت الموافقة على مشروع القرارين «مخبر للانتباه» ووصفهما «بأنهما «غير ملزمين» بالنسبة لبلاده، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا لا يعني أنها ستغض الطرف عنها. ووصف القرار المتعلق بمذابح الأرمن والاعتراف بها كإبادة جماعية بأنه «قرار مخز»، اتخذته من يستغلون التاريخ في السياسة، قائلاً إنه «في حكم العدم بالنسبة لحكومتنا وشعبنا».

وأضاف: «أحبطنا مكيدة كبيرة عبر عملية نبع السلام، والذين يعتقدون أنهم سينتقمون منا بمثل هذه القرارات مخطئون... كانت هناك محاولات لإنشاء دولة إرهابية هناك (شمال سوريا)، إلا أننا أفضلنا هذه الألاعيب عبر خطواتنا على أرض الواقع في البداية، ومن ثم على طاولة المناقشة مع كل من الولايات المتحدة وروسيا». وتابع: «لذلك نحاولون الانتقام منا، وإلا فإنه ليس هناك أي معنى آخر لقراري مجلس النواب الأميركي». أبلغت الجانب الأميركي بأن القرارات المذكورة هي في حكم الباطل، كما استندت الخارجية التركية السفير الأميركي بانقرة، وأبدت إن ردها فطها وتطلعاتها». وقال إن «القرار الذي هو بحكم الباطل، إلا لن تكون له أي نتيجة أيضاً، إلا

على وزير الدفاع التركي ووزير المالية، إضافة إلى بنك هالك التركي. كما يمنع المشروع بيع الأسلحة إلى تركيا ويعاقب الأجانب الذين يزودون القوات التركية في سوريا بالأسلحة. ويسعى إلى الضغط على الإدارة الأميركية لفرض عقوبات مرتت في السايك بحق تركيا بسبب شرائها لمظومة «إس 400» الصاروخية الروسية. في المقابل، رفضت الخارجية التركية في بيان مشروع قانون «الإبادة الأرمنية»، معتبرة أنه أتى لدواعٍ سياسية داخلية مررها مجلس النواب فرض غرامات مالية وتشديدات على تاشيرات الدخول بحق مسؤولين إشراف لهم صلة بالعملية العسكرية في سوريا.

الجمهورية ليلندسي غراهام بصوت مجلس النواب، وقال في تغريدة له: «أنا مستعد للتصويت على نسخة مجلس النواب أتوقع أن يناقش مجلس الشيوخ هذا المشروع وأن يوصل رسالة إلى تركيا مفادها أن الولايات المتحدة لن تقف ساكنة في وقت تتسبب فيه أنقرة بالمشاكل لنا ولحلفائنا». وتابع غراهام: «إردوغان خلق هذه المشكلة ويجب عليه أن يحلها. الكونغرس مصمم على الوقوف بجانب الأكراد الذين ساعدونا في القضاء على (داعش)». ورغم حماسة غراهام الذي يعد من أشد مناصري الرئيس ترمب، فإنه من غير المؤكد حتى الساعة ما إذا كان زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل سيطرح مشروع

مجلس النواب عقوبات جديدة على تركيا بسبب توغّلها في الشؤون الخارجية في مجلس النواب الديمقراطي، إليوت إنغل، الرئيس الأميركي بإعطاء تركيا «الضوء الأخضر لشحن حملتها الدموية في شمال سوريا»، على حد تعبيره. وأضاف أنغل الذي كان يتحدث في مجلس النواب: «عندما قتل زعيم (داعش) أخيراً، شكر الرئيس ترمب الأتراك لسوء الحظ... وأنا لا أتفق مع هذا البتة».

وكانت إلهان عمر في بيان لشبكة «سي إن إن» إنها اتخذت هذا الموقف لأنه يجب الأخذ في الاعتبار أيضاً بشاعات تاريخية سابقة أخرى، كتجارة الرقيق وما حدث مع السكان الأميركيين الأصليين، بحسب قولها. وبعتر الأرمن أن القتل الجماعي لشعبهم يرقى إلى صفة الإبادة الجماعية، وهو ما تعترف به 30 دولة وترفض تركيا الاعتراف به. وفي الجلسة نفسها، مرر

أقتره: سعيد عبد الرزاق واشطن، «الشرق الأوسط»

دخلت العلاقات التركية - الأميركية فصلاً جديداً من التوتر على خلفية إقرار مجلس النواب الأميركي مشروع قرارين يتعلق أحدهما بالاعتراف بإبادة الأرمن في 1915. والآخر بالعملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا ومطالبة الرئيس دونالد ترمب بفرض عقوبات على تركيا.

واستعدت وزارة الخارجية التركية أمس (الأربعاء) السفير الأميركي في أنقرة ديفيد ساترفيلد على خلفية خطوة مجلس النواب الأميركي، كما لؤح إردوغان بإلغاء زيارة مقررة لواشنطن في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال إردوغان إنه لم يحدّد بعد قراره بخصوص زيارته المزمعة إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن «هناك علامة استفهام بشأن يجر مجلس النواب الأميركي». وقالت مصادر دبلوماسية تركية إن استدعاء ساترفيلد جاء إثر موافقة مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون، باعتبار الأحدث المتعلقة بالأرمن في شرق الأناضول عام 1915، إبان الحرب العالمية الأولى «إبادة جماعية»، وأخر ينص على فرض عقوبات على تركيا بشأن عملية عسكرية شمال شرق سوريا.

وفي سابقة، مرر مجلس النواب الأميركي مشروع قرار يصف مقتل الأرمن على يد العثمانيين أيام الحرب العالمية الأولى بالإبادة الجماعية، بغالبية كبيرة من الحزبين.

اعتقال مليون شخص خلال 2019... ونجاحات في استراتيجية «الدول الآمنة»

«حماية الحدود» الأميركية تافخر بانخفاض أعداد المهاجرين من المكسيك

الدخلى صرحوا لعدد من وسائل الإعلام الأميركية، وستسمح هذه الاتفاقية للولايات المتحدة بالبدء في إرسال طابقي اللجوء من هندوراس والسلفادور الذين يصلون إلى الحدود الجنوبية للولايات المتحدة إلى غواتيمالا لطلب الحماية الإنسانية هناك بدلاً من القدوم إلى الولايات المتحدة الأميركية. وجاءت معظم طلبات اللجوء من بلدان أميركا الوسطى مثل غواتيمالا وهندوراس والسلفادور، التي انخفضت بشكل كبير عما كانت عليه في السابق، زادت بالمقابل طلبات اللجوء من الأسر الجنوبية التي أصبحت المكسيك أكبر مصدر منفرد للجوء للحدود. ويتم إلقاء القبض على كثير من تلك العائلات. كما جعلت الإدارة من الصعب على المهاجرين المتقدمين الذين لديهم قضايا معلقة على الانتظار في المدن المكسيكية على طول الحدود إلى العودة إلى بلادهم، إذ قدمت الإدارة أيضاً قاعدة تنص على عدم جواز منح حق اللجوء لأي شخص عبر دولة أخرى في طريقه إلى الولايات المتحدة، ويتم الطعن في هذين الإجراءين أمام المحكمة من قبل جماعات حقوق الإنسان والمدافعين عن المهاجرين، وعادة ما تستغرق قضايا اللجوء شهوراً أو سنوات للفصل فيها، ويرجع ذلك جزئياً إلى تحديات إدارة الطوارئ للمساعدة في إدارة بعض العمليات على الحدود، وفتحت لاستيعاب أسرهم، وحدهم لاستيعاب أسر باكملها، حتى حكم القاضي فيما بعد بأنه لا يمكن احتجاز الأطفال مع والديهم لمدة تزيد على 20 يوماً.

الهجرة إلى الشمال الأميركي». وأضاف: «لقد أتت استراتيجيات هذه الإدارة بنتائج دراماتيكية في إغلاق الثغرات التي تدفع هؤلاء الأفراد إلى تحويل حياتهم إلى عصابات، ولقد انتهت بشكل أساسي من عمليات الاعتقال والإفراج على طول الحدود الجنوبية الغربية»، في إشارة إلى الممارسة النموذجية لدورية حرس الحدود الأميركية المتمثلة في إطلاق سراح العائلات التي تطلب اللجوء، والتي لديها أطفال، ولا تشكل أي تهديد أمني أثناء انتظار جلسات المحكمة. من بين الأشخاص الذين أحتجزوا من الأسر الجنوبية الغربية قرابة المليون شخص، منهم 851 ألف شخص تم إلقاء القبض عليهم بين نقاط الدخول الرسمية، و126 ألف شخص ممن اعتبروا غير مقبولين عندما قدموا أنفسهم عند المعابر الحدودية، وذلك وفقاً لإحصاءات مكتب الجمارك وحماية الحدود الصادرة في وقت سابق من هذا الشهر. وسعت إدارة الرئيس ترمب إلى كبح جماح الهجرة، من خلال تدابير تهدف إلى تقييد الطرق التي يمكن من خلالها للمهاجرين وطالبي اللجوء البقاء في الولايات المتحدة، وادعى مسؤولو الإدارة أن الأسر المهاجرة تستغل وسائل الحماية الحالية للأطفال للاستفادة من فرص اللجوء للاجئين. وفي وقت سابق من هذا العام، كانت قد أطلقت الإدارة بروتوكولات حماية المهاجرين التجريبية، وهي سياسة تُعرف أيضاً باسم «لا يزال في المكسيك»، والتي أجبرت الآلاف من المهاجرين على العودة عبر الحدود إلى المدن المكسيكية بينما يتم الفصل في قضاياهم في محاكم الهجرة الأميركية.

واشنطن، معاذ العمري أعلنت مفوضية الجمارك وحماية الحدود الأميركية عن انخفاض أعداد المهاجرين غير الشرعيين القادمين إليها عبر الحدود الجنوبية بشكل أكبر هذا العام. ونسب هذا الخفض إلى السياسات المتبعة في إدارة الهجرة ووزارة الأمن الداخلي. كما سجل عدد المحتجزين رقماً قياسياً وصل إلى نحو مليون شخص كانوا يعبرون الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة خلال السنة المالية المنتهية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو أعلى مستوى منذ 12 عاماً، ويُعد هذا الرقم أكبر من ضعف إجمالي أعداد العام الماضي. وقال مارك مورغان القائم بأعمال المفوضية، إن عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين من المكسيك إلى الولايات المتحدة قد انخفض بشكل كبير عما كان عليه في السابق، واعتبر ذلك إنجازاً يُسبب للإدارة، إلا أنه انتقد «الكونغرس» في إشكالية مسألة الحدود بصفة عامة، الذي لم يتعامل معها بالشكل المطلوب، على حد قوله. وبسبب سورغان أمام الصحافيين من على الحدود الأميركية - المكسيكية وخلفه الحاجز الحدودي الصلب الذي يفصل بين البلدين، أن الانخفاض الكبير في أعداد المهاجرين هبط إلى أكثر من النصف بعد أن سجل تدفقاً قياسياً في مايو (أيار) الماضي بلغ 140 ألف شخص، مشيراً إلى أن أعداد القادمين إلى المعابر الحدودية الجنوبية في السنة المالية 2019 سجلت أكبر عدد لها منذ أكثر من عقد، رغم الانخفاض المستمر في المعابر الحدودية خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وترحب السلطات هذا الانخفاض الكبير في المعابر الحدودية من اللاجئين في الأشهر الأخيرة لمبادرات الإدارة في إغلاق ما أطلق عليه مورغان «الثغرات» في نظام الهجرة، وأصفاً تلك التصويت الهيئة الانتخابية الأكثر أهمية من خلال التركيز على مواقع استراتيجية. يقول تشارلز فرانكلين، مدير استطلاع كلية الحقوق بجامعة ماركي، إن عمق وشدة الانقسامات الجمهورية - الديموقراطية في جميع أنحاء البلاد يعني أنه لا يوجد حل وسط. وأضاف: «الدعم للرئيس شديد في قاعدته، كما أن الدعم لمعارضيه شديد كذلك».

لكن شيئاً واحداً يوحدهم، وهو الرغبة في إذلال قطب القمارات ترمب وجعله رابع رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية ينتخب مرة واحدة فقط. فترمب يعتبر واحداً من أكثر الرؤساء إثارة للانقسام في تاريخ الولايات المتحدة. ويقول أحد المرشحين الديموقراطيين البارزين، وهو نائب الرئيس السابق الوسطي جو بايدن، «المعركة على روح أميركا» دائرة. ورد عليه ترمب القول إن الديموقراطيين «يريدون تدمير بلادنا».

وكتب بيلوسي في رسالة إلى زملائها الديموقراطيين، أمس، تقول إن «القرار يحدد الإجراءات الخاصة بجلسات الاستماع التي ستكون علنية أمام الشعب الأميركي، ويسمح بالإفصاح عن محاضر الإدلاء بالشهادة، ويحدد إجراءات نقل الأدلة إلى اللجنة القضائية، حيث تنظر في بنود المسألة المحتملة، ويحدد حقوق الإجراءات القانونية الواجبة للرئيس ومحامييه». وقالت لجنة الأنظمة الداخلية في مجلس النواب، إن القواعد الجديدة تمنح ترمب ومحاميه فرصتهم الأولى للاضطلاع بدور مباشر والمرافعة في القضية ومقاطعة شهادات وأدلة.

ولكنها أضافت، أنه إذا استمر البيت الأبيض بشروط الاستجابة لذكرات الاستدعاء والإدلاء بشهادات كما فعل حتى الآن، فقد يتم حرمانه من بعض الحقوق الموعودة في جلسات الاستماع. في سياق متصل، لا يزال الديموقراطيون يعيدون عن اختيار خصم لترمب رغم العدد القياسي للمرشحين المتووعين، ومن بينهم اثنتان من أصل أفريقي، ونحو ست نساء، ورجل مثلي، ومرشحة بارزان يسعيان إلى تحويل الولايات المتحدة ديمقراطياً إلى اليسار.

الاطلسي، والدخلات في الشرق الأوسط وأفغانستان، والبرنامج النووي الإيراني، والأزمة النووية في كوريا الشمالية. لكن لا أحد يمكنه التنبؤ بالنتائج. وتظهر استطلاعات الرأي انخفاض نسبة ترمب مقابل أي مرشح ديمقراطي جدي. وتنبئت نسبة التأييد له عند أقل من 40 في المائة وهي نفس النسبة أثناء معظم سنوات رئاسته.

لكن هذا الرئيس الذي لا يحظى بشعبية صدم الكثير من الخبراء عندما هزم هيلاري كلينتون في 2016. وأظهرت استطلاعات رأي أجرتها وكالة «موبيرز أناليتيكس» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن ترمب قادر على تكرار هذا الإنجاز، أي أنه سيفقد مرة أخرى الأصوات الشعبية، لكنه سيفوز بسهولة في تصويت الهيئة الانتخابية الأكثر أهمية من خلال التركيز على مواقع استراتيجية. يقول تشارلز فرانكلين، مدير استطلاع كلية الحقوق بجامعة ماركي، إن عمق وشدة الانقسامات الجمهورية - الديموقراطية في جميع أنحاء البلاد يعني أنه لا يوجد حل وسط. وأضاف: «الدعم للرئيس شديد في قاعدته، كما أن الدعم لمعارضيه شديد كذلك».

لكن شيئاً واحداً يوحدهم، وهو الرغبة في إذلال قطب القمارات ترمب وجعله رابع رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية ينتخب مرة واحدة فقط. فترمب يعتبر واحداً من أكثر الرؤساء إثارة للانقسام في تاريخ الولايات المتحدة. ويقول أحد المرشحين الديموقراطيين البارزين، وهو نائب الرئيس السابق الوسطي جو بايدن، «المعركة على روح أميركا» دائرة. ورد عليه ترمب القول إن الديموقراطيين «يريدون تدمير بلادنا».

وكتب بيلوسي في رسالة إلى زملائها الديموقراطيين، أمس، تقول إن «القرار يحدد الإجراءات الخاصة بجلسات الاستماع التي ستكون علنية أمام الشعب الأميركي، ويسمح بالإفصاح عن محاضر الإدلاء بالشهادة، ويحدد إجراءات نقل الأدلة إلى اللجنة القضائية، حيث تنظر في بنود المسألة المحتملة، ويحدد حقوق الإجراءات القانونية الواجبة للرئيس ومحامييه». وقالت لجنة الأنظمة الداخلية في مجلس النواب، إن القواعد الجديدة تمنح ترمب ومحاميه فرصتهم الأولى للاضطلاع بدور مباشر والمرافعة في القضية ومقاطعة شهادات وأدلة.

ولكنها أضافت، أنه إذا استمر البيت الأبيض بشروط الاستجابة لذكرات الاستدعاء والإدلاء بشهادات كما فعل حتى الآن، فقد يتم حرمانه من بعض الحقوق الموعودة في جلسات الاستماع. في سياق متصل، لا يزال الديموقراطيون يعيدون عن اختيار خصم لترمب رغم العدد القياسي للمرشحين المتووعين، ومن بينهم اثنتان من أصل أفريقي، ونحو ست نساء، ورجل مثلي، ومرشحة بارزان يسعيان إلى تحويل الولايات المتحدة ديمقراطياً إلى اليسار.

وكتب بيلوسي في رسالة إلى زملائها الديموقراطيين، أمس، تقول إن «القرار يحدد الإجراءات الخاصة بجلسات الاستماع التي ستكون علنية أمام الشعب الأميركي، ويسمح بالإفصاح عن محاضر الإدلاء بالشهادة، ويحدد إجراءات نقل الأدلة إلى اللجنة القضائية، حيث تنظر في بنود المسألة المحتملة، ويحدد حقوق الإجراءات القانونية الواجبة للرئيس ومحامييه». وقالت لجنة الأنظمة الداخلية في مجلس النواب، إن القواعد الجديدة تمنح ترمب ومحاميه فرصتهم الأولى للاضطلاع بدور مباشر والمرافعة في القضية ومقاطعة شهادات وأدلة.

ولكنها أضافت، أنه إذا استمر البيت الأبيض بشروط الاستجابة لذكرات الاستدعاء والإدلاء بشهادات كما فعل حتى الآن، فقد يتم حرمانه من بعض الحقوق الموعودة في جلسات الاستماع. في سياق متصل، لا يزال الديموقراطيون يعيدون عن اختيار خصم لترمب رغم العدد القياسي للمرشحين المتووعين، ومن بينهم اثنتان من أصل أفريقي، ونحو ست نساء، ورجل مثلي، ومرشحة بارزان يسعيان إلى تحويل الولايات المتحدة ديمقراطياً إلى اليسار.

إجراءات عزل الرئيس في الولايات المتحدة

- 1 مجلس النواب**
يمكن لأي عضو تقديم قرار إقالة إذا اشتبى في ارتكاب الرئيس «خيانة أو تلقي رشوة أو غيرها من الجرائم والجنح الكبيرة»
- 2 اللجنة القضائية بمجلس النواب**
تصوت عادة فيما إذا كان يمكن للديمقراطيين تعيين لجنة خاصة للإشراف على الإجراءات أو الانتقال مباشرة إلى تصويت مجلس النواب
- 3 المحاكمة في مجلس الشيوخ**
رئيس القضاة في المحكمة العليا يترأس المحاكمة. في حين يشكل أعضاء مجلس النواب أعضاء هيئة محلفين. يمكن للرئيس تعيين مجموعة من المحامين للدفاع
- 4 مجلس الشيوخ يصوت على الإقالة**
الديمقراطيون يشغلون 47 مقعداً
أغلبية الثلثين مطلوبة لإقالة الرئيس من منصبه

ترمب ينضم إلى ثلاثة رؤساء آخرين واجهوا الإقالة - أندرو جونسون وبيل كلينتون اللذان برأهما مجلس الشيوخ، وريتشارد نيكسون الذي استقال لتغاضي الإقالة

المصدر: AP, Bloomberg, BBC, NBC News, Reuters

أميركا والأرمن... الماضي التركي لا يموت



إميل أمين

مستمر، وحاول الكونغرس تمرير قرار مماثل عدة مرات خلال العقود الماضية، لكن تلك المحاولات لم تؤد إلى الاعتراف بالإبادة الجماعية رسمياً، بسبب الضغوط التركية والإدارات الرئاسية المتعاقبة التي كانت تشعر بالقلق من عزل شريك في حلف الناتو.

يبتدع الجانب التركي في رفضه مثل هذا القرار بأنه سيعيق المصالحة بين الأتراك والأرمن، إلا أن هذا أمر يجانبه الصواب، وقد قال الحكماء من فقهاء القانون الدولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، إنه من دون عدالة لن يكون هناك سلام، ومن دون إقرار الحقوق التاريخية سوف تبقى النار تحت الرماد، وهي نيران تؤججها السياسات التركية الأردوغانية في الحال والاستقبال سواء مع الأرمن أو الأكراد.

تركيا قطعاً في مازق حقيقي في الداخل الأميركي، بعد أن مزر مجلس النواب قراراً بقرض عقوبات على تركيا بسبب عملياتها العسكرية في شمال سوريا، وتشمل العقوبات وزير الدفاع والمالية والمؤسسات المالية التي تتعامل مع القوات العسكرية التركية، وتحظر بيع الأسلحة الأميركية للجيش التركي.

يستلقت الخطر في التصويت الذي جرى في مجلس النواب، وجود دائرة أصولية راديكالية تتبع جماعة «الإخوان المسلمين»، تتنقل في النائية

الديمقراطية لإهانة عمر، تلك التي رفضت التصويت على القرار بحجة أنه يجب الأخذ في الاعتبار أيضاً بشاعات تاريخية سابقة مثل تجارة الرقيق، وما حدث تجاه الأصيلين في أميركا، الأمر الذي يجب أن ينبه الجانب الأميركي بشأن وجود طابور خامس «الإخوان» المرتبطين مباشرة بتركيا وخطر داخل لصفوف الدائرة السياسية الأميركية، وما يمكن أن يمثلوه من اختراق للنسيج المجتمعي الأميركي في كل الأوقات.

هل سيمضي مجلس الشيوخ ثم الرئيس في التصويت على نسخة مشابهة؟ أميركا في اختبار أخلاقي حقيقي.

لا يمكن للحقيقة أن تتوارى إلى الأبد، يوماً ما ستُكشف، وحكماً ستُعرف من القاصي والداني، وبعض الحقائق كالخطايا التي تتحمل بزهرها الأجيال، لا سيما المتعلقة منها بالكرهية والإبادة.

لا يمكن لتركيا أن تنكر إلى الأبد، حتى ولو حاولت إغلاق منافذ التاريخ، فهناك خلف الباب شهود وأصابع تحمل سهام الاتهامات، وتتطلع للقصاص، وإن كان أدبياً قبل أن يضحى عند لحظة بعينها مادياً.

خطوة مجلس النواب الأميركي الأخيرة الاعتراف رسمياً بـ«الإبادة الجماعية للأرمن»، باكتيرية 405 أصوات مقابل 11، حدث جلال يحمل رسائل لتركيا - إردوغان، بأن أخطاءه الحاضر، استدعت فتح دفاتر الماضي، وتحمله مع البقية الباقية، بتكاليف الجرائم التي ارتكبها الأسلان منذ زمن السلطان الأحمر وصولاً إلى أوان إردوغان.

ظللت مذابح الأرمن وصمة عار تطارد الأتراك في صحوهم ومنامهم، لا سيما أنها حسب المراجع التاريخية والدوائر الإعلامية الغربية خلفت وراءها أكثر من مليون ونصف المليون أرمني، طردوا من أراضيهم، وعانوا الجوع والتشرد والموت في الطريق إلى دول المحل والملا، والتي لم تكن سوى دول عربية فتحت أبوابها وأحضانها للأرمن من جميع جمال باشا السفاح وأقرانه، أولئك الذين اغتصبوا النساء، وبقروا بطون الرجال، وصلبوا الرجال على الطرقات.

تحتاج وزارة الخارجية التركية في بيان لها صدر سريعاً بعد تصويت مجلس النواب الأميركي بأن تلك الخطوة بلا معنى، وإن هذا الخطأ فاح وسيطرح تساؤلات على ضمير الشعب الأميركي الذي سيحاكم المسؤولين عنه. هل لنا أن نتساءل عن خمرة الخجل التي هربت من وجه العثمانيين الجدد، المنظرين للأخلاق وأباديهم مخضبة بالدماء، وقريباً سيثار التاريخ كما ارتكبته أياديهم أمام محاكم الأمم وقضاة الشعوب؟

طوال عقود الحروب البربرية ما تمتع به من مزايا تنافسية. أما بالنسبة إلى مصالح الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب التعاون الذي لا يرتبط بالتعاون الفني - العسكري، فلن تكون النتائج باعثة على التفاؤل. ويمكن القول بشك مجمل، إنه قد تم توقيع اتفاقات ومكرات لا تقل قيمتها عن 15 مليار دولار أثناء القمة. تتعلق أكثر تلك الاتفاقات الفعلية - وليست مكرات تفاهم ربما لن يتم تنفيذها أبداً - بالأسلحة مرة أخرى. بوجه عام ليس ذلك من المستغرب بالنظر إلى هيمنة تجار الأسلحة على القمة. مع ذلك هناك أسباب موضوعية لو لم يتم تجاوزها فيسفل الوجود الروسي في أفريقيا مقتصر على وجود شركات مفردة مقرية من الرئيس.

أولاً، هناك فراغ معلوماتي كبير بشأن وضع روسيا في أفريقيا، ووضع أفريقيا في روسيا؛ حيث تمثل كل منهما لآخرى منطقة مجبولة، ولا يعرف رجال الأعمال الروس أي شيء عن إمكانيات القيام بأعمال في القارة الأفريقية. كذلك تعد المعلومات المتوفرة في روسيا فيما يتعلق بأسواق دول شمال أفريقيا تارة جداً، ويتجلى ذلك على سبيل المثال في الخطى البيطرية لأعمال التنمية في المنطقة الصناعية الروسية في مصر. كذلك قدمت أفريقيا خلال العقد الماضي صورة سلبية في روسيا، باعتبارها القارة الأكثر خطورة والأقل استقراراً.

ثانياً، هناك مخاطر كبيرة جداً في الأمر. ونسباً إذا افترضنا وجود شركات خيرية في روسيا مستعدة بالفعل لاستثمار الأموال في أفريقيا، فهناك حاجة إلى فهم أن تلك الأموال «جبانة»، ولن يتم ضخها إلى هناك إلا عندما تستقر الأوضاع، وتصبح قابلة للتوقع بقدر أكبر من ذلك.

موجوداً فقط، ولكن ليلقي وإصلاً ومؤثراً، وأن نحرص على ذلك لسبب اثنين؛ أولهما أنه إعلام لا يزال يعرف حدود الإحساس بالمسؤولية في الممارسة المهنية وبراعيها، والثاني أنه يعرف أن للمجتمع تقاليد باقية لا سبيل إلى القفز فوقها، أو تجاهلها، أو غض البصر عنها؛

وقبل أيام، كان الرئيس ترمب قد أوقف اشتراكه في الصحيفتين، وقالت ستيفاني غريشام، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن وقف الاشتراك في أكبر صحيفتين في البلاد لا يعني نفى وجودهما، ولا يعني الحد من تأثيرهما، ولا يعني صرف القراءة عنهما، ولا يعني التزول بتوزيعهما؛ بل إن العكس قد يكون هو الصحيح؛ لأن إجراء كهذا من جانب الرئيس تجاه الصحيفتين، يمكن أن يمثل دعابة مجانية واسعة لهما، فالطبيعي أن مواطنين أميركيين كثيرين سوف يجدون أنفسهم مدفوعين بحكم طبائع البشر، إلى التعرف على محتوى صحيفتين تحديان الرئيس، وتزدادان تحدياً له في كل مناسبة؛

ولو انتبه الرئيس لكان قد التفت إلى أن كانداسا، وهي «واشنطن بوست»، كانت قد أزاحت تزيئاً أميركياً من منصبه، هو ريتشارد نيكسون، وجاءت برئيس آخر في مكانه هو جيرالد فورد، وكانت القصة هي فضيحة «وترغيت» التي هزت العالم في وقتها؛

صناعة الإعلام في هذا العصر هي تشكيل الوعي، أو تزييفه، ولا وسط بينهما، وهذه هي القضية الأكبر التي ربما يجد منتدى السعودية الأول أنه مدعو إلى أن يضيف فيها؛

وربما تكون صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أبرز مثال في هذا الملف. فتفريعات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي تتوقف، وأعداد متابعيه على «تويتر» التي تقدر بعشرات الملايين، والصخب الذي يرافق التفريعات باستمرار، كل ذلك لم يستطع أن يسحب من الصحيفة الشهيرة قدرتها على الوجود والتأثير، وبقياً لا إلكترونياً، ولا استطاعت تفريعات سيد البيت الأبيض، أن تكون ذات أثر يُذكر على أرقام توزيعها، التي لا تزال تلاصق سقف السنة ملايين نسخة في يد كل نهار، وتكاد تنطق بأنها تواصل طريقها إلى الارتفاع؛

ولا نزال نذكر أن الرئيس ترمب قد زارها في مقرها الجديد، بعد فوزه في السباق الرئاسي قبل ثلاث سنوات تقريبا، رغم تهكمه عليها طوال شهرين دعابته الانتخابية، ورغم هجومها الذي لم يتوقف لحظة عليه، ورغم تشكيكه الدائم في مصداقيتها؛

والأرقام المعلنة تقول إن الارتفاع في أعداد الذين يدخلون على موقعها الإلكتروني، ويفضلون نسخها الإلكترونية، لم يؤثر على أرقام توزيعها الورقي، وإن الوجود الإلكتروني لها يوازيه وجود ورقي قوي، وناقد؛

ولم تتعد صحيفة «واشنطن بوست» عن هذه الدائرة، ولا كذلك صحف كبرى أخرى في بلاد بعيدة عن الولايات المتحدة، وبالذات في الهند وفي اليابان؛ والمعنى أن شيوع الإعلام الحديث ليس معناه تشييع الإعلام التقليدي إلى مثواه الأخير؛ خصوصاً أن أخطاءه الأولى - وربما خطاياهم - هي بلا حصر، وهي تدعونا إلى أن نتمسك بالتالي، ونمنحه الفرصة ليس لأن يكون

القضية الأكبر في منتدى إعلام السعودية الأول



سليمان جودة

نصحت بعدم طرح الصحيفة المحلية الورقية لدى الباعة في عدد من مدن المملكة؛ لأن طرحها أصبح عملية غير اقتصادية. وقد عادت الشركة بعدها بإصحاف، ومنحت الصحف المقصودة فرصة تصل إلى ستة أشهر، لعلها تخلتها نتجح في إصلاح الخلل الذي أدى إلى أن تكون الصحيفة الورقية، التي كانت على يوم قريب كالزيف الطازج على كل مائدة، صناعة مرهقة للمؤسسة التي تصورها، وللشركة التي توزعها على حد سواء؛

ماذا بالضبط يحدث للإعلام التقليدي في بلادنا العربية جميعها، وليس في السعودية وحدها؟ ومنذ متى على وجه التحديد حدث ما يحدث؟ وكيف يمكن مواجهة ما يحدث على مستوى هذا النوع من الإعلام؟ هذه أسئلة ثلاثة أتصور أنها ستكون حاضرة مع غيرها على رأس جدول أعمال المنتدى، لا ليناقشها فقط، ولكن ليخرج من مناقشتها لها وقد أمسك إجابات محددة عنها في يديه. فالقضية في ميدان الإعلام العربي لم تعد في تشخيص المرض؛ لأننا كلنا نعرفه ونرى أعراضه بادية أمام كل عين، ولكن القضية هي في وضع الحل الذي يكون عملياً، وممكنًا، وقادراً على مد يد الإرتقاء؛

إن الإعلام الحديث موجود عند غيرنا، بمثل ما هو موجود عندنا، وهو ينتشر ويؤثر هناك كما ينتشر ويؤثر هنا، ولكنه هناك لا يحاصر الإعلام التقليدي كما يحاصره هنا، وكما قطع خطوة إلى الأمام في اتجاه الانتشار أو التناثر، أثبت الإعلام التقليدي في المقابل أنه قادر على قطع خطوة موازية، أو أنه قادر على أن يبقى في مربع القوة والتأثير فلا يغادره؛

مما يدعو إلى التفاؤل وسط أنباء كثيرة في المنطقة لا تبعث على السرور، أن تقر هيئة الصحافيين السعوديين إطلاق منتدى الإعلام السعودي الأول في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأن يكون شعاره «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»، وأن يرصد جائزة يجري منحها على هامش أعماله في كل عام، فالمنتدى يفتح نافذة للحوار نحن أحوج ما نكون إليها في كل باب؛

ومما قاله الأستاذ خالد المالك، رئيس مجلس إدارة الهيئة، منذ اللحظة الأولى لإعلان عن المنتدى في أغسطس (آب) الماضي، إن مشروع المنتدى والجائزة يصادفان دعماً مباشراً من تركي الشيبانة، وزير الإعلام السعودي، وإن الوزير اجتمع أكثر من مرة مع أعضاء المجلس، وحث الهيئة على تبني المبادرات المختلفة، ليلقى المنتدى مناسبة سنوية حيوية وكبيرة؛

أما الأستاذ محمد فهد الحارثي، عضو مجلس إدارة الهيئة، والمُشرف العام على المنتدى والجائزة، فقال منذ البداية، ولا يزال يقول، إن التحديات الأساسية التي تواجه المؤسسات الإعلامية، ستكون مُدرجة على جدول الأعمال، وإن عرضاً للتجارب العالمية التي واجهت هذه التحديات، سيكون على شاشة المنتدى أمام الحاضرين، وإن ذلك سوف يصب في صالح صناعة الإعلام بالضرورة؛

وتقول أخبار المنتدى لتتمثل تفاصيل كثيرة على طول آخر، ولكها تشرح هذا الحدث الإعلامي المهم وتبين إبعاده، وتشير إلى أن إعلام التواصل الاجتماعي الذي ملأ الدنيا هذه الأيام وشغل الناس، سيكون له نصيب في جدول أعمال المنتدى الوليد؛

والمؤكد أن الأستاذين المالك والحارثي، يذكران تماماً أننا استيقظنا قبل أسابيع على خبر غير سار، يقول إن شركة توزيع الصحف في المملكة العربية السعودية، قد استضافت مدينة سوتشي أول قمة أفريقية - روسية، يومي 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول)، وحضر تلك القمة 43 وفداً أفريقياً رفيع المستوى. بطبيعة الحال يخبر هذا النوع من الأحداث من حيث نطاقه وتكلفته - حيث تم استقطاب أكثر من 70 مليون دولار من ميزانية الدولة الروسية لتغطية - كثيرًا من التكاليف بشأن «عودة روسيا إلى أفريقيا». مع ذلك، هذا الحدث ضروري لمعرفة مدى واقعية فكرة «استعادة المواقع التي تمت خسارتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي».

أولاً، كانت المصالح الروسية في أفريقيا محدودة طوال الثلاثين عاماً الماضية. ويصدق ذلك أيضاً على الإرت السوفياتي في أفريقيا جنوب الصحراء، التي بدأت نسياً إلى حد كبير. الإحصاءات الرسمية هنا معبرة للغاية؛ حيث يقدر حجم التجارة الروسية مع كل الدول الأفريقية البالغ عددها 54 دولة خلال عام 2018 بنحو 20 مليار دولار فقط، رغم أن أفريقيا كانت القارة الوحيدة التي زادت حجم الصادرات إلى المنتجات الروسية بعد العقوبات الغربية.

يمثل أكثر من نصف هذا الرقم حجم التبادل التجاري بين روسيا ودولتين فقط، هما مصر والجزائر، في حين تمثل دول شمال أفريقيا 75 في المائة من إجمالي حجم التجارة بين روسيا وأفريقيا. بل وحتى في تلك التجارة الروسية الضعيفة مع دول أفريقيا جنوب الصحراء يجد المرء أن الأسلحة الروسية تمثل جزءاً كبيراً منها.

تتخذ تلك الإحصاءات معنى أكبر، حين نراها على خلفية الوجود الصيني في أفريقيا. وتعد بكين أكبر شريك تجاري للقارة الأفريقية؛ حيث تجاوز حجم تجارتها مع الدول الأفريقية - روسية - أفريقية؛ بل إن روسيا - الأفريقية - لكن ينبغي على الأقل ملاحظة مهمتين تمكن الكرملين من إنجازهما. الهدف الأساسي من القمة ذو بعد جيوسياسي، ويتسق منطقياً مع السياسة الخارجية لروسيا في كل من آسيا وأفريقيا، خلال الفترتين الرئاسيتين الثالثة والرابعة للرئيس فلاديمير بوتين. يتم تحقيق استراتيجية «التحول» باتجاه آسيا وأفريقيا، التي أعلن عنها الرئيس الروسي، تدريجياً بعد فرض العقوبات الغربية. وقد بات من المنطقي إلى حد كبير بعد عودة روسيا إلى الشرق الأوسط توقع الإعلان عن «العودة

هل تنافس روسيا الصين في أفريقيا؟

ما تمتع به من مزايا تنافسية. أما بالنسبة إلى مصالح الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب التعاون الذي لا يرتبط بالتعاون الفني - العسكري، فلن تكون النتائج باعثة على التفاؤل. ويمكن القول بشك مجمل، إنه قد تم توقيع اتفاقات ومكرات لا تقل قيمتها عن 15 مليار دولار أثناء القمة. تتعلق أكثر تلك الاتفاقات الفعلية - وليست مكرات تفاهم ربما لن يتم تنفيذها أبداً - بالأسلحة مرة أخرى. بوجه عام ليس ذلك من المستغرب بالنظر إلى هيمنة تجار الأسلحة على القمة. مع ذلك هناك أسباب موضوعية لو لم يتم تجاوزها فيسفل الوجود الروسي في أفريقيا مقتصر على وجود شركات مفردة مقرية من الرئيس.

أولاً، هناك فراغ معلوماتي كبير بشأن وضع روسيا في أفريقيا، ووضع أفريقيا في روسيا؛ حيث تمثل كل منهما لآخرى منطقة مجبولة، ولا يعرف رجال الأعمال الروس أي شيء عن إمكانيات القيام بأعمال في القارة الأفريقية. كذلك تعد المعلومات المتوفرة في روسيا فيما يتعلق بأسواق دول شمال أفريقيا تارة جداً، ويتجلى ذلك على سبيل المثال في الخطى البيطرية لأعمال التنمية في المنطقة الصناعية الروسية في مصر. كذلك قدمت أفريقيا خلال العقد الماضي صورة سلبية في روسيا، باعتبارها القارة الأكثر خطورة والأقل استقراراً.

ثانياً، هناك مخاطر كبيرة جداً في الأمر. ونسباً إذا افترضنا وجود شركات خيرية في روسيا مستعدة بالفعل لاستثمار الأموال في أفريقيا، فهناك حاجة إلى فهم أن تلك الأموال «جبانة»، ولن يتم ضخها إلى هناك إلا عندما تستقر الأوضاع، وتصبح قابلة للتوقع بقدر أكبر من ذلك.

صناعة الإعلام في هذا العصر هي تشكيل الوعي، أو تزييفه، ولا وسط بينهما، وهذه هي القضية الأكبر التي ربما يجد منتدى السعودية الأول أنه مدعو إلى أن يضيف فيها؛

القائمة»، واستعادة المواقع القديمة، ولكن هذه المرة في أفريقيا. في هذه الحالة ليس من المهم كثيراً كيف القيادة الروسية من التمتع بالفرص والموارد اللازمة لتحويل الكلمات إلى أفعال، وليس من المهم أيضاً عودتنا إلى أفريقيا، أو أن تصبح هذه القمة مشروعاً لن يتكرر، فتمتكن الكرملين من إعلان ذلك للعالم يمثل أحد ذاته نجاحاً كبيراً لبوتين. وقد نجح المنتدى السابق في تقديم الصورة المشوهة أمام المجتمع الدولي والمواطنين، أوضحت قصة عودة روسيا إلى الشرق الأوسط مساهمة تلك الخطوات المنخدة في السياسة الخارجية في زيادة شعبية الرئيس، في الداخل على الأقل، على المدى القصير. استناداً إلى البيانات الخاصة باستطلاعات الرأي الاجتماعية، لم يعد الشرق الأوسط قادراً على التكيف مع هذه الغاية. وقد تراجع اهتمام المواطنين الروس بروسيا بوجه خاص طوال السنوات الثلاث الماضية، وكذلك الاهتمام بكل جوانب السياسة الخارجية بوجه عام. وقد أوضحت إجابات أكثر سكان البلاد (51 في المائة) خلال صيف 2019 للمرة الأولى منذ خمس سنوات، عدم اهتمامهم بالسياسة الخارجية. ولم يمثل السكان الشباب الذين يرون أن السياسة الخارجية الحالية ناجحة، سوى 38 في المائة. وقد أخذ الروس يقفون التصريحات المقترة لفلاديمير بوتين بشأن سحب القوات الروسية من سوريا، باعتبارها أهم أحداث العام. في هذا الشأن يمكن أن يصلح التحول باتجاه أفريقيا الموقف على المدى القصير؛ حيث يمثل ذلك بالنسبة للشعب المحافظ على قوة عظمى، إضافة إلى ذلك، وعلى عكس الوضع في الشرق الأوسط، لا تقترح القيادة الروسية هنا في الداخل جدول أعمال عسكرياً؛ بل

تقترح جدول أعمال سلمي. من هذا المنظور، هناك احتمال بوجود توجه نحو أفريقيا في السياسة الخارجية الروسية وإن كان محدوداً. كذلك بات لدى الكرملين مرة أخرى فرصة التأكيد على عدم عزل روسيا؛ بل وعدم إمكانية القيام بذلك، وعلى أن العالم لا يزال يسعى للتعاون مع الزعيم الروسي. يعد ذلك بمثابة أصل من السعي لتحويله إلى نقود، وبيعه لاستهلاك المحلي.

مع ذلك على الكرملين معالجة مصالح براغماتية خلال قمة سوتشي. أولاً كان الهدف هو تعزيز مصالح الشركات والمؤسسات الكبرى والأفراد الذين لهم مواقع ومصالح في أفريقيا وحيطون بالرئيس. نحن نرتقب هنا عن التجارة العسكرية، والتعقب عن الذهب والماس، إلى جانب الشركة الدولية للتنمية السياحية، التي تم إنشاؤها عام 2019، وتم إبرام اتفاق تقدر قيمته بـ2,5 مليار دولار خلال القمة، وستقدم استشارات حكومات كل من النيجر، وغينيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية. في هذا الحال، تواجه وضعا ليس بالغريب بالنسبة لروسيا الحديثة، التي بات «دخول» شركاتها وكياناتها الكبرى إلى مكان ما يحدث بفضل الضغط، وليس بفضل

التالية»، واستعادة المواقع القديمة، ولكن هذه المرة في أفريقيا. في هذه الحالة ليس من المهم كثيراً كيف القيادة الروسية من التمتع بالفرص والموارد اللازمة لتحويل الكلمات إلى أفعال، وليس من المهم أيضاً عودتنا إلى أفريقيا، أو أن تصبح هذه القمة مشروعاً لن يتكرر، فتمتكن الكرملين من إعلان ذلك للعالم يمثل أحد ذاته نجاحاً كبيراً لبوتين. وقد نجح المنتدى السابق في تقديم الصورة المشوهة أمام المجتمع الدولي والمواطنين، أوضحت قصة عودة روسيا إلى الشرق الأوسط مساهمة تلك الخطوات المنخدة في السياسة الخارجية في زيادة شعبية الرئيس، في الداخل على الأقل، على المدى القصير. استناداً إلى البيانات الخاصة باستطلاعات الرأي الاجتماعية، لم يعد الشرق الأوسط قادراً على التكيف مع هذه الغاية. وقد تراجع اهتمام المواطنين الروس بروسيا بوجه خاص طوال السنوات الثلاث الماضية، وكذلك الاهتمام بكل جوانب السياسة الخارجية بوجه عام. وقد أوضحت إجابات أكثر سكان البلاد (51 في المائة) خلال صيف 2019 للمرة الأولى منذ خمس سنوات، عدم اهتمامهم بالسياسة الخارجية. ولم يمثل السكان الشباب الذين يرون أن السياسة الخارجية الحالية ناجحة، سوى 38 في المائة. وقد أخذ الروس يقفون التصريحات المقترة لفلاديمير بوتين بشأن سحب القوات الروسية من سوريا، باعتبارها أهم أحداث العام. في هذا الشأن يمكن أن يصلح التحول باتجاه أفريقيا الموقف على المدى القصير؛ حيث يمثل ذلك بالنسبة للشعب المحافظ على قوة عظمى، إضافة إلى ذلك، وعلى عكس الوضع في الشرق الأوسط، لا تقترح القيادة الروسية هنا في الداخل جدول أعمال عسكرياً؛ بل

تقترح جدول أعمال سلمي. من هذا المنظور، هناك احتمال بوجود توجه نحو أفريقيا في السياسة الخارجية الروسية وإن كان محدوداً. كذلك بات لدى الكرملين مرة أخرى فرصة التأكيد على عدم عزل روسيا؛ بل وعدم إمكانية القيام بذلك، وعلى أن العالم لا يزال يسعى للتعاون مع الزعيم الروسي. يعد ذلك بمثابة أصل من السعي لتحويله إلى نقود، وبيعه لاستهلاك المحلي.

مع ذلك على الكرملين معالجة مصالح براغماتية خلال قمة سوتشي. أولاً كان الهدف هو تعزيز مصالح الشركات والمؤسسات الكبرى والأفراد الذين لهم مواقع ومصالح في أفريقيا وحيطون بالرئيس. نحن نرتقب هنا عن التجارة العسكرية، والتعقب عن الذهب والماس، إلى جانب الشركة الدولية للتنمية السياحية، التي تم إنشاؤها عام 2019، وتم إبرام اتفاق تقدر قيمته بـ2,5 مليار دولار خلال القمة، وستقدم استشارات حكومات كل من النيجر، وغينيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية. في هذا الحال، تواجه وضعا ليس بالغريب بالنسبة لروسيا الحديثة، التي بات «دخول» شركاتها وكياناتها الكبرى إلى مكان ما يحدث بفضل الضغط، وليس بفضل

صناعة الإعلام في هذا العصر هي تشكيل الوعي، أو تزييفه، ولا وسط بينهما، وهذه هي القضية الأكبر التي ربما يجد منتدى السعودية الأول أنه مدعو إلى أن يضيف فيها؛

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>		<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 966114429555</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 96611212800</p>		<p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>	
<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>		<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 966114429555</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 96611212800</p>		<p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>	
<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>		<p>شركة النشر العربية للصحافة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 966114429555</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>فكس: 96611212800</p>		<p>الرياض 11505</p> <p>هاتف: 96611212800</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqnews.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مرجع ديني عراقي «يبق البحصّة» ضد إيران!

نزل إلى الشارع فقد يبقى فيه شهراً أو سنة أو 3 سنوات حتى يحقق مطالبه؛ وحسب الأسلوب الإيراني اتهم نصر الله أكثر من مليوني متظاهر لبناني من كل الطوائف بأنهم ينفذون أوامر سفارات أجنبية تمويلهم. ورفض كل طلباتهم المشروعة، وتصرف على أنه فعلاً رئيس البلاد بقوله: لا إسقاط الحكومة، لا لحكومة تكنوقراط، ولا منس بالعهد القوي؛ المفاجأة أن أحداً من المتظاهرين لم يبل، وخصوصاً في المناطق التي يسميها «بيئته الحاصنة». وكان استمرار «الثورة الجميلة» بمثابة وضع عصي كثيرة في البنى التحتية للحزب وحلفائه. وسيكون من الخاسرين: فهل ينفذ نصيحة قائد «الحرس الثوري» الإيراني في لبنان ويجلس في القصر الجمهوري؛ لكن كيف يقضي على نصف الشعب اللبناني؟

ثم جاء مقتل أبو بكر البغدادي. كان المرشد على خامنئي اقترح عدة مرات أن الولايات المتحدة لا تقاوم تنظيم «داعش» بل في الواقع هي من قامت بتأسيسه وتساعد. بعد اغتيال البغدادي على يد الأميركيين سيضطر خامنئي إلى شرح رايته الخاطئة. ومن المتوقع أن يدعى ويذم بمسؤولين إيرانيين إلى القول إن واشنطن قتلت البغدادي بعد انتهاء صلاحيته، وسبق ل طهران أن أثار هذا الزعم بعد اغتيال زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن على يد الأميركيين أيضاً. وإن الادعاء صارخ إلى درجة كبيرة فإن خامنئي إما يتجاهل الأمر أو يتكبر.

وهنا نصل إلى ما بين العراق وإيران. صار واضحاً انحياز آيات الله في العراق إلى جانب احتجاجات الشعب العراقي العربي ويشجعون عليها ويدعمون الشعب، وهذا يكشف الفرق الواضح بينهم وبين نظرائهم في إيران. رجال الدين الشيعة الكبار في العراق يؤدون وظيفتهم الأصلية، أما في إيران فإن وظيفتهم الأساسية التحكم بالسلطة والشعب، ويؤدون توسيع ذلك للتسلط على العراق وشعبه.

من هنا، بروز الرسائل التي وجهها

ما يحدث بين إيران وأميركا، وبين العراق وإيران، فقد وجد قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي «أن ضعف أميركا سببه عدم وجود رجل دين قائد لها». وقال يوم الجمعة الماضي - مع بدء المظاهرات الدموية في العراق، حيث ردد العراقيون: «إيران بزا بزا، بغداد حرة حرة» - إن «أميركا وحتى كل أعدائنا الذين يؤدون اليمين الدستورية يعترفون بأن ضعفهم الأكبر سببه عدم وجود زعيم لهم من رجال الدين».

ويحكم إيران رجل دين شعبي، حسب ما ينص عليه دستورها، وهو لا يجسد القيادة السياسية فحسب بل يسيطر على المؤسسات الأمنية والدينية القوية في البلاد. وهذه القضية مثيرة للجدل في إيران، حيث يطالب الكثير من المواطنين بديمقراطية علمانية. وقال سلامي في 60 في المائة من سكان العالم، و60 في المائة من قوته العسكرية، و50 في المائة من قوته الاقتصادية يسيطر عليها «أعداء الجمهورية الإسلامية»، ولكنهم لا يستطيعون اتخاذ القرارات. كان منتشياً وهو يشير إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها لم يردوا على هجمات إيران على ناقلات النفط، وعلى منشآت «رامكو». ثم قال: إذا اجتمع رؤساء أميركا وفرنسا وبريطانيا فلن يتمكنوا من إنشاء «بعوضة».

وأصر على أن إيران تخوض حرباً كبيرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر، مضيفاً: لقد أصبح الشعب الإيراني قوياً إلى درجة أنه لا يتعرب بذلك.

ويعاني الاقتصاد الإيراني من حالة ركود عميقة مع نمو سلبي يقدر بنحو 9,5 في المائة عام 2019، ويرجع ذلك إلى العقوبات الاقتصادية الأميركية، وفقدت عملتها معظم قيمتها وتجاوز التضخم ما يزيد على 40 في المائة.

السؤال هو: هل بحث الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله فكرة وجود رجل دين على رأس الدولة اللبنانية مع إيران، إذ قال في إحدى خطبه الأخيرة إن «حزب الله» إذا

حسن الموسوي الذي يسمونه في العراق «مرشد ثورة تشرين الإمام الموسوي العراقي العربي». هي رسائل أبرزها إلى المرشد الإيراني علي خامنئي وإلى الجيش العراقي. إلى خامنئي قال: «أنت تعلم كما يعلم غيرك أن العراق وشعبه أصبل عليكم وعلى غيركم، ولا تستطيعون الاستمرار بأفعالكم هذه وتصدير ثورتكم الفاشلة لشعبنا. وتعلمون كذلك أن شعب العراق شعب مسلم ولا يحتاج إلى قيادته وتوجيهاته وتوراتكم. وإن شعبنا هو جميل وملتحم بكل أطرافه والوالبه الجميلة فإنا لن نقاتلكم مسلحة تنتهي إليكم ولا تنتهي إلى العراق، إذ أطلق عليها الشعب العراقي أسماً قديماً وهو (الذبول). أقول لكم: أسحبوا (ذبولكم) إلى دولتكم قبل أن يسحبكم الشباب العراقي العربي بالأقدام، وهذا ما لا نتمناه لأن الدم العراقي غال وعزيب علينا».

ويضيف الموسوي: «نعرف جيداً أن حقدكم علينا قديم وأنكم لا يمكن أن تحبوا العرب أبداً، وحاولتم استغلال الشعب العراقي الصادق بكلمات عاطفية تتعلق بالدين وباسم الحسين (...) علم يا سيد خامنئي أننا كعراقيين نرفض وجودكم في بلادنا، ونعتبركم محتلين غزاة، فإن لم تخرجوا مع (ذبولكم) فلنا حديث آخر معكم. لا تجربوا حيلكم العنصرية معنا، فإن الشعب العراقي سوف يطردكم من الحكومة الفاسدة العملية لكم (...) كما نعلم جيداً أنكم تريدون ثار الحرب التي دارت بيننا وبينكم لمدة 8 سنوات». وأضاف: «عندما وضعت أيديكم على أكتاف العراق وتبثتم روح الطائفية فيه، نهدمت العراق، وسلمت خزائن العراق إليكم من قبل الموالين لكم، فقد حان الوقت عليكم أن ترحلوا لأن عندنا جيلاً من الشباب لا تستطيعون قهره أبداً، وهو يقاتل الحكومة الفاسدة المدججة بالسلاح بصدر عارية، ومستعد للشهادة من أجل كرامة الوطن وسياسته».

وزاد: «إننا نعلم علم اليقين بالوثائق ممثلًا لـ «فتح» ومنظمة التحرير والسلطة الوطنية، وذلك في حين أن خالد مشعل كان قد وقعه ممثلًا للحركة المقاومة الإسلامية، التي التحقت بالمعمل الوطني الفلسطيني ممثلة للتنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين»، متأخرة 22 عاماً عن إطلاق الرصاص الأولى، الشهيرة عام 1965، التي كانت بداية الثورة الفلسطينية المعاصرة.

كانت حركة «حماس»، وعندما وقّعت اتفاق مكة المكرمة، الذي بادرت إلى التوصل منه قبل أن يجفّ البحر الذي كتب به، قد انتقلت من عمان إلى الدوحة كمركز قيادي، حيث أصبحت بصورة واضحة ومعلمة جزءاً من التحالف «الإخواني» الذي يتصدره الشيخ يوسف القرضاوي وبات يعتبر الحزب السياسي في قطر، وعلى رأسه حمد بن خليفة آل ثاني، الذي كان قد ذهب إلى غزة هرولة في عام 2012 بعد انقلاب «حماس» المشار إليه آنفاً، ليؤكد أنه هو صاحب هذه الدولة الإسلامية الحديثة.

وعليه، فإن المقصود بهذا كله هو أن التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين» قد «اخترع» حركة «حماس»، التي أعطاها اسماً، لا ذكر فلسطين فيه، هو «حركة المقاومة الإسلامية»، من أجل فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، ومن أجل إنهاء اعتبار أن «منظمة التحرير» ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ومن أجل تدوير السلطة الوطنية وقطع الطريق على قيام

لهذا أنشئت «حماس» وهذه هي مهمتها الفلسطينية!

لقد قاطعت حركة «حماس»، التي كانت خرجت من رحم التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين» بعد 22 عاماً من انطلاق ثورة فلسطين المعاصرة، حضور مؤتمر الجزائر هذا، وهي تعرف أن «أبو عمار» أراد «توحيداً» للذهاب إلى عملية السلام بموقف فلسطيني واحد، حيث إن أولى خطوات عملية السلام قد انتهت كما هو معروف بمؤتمر مدريد الشهير عام 1990، الذي ترتبت عليه اتفاقيات أوسلو الشهيرة، التي بدورها قد أدت إلى كل تلك التطورات، التي تلاقت وأدت إلى قيام السلطة الوطنية، التي اعتبرت على الصعيد الدولي أنها «الدولة الفلسطينية المشوذة»!

والمعروف أن «أبو عمار» كان قد حرص، ومعه قيادة «فتح» وقيادة منظمة التحرير، منذ عودته إلى غزة عام 1994، على مواصلة محاولاته السابقة لاستيعاب حركة «حماس» في المسيرة الفلسطينية الجديدة، ولاحفاً في السلطة الوطنية، فكانت مشاركتها في انتخابات عام 2005 التي فازت فيها، وأصبح إسمايل هنية رئيساً لحكومة الوحدة الوطنية، التي ما لبثت أن أطاحت بها عام 2007 بانقلاب عسكري دموي يشبه أشنع وأسوأ الانقلابات العسكرية العربية الدموية، وهنا، فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أن نواب «حماس» الانفصالية قد اتضحت، عندما ارتدت على اتفاق مكة المكرمة الشهير، الذي انعقد برعاية العامل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - ووقّعه الرئيس محمود عباس (أبو مازن)

المفترض أنه لا خلاف على أن أكبر «ضربة» وجهت إلى منظمة التحرير، وإلى قضية فلسطين، هي انقلاب حركة «حماس» الدموي على السلطة الوطنية وعلى «فتح» منتصف شهر يونيو (حزيران) عام 2007 «الشرح» الذي أحدثه هذا الانقلاب جاء في فترة في غاية الأهمية، ووضع في أيدي الإسرائيليين حجة يعتبرونها «إدانة» للتهرب من عملية السلام، والقول بأن يعضطون عليهم إنهم لا يعرفون مع أي فلسطينيين يتفاوضون... هل مع «دولة» قطاع غزة، أم مع «دولة» رام الله والضفة الغربية؟

كانت حركة «فتح» و«حماس» ومعها بعض الفصائل الفلسطينية قد التزعت اعترافاً عربياً أصبح عالمياً وكوينا بعد مؤتمر الرباط العربي، عام 1974، بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا بقي متواصلاً رغم كثير من المحاولات المضادة خلال حصار طرابلس اللبنانية، الذي شاركت فيه إسرائيل، إلى جانب بعض المنظمات التي «أنعت» أنها فلسطينية، مع أنها كانت تابعة فعلياً للأجهزة الأمنية السورية.

وحقيقة أن قيادة منظمة التحرير قد بذلت جهوداً مضمّنة لتوحيد الموقف الفلسطيني، بعدما اتخذت عملية السلام خطوات جدية وحاولت إشراك حركة «حماس» في مؤتمر الجزائر الفلسطيني الشهير، عام 1988، وكان هناك حرص على مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية فيه، بما في ذلك تنظيم صبري البنا (أبو نضال)، لكنها رفضت ذلك، وبقيت ترفضه منذ ذلك الحين حتى الآن.



هدى الحسيني

الدولة المدنية الحديثة لأن فيهم البروفسور، والطبيب والمهندس وأصحاب شهادات علمية عالية، وهم مغيبون تماماً في ظل هذه الدولة الفاسدة التي وضعت الجهلة مكان المتعلمين (...). إن بعض القيادات الدينية سبست الدين وارتمت بحضن الغريب وكان ولاؤها لغرب العراق».

أما رسالته إلى الجيش «العراقي الباسل» وقوات الشرطة والأجهزة الأمنية، فحملت تحية وطنية حرة: «عبارتكم المشهورة: نحن باقون والحكومات تتبدل، فندعوهم إلى إنباتها وأغنياً بالوقوف إلى جانب الثوار ولا نسعوا (إلى القيادات العملية التي توجهكم لضرب إخوانكم وأخوانكم. ولا تسحوا لأحزاب المسلحة التي يقودها (المجرم) قاسم سليماني الذي أوغل بشعوب المنطقة وقتل الآلاف باسم الدين والمذهب. يضيف في رسالته للجيش العراقي: افسحوا الطرقات أمام الثوار (...) إن الأجنبي راحل لا محالة وإن الحكومات الفاسدة راحلة (...) وسندعو إلى حكومة يقودها عسكري استعداداً لانتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة».

وأخيراً ناشد الموسوي كل المنظمات الدولية مساعدة العراق وإنقاذه من المهيمة الإيرانية التي سلبت كل مقدرات الشعب العراقي وحاولت ولا تزال أن تبث الجهل في صفوف أبناء شعبنا (...) وتحاول ترقيم العراق وشعبه تحت الوصاية الإيرانية. إن إيران تتصرف وتسلب العراق منذ 15 سنة. كم ينطبق هذا على الوضع في لبنان، مع فرق واضح أن الجيش والقوى الأمنية لا تزال تقف لحماية «الثورة» الجميلة. وكم يناقض من يقول من اللبنانيين إن «حزب الله» هو لبناني وله ممثلون في الوزارة ومجلس النواب. الموسوي يضيف «الحشد الشعبي» الذي له أيضاً ممثلون في البرلمان العراقي، «الذبول» والولاء لإيران. أما في لبنان فهتف مناصرو «حزب الله» بـ «الولاء للإخوانية»، ثم... بدأوا و«حركة أمل» بمحاولة إحراق الثورة، فسقطوا!

الأدلة والشهود بأن تمويل (حزب الله) في لبنان والحوثيين في اليمن ومليشياتكم في سوريا والعراق هي كلها من أموال الشعب العراقي تسحب الحكومة منها العملات الصعبة وتحولها إليكم، وأن الحكومة العراقية الفاسدة تتبع كميات كبيرة من النفط العراقي وتحول المبالغ إليكم بحجة أن بلدكم يمر بحصار، فأقول للحكومة العراقية (حكومة الصفاة) عليك أن تعلمي أن هناك أرامل وتكالي وقراء جباة في بلد الخير الذي تذهب خيراته لغيره، فكفكفا يا سيد خامنئي نهباً وسلباً وإهانة لشعبي الأبي».

وفي رسالته إلى مقتدى الصدر يلوم الموسوي الدعوة إلى ارتداء شباب مقتدى الكفن، فهو لا يريد التمييز، لأنها ثورة عراقية شعبية مطلبها واحد. وقال للصدر: نحن نحكم ونعزق بك ويكفي أنك عراقى من أصل صحيح النسب، ودعاه إلى إسقاط الحكومة عبر البرلمان والتعاون «جميعاً» من أجل طرد الخلاء عن العراق.

أما إلى شعب العراق فيعترف الموسوي بأن الشباب القائلين بغير المسار «وقد صحت ضمائر العراقيين من خلال ثورتكم المباركة فسبروا والله ناصرهم ومعهم كل القوى الوطنية الفائرة، ودعا العشرات العراقية إلى الالتحاق حتى تحقيق النصر المنشود، وهو تلهير العراق من الفاسدين والمعلاء والخونة ليعيد العراق حراً كريماً بإرادته وصنع قراراته بعيداً عن كل تدخل أجنبي وخصوصاً إيران التي أوصلت العراق إلى هذه الحالة المزرية. وكلا للفاسدين والعلماء وكلا لئلا للشعب وكلا للمعبودية (...). هم سيكوتون بناة



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

رأي روحاني في لبنان والعراق

ليس صعباً أن تكتشف كمن أن نظام إيران أصبح مكروهاً في العراق ولبنان، ولا علاقة للامر بقناة «العربية» أو هاشتاغات الجيش الإلكتروني، كما ادعى المسؤولون في حكومة حسن روحاني الإيرانية... بل لا توجد في العراق شبكة للإنترنت ولا «سوشيال ميديا»، حيث قطعها الحكومة إرضاءً للإيرانيين الذين يعتقدون أن موجات التحريض تأتي من الفضاء الإلكتروني. التت مقطوعة ومصنات «السوشيال» ممتة، لكن الانتفاضة حية ومستمرة.

إيران تلوم السعودية وأميركا وإسرائيل، مدعية أن ملايين الناس الذين أغرقوا المدن العراقية واللبنانية الأسبوعين الماضيين بالاحتجاجات، من صناعة هذه الحكومات. إيران تريد أن تصد أذنانها عن احتجاجات الشارع بأنها سبب فقرهم وهيمته الميليشيات عليهم وفشل حكومتهم. الحقيقة... الاتهامات تطابق الواقع. فكل الميليشيات المسلحة في العراق تتبع إيران أو توالياها. و«حزب الله» في لبنان أقوى من الجيش، وهو تابع لإيران. وقد اضطر معظم حكومات العالم إلى الامتناع عن التعامل بسبب نفوذ إيران في هذين البلدين. ومعظم محافظات السعودية هي التي رفضت القضاء اللبناني الميليشيات عليهم وفشل حكومتهم. إيران هي التي خسفت بسعر البيرة بسبب تسلط «حزب الله» على مؤسسات الدولة. هذه حقائق معروفة لا تحتاج إلى محطات تلفزيون أو هاشتاغات تدل الناس على مصدر شقاظهم.

في العراق؛ اعتمد المشروع الإيراني على الاستيلاء على مؤسسات الدولة؛ في البرلمان والأحزاب والقوات المسلحة التي أجبرت على ضم ميليشياته إليها. ساءت الحال بسبب ذلك، وانتفضت الناس في العراق، وهم ليسوا سنة ضد شبيعة، ولا حزبا ضد آخر، ولا تقودهم بقايا البعث، ولم ترغف إعلام «داعش» السوءاء، ولا يبدي الأميركيون أي اهتمام بهم. انتفاضة الإقليم وطنية سلمية خاصة؛ رغم محاولات الإعدام الإيراني أن يصفها بأنها مدفوعة من الخارج. لها. سارت المظاهرات السلمية في بغداد والبصرة وكربلاء والنجف... وغيرها، ومعظم محافظات ذات أغلبية شيعية، ترغف مطالب يلتف حولها الجمع، بوقف الفساد، وتصحيح الأداء الحكومي، وإنهاء الميليشيات المسلحة والنفوذ الإيراني... مطالب تدعو إلى استقلال العراق وهويته. إيران تهدد بأنها مستعدة لهدم الهيكل على رأس 30 مليون عراقي إن هم وقفوا أمام مشروعها في إدارة الحكم والسيطرة على البلاد.

وفي لبنان للحراك خصائص مشابهة للعراق... عنوانها الاحتجاج ضد الفساد، وضد ما فيها السياسية، وضد محاولات الحكومة. لم تقتصر المظاهرات الضخمة على بيروت؛ بل عمّت طرابلس السنية والنبطية ويعلمك الشيعيين. وطالبت الأصوات المسيحية بإبعاد الوزراء المسيحيين المتهمين بالفساد، والسنّة أول من دعا لاستقالة سعد الحريري من رئاسة الوزراء، وكثير من رجال الدين الشيعة تراجوا على الظهور على الملأ يعبرون عن رفضهم «حزب الله». الوضع الاقتصادي السيئ استنفد صبر الناس وأخرجهم عن صمتهم.

حساب السلاح: نعرف أن ميزان القوة ليس في صف المتظاهرين، لكن عزيمتهم وإصرارهم والتأييد الشعبي الهائل المساند لهم، سيحقق التغيير، أو على الأقل تصويب الوضع.



صالح القلاب

في طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المنتهية، وعاصمتها القدس الشرقية. ولذلك، فإنه لا بد أن تجرى هذه الانتخابات في الضفة الغربية وحدها، طالما أن إسرائيل ترفض إجراءها، وخاصة في القدس الشرقية، كرفض «حماس» إجراءها في غزة، وحقيقة أن شعوباً كثيرة قد مرت بعنق هذه التجربة، ولهذا، فالمفترض أن الشعب الفلسطيني في أي جزء من وطنه يمثل إخوته في أي جزء آخر، والمعروف أن الفيتناميين في الجزء الشمالي من فيتنام كانوا يمثلون أشقاءهم في الجزء الجنوبي، وهذا يعني أنه بالإمكان تمثيل أبناء قطاع غزة والقدس المحتلة أيضاً في البرلمان الفلسطيني المنتخب ببعض أشتاقهم «المعيين» تعييناً من قبل أشتاقهم المنتخبين في المجلس الجديد... والقاعدة تقول: «الضرورات تبيح المحظورات»!

لا يجوز أن تعطى «حماس» مسيرة الشعب الفلسطيني، وأن تصر على إبعاد قطاع غزة عن الضفة الغربية، وأن تضع شروطاً تعجيزية للتهرب من الانتخابات الشرعية، و«التشريعية» والرئاسية، المقبلة، فهذه المرحلة من الصراع مع إسرائيل حاسمة ومصيرية، وهذه الانتخابات التي تم الإعلان عنها تعتبر ضرورية، وفي غاية الأهمية، لتعزيز دعم العالم لحقوق الشعب الفلسطيني، وهذه مسألة يبدو أنها لا تهم حركة المقاومة الإسلامية، طالما أنها ولحلفائها إلا يظهر الشعب الفلسطيني شعباً واحداً، بل كيانين فلسطينيين، وهذا هو ما تريده إسرائيل، وما يريد به الذين يقفون

قصة لم ترو بعد!



حسين شبكشي

لن أشي بشيء حينما أقول إن مبادرة مستقبل الاستثمار باتت إحدى أهم وجهات التواصل وطرح الأفكار، في بيئة محكمة التنظيم والإدارة، بشكل فيه تطور متواصل عاماً تلو آخر.

أكثر من ستة آلاف ضيف من 45 دولة من حول العالم، جاءوا بفضول وشغف المعرفة، للتعرف ونيل المعرفة، التعرف إلى شخصيات متحدثين من الاستثمار ومشاهدة متحدثين من رعاة العالم وكبار التنفيذيين وأهم الاختصاصيين، في مجالات لافتة ومهمة، المنتدى نفسه تحول لمقصد، ولم تعد القصة هي انعكاس المناسبة على الاقتصاد المحلي، ولكنها فرصة للإعلان عن الأخبار المهمة.

هذه السنة كان الإعلان عن توارخ «أرامكو»، الحدث الاقتصادي الأكثر تشويقاً في العالم، ولكن بالإضافة إلى ذلك كانت هناك أفكار تطرح عن الصحة والمال والتقنية، وكيف ستتأثر وتؤثر في المستقبل، من أهم فعاليات هذه المناسبة هي الأحاديث غير الرسمية الجانبية؛ لأنها تكون تلقائية وطبيعية وغير مصطنعة أبداً. التقيت برئيس وفد شركة كورية عالمية عملاقة، جاء مع خمسين عضواً من أهم التنفيذيين بالشركة، من مختلف فروعها المتخصصة؛ في المقاولات والإنشاءات والتقنية الحديثة والمعدات المنزلية والاتصالات؛ لأنهم بصدد توقيع عقد ضخمة للبنية التحتية والتقنية للمدينة الترفيهية العملاقة والأكبر في العالم بالقرب من الرياض، وقد أبدى سعادته ودهشته مما سمعه وراءه، ومن الفرص التي فتحتها له هذه المناسبة في السعودية وخارجها.

المنتدى تحول إلى فكرة خلقة مثلما حدث «دافوس» في سويسرا، فهو غير معني بالاقتصاد السويسري، ولكنه نقطة تلاقٍ للشخصيات والأفكار والأموال.

أيضاً قابلت رئيس إحدى أكبر الشركات الهندية، وهو رائد نهم ومطلع جداً على أحوال المنطقة ولم يتأخر، فقال لي مبتسماً: «إن تاريخ الهند مع منطلقكم جميل ومثير وخالق، كانت العلاقة قديماً تجارة تقليدية بحثة؛ تستوردون من عندنا الخشب والشاي والتوابل والأقمشة، وبعد ذلك جاءت حقبة الأيدي العاملة المنخفضة التكلفة والموظفين بمختلف كفاءاتهم. واليوم نأتى إلى بلادكم مستثمرين لتزودنا العلاقة بيننا قوة ومناخاً».

تناولت القهوة مع محام أمريكي، كانت تعليقاته تنصب في معظمها على تقديره وإعجابيه الكبيرين بالقدرة السعودية على تنظيم المناسبات الكبرى بسواعد سعودية شابة، تقوم بدورها بكل جدية وإخلاص. وقيل أن يذهب قال لي: «أنتم لديكم قصة عظيمة عما يحدث عندكم يجب أن تروي، ولكنكم لا تتمكنوا من إعادة روايتها بعد».

دخلت بعدها لإحدى المحاضرات المهمة في الجدول المزمع للمنتدى، وأنا أفكر ملياً فيما قاله، مع إحساس بالاعتزاز لما سمعت.

تداول الأفكار في عالم خلاق يوجد النجاحات التي تتخطى الخيال.

كيف ترضي جيل الغاضبين؟



عثمان ميرغني

ومن انتشار الفساد ومن التهميش وضعف المشاركة السياسية. وتونس نموذج يوضح أن التغيير المطلوب جوهرى وليس شكلياً. فالحكومات التونسية التي شكّلت لم تلبي مطالب الناس، ولم تستطع تضيق الهوة مع الشباب. وعندما حانت فرصة الانتخابات مجدداً صوت الشباب لصالح رئيس جديد، صوت 90% من الشباب بين سن 25 و28 للاستناد الجامعي قيس سعيد، موجّهين رسالة قوية إلى الأحزاب والرموز التقليدية بأنهم يريدون روحاً جديدة وشخصيات تعبر عن توقعهم للتغيير، ولم تتلوث سياسياً، وتمنحهم الأمل بأنها ستعمل بنزخ الشعار بدلاً من التحقق بطلوعها والانصراف للعمل الصعب المطلوب للإصلاح الاقتصادي والسياسي.

الشباب الذين يتصدرون الحراك قد يشكلون تحدياً للحكومات، وقد ينظر إليهم البعض على أنهم عبء اقتصادي وتحذ سياسي، لكن العالم العربي لديه ميزة تتمناها مثلاً الدول الأوروبية التي تجد أكثرهم فرص التوظيف لأن أممهم طوابع من العاطلين من الأجيال التي سبقتهم ولا تزال تعاني من قلة فرص العمل، ومن ارتفاع تكاليف المعيشة، ومن تنامي مشاعر اليأس والحيرة والغضب. ونسبة بطالة الشباب العربي تعد من بين الأعلى في العالم، ما يعكس حجم المشكلة وتعقيداتها بالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في أكثر دول المنطقة، والنزاعات الداخلية بعضها الآخر.

الاحتجاجات التي تقالت منذ 2011 طغى عليها بوضوح هذان العنصران؛ الشباب والأوضاع الاقتصادية. صحيح أن هناك مطالب وشعارات سياسية برزت، لكن الاحتجاجات حركتها بداية الحلول لا بد أن تراعى بل تركز على هذين العنصرين، من دون أن تغفل بالطبع الإصلاحات الأخرى المطلوبة. فهناك شكاوى في الدول العربية المعنية من تردي التعليم والخدمات الصحية

في 60 مليون شخص، وفقاً للجامعة العربية. وخلال السنوات الخمس المقبلة يُتوقع أن يدخل نحو 27 مليون شاب سوق العمل في المنطقة العربية لا يجد أكثرهم فرص التوظيف لأن أممهم طوابع من العاطلين من الأجيال التي سبقتهم ولا تزال تعاني من قلة فرص العمل، ومن ارتفاع تكاليف المعيشة، ومن تنامي مشاعر اليأس والحيرة والغضب. ونسبة بطالة الشباب العربي تعد من بين الأعلى في العالم، ما يعكس حجم المشكلة وتعقيداتها بالنظر إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في أكثر دول المنطقة، والنزاعات الداخلية بعضها الآخر.

الاحتجاجات التي تقالت منذ 2011 طغى عليها بوضوح هذان العنصران؛ الشباب والأوضاع الاقتصادية. صحيح أن هناك مطالب وشعارات سياسية برزت، لكن الاحتجاجات حركتها بداية الحلول لا بد أن تراعى بل تركز على هذين العنصرين، من دون أن تغفل بالطبع الإصلاحات الأخرى المطلوبة. فهناك شكاوى في الدول العربية المعنية من تردي التعليم والخدمات الصحية



لبنان: ما بعد الاستقالة!



حنا صالح

وقلقين من النتائج التي ستترتب على توظيف لبنان في الأجنحة الإيرانية، وللحقيقي، ما زال نظام المحاصصة الطائفي قوياً، وهو يتمتع بمخزون كبير من القدرة على المواجهة، وسيعمد إلى خلق الذرائع لتقسيم الشارع لإعادة الحل الحقيقي، ولن يتأخر في محاولات اللجوء إلى القمع عبر تركيب متضربين وتاليهم على التحرك الشعبي، ويسند إلى قوته الضاربة ميليشيات «حزب الله» الجهة التي ترطب اللأءات بوجه اللبنانيين، وهي التي هندست تركيبة التسوية في عام 2016 وكل ما نجم عنها فكانت النتيجة تسريع الانهيار.

أوراق كثيرة اسقطتها الثورة قبل إسقاط الحكومة وأزاحت غمامة كبيرة عن العيون. فعندما خاطب الحريري اللبنانيين كان حذراً ومتوجساً، فقال إن ورقة «الإصلاحات» لا ترضي الشارع، لكنها ترضيه وسيسير بها، فجاه الدفاع الشرس عنها من حسن نصر الله الذي امتدح الوعد باستعادة الأموال المنهوبة مؤيداً «إصلاحات» مزعومة

مطالب فائتقل إلى الشارع. لم ينسق مع أحد ولم يحدد ساعة الصفر، بل هو التاريخ 17 أكتوبر فرض نفسه، نتيجة تماري الحكم في الخطرسة والمهتان الكرامات، خصوصاً بعد العقد الأخير الذي تراكمت فيه سياسات الإنزال، وبالأخص تعامل الحكم مع أكثرية اللبنانيين أنهم أشبه بشعب زائد؛ وعلى مدى أيام هذه الثورة التي بلغت يومها الخامس عشر، تغير المشهد العام وبات الانقسام عمودياً بين شعب الثورة وهم أكثرية اللبنانيين من جهة، وبين «حزب الله» و«التيار العوني» المتخفق به من جهة. في المقابل، تلاشت القوى الأخرى، وغابت الطبقة السياسية من زعماء ووزراء ونواب... وغابت تغريداتهم، وفي حين ارتفع شعار الثورة «كلن يعني كلن» المهيمن، واتسعت ثورة الكرامة ضد مافيا متسلطة استباح كل شيء فنهت الدولة، وسطت على المال العام وأفلست البلد المرتهن بقراره والمصادر دوره. في هذه الأثناء اطل حاكم مصرف لبنان ليلطلق مواقف تحمّل الشارع

اللبنانيين، وحماية القضاء لبدء رحلة المحاسبة الشفافة، وتحضير قانون انتخابات عادل ينسجم مع الدستور لإجراء انتخابات مبكرة هي البداية للتغيير الحقيقي، والشروط الشارط الأ تضم أحداً من الطاقم السياسي الذي أنتجه قانون انتخابات هجين زور التمثيل النيابي... وستبقى ساحات لبنان ملتجة منخوبنة لاستكمال الإنجاز.

بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) هلّت بشائر لبنان آخر، بدأت تتبلور فيه قيم جديدة تدفن السائد، ولا سيما التساوف الفارغ وخطاب الكراهية المعنصر الذي توسلونه لتأبيد نظام المحاصصة الطائفي. لبنان حقيقي آخر وُلد في ساحات الكرامة يصنعه جيل جديد دفن الانقسام الطائفي المقاتل، انضمت إليه الأجيال الأكبر التي أصيبت بالخيبات. في لحظة تجل، تأمل المواطن، مسار حياته وطرح أسئلة بسيطة عما إذا استمر هذا التراجع المرعب في حال البلد وأحواله الشخصية. تنبّه أن له حقوقاً، وأن له

وفي نهاية اليوم الثالث عشر على ثورة الكرامة، أعلن سعد الحريري «الاستجابة لنداء الشارع» تقديم استقالة حكومته، مؤكداً أنه «مرتاح أنني قدمت شيئاً للشعب اللبناني»، منتهماً أطراف التسوية بأنهم أوصلوه إلى طريق مسدود. وانفجر الفرح في العيون وعلى الوجوه الفخورة بالإنجاز، واشتعلت ساحات لبنان بما تحقق خلال أيام أعادت ليلحان إلى اللبنانيين، ارتفع التصفيق والهتاف وصدح التشديد الوطني، وبدأ جلياً أن الانتصار بإسقاط الحكومة هي الخطوة - المفتاح في رحلة شاقّة لاستعادة الجمهورية المخطوفة، بطي تسوية عام 2016 التي أفلست البلد وواقمت الدين العام والأمراض.

لقد بات الأمر الإيجابي لانتقال البلد تشكيل حكومة انتقالية تعبر عن نزاهة وشفافية كي تحظى بالثقة الشعبية، فتحدث الصدمة المطلوبة وتشكل المظلة لحماية السلم الأهلي. وحدها حكومة من هذا النوع، بوسعها اتخاذ الإجراءات مع السلطات التقديرة لوقف انهيار الليرة حماية لعيشة

مستقبل النفط



نوح سميث

هذا لا يعني أن صناعة البترول ستמות. الحقيقة أن صناعة المواد البلاستيكية، التي يجري اشتقاق الجزء الأكبر منها من النفط، ستستمر في لعب دور مهم في مجموعة متنوعة وهائلة من التطبيقات الاستهلاكية والصناعية. وستستغرق الطائرات والسفن وقتاً أطول في التحول بعيداً عن أنماط الوقود المعتمدة على البترول. ومع هذا، فإن ما سبق ذكره يعني أن الاستهلاك في طريقه إلى الانكماش. وبينما من عقد مضى كان الناس يتحدّثون بخوف عن نفاذ إمدادات النفط، يتوقع البعض اليوم أن يبلغ الطلب على النفط ذروته، في غضون سنوات قليلة. المؤكد أن تراجع الطلب سيدفع الأسعار نحو انخفاض شديد، الأمر الذي سيقلص أرباح شركات استخراج النفط ومعامل التكرير. والملاحظ أن أسعار أسهم شركات النفط الكبرى تراجعت في السنوات الأخيرة بالفعل.

ومع ذلك، فإن الألم الذي تستشعره هذه الشركات الكبرى والمنتجون الأصغر سيكون مجرد البداية. جدير بالذكر أن هذه الشركات تقف في قلب شبكة ضخمة من جهات الإمداد وشركات الخدمات النفطية، التي ستشعر بوطأة تراجع الطلب. كما أن المناطق المعتمدة بشدة على الصناعات المرتبطة بالنفط ستشعر بعاناة اقتصادية. لا تزال تنتج أكثر من ثلث الإنتاج الأمريكي من النفط، واستقادت على نحو هائل من ازدهار الطلب على النفط. من جانبها، تحولت هوستون إلى مدينة كبرى متألقة تجذب إليها المهووبين والمهرة من شتى أرجاء العالم للعمل بمجال التكنولوجيا المتقدمة التي تدعم صناعة البترول.

ومع أن الولاية نجحت في تنوع اقتصادها بدرجة كبيرة منذ ثمانينات القرن الماضي، فإن بعض التقديرات تشير إلى أن واحدة من كل 8 وظائف بالولاية يدعمها النفط. ورغم أن حدوث انكماش هيكل كبير في صناعة النفط لن يدمر اقتصاد تكساس، فإنه سيخلف وراءه آثاراً قاسية تستمر لعقود. والملاحظ أن الصناعة تفقد بالفعل وظائف، جراء انخفاض الأسعار.

وتواجه ولايتا وكلاهما ولوزيانا القريبتان أخطاراً لا تقل حدة، مثلما الحال مع كثير من الولايات التي تتسم بانخفاض أعداد سكانها، مثل نورت داكوتا وويومينغ. ولذلك، فإنه يتعيّن على العاملين بصناعة النفط الاستعداد لهذا التحول. بالنسبة للعامل المعتمد على المعرفة، مثل الجيولوجيين والكيميائيين ومهندسي المراجع، يعني ذلك تنمية مهارات فنية يمكن أن تفيدهم، مثل تكنولوجيا المعلومات والصناعات الدوائية والرعاية الصحية والنمويل. أما المبرورين، فإن ذلك يعني بناء شبكة الاتصالات المهنية خارج نطاق صناعة النفط والغاز. لكن هناك احتمالاً كبيراً أن تتمكن مدينة كبرى، مثل هوستون، من استغلال التركزات الحالية من رؤوس الأموال البشرية في اجتذاب صناعات جديدة. وخلال عقدين، ربما تتمكن هوستون من التحول إلى مركز للتكنولوجيا الحيوية.

في المقابل، يواجه العمال منخفضو المهارة صعوبات أكبر بكثير. وعلى النقيض من صناعة النفط، التي انكمشت على مر السنوات إلى نحو 50 ألف عامل فقط بالمناجم، تضم صناعة النفط والغاز أكثر من 700 ألف عامل. ومثلما حدث مع العمال بقطاع التصنيع الذين خسروا وظائفهم بسبب المنافسة الصينية خلال العقد الأول من القرن الحالي، أو عمال البناء الذين جرى تسريحهم خلال فترة الركود الكبير، فإن هؤلاء العمال سيواجهون صعوبة في العثور على وظائف باجور مشابهة.

وستزداد المشكلة تعقيداً أمام من يعيشون في مدن صغيرة، الذين نشأوا حول مواقع استخراج النفط. الملاحظ أن الأميركيين يبدون استعداداً أقل للتقليل من مكان آخر بحثاً عن فرص العمل خلال العقود الأخيرة، في الوقت الذي لم تعد المدن الكبرى أرض الفرص أمام من لا يتمتعون بمستوى متقدم من التعليم. وربما يترك انحسار صناعة النفط البلاد في مواجهة مزيد من مدن الأشباح شبه الخالية التي عجزت عن سداد تكلفة بنيتها التحتية، وأصبحت في مهبط جرائم المخدرات وإدمان الكحوليات والانتحار.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

سقفى إلى بيع القطاعات المربحة مثل الهاتف الخليوي والمرقا وسواهما. وقفر فوق غياب المشاريع الاستثمارية، أي ما يعني صفر وظائف، والبطالة تطل نصف اللبنانيين، مغمضاً عينيه عن خريطة الفقر الذي يلف لبنان، وأضعا بالفعل كل السلطات خلفه، معلناً أنه هو السلطة الفعلية والمدافع عن نظام المحاصصة الطائفي، الذي تجاهل أركانه البحث في الاقتصاد الأسود والاقتصاد الموازي الذي يديره «حزب الله» ويحرم الخزينة مليارات الدولارات سنوياً... ورفع اللاءات خوفاً من أن أي تغيير قد يتحول إلى كرة تلج؛ وهو قال بوضوح إن الثورة تستهدف الحزب فهدد اللبنانيين بالحرب الأهلية؛

بالتأكيد، تكمن كل محركات الوضع اللبناني في الانهيار المعيشي والبطالة وتراكمات القهر والإنزال العمي، وهذا بالضبط أبرز أسباب الانتفاضة في العراق. لكن، كلما أضع أكثر فأكثر يتشابه تركبتي نظامي البلدين، والمكونات والخطاب السياسي



اقتصاد

أبدوا امتنانهم لدور السعودية المحوري في التطوير والتنمية بالقارة قادة أفارقة يدعون المستثمرين العرب لمزاحمة الصينيين والروس

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال قادة ثلاث دول أفريقية إن السعودية يمكنها أن تلعب دوراً محورياً ورئيسياً في عملية التحول والتطور التي تشهدها القارة الأفريقية، مشيرين إلى الروابط مع العالم العربي والسعودية تحديداً كبيرة وتعود لقرون.

ووجه القادة تساؤلاً للعالم العربي يخص تأخرهم عن القوم إلى أفريقيا للاستثمار والبناء والتنمية، قائلين: «ألا يمكنكم رؤية ما راه الصينيون والروس: أفريقيا قارة الفرص والاستثمار ولذلك نقول للجميع تفضلوا، أفريقيا تريد أن تكون صديقة مع الجميع».

وقال الرئيس الكيني أوهوريو كينياتا إنه خاض نقاشاً إيجابياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حول الاستثمار في أفريقيا، مبيناً أن ولي العهد أبلغه «بأننا الآن في زمن الانتقال السريع»، إضافة إلى أن التجارة ما بين السعودية وأفريقيا لا تشكل ربع التجارة بين السعودية والخليج.

وأضاف على هامش جلسة بعنوان «مستقبل الأعمال في أفريقيا» -بمناخى مستقبل الاستثمار في أفريقيا- «حتى الآن لسنا شركاء حقيقيين، علينا إعادة الروابط التجارية القديمة، هناك العديد من الفرص التي تقدم خاء متبادلاً ونحن قادرين على المضي قدماً كما فعلنا أبناً وأجدادنا».

وطالب الرئيس الكيني بعدم



قادة أفارقة يدعون للاستثمار في قارتهم خلال جلسة في مبادرة مستقبل الاستثمار (الشرق الأوسط)

وزير الخزانة الأمريكي: «رؤية 2030» خطة رائعة وأطلع للقاء الأمير محمد بن سلمان

الرياض، الشرق الأوسط، سانحة بالملكة، وأشاد منوتشين بالخطوات التي تقوم بها المملكة لتطوير أسواق المال، وجاء في كلامه: «أعتقد أن أسواق المال مهمة جداً في عملية التحول... لا بد من وجود التنظيمات المناسبة، لكن دون المبالغة بها، إلى مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، «مهمة للغاية» وتعد فرصة تحويلية ضخمة لإنعاش وتطوير الاقتصاد السعودي...» مؤكداً أهمية إنشاء خريطة طريق إرشادية لمشاركة الاستثمار مع السعودية.

وأضاف، خلال كلمته في مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار بالسعودية 2019»: «أرغب في مقابلة الأمير محمد بن سلمان في قمة مجموعة العشرين المقبلة المقرر انعقادها بالسعودية».

ولفت منوتشين إلى أن «البيئة في المملكة جيدة، والسوق بالسعودية ضخمة، مما يجذب المستثمرين الأميركيين...» مشيراً إلى أن «الدور الذي يمكن أن تلعبه السعودية على المستوى الإقليمي والاقتصادي، كبير جداً» وتابع: «ستكون هناك فرصة لتطوير السوق المالية العربية والسعودية، وهذا يعكس العلاقات القوية مع السعودية».

2030 إلى 7 مليارات نسمة في أفريقيا.

وتابع: «سوف يصل عدد سكان أفريقيا إلى نسبة 40 في المائة من عدد سكان العالم، هذه المنطقة الحرة تعطي كثيراً من المميزات والإمكانيات للقارة، ستكون لدينا سوق موحدة، ما يتيح لأفريقيا أن تتفاوض بصوت واحد مع منظمة التجارة العالمية».

وأشار رئيس النيجر إلى أن أفريقيا «تحتاج للمزيد من الاستثمارات والشراكات مع روسيا وغيرها، لدينا كثير من الموارد الضخمة، لدينا معدل نمو عالٍ ولكنه نمو هش»، موضحاً أن النمو يقدر بـ10 في المائة لأن الاستثمارات ضعيفة، علينا تحفيز الاستثمارات خاصة الأجنبية المباشرة سواء من روسيا أو أميركا أو الصين أو العالم العربي.

وأكد إيسوفو أن السعودية تقوم بأدوار ممتازة في أفريقيا في المجال التنموي وقطاع الصحة والتعليم، وتابع: «لدينا علاقات قوية مع السعودية والتعاون بيننا ممتاز، لدينا قطاعات لديها أولوية مثل البنية التحتية، وصندوق الاستثمارات السعودي يساهم في بناء سد كندجي الذي يوفر الطاقة والكهرباء، كذلك تساهم السعودية في قطاع التعليم والصحة والبنية التحتية والطرق».

وأضاف: «السعودية تبحث عن خلق شراكات قوية مع الدول الأفريقية ولدينا الشهر القادم هناك قمة أفريقيا والعالم العربي، وقمة أفريقيا والسعودية، وهذا يعكس العلاقات القوية مع السعودية».

والتأكد أننا أوفنا استيراد الغذاء وتحقق الأمن الغذائي». وأكد أن بلاده تعمل بقوة لمحاربة الفساد عبر المساءلة ومتابعة الجهود الإدارية، قائلًا «لقد استعدنا ملايين الدولارات والأصول من الخارج البلاد».

إلى ذلك، تطرق محمد إيسوفو، رئيس جمهورية النيجر، إلى منخلة التجارة الحرة الأفريقية التي أطلقت في يوليو (تموز) الماضي، مبيناً أن «هذه المنطقة الحرة داخل أفريقيا هي الأكبر في العالم للتجارة الحرة، وتقع في منطقة يوجد بها مليار مستهلك، 300 مليون شخص، ونسئل في

الفساد وكيفية مكافحته ودرجنا ذلك في المناهج الدراسية». من جانبه، قدم الرئيس النيجري محمد بخاري شكره للملك سلمان وولي العهد على دعوته للمشاركة في منتدى الاستثمار، مشيراً إلى أن أفريقيا تخطو نحو السلام والاستقرار وتحقق الأمن الذي يعد الركيزة الأساسية للاستثمارات، على حد تعبيره.

وأضاف أن «جانب الأمن والسلامة مهم جداً حيث نتعامل مع الإرهابيين ونحترق تقدماً، كما نشجع على خلق وظائف للشباب وتمكينهم على الانخراط عبر تقديم القروض الثانوية للمزارعين،

رأته الصين في أفريقيا فرصة، وعملوا على متابعتها بالشغف والاستعداد للاستثمار... الصين رأت هذه الفرص واقتنصتها، فيما استيقظت روسيا ورات الصين تقوم بعمل كبير وارادت القيام بالعمل نفسه، نقول للجميع تفضلوا هناك فرص، أفريقيا تريد أن تكون صديقة مع الجميع».

وبحسب الرئيس الكيني فإن الدول الأفريقية تعمل بقوة لمحاربة الفساد وتحسين مناخ الاستثمارات، وقال: «تركز على تقوية أدوات مكافحة الفساد وأقسام التحقيق والبحث، ومن خلال عملية الرقمنة، وإطلاق حملة مكثفة للسكان للحديث عن سبلات

تصدير ما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز حول أفريقيا وأنها بلاد الأمراض والحروب، وتابع: «ألا يمكن أن تروا ما راه الصينيون والروس، أفريقيا أرض تحول وتطور وتتغير إلى تغيير (...) هي قارة تسعى إلى أن تتخطى الصراعات وتقدم فرص الاستثمار، ونهني الفساد تماماً، دعونا نكن قادرين على التعاون مع بعضنا كمطورين وشركاء لدينا أوجه تشابه ثقافية ونقاط ترابط مع السعودية والعالم».

وأشار الرئيس كينياتا إلى أن شخصاً سألته قبل ست سنوات: «هل الصين الصديق الجديد لأفريقيا؟ فأجبته بالقول إن ما

بولسونارو دعا المستثمرين لاستغلال الفرص في بلاده

البرازيل تعلن من الرياض تطاعها الشديد للانضمام إلى «أوبك»

الرياض: مساعد الزياتي

قال الرئيس البرازيلي جايبير بولسونارو أمس إنه يرغب في أن تنضم البرازيل إلى «أوبك»، في خطوة ستجعل بلاده أهم منتج مصدر للنفط في العالم، و13 دولة أخرى. ومنذ 2017. ترتبط ذلك، موضحاً أنه سيتعين عليه إجراء مشاورات مع وزير الطاقة والاقتصاد في بلاده لضمان أن بمقدورهما المضي قدماً إذا صدر قرار في هذا الشأن.

وتأتي التصريحات قبيل عطا ضخم لحقوق النفط في البرازيل، التي تعزز الإنتاج سريعاً. وستستلزم عضوية

بعض أعضاء «أوبك»، وإنه عندما يصبح البلد الذي يعد من بين أكبر ستة منتجين في العالم عضواً، فإن ذلك سيساعد على تحقيق الاستقرار بالسوق العالمية. وستكون البرازيل في حالة انضمامها أهم منتج يدخل «أوبك»، التي تأسست في عام 1960. منذ سنوات. وستصبح بآنجاحها الحالي ثالث أكبر منتج في المنظمة، متجاوزة بكثير أعضاء جدد مثل الكونغو وغينيا الاستوائية.

وقال مندوبون في «أوبك» إن محادثات ووكالة ترويجية مع البرازيل، لكنها لم تقدم طلباً رسمياً للانضمام إلى المنظمة.

ذلك الحين في 1971. مزيد من التعاون مع السعودية:

وبعيداً عن النفط، تتطلع البرازيل لمزيد من التعاون مع السعودية. وقال بولسونارو: «نرغب في العمل مع السعودية، ولدينا 100 جزيرة يمكن تحويلها لمقاصد سياحية»، مشيراً إلى أن «معادلة النجاح السهلة تتعلق بالسعي وراء الأشياء الصائبة»، وقال: «نسعى نحو شراكات جديدة ونستطيع الوفاء بالتزاماتنا، ونواجه بعض التحديات في الاستثمار ونسعى للإصلاحات»، مضيفاً: «لدينا فرص استثمارية هائلة

مليار دولار، وفقاً للهيئة المنظمة لقطاع النفط في البرازيل. ومن المقرر إجراء ما يسمى ببطء نقل الحقوق في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويتعلق بمنطقة من الساحل الشمالي الشرقي للبرازيل. ومن بين الشركات المشاركة عمالقة نفط عالميون إلى جانب شركة النفط الوطنية بتروبراس.

والبرازيل منتج أكبر من عدة دول غادرت «أوبك» ووافقت إليها في السنوات الأخيرة. ونيجيريا، التي تزخر نحو مليوني برميل يومياً، هي أكبر منتج ينضم إلى المنظمة التي مقرها فيينا ويظل عضواً منذ

ويزيد إنتاج النفط سريعاً في البرازيل من حقول بحرية، وارتفع 220 ألف برميل يومياً في أغسطس (آب) إلى مستوى قياسي بلغ 3.1 مليون برميل يومياً. وحسب وكالة الطاقة الدولية، وسيجعل هذا من البرازيل ثالث أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية والعراق، إذ تزخر ما يوازي أكثر من عشرة في المائة من الإنتاج الحالي للمنظمة وفقاً لوكالة «رويترز». ووافقت السلطات البرازيلية على مشاركة 14 شركة في جولة عطاءات نفطية الشهر القادم، من المتوقع أن يكون إجمالي مكافآت التوقيع فيها هو الأكبر حتى الآن، متجاوزاً 25

مليار دولار، وفقاً للهيئة المنظمة لقطاع النفط في البرازيل. ومن المقرر إجراء ما يسمى ببطء نقل الحقوق في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويتعلق بمنطقة من الساحل الشمالي الشرقي للبرازيل. ومن بين الشركات المشاركة عمالقة نفط عالميون إلى جانب شركة النفط الوطنية بتروبراس.

والبرازيل منتج أكبر من عدة دول غادرت «أوبك» ووافقت إليها في السنوات الأخيرة. ونيجيريا، التي تزخر نحو مليوني برميل يومياً، هي أكبر منتج ينضم إلى المنظمة التي مقرها فيينا ويظل عضواً منذ

وشملت الاتفاقيات توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووكالة ترويجية التجارة والاستثمار البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووزارة التجارة العربية البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية وغرفة التجارة العربية البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين الجهات السعودية وبرازيلية لتعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

وعلى هامش مشاركته في ملتقى الأعمال السعودي البرازيلي، التي يرافقه فيها وفد يضم 140 من كبار المسؤولين والشركات البرازيلية، السعودية، شهد بولسونارو توقيع 5 مذكرات تفاهم بين الجهات السعودية وبرازيلية لتعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

إبرام 5 اتفاقيات في ملتي الأعمال السعودي - البرازيلي

الرياض: محمد العايض

في وقت أكد فيه على عودة بلاده للانفتاح الاقتصادي، شدد الرئيس البرازيلي جايبير بولسونارو على أن العلاقة مع السعودية ستشهد تجددًا وانتعاشًا في الأيام المقبلة، مبدياً أمله في أن العلاقات الجبلية لتتأصل والعلاقات الإيجابية بين البلدين.

وشملت الاتفاقيات توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووكالة ترويجية التجارة والاستثمار البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار ووزارة التجارة العربية البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية وغرفة التجارة العربية البرازيلية، ومذكرة تفاهم بين الجهات السعودية وبرازيلية لتعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

الزيارة في كثير من المجالات، بما فيها الجانب الاستثماري، مشدداً على أن السعودية تمر بمرحلة تحول كبيرة على الأصعدة كافة. وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين السعودية والبرازيل، قال القنصلي إن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال السنوات الخمس الماضية ما

يقارب 24 مليار دولار، أي سجل زيادة بنسبة 6 في المائة في 2018. وكشف عن زيارة لوفد سعودي كبير يضم عدداً من المسؤولين ورجال الأعمال للعمل على بحث زيادة وتكثيف الفرص الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين. في المقابل، أوضح وزير الشؤون الخارجية البرازيلي إرنستو أراوغو، أن علاقات

ووعده بتقديم كل الدعم والمساعدة لتعزيز وتسهيل استثماراتهم. من جهته، أمان أونيكس لوربونوني وزير شؤون الرئاسة البرازيلية، أن الإدارة البرازيلية تعمل على التطوير في عدة اتجاهات، حيث سيقتضون على البيروقراطية التي عاصرتها البرازيل، بهدف جذب العالم إلى الاستثمار لديهم.

الصادقة بين البلدين وصلت مرحلة متقدمة حيث يجب العمل على استغلال الإرادة السياسية القوية لتعزيز الشراكة التجارية، مضيفاً أن البرازيل أصبحت أكثر انفتاحاً على الشراكات وتفتح دوراً أكبر للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، داعياً المستثمرين السعوديين للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة،

الطبيعية وتنميتها»، مضيفاً: «نؤكد أننا ملتزمون بتطبيق مبدأ الحياد الكربوني في عملياتنا، وتنفيذ سياسات حظر استخدام المواد البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير، وحظر ردم النفايات في الموقع، كما نقوم بترتيب توريثات الرياح والطاقة

سيعملون هناك، وذلك إلى جانب المطارات... وتدعمنا هيئة السوق المالية وصندوق الاستثمارات العامة». وزير باغانو: «سنحقق هذا الهدف من خلال الابتكار الذي سيقود وجهتنا، وتوظيف التقنية وتسخيرها لخدمة

مشروع البحر الأحمر، سيبدأ باستقبال الدفعة الأولى من الزوار والسائحين بحلول العام 2022. وتابع: «سنقدم 70 ألف وظيفة جديدة بـ20 ملياراً سنوياً في اقتصاد الدولة، نعمل على تأسيس 50 فندقاً و22 جزيرة و6 مواقع، أكثر من 30 ألف شخص

بالمشروع يستقبلون 100 مليون سائح سنوياً في 2030. وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير السعودية، في كلمة له أمس في اليوم الثاني من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في نسختها الثالثة بالرياض، إن

الرياض: فتح الرحمن يوسف تعهد جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير السعودية، بتحويل ساحل البحر الأحمر لمقصد سياحي عالمي المستوى، كاشفاً أنه سيكون هناك مليون موظف

صندوق الاستثمارات العامة كشريك مساهم، وكذلك الأمر بالنسبة لأسواق رأس المال، متعهداً بالعمل على إشراك القطاع الخاص في تطوير هذه الوجهة، وذلك لتعزيز دوره التنموي، ورفع قدرته التنافسية على مستوى العالم.

الجبلية والصحراوية بحلول عام 2030، كما نقوم بتطوير مطار مخصص لاستقبال الزوار، بالإضافة إلى تجهيز مرافق البنية التحتية، وتشديد مدينة سكنية ستاوي 35 ألف موظف مع عائلاتهم في هذه الوجهة». وأشار باغانو إلى دعم

الشمسية لتوليد الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى أننا سنقوم بإدارة حركة الزوار لحماية وجهتنا من السياحة المفرطة». وعلى صعيد أعمال التطوير الجارية حالياً في مشروع البحر الأحمر، قال باغانو: «ستكون هناك 6 منتجعات في المناطق

سيعملون هناك، وذلك إلى جانب المطارات... وتدعمنا هيئة السوق المالية وصندوق الاستثمارات العامة». وزير باغانو: «سنحقق هذا الهدف من خلال الابتكار الذي سيقود وجهتنا، وتوظيف التقنية وتسخيرها لخدمة

مشروع البحر الأحمر، سيبدأ باستقبال الدفعة الأولى من الزوار والسائحين بحلول العام 2022. وتابع: «سنقدم 70 ألف وظيفة جديدة بـ20 ملياراً سنوياً في اقتصاد الدولة، نعمل على تأسيس 50 فندقاً و22 جزيرة و6 مواقع، أكثر من 30 ألف شخص

بالمشروع يستقبلون 100 مليون سائح سنوياً في 2030. وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير السعودية، في كلمة له أمس في اليوم الثاني من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في نسختها الثالثة بالرياض، إن

الرياض: فتح الرحمن يوسف تعهد جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير السعودية، بتحويل ساحل البحر الأحمر لمقصد سياحي عالمي المستوى، كاشفاً أنه سيكون هناك مليون موظف

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,13	9,64	1508	2,83
ج. استرليني £	4,83	4,69	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,80	12,43	1943	3,65
يورو €	4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,91	10,70	1674	3,15

عبد العزيز بن سلمان: قرار طرح أرامكو بيد ولي العهد... وفي الوقت والمنهجية المناسبين السعودية نموذج عالمي لـ «الاقتصاد الدائري منخفض الكربون»



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي في جلسة قطاع الطاقة بمبادرة مستقبل الاستثمار أمس (واس)

تشجير الأرض، وغيرها من الأنظمة التي تساعد على تحسين البيئة. وأضاف: «لا أستطيع التفكير في مكان أفضل في العالم من السعودية، بفضل احتياطياتها الكبيرة من الهيدروكربون»، منوهاً إلى أن المملكة تحتل موقع الصدارة في العالم في الحد من انبعاثات الكربون. وشدد على ضرورة الترشيد والكفاءة، والاستخدام الأمثل للوقود الأحفوري، والتعجيل الكربوني المنخفض، داعياً جميع الدول إلى إيجاد حلول وبدائل للطاقة النظيفة.

من ناحيته، أفاض الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بتروال أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، بأن استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 تسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاهداف البيئية، وأنها تشمل محافظة تهم الطاقة المتجددة والطاقة النووية السلمية والغاز وغيرها.

وأكد التزام «أدنوك» المستمر بالأسس الراسخة التي أرسيتها دولة الإمارات، والتي تشمل مبدأ الإنتاج المسؤول للطاقة وضمان تلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة.

وقال: «قمنا بإطلاق أول منشأة في المنطقة لالتقاط واستخدام وتخزين الكربون قادرة على التقاط ما يصل إلى 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ونخطط لتوسيع هذا البرنامج وضخامة حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنلفظ بمقدار ست مرات بحلول عام 2030، حيث يعكس هذا المشروع جوانب التكامل بين التكنولوجيا الخفيفة والطاقة التقليدية». وأكد ضرورة تحلي شركات الطاقة بالبرونة لمواجهة المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على مستقبل قطاع الطاقة العالمي، مشيراً إلى أن توقعات النمو تبقى إيجابية.

التحتية اللازمة لاحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه في جميع مناطق المملكة، واعتقد أن الحلول المرتكزة إلى الطبيعة ستؤدي دوراً مهماً في التخلص من الكربون كجزء من الاقتصاد الدائري المنخفض الكربون.

وشدد على ضرورة التكيف مع الواقع من خلال ضخ الطاقة للعالم وإيجاد طريقة حديثة لاستخدام الكربون وعدم التخلص منه، بحيث يتم تحويله والاستفادة منه في ضخ خبز من الكربوهيدرات والنظف والغاز. وأكد أهمية إيجاد مجال تسوده العالة من حيث العمل التجاري واستخدام التقنيات التي يمكن أن تكون ذات حلول رائعة، وعدم التحيز للنفط والغاز بل وجود مجال مفتوح.

وحول كيفية الاستفادة من الكربون وكيفية تشريعه وتنظيمه، قال الأمير عبد العزيز: «سنقوم بإطلاق هذا العمل في قمة قادة مجموعة العشرين التي ستعقد في المملكة ونأمل بأن تتبنى القمة هذا الطرح».

توجهات وإشادات عالمية

من جهته، أعرب ريك بييري، وزير الطاقة الأمريكي، عن إعجابيه بفكرة «الاقتصاد الكربوني متكامل»، مشيراً إلى أن هناك مراحل انتقالية ستأخذ البشرية إلى هذه الفترة، التي يمكن أن تقوم فيها بأخذ فكرة الاقتصاد الكربوني متكامل الدائرة لنحوه إلى واقع». وقال بييري: «نعقد أن هذه الفترة الانتقالية هي النتيجة التي نتطلع إليها هنا، وهي أن تكون قادرين على تقليل الانبعاثات التي تترافق في العالم، ليصبح عالماً مناسباً لجيولنا وللأجيال القادمة». وأضاف: «نشدد أندرو ليفيريس، مستشار صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على ضرورة التركيز على الطاقة المتجددة وتقليل انبعاثات الكربون وزيادة

كثافة استخدام الطاقة بنسبة 8 في المائة. وأكد أنه في الفترة نفسها انخفضت كثافة استخدام الطاقة في قطاع البتروكيميايات بنحو 3 في المائة، وفي صناعة الصلب بنحو 2 في المائة، وتحسن متوسط كفاءة استهلاك الوقود في السيارات بنسبة 11 في المائة.

وزاد أنه «الدى المملكة أكبر مصنع في العالم لاحتجاز الكربون وتخزينه واستخدامه، ويقوم بتحويل نصف مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً إلى منتجات مفيدة مثل الأسمدة والميثانول، لافتاً إلى أن المملكة تمتلك أكثر من 100 مليار برميل من الغاز الطبيعي، وهو ما يكفي لتغطية احتياجاتها من الطاقة لمدة 100 سنة». وأضاف: «نشدد على تحسين كفاءة الطاقة في قطاعات الصناعة والإنتاج والنقل، التي تستحوذ على نسبة 94 في المائة من استخدام الطاقة في المملكة، منوهاً بأنه منذ خطة إنشاء المزيد من منشآت البنية

الطاقة المتجددة، والتي تستحوذ على نسبة 94 في المائة من استخدام الطاقة في المملكة، منوهاً بأنه منذ خطة إنشاء المزيد من منشآت البنية

جهود سعودية

وأوضح الأمير عبد العزيز أن السعودية من أكبر الدول الـ10 المنتجة للغاز عالمياً، مبيناً أن المملكة تلعب دوراً محورياً في مجال الطاقة على المستوى الدولي، مشيراً إلى أن المملكة حققت نتائج رائعة بعد تأسيس مركز كفاءة الطاقة، وأن رفع كفاءة الطاقة في أجهزة التكيف والسيارات والأجهزة الكهربائية، وساهم في تخفيض استهلاك الطاقة. وشدد على تحسين كفاءة الطاقة في قطاعات الصناعة والإنتاج والنقل، التي تستحوذ على نسبة 94 في المائة من استخدام الطاقة في المملكة، منوهاً بأنه منذ خطة إنشاء المزيد من منشآت البنية

التي نواجهها». وبين أن السعودية تطرح مفهوم الاقتصاد الدائري المنخفض الكربون، لتحقيق المزيد من الاستدامة بالنظام الاقتصادي، وهو إطار يجري من خلاله معالجة الانبعاثات الكربونية الناتجة من جميع القطاعات، وجميع أنواع الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وشدد على أن هذا المفهوم، يتحقق عن طريق الاستراتيجيات الأربع المعروفة، وتشمل الكفص، وإعادة الاستخدام، والتدوير، والتخلص، مشيراً إلى مثل هذا النظام الدائري المحكم سيساعد على استعادة التوازن لدورة الكربون بالطريقة نفسها التي تحدث في الطبيعة.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن تبني هذا النموذج الشمولي، يعد أمراً ضرورياً لأنه بمستوى أهمية مصادر الطاقة المتجددة، على ضرورة التحكم في الانبعاثات

التي نواجهها». وبين أن السعودية تطرح مفهوم الاقتصاد الدائري المنخفض الكربون، لتحقيق المزيد من الاستدامة بالنظام الاقتصادي، وهو إطار يجري من خلاله معالجة الانبعاثات الكربونية الناتجة من جميع القطاعات، وجميع أنواع الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وشدد على أن هذا المفهوم، يتحقق عن طريق الاستراتيجيات الأربع المعروفة، وتشمل الكفص، وإعادة الاستخدام، والتدوير، والتخلص، مشيراً إلى مثل هذا النظام الدائري المحكم سيساعد على استعادة التوازن لدورة الكربون بالطريقة نفسها التي تحدث في الطبيعة.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن تبني هذا النموذج الشمولي، يعد أمراً ضرورياً لأنه بمستوى أهمية مصادر الطاقة المتجددة، على ضرورة التحكم في الانبعاثات

التي نواجهها». وبين أن السعودية تطرح مفهوم الاقتصاد الدائري المنخفض الكربون، لتحقيق المزيد من الاستدامة بالنظام الاقتصادي، وهو إطار يجري من خلاله معالجة الانبعاثات الكربونية الناتجة من جميع القطاعات، وجميع أنواع الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وشدد على أن هذا المفهوم، يتحقق عن طريق الاستراتيجيات الأربع المعروفة، وتشمل الكفص، وإعادة الاستخدام، والتدوير، والتخلص، مشيراً إلى مثل هذا النظام الدائري المحكم سيساعد على استعادة التوازن لدورة الكربون بالطريقة نفسها التي تحدث في الطبيعة.

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن تبني هذا النموذج الشمولي، يعد أمراً ضرورياً لأنه بمستوى أهمية مصادر الطاقة المتجددة، على ضرورة التحكم في الانبعاثات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في استهلاله لفعاليات اليوم الثاني من مبادرة مستقبل الاستثمار السعودية، أوضح وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن طرح «أرامكو» وبالنهج المناسب، مشيراً إلى أن النهج سيكون قريباً وأن القرار سعودي، ويبدد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأكد الوزير خلال كلمة له قبيل انطلاق الجلسة المخصصة عن قضايا البيئة، وقطاع الطاقة، ومدى سرعة وحجم التحول اللازم للحصول على مصادر الطاقة المتجددة، أن بمقدور المملكة أن تكون أكبر مصدر موفوق للطاقة الشمسية، تماماً كما هي الأكثر موثوقية بين مصدري النفط في العالم.

ولفت إلى أن بلاده، خطت خطوات جادة، لإصلاح أسعار الطاقة في 2016 بهدف ترسييد الاستهلاك ولتأكيد استدامة النمو الاقتصادي، التي بدأت في عام 2016 عن طريق تعديل الأسعار لجميع منتجات الطاقة الرئيسية، مع تطوير خطة لإصلاح الأسعار، من شأنها ترسييد الاستهلاك وفي الوقت نفسه تضمن استدامة النمو الاقتصادي.

وكشف أن هذه الجهود مجتمعة ستخفض الطلب المحلي على الطاقة وإعادة هيكلة هذا القطاع وجعله أكثر كفاءة من خلال التعديل من المبادرات، من خلال إزالة بعض المواد السائلة في مواد توليد الطاقة وكذلك استخدام المعدات الذكية.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان: «تصمم منظومتنا الهيكلية، وغيرها باستمرار، بشكل يكاد يتزامن مع متغيرات الوقت كافة، ونحاول أن نؤدي أدواراً أكثر فاعلية؛ لذلك فإننا اخترنا أكثر مصدر إلهام للكثيرين». وأفاد وزير الطاقة السعودي

إبرام قرض «تجسيري» بـ10 مليارات دولار لصندوق الاستثمارات السعودي

حصوله البيع، مشيراً بالقول: «سعى من خلال هذا القرض إلى تسريع تنفيذ برنامج الاستثمار الطموح الذي يقوده الصندوق، مع الإبقاء على مستوى محافظ من الدين».

وقال محافظ صندوق وجرى الاتفاق على القرض التجسيري المجمع مع مجموعة مصرفية تتكون من 10 بنوك عالمية تشمل: بنك أوف أميركا كوربوريشن، وبي إن بي باريا، وسيتي غروب، وكريدي أغريكول سي أي بي، وإتش إس بي سي، وجي بي مورغان، وميزوهو بنك، وبنك إم يو إف جي، وبنك ستاندر تشارترد، وبنك سوميتومو ميتسوي، وتدرج جميعها ضمن المجموعة المصرفية العالمية التي سبق للصندوق الاتفاق معها للحصول على قرض مجمع بقيمة 11 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) 2018.

الرياض: «الشرق الأوسط» ملكيتها للصندوق، والعوائد المستثمرة من الاستثمارات، إضافة إلى القروض وأدوات الدين التي يُصدرها الصندوق بشكل مستقل.

وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان في بيان صدر أمس، إنه من المتوقع أن توفر الصفقة المتفق عليها لبيع حصة الصندوق في شركة «سابك» نسبة كبيرة من رأس المال اللازم لتنفيذ برنامج صندوق الاستثمارات العامة الاستثماري، فيما سيجري إعادة استثمار هذه الأصول في تمويل وتنفيذ البرامج الحيوية التي يهدف إليها كجزء من أهدافه الاستراتيجية. وأضاف الرميان أن الإجراءات التنظيمية لهذه الصفقة قد تأخذ بعض الوقت حتى يتسنى للصندوق إعادة استثمار

الرياض: «الشرق الأوسط» ملكيتها للصندوق، والعوائد المستثمرة من الاستثمارات، إضافة إلى القروض وأدوات الدين التي يُصدرها الصندوق بشكل مستقل.

وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان في بيان صدر أمس، إنه من المتوقع أن توفر الصفقة المتفق عليها لبيع حصة الصندوق في شركة «سابك» نسبة كبيرة من رأس المال اللازم لتنفيذ برنامج صندوق الاستثمارات العامة الاستثماري، فيما سيجري إعادة استثمار هذه الأصول في تمويل وتنفيذ البرامج الحيوية التي يهدف إليها كجزء من أهدافه الاستراتيجية. وأضاف الرميان أن الإجراءات التنظيمية لهذه الصفقة قد تأخذ بعض الوقت حتى يتسنى للصندوق إعادة استثمار

«هيئة الاستثمار» توقع 18 اتفاقية مع صناديق «رأس مال جريء» محلية وأجنبية

الرياض: «الشرق الأوسط» وقعت الهيئة العامة للاستثمار في مقرها بالرياض اتفاقيات مع 18 صندوقاً رأسمال جريء، تمثل الدفعة الثانية من مبادرة الاستثمار الجريء من «استثمر في السعودية».

وشملت المبادرة مشاركة مستثمري صناديق من السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والإمارات ومصر والأردن. وأكد وكيل المحافظ لتطوير وجذب الاستثمار سلطان مفتي أن توقيع الدفعة الثانية من صناديق رأس المال الجريء المحلي والأجنبي تأتي ضمن مبادرة الاستثمار الجريء التي تم إطلاقها في شهر أبريل (نيسان) الماضي تحت مظلة

الرياض: «الشرق الأوسط» وقعت الهيئة العامة للاستثمار في مقرها بالرياض اتفاقيات مع 18 صندوقاً رأسمال جريء، تمثل الدفعة الثانية من مبادرة الاستثمار الجريء من «استثمر في السعودية».

وشملت المبادرة مشاركة مستثمري صناديق من السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والإمارات ومصر والأردن. وأكد وكيل المحافظ لتطوير وجذب الاستثمار سلطان مفتي أن توقيع الدفعة الثانية من صناديق رأس المال الجريء المحلي والأجنبي تأتي ضمن مبادرة الاستثمار الجريء التي تم إطلاقها في شهر أبريل (نيسان) الماضي تحت مظلة

الرياض: «الشرق الأوسط» وقعت الهيئة العامة للاستثمار في مقرها بالرياض اتفاقيات مع 18 صندوقاً رأسمال جريء، تمثل الدفعة الثانية من مبادرة الاستثمار الجريء من «استثمر في السعودية».

وشملت المبادرة مشاركة مستثمري صناديق من السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والإمارات ومصر والأردن. وأكد وكيل المحافظ لتطوير وجذب الاستثمار سلطان مفتي أن توقيع الدفعة الثانية من صناديق رأس المال الجريء المحلي والأجنبي تأتي ضمن مبادرة الاستثمار الجريء التي تم إطلاقها في شهر أبريل (نيسان) الماضي تحت مظلة

«بيبر» و«أيبال»... معاونا المستقبل في خدمة ضيوف «مبادرة الاستثمار»

الرياض: عبد الهادي حبتور

العالم يشهد ثورة تقنية غير مسبوقة، هذا ما أكده كبار المستثمرين وخبراء التقنية المشاركين بـ«منتدى مستقبل الاستثمار»، الذي ينظمه «صندوق الاستثمارات العامة السعودية»، ويختتم أعماله، اليوم (الخميس).

وفي خطوة ذات دلالة على هذه التوجه، شاركت عدة روبوتات على هامش فعاليات المنتدى في نسخة لهذا العام، ومنها الروبوت الياباني «بيبير»، والروبوت الصيني «أيبال».

وقال المهندس محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري: «يبدش توقيع المشروع الخطوات الجديدة التي نتخذها الحكومة المصرية نحو أمن الطاقة المستخدمة، من خلال تحقيق مزيج متعادل للطاقة، وبما يعكس الأهداف الطموحة التي وضعتها الحكومة المصرية لتحقيق الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة المتجددة، وتجسيدها لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك من خلال برنامج تعريفية التغذية، في رؤية تعكس احتياجاتنا الحالية من الطاقة النظيفة وتضمن أيضاً حماية مستقبلنا».



الروبوت الياباني «بيبير» الذي يعمل على مساعدة ضيوف «منتدى مستقبل الاستثمار» (الشرق الأوسط)

أخرى مستقبلاً». وتابع: «الروبوت موجود في الأسواق الصينية حالياً، وسنراه قريباً في السعودية، قد نراه في مدينة الرياض لديكم (نيوم). سيكون هذا رائعاً». وكانت السعودية منحت على هامش منتدى مبادرة الاستثمار

أروقة المنتدى الذي يشارك فيه أكثر من 6000 شخص من مختلف دول العالم.

وتصف الشركة المصنعة «بيبير» بأنه «الروبوت اللطيف والمحجوب»، وتؤكد أنه «الأكثر من مجرد روبوت، فهو رفيق بشري حقيقي تم إنشاؤه للتواصل معك بالطريقة الأكثر طبيعية وبديهية من خلال حوار جسيم وصوته، ويحدد الروبوت مشاعر الشخص الرئيسية، سواء الفرح والحزن أو الغضب أو المفاجأة، وعليه، يختار الروبوت السلوك الأنسب لهذا الوضع. كما أنه يتفاعل مع لمعرفة المزيد عن الذوق والعادات».

هذا كان الروبوت الياباني، بينما كان الروبوت الصيني «أيبال» الذي يجيد اللغة الصينية والإنجليزية المتخصصة لتعليم الأطفال اللغات والبرمجة وكثيراً من المهارات الأخرى.

يقول هانغون لانغ مسؤول شركة «أفكار مايند» الصينية المصنعة إن «الروبوت لديه القدرة على التعرف على الوجوه الإيجابية عن تسؤلات الأطفال بسرعة فائقة».

وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «(أيبال) يمكنه تعليم اللغات والبرمجة والرياضيات للأطفال أقل من عشر سنوات، حالياً موجود بالصينية والإنجليزية، ويمكن إضافة لغات

أروقة المنتدى الذي يشارك فيه أكثر من 6000 شخص من مختلف دول العالم.

وتصف الشركة المصنعة «بيبير» بأنه «الروبوت اللطيف والمحجوب»، وتؤكد أنه «الأكثر من مجرد روبوت، فهو رفيق بشري حقيقي تم إنشاؤه للتواصل معك بالطريقة الأكثر طبيعية وبديهية من خلال حوار جسيم وصوته، ويحدد الروبوت مشاعر الشخص الرئيسية، سواء الفرح والحزن أو الغضب أو المفاجأة، وعليه، يختار الروبوت السلوك الأنسب لهذا الوضع. كما أنه يتفاعل مع لمعرفة المزيد عن الذوق والعادات».

هذا كان الروبوت الياباني، بينما كان الروبوت الصيني «أيبال» الذي يجيد اللغة الصينية والإنجليزية المتخصصة لتعليم الأطفال اللغات والبرمجة وكثيراً من المهارات الأخرى.

يقول هانغون لانغ مسؤول شركة «أفكار مايند» الصينية المصنعة إن «الروبوت لديه القدرة على التعرف على الوجوه الإيجابية عن تسؤلات الأطفال بسرعة فائقة».

وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «(أيبال) يمكنه تعليم اللغات والبرمجة والرياضيات للأطفال أقل من عشر سنوات، حالياً موجود بالصينية والإنجليزية، ويمكن إضافة لغات

«أكوا باور» توقع اتفاقية شراء الطاقة لمحطة كوم أمبو الكهروضوئية في مصر

الرياض: «الشرق الأوسط» وقال الدكتور المهندس محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة

المتجددة المصري: «يبدش توقيع المشروع الخطوات الجديدة التي نتخذها الحكومة المصرية نحو أمن الطاقة المستخدمة، من خلال تحقيق مزيج متعادل للطاقة، وبما يعكس الأهداف الطموحة التي وضعتها الحكومة المصرية لتحقيق الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة المتجددة، وتجسيدها لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك من خلال برنامج تعريفية التغذية، في رؤية تعكس احتياجاتنا الحالية من الطاقة النظيفة وتضمن أيضاً حماية مستقبلنا».

وأضاف الدكتور المهندس شاكر: «تعتبر مشروعات الطاقة بطبيعتها مشروعات طويلة الأجل، واختيارنا لشركة (أكوا باور) شريكاً لنا في هذا المشروع، فإننا نتعاون مع شركة رائدة في قطاع الطاقة المتجددة ببنية التحتية للطاقة في مصر، ولنتواصل شركائنا الاستراتيجيين معنا في هذا المشروع مستنصرين ومطورين ومشغلين لمحطة كوم أمبو. الأمر الذي يعكس ثقة المستثمرين المتواصلين في الاستقرار السياسي والتواصل في الإستقرار السياسي والجسدي الاقتصادي لمشروعات البنية التحتية في مصر، فضلاً عن أهمية هذه المشروعات من الناحية

البيئية لمصر». وأوضح صيادي بادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «أدرت الحكومة المصرية منذ وقت طويل أن الطاقة المتجددة يمكن أن توفر الكهرباء بشكل خاص بتعزيز شركتنا مع إخواننا وجيراننا، ما نشانه الإسراع في نشر استخدام الطاقة النظيفة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية مصر العربية، فهذا الاستثمار لن يسفر فقط عن توليد 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية، ولكن أيضاً يساهم في خلق فرص العمل من خلال تعزيز الاقتصاد الأخضر وخلق مجتمع حيوي».

وقال الدكتور المهندس محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري: «يبدش توقيع المشروع الخطوات الجديدة التي نتخذها الحكومة المصرية نحو أمن الطاقة المستخدمة، من خلال تحقيق مزيج متعادل للطاقة، وبما يعكس الأهداف الطموحة التي وضعتها الحكومة المصرية لتحقيق الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة المتجددة، وتجسيدها لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك من خلال برنامج تعريفية التغذية، في رؤية تعكس احتياجاتنا الحالية من الطاقة النظيفة وتضمن أيضاً حماية مستقبلنا».

وقعت «أكوا باور» السعودية اتفاقية شراء طاقة مع الحكومة المصرية للمشاركة في تطوير وتمويل وبناء وتملك وتشغيل مشروع محطة كوم أمبو للطاقة الشمسية الكهروضوئية، بسعة إنتاجية تصل إلى 200 ميغاواط؛ حيث ستستهم المحطة في توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتلبية احتياجاتها 130 ألف وحدة سكنية مع الانتهاء من العمليات الإنشائية بحلول الربع الأول من العام 2021، إلى جانب تقليل الانبعاثات الكربونية بنحو 280 ألف طن سنوياً.

اتفاق التجارة بين أميركا والصين يخرج عن التوقعات

الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو قالوا جميعاً إن تقدماً طيباً يتحقق على صعيد الاتفاق بعد حرب تجارية ظلت تدور لنحو 16 شهراً، لكنهم أشاروا أيضاً إلى أنها لن تكون مشكلة في حالة عدم الانتهاء من تفاصيل الاتفاق بحلول قمة منتدى أوك.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية، إن اتفاق تجارة مرحلياً بين الولايات المتحدة والصين قد لا يكون جاهزاً للتوقيع عليه في تشيلي الشهر المقبل كما هو متوقع لكن هذا لا يعني انهياره. ويكشف مفاوضات بين مسؤولين أميركيين وصينيين على وضع المسمات النهائية على نص الاتفاق للرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الصيني شي جينبينغ لتوقيعه خلال قمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي في تشيلي يومي 16 و17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال المسؤول يوم 17 في حالة عدم التوقيع عليه في تشيلي، فإن هذا لا يعني انهياره. كل ما في الأمر أنه غير جاهز بعد... هدفنا أن نوقعه في تشيلي. غير أنه أحياناً لا تكون النصوص جاهزة. لكن ثمة تقدماً جيداً يجري إحرازه ونتوقع توقيع الاتفاق في تشيلي».

وقال المسؤول يوم 17 في حالة عدم التوقيع عليه في تشيلي، فإن هذا لا يعني انهياره. كل ما في الأمر أنه غير جاهز بعد... هدفنا أن نوقعه في تشيلي. غير أنه أحياناً لا تكون النصوص جاهزة. لكن ثمة تقدماً جيداً يجري إحرازه ونتوقع توقيع الاتفاق في تشيلي».

وقال المسؤول يوم 17 في حالة عدم التوقيع عليه في تشيلي، فإن هذا لا يعني انهياره. كل ما في الأمر أنه غير جاهز بعد... هدفنا أن نوقعه في تشيلي. غير أنه أحياناً لا تكون النصوص جاهزة. لكن ثمة تقدماً جيداً يجري إحرازه ونتوقع توقيع الاتفاق في تشيلي».

وقال المسؤول يوم 17 في حالة عدم التوقيع عليه في تشيلي، فإن هذا لا يعني انهياره. كل ما في الأمر أنه غير جاهز بعد... هدفنا أن نوقعه في تشيلي. غير أنه أحياناً لا تكون النصوص جاهزة. لكن ثمة تقدماً جيداً يجري إحرازه ونتوقع توقيع الاتفاق في تشيلي».

وقال المسؤول يوم 17 في حالة عدم التوقيع عليه في تشيلي، فإن هذا لا يعني انهياره. كل ما في الأمر أنه غير جاهز بعد... هدفنا أن نوقعه في تشيلي. غير أنه أحياناً لا تكون النصوص جاهزة. لكن ثمة تقدماً جيداً يجري إحرازه ونتوقع توقيع الاتفاق في تشيلي».

ونشر تقرير الناتج المحلي الإجمالي قبل ساعات من اختتام مسؤولي المجلس اجتماعهم الذي استمر ليومين.

وقالت الحكومة في تقريرها المسبق إن الناتج المحلي الإجمالي زاد بوتيرة سنوية 1,9% في الربع الثالث من العام، مع إبقاء الشركات أيضاً على وتيرة ثابتة لتراكم المخزونات وانتعاش سوق الإسكان بعد انكماش لسنة فصول متتالية.

ونما الاقتصاد بوتيرة نسبتها 2% في الربع الممتد بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران). كان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم، قد توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي بوتيرة قدرها 1,6% في الربع الممتد بين يوليو وسبتمبر (أيلول).

ورغم الأداء الذي فاق التوقعات في الربع السابق، فمن المتوقع أن يخفق الاقتصاد مجدداً في تحقيق الهدف الطموح للبيت الأبيض بنمو سنوي 3% هذا العام. ونما الاقتصاد العام الماضي بنسبة 2,9%.

في غضون ذلك، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، إن النمو العالمي يتباطأ ويؤثر بشكل متواضع على الولايات المتحدة، مضيفاً أن الاقتصاد الأميركي يظل قويا مع تدفقات جيدة لرأس المال.

وقال الوزير: «ما من شك في أن الاقتصاد العالمي يتباطأ، وإن ذلك بعض التأثير المعرقل بشكل متواضع على الاقتصاد الأميركي». كما قال إن أوروبا بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود على الجانب المالي والتنظيمي للحفاظ على النمو.

«المرکزي الأميركي» يخفض أسعار الفائدة للمرة الثالثة



يخضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل خفض معدلات الفائدة وينتقد بشدة رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول (أ.ب.)

الأميركية الأجلة إلى 1490,40 دولار للأوقية. وقدمت مخاوف من ركود وتباطؤ اقتصاديين عالميين محتملين دعماً للمعدن الأصفر. وأظهرت بيانات نشرت، الثلاثاء، أن ثقة المستهلكين الأميركيين تراجعت للشهر الثالث على التوالي في أكتوبر (تشرين الأول).

وتباطؤ نمو الاقتصاد الأميركي باقل من المتوقع في الربع الثالث، إذ عوّضت مخافة إنفاق المستهلكين وتعافى في الصادرات أثر التراجع في استثمار الشركات، مما قد يوفر مزيداً من التهدئة لمخاوف الأسواق المالية من ركود.

الوضوح بشأن كيفية سير المفاوضات التجارية الصينية الأميركية. وفي السوق الفورية، سجل السعر الفوري لليوان في الداخل في أحدث التعاملات 7,0650.

في المقابل تحرك الذهب داخل نطاق ضيق أسس، إذ يتوخى المستثمرون الحدز ترقياً لقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي، بينما قدم ضعف الأسهم بعض الدعم. وبحلول الساعة 05:42 بتوقيت غرينتش، استقر الذهب في المعاملات الفورية عند 1487,89 دولاراً أونصة (الأونصة). ونزل الذهب في العقود

من ست عملات رئيسية عند 97,698 مع ترقب المستثمرين لقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن أسعار الفائدة.

ومقابل الين، كان تحرك العملة الأميركية ضئيلاً أيضاً عند 108,84 ين، قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 109,07 الذي لامسه يوم الثلاثاء. واستقر الاسترليني في أحدث تعاملات عند 1,2865 دولار.

ومن العملات الأخرى، ارتفع اليوان الصيني ارتفاعاً طفيفاً مع انتظار المستثمرين نتيجة اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي ومزجاً من

نيويورك: «الشرق الأوسط»

خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) أمس (الأربعاء)، أسعار الفائدة للمرة الثالثة على التوالي، بنحو ربع نقطة، في إطار مساعي حماية الاقتصاد الأميركي القوي من تباطؤ الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين واشنطن وبيكين.

وتوقع مستثمرون وخبراء اقتصاد خفض معدل الفائدة بواقع 0,25 نقطة مئوية، قبل خفض المعدل الفعلي أمس، ليتراوح معدل الفائدة بين 1,5% و1,75%، حسب أداة «فدوتش» لقياس معدلات الفائدة، التابعة لمجموعة «سي إم إي».

ويمثل هذا ثالث خفض لأسعار الفائدة تقدم عليه لجنة السوق المفتوح بالجلس منذ يوليو (تموز) الماضي. ويضغط الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من أجل خفض معدلات الفائدة، وغرد على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، الثلاثاء: «لدينا احتمال غير محدد، يؤيده فقط مجلس الاحتياطي الاتحادي». منقاداً بشدة رئيس البنك المركزي.

وقبل الإعلان عن أسعار الفائدة، سجل الدولار تحركات محدودة في التداولات، بينما استقر الجنيه الإسترليني بعد موافقة مجلس العموم البريطاني على الدعوة لانتخابات مبكرة في ديسمبر (كانون الأول)، والتي قد تؤدي مازق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وكان الدولار مستقراً أمام اليورو عند 1,1110 دولار، كما استقر أمام سلة

توقعات بتراوح سعر برنت بين 60 و65 دولاراً للبرميل العام المقبل

توقعات للمحللين بزيادة 494 ألف برميل.

وقالت مارغريت بانغ، محللة السوق في «سي إم سي ماركتس» في سنغافورة: «تجاهلت السوق إلى حد بعيد انخفاض مخزونات الخام الأميركية واقتضت أن جانب الطلب سيظل ضعيفاً في المستقبل القريب».

وتابعت: «تهدؤ التفاوض إزاء اتفاق المرحلة الأولى بين الولايات المتحدة والصين يضغط أكثر على أسعار النفط، إذ إن مخاطر التجارة تتجه للارتفاع».

وقالت إدارة معلومات

يوازى 0,1% إلى 61,52 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:35 بتوقيت غرينتش، وكان قد انخفض إلى 61,32 دولار.

وقد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 15 سنتاً أو 0,3% إلى 55,39 دولار للبرميل، وتراجع في وقت سابق لمستوى متدنٍ عند 55,16 دولار.

وحسب بيانات معهد البترول الأميركي، انخفضت مخزونات النفط الخام الأميركي بواقع 708 آلاف برميل في الأسبوع المنتهي في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى 436 مليون برميل مقارنة

ما زالت بحاجة إلى تأمين مواردها من الطاقة بالنظر إلى أن نحو 85% من الخام الذي تحصل عليه يُورد من الشرق الأوسط ونحو 8% إلى 10% من روسيا، على الرغم من أن الواردات من الأخيرة ليست ثابتة بالضرورة.

وانخفضت أسعار النفط أمس، فيما طغى احتمال تاجيل تسوية للخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين على انخفاض مخزونات النفط الخام الأميركية. ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت 7 سنتات بما

ودفعت الهجمات التي وقعت في 14 سبتمبر (أيلول)، برنت إلى قرابة 71,95 دولار للبرميل في 16 سبتمبر، قبل أن تبلغ الأسعار عند النسبوية 69,02 دولار للبرميل في اليوم نفسه. ويحوم تداول برنت حالياً حول 60 دولاراً للبرميل.

وعلى الرغم من الأفاق السلبية للاقتصاد، أضاف تويوتا أن إجمالي استهلاك النفط في آسيا سيواصل النمو في السنوات العشر المقبلة على الرغم من تراجع الطلب في اليابان وكوريا الجنوبية. لكنه قال إن اليابان

لندن: «الشرق الأوسط»

قال أعلى مسؤول تنفيذي في معهد اقتصادات الطاقة الياباني، إنه من المتوقع أن يتراوح سعر خام برنت بين نحو 60 و65 دولاراً للبرميل في العام المقبل، إذ إن أي زيادات محتملة للأسعار بسبب المخاطر الجيوسياسية ستحدد أثرها الحرب التجارية المستمرة.

وقال ماساكازو تويوتا رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمعهد، وفق «رويترز»، خلال أسبوع الطاقة العالمي بسنغافورة،

مشروع خارج مدى تأثير السياسات الأميركية

«قوة سيبيريا» تعزز العلاقات النفطية بين موسكو وبيكين

بتصدير 38 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً إلى الصين، أو أكثر من تريليون متر مكعب طيلة 30 عاماً، عبر أنابيب «قوة سيبيريا» ويفترض أن تبدأ الإمدادات في مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي وقت سابق، قال دميتري كوزاك، نائب رئيس الحكومة الروسية، إن «إمدادات الغاز عبر هذه الشبكة ستبدأ اعتباراً من الأول من ديسمبر، وبالزام صارم بالجدول الزمني بموجب اتفاقية البيع والشراء».



موسكو: طه عبد الواحد

أعلنت شركة «غاز بروم» الروسية عن إنجاز التحضيرات النهائية لبدء ضخ الغاز إلى الصين عبر شبكة أنابيب «قوة سيبيريا» الأولى التي تربط الحقول الروسية بالسوق الصينية، والأضخم في تاريخ الشركة، وذلك قبل أكثر من شهر على الموعد المحدد لبدء العمل عبر الشبكة، بموجب الاتفاقيات الختامية. ويشكل هذا الإعلان بداية نقلة نوعية في العلاقات بين موسكو وبيكين، في وقت تشكل فيه سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو البلدين، وحرية التجارة مع الصين، إلى جانب العقوبات المتتالية ضد روسيا، واحداً من جملة عوامل رئيسية ساهمت في تسريع وتيرة التقارب بين البلدين، وحرصهما على صياغة أسس تعاون اقتصادي متينة، تخدم مصالحهما، وتخفف من تأثير السياسات الأميركية عليهما، ولا سيما في المجال الاقتصادي.

وأعلنت شركة «غاز بروم» الاحتكارية الحكومية، على موقعها الرسمي أمس، عن إنجاز المرحلة الرئيسية من الأعمال الضرورية لبدء ضخ الغاز إلى الصين عبر شبكة أنابيب العملاقة «قوة سيبيريا»، الأضخم في تاريخ روسيا، والتي يتوقع أنها ستكون الأكبر عالمياً بحجم الغاز الذي يُضخ عبرها من روسيا إلى الأسواق الخارجية. وأكدت الشركة الروسية أنها أكملت أعمال ملء أنابيب الشبكة بالغاز، موضحة أنه «تم ضخ الغاز من حقل تشاباندنيسكي في ياقوتيا أقصى شرق روسيا، حتى محطة قياس الغاز في منطقة بلاغوفيشينسك على الحدود مع الصين»، وأكدت «بهذا الشكل يمكن القول إن الجزء من الأنابيب الذي يربط بين محطات الضغط وحقول الإنتاج، ضمن منظومة

لا غارده: ألمانيا لم تقم بـ«الجهود اللازمة»

في سياسات التحفيز المالي

باريس: «الشرق الأوسط»

اعتبرت كريستين لاغارد في تصريح إذاعي أمس الأربعاء، قبل يومين من تولي رئاسة البنك المركزي الأوروبي، أن الدول التي لديها فائض في الميزانية على غرار ألمانيا «لم تقم فعلاً بالجهود اللازمة» على صعيد سياسات التحفيز المالي بهدف دعم النمو الهش.

وقالت لاغارد إن سياسات الانعاش شهدت «تسلسلاً جيداً مباشرة عقب الأزمة» ولكن ذلك الوقت، فإن دولاً وبخاصة تلك التي تتمتع بهوامش على صعيد الميزانية، لم تقم فعلاً بالجهود اللازمة، وأشير طبيعتها الحال إلى دول تملك بشكل مستمر فائضاً في الميزانية مثل هولندا وألمانيا، وغيرهما عالمياً.

وتساءلت لاغارد التي ستخلف ماريو دراغي الذي كانت سياساته النقدية تواجه انتقادات في فرنسا: «ماذا لا يتم الجوء إلى هذا الفائض والاستثمار في البنى التحتية، التي ندرک أنها بحاجة، بعكس ما نتخيل؟ ولماذا لا يتم الاستثمار في التربة وفي النشاط الابتكاري إفساحاً للمجال أمام إعادة التوازن في ظل الاختلالات الحالية».

وقالت الفرنسية الأتية إلى منصبها الجديد بعد إدارة صندوق النقد الدولي، إن «البنوك المركزية قامت عموماً بعملها»، معربة عن أسفها في الوقت نفسه من أنها كانت في بعض الأحيان «وحيدة نوعاً ما» في الواجهة. واعتبرت أن في منطقة اليورو «لا وجود لعناصر تضامنية بما يكفي وهي منطقة عملة موحدة»، وأضافت «إننا نشارك في عملة واحدة (ولكننا) لا نشارك كثيراً في السياسات المالية حالياً».

مشيرة أيضاً إلى أنه «لا وجود...» لميزانية مشتركة لمنطقة اليورو» برغم أنه «يبدو أن وزراء مال هذه المنطقة وضعوا أصول ميزانية»

بفستوك، الغنية جداً بالخام، والتي تشكل في الوقت ذاته بوابات تجارية، برية وبحرية، نحو الشرق. ولاحقاً تم التوافق على إطلاق تسمية «قوة سيبيريا» على هذا المشروع، ويمكن القول، إن الفكرة دخلت مرحلة التطبيق العملي في مايو (أيار) 2014، حين وقعت «غاز بروم» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) اتفاقية حول إمدادات الغاز الروسي للسوق الصينية لمدة 30 عاماً، قيمتها الإجمالية 400 مليار دولار. وبموجب الاتفاقية، تقوم «غاز بروم»

أيضاً من الناحية الاقتصادية. وتقول «غاز بروم» على موقعها الرسمي، إن «شبكة قوة سيبيريا هي أضخم مشروع استثماري في تاريخ الشركة (أي غاز بروم) منذ تأسيسها، وتقدر تكلفته بنحو 55 مليار دولار».

وتعود بدايات هذا المشروع إلى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2012، حين كلف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، شركة «غاز بروم» بوضع دراسة وتصور لمشروع شبكة أنابيب تربط مناطق أقصى شرق روسيا، ياقوتيا وخباروفسك وفلادي

بالات إلى المستهلكين، باتت جاهزة لبدء إمدادات الغاز الروسي» إلى الصين. وفي المرحلة التالية ستقوم الشركة بإنجاز أعمال ملء الجزء من الشبكة الذي يمر عبر نهر أمور بالغاز. وتعد شبكة «قوة سيبيريا» مشروعاً «فوق استراتيجي» من جميع الجوانب، فضلاً عن حقيقة أن الاتفاق على مدنها يعكس طبيعة التقارب الاستراتيجي بين روسيا والصين خلال السنوات الماضية، ويساهم في تعزيز تلك العلاقات على المدى البعيد، فإن الشبكة استراتيجية

تونس: تطور القطاع الصناعي ساهم في نمو الاستثمارات الأجنبية

في قطاع الطاقة بنسبة 0,2 في المائة. يذكر أن الحكومة التونسية سعت خلال السنوات الأخيرة إلى تحسين مناخ الأعمال والاستثمار، وسنّت منذ شهر إبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً للاستثمار، يقدم كثيراً من الحوافز والامتيازات إلى رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية. غير أن تقارير حكومية أشارت إلى أن نحو 140 شركة ذات مساهمة أجنبية قد توقفت عن النشاط في تونس خلال الثلاث سنوات الأولى التي تلت ثورة 2011، وذلك لمواجهة مصاعب اقتصادية بالأساس، وأكدت أن الاستثمارات الأجنبية عادت بعد ذلك إلى نسق متوسط، بعد أن توضحت الرؤية السياسية واستقرت الأوضاع الاجتماعية مقارنة ببداية الثورة.

وتحتل كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا المراتب الأولى، وهي تعد من بين أكبر الدول الأوروبية استثماراً في تونس؛ خصوصاً في قطاعي السياح والصناعات التحويلية. صندوق النقد الدولي في تقرير إقليمي حول «أفاق النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» أن استمرار ضعف النمو الاقتصادي، وزيادة الإنفاق فإنه لا بد من متابعة وتعميق الإصلاحات الاقتصادية التي تعكف عليها الحكومات، وخصوصاً في إطار البرنامج الثاني من 2019.

كما يدعم برنامج المساعدة الكلية أيضاً، الإصلاحات الرامية إلى تعزيز سياسات سوق العمل، والحد من البطالة، وخصوصاً بين الشباب، وأيضاً تحسين مناخ الأعمال في البلاد. وقال بدير موسكوفيتش، مفاوض الشؤون المالية والاقتصادية الأوروبي: «الموافقة على صرف هذه الأموال تؤكد الالتزام الأوروبي المستمر بدعم تونس وشعبها. وعلى الرغم من أن البلاد قد أوفت بالتزامات السياسة الرئيسية خلال السنوات الخمس الماضية، فإنه لا بد من متابعة وتعميق الإصلاحات الاقتصادية التي تعكف عليها الحكومات، وخصوصاً في إطار البرنامج الثاني من 2019».

وكان الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، قد أقر عام 2016 حزمة مساعدات على شكل قروض وبرامج ومنح لصالح تونس، بقيمة 500 مليون يورو.

بروكسل، عبد الله مصطفي تونس، المتجني السعيداني

ساعد تطور الاستثمارات الأجنبية الموجهة نحو قطاعي الصناعة والفلاحة في تونس، في تسجيل الاستثمار الأجنبي بمختلف أصنافه نسبة نمو لا تقل عن 12,7 في المائة، مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع الفترة الزمنية نفسها من السنة المنقضية.

وتطورت الاستثمارات الأجنبية في تونس من 1820 مليون دينار تونسي (نحو 607 ملايين دولار) نهاية شهر سبتمبر 2018، إلى 2051,5 مليون دينار تونسي (نحو 717 مليون دولار) مع نهاية الشهر الماضي.

وتوزعت هذه الاستثمارات إلى 1901,7 مليون دينار تونسي (نحو 630 مليون دولار) على شكل استثمارات أجنبية مباشرة، و149,8 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون دولار) في شكل استثمارات غير المباشرة.

ومن النتائج الإيجابية المحققة أن القطاع الصناعي تمكن من الاستحواذ على نسبة 36,9 في المائة، وقد وصلت قيمة الاستثمار 973,1 مليون دينار تونسي (نحو 324 مليون دولار)، بينما تمكن القطاع الفلاحي بدوره من تحقيق نسبة نمو لا تقل عن 29,8 في المائة، وقدرت قيمة الاستثمارات في هذا القطاع تبعاً لذلك بنحو 15,4 مليون دينار تونسي (نحو 5,1 مليون دولار).

وخلال الفترة نفسها، عرفت الاستثمارات في قطاعي الطاقة والخدمات تراجيحاً، حيث تدرجت الاستثمارات الأجنبية لقطاع الخدمات بنسبة 44,3 في المائة، كما تراجعت الاستثمارات

وتتعرض مصر بكثافة من الخارج منذ الاتفاق على قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي. ويقول بعض المحللين إن القاهرة تواجه جدواً صعباً لسداد الديون.

وأوضح بيان للوزارة، أمس، أنها تعتزم «القيام بطرح جديد للسندات الدولية بعملة الدولار في أسواق المال العالمية خلال الفترة المقبلة؛ من أجل الاستفادة القصوى من تحسن الظروف الاقتصادية الحالية بالأسواق الناشئة، وانخفاض أسعار الفوائد على سندات الخزنة المصرية بالسوق الثانوية، في ظل الطلب المتزايد من المستثمرين الأجانب على السندات الدولية المصرية، الذي يعكس بالإيجاب على خفض تكلفة التمويل».

وتضمن نخبة من الخبرات المتميزة. على صعيد آخر، قالت وزارة المالية المصرية، أمس (الأربعاء)، إنها اختارت 5 بنوك دولية للتمويل لجذب مزيداً من الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية.

من جانبه، أبدى خلف الحيتور رغبته في الاستثمار في مصر والاستفادة من فرص النمو الكبيرة التي يتيحها الاقتصاد المصري حالياً، بعد نجاح برنامجها للإصلاح الاقتصادي، وفي ظل تباطؤ اقتصادات الدول الأخرى، مشيراً إلى أن صندوق مصر السيادي يعد فرصة جيدة للاستثمار وتكوين شركات جديدة بين المؤسسات الاستثمارية والصندوق الذي



يعد قطاع الطاقة في مصر من أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

عن وزارة التخطيط أمس: «شمل البرنامج كثيراً من الإصلاحات التشريعية والمؤسسية الداعمة لبيئة الأعمال وتشجيع القطاع الخاص، بالإضافة إلى تكثيف الاستثمار في مشروعات البنية التحتية اللازمة لتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، بجانب الخطوات التي تمت لتهيئة البيئة التشريعية، وهو البرنامج الذي حقق نتائج إيجابية حظيت بإشادة المنظمات الدولية»، مشيراً إلى تحقيق مصر معدل نمو بلغ 5,6 في المائة، هو الأول في أفريقيا، والثالث عالمياً بعد الصين والهند، في الربع الأول من العام الحالي 2019.

وأوضحت الوزيرة أن مصر تمتلك مجموعة من الآليات والأدوات التي بدأت

في اتخاذها، تتمثل أبرزها في برنامج الطروحات وصندوق مصر السيادي، الذي يعد البنية الجديدة، لتمتلك مصر لأول مرة صندوقاً سيادياً يوظف العائد على أصولها ويجذب مزيداً من الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية.

كان وزير المالية المصري محمد معيط قال لـ«رويترز» في سبتمبر (أيلول) إن مصر تخطط لطرح سندات دولية قيمتها بين 3 و7 مليارات دولار في السنة المالية 2019 - 2020.

أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

«المغربي للكهرباء» يبرم اتفاقية شراء غاز «تندرا» المكتشف شرق المغرب

«جاءت تنويجاً لسلسلة من المفاوضات». وتم التوقيع على الاتفاقية أول من أمس، في الرباط، من طرف كل من عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ومحمد الصغيري المدير العام لشركة «ساوند إنيرجي موركوي إيست».

ووجرت مراسم التوقيع في مقر وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، بحضور أعضاء اللجنة الخاصة التي أشرفت على المفاوضات بما في ذلك ممثلو كل من وزارة الطاقة والمعادن والبيئة ووزارة المالية والمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن.

«شلوبورغر» الأميركية. ويقدّر احتياطي الغاز القابل للاستغلال في منطقة ترخيص «تندرا» بنحو 476 مليار متر مكعب. ويصل احتياطي البئر الخاصة وحدها التي ستشترع الشركة في استغلالها نحو 18 مليار متر مكعب من الغاز.

وأشار بيان صادر عن المكتب الوطني للكهرباء إلى أن الاتفاقية المبرمة «تتناول الشروط والأحكام الرئيسية لعقد بيع الغاز الطبيعي من شركة «ساوند إنيرجي» إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بهدف تزويد محطات توليد الكهرباء الخاصة به»، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية

جبل طارق، والذي يرتبط بشبكة أنابيب مع العديد من المنشآت الصناعية في شمال المغرب، ضمنها محطة «تهضارت» الضخمة لإنتاج الكهرباء، والتي يتم تزويدها بالغاز المستورد من الجزائر.

وبدأت «ساوند إنيرجي» أشغال التنقيب في منطقة «تندرا» منذ 2015، على أثر شرائها تراخيص تنقيب من شركات نفطية مغربية وأجنبية اشتغلت في السابق بالمنطقة. وبالإضافة إلى ستة آبار تنقيب حفرتها الشركات السابقة، قامت «ساوند إنيرجي» خلال السنوات الأخيرة بحفر 5 آبار جديدة، في إطار تحالف مع شركة

الدار البيضاء: لحنن ممتنع

أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

تركيا: تراجع جديد لليرة بعد موافقة «النواب الأميركي» على فرض عقوبات

أقره: سعيد عبد الرازق

سجلت اليرة التركية تراجعاً جديداً في تعاملات أمس (الأربعاء) على خلفية إقرار مجلس النواب الأميركي بالإلزامية مشروع قرار لفرض عقوبات على تركيا بسبب تدخلها العسكري في شمال شرقي سوريا.

وفقدت اليرة التركية نحو 0,2 في المائة من قيمتها أمام الدولار فور موافقة مجلس النواب الأميركي على مشروع القرار لتهدد ووافق مجلس النواب الأميركي، ليلة الثلاثاء - الأربعاء، باغلبية ساحقة على قرار يطالب الرئيس دونالد ترامب بفرض عقوبات وقسود جديدة على تركيا والمسؤولين الأتراك بسبب عملية «نبح السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا، حيث حصل مشروع القرار على تأييد 403 أعضاء بمجلس النواب مقابل رفض 16 عضواً وذلك في إطار مساعي الديمقراطيين وكثير من النواب الجمهوريين في الكونغرس الأميركي للضغط على تركيا من أجل عدم استهداف مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية التي ساعدت القوات الأميركية في الحرب على «تنظيم داعش» الإرهابي.

وشملت العقوبات التي تضمنتها مشروع القرار حظر تصدير الأسلحة إلى تركيا، إلى جانب وضع بنك «خلق» الحكومي

التركي المتهم بانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة بين عامي 2010 و2015 على القائمة السوداء، وتقديم طلب رسمي للخارجية التركية للكشف المفضل عن دخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعائلته.

ووددت تركيا بشدة تأييد مجلس النواب الأميركي لمشروع قرار فرض العقوبات، لا سيما بعد أن أعلن ترمب في وقت سابق أن بلاده ستترفع عن العقوبات التي فرضتها في الفترة الأخيرة على السوريات التركية، على خلفية العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في شمال شرقي سوريا بعد التوصل إلى اتفاق على وقفها.

من ناحية أخرى، اعترضت لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشيوخ السويدي على مبدأ التبادل التلقائي للمعلومات مع تركيا قائلة إنه «لا ينبغي لسويسرا أن تنشط في التبادل التلقائي للمعلومات مع تركيا، إذ سيكون من الصعب القيام بذلك عندما ينتهك البلد القانون الدولي العام انتهاكاً خطيراً».

بالفعل خطوات معينة بشأن التبادل التلقائي للمعلومات مع تركيا، لكنه أوقف خطواته بناء على توصية اللجنة الاقتصادية. وأرجعت اللجنة قرارها إلى أن الحكومة التركية تنتهك القانون الدولي العام بشكل خطير، وأن الحكومة السويسرية دتت بشدة بهذه الانتهاكات. وأشار مجلس الشيوخ إلى أنه سيناقش في اجتماع قادم الموضوع من وجهة نظر سياسية مع أوغلي ماورر، رئيس إدارة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ ورئيس الاتحاد السويسري في ذات الوقت.

ووافقت اللجنة على تعديل التبادل التلقائي للمعلومات مع 18 بلداً آخر. وأجرت الهيئة الاتحادية السويسرية للضرائب أول تبادل تلقائي للمعلومات في 2018 وشمل 75 دولة، وهو جزء من المعيار العالمي للتبادل التلقائي للمعلومات الضريبية.

واعتمدت سويسرا في العام 2015 المعيار العالمي للتبادل التلقائي للمعلومات الضريبية، ودخل حيز النفاذ في مطلع العام 2017.

ويعد تنفيذ المعيار الدولي بمثابة أول خرق لنظام السرية المصرفية في سويسرا، لكنه، في ذات الوقت، سمح لها بالوفاء بالتزاماتها الدولية وتجنب إدراجها في قوائم البلدان غير المتعاونة. وتشمل المعلومات المتبادلة تحديد هوية حامل

أكثر القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية (رويترز)

أكبر ملتقى إعلامي بالشرق الأوسط منتدى الإعلام السعودي الأول

2 - 3 ديسمبر 2019

1000 صناعة الإعلام
جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش
متخصصة حول صناعة الإعلام

ملتقى الإعلام السعودي
South Media Forum

جمعية الصحفيين السعوديين
SAUDI JOURNALISTS ASSOCIATION

www.saudimf.com

@saudimf @saudimfcom @saudimfcom @saudimfcom @saudimfcom

إطلاق مسابقة للشركات الناشئة في السعودية بالشراكة مع «باب رزق جميل» اندماج «البنك الأول» و«ساب» يفوز بجائزة «صفقة العام»



ويذلك تم جمع إرث اثنين من أعرق البنوك في السعودية. ويسلط احتمال هذا الاندماج الضوء على نضج السوق المالية في المملكة، حيث إن استراتيجية «رؤية المملكة 2030» تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتيسير الاستثمار الدولي. وأضاف نيكولاجسن قائلاً: «أود أن أهدى هذه الجائزة لكل من ساهم في جعل عملية الدمج حقيقة واقعة كما أود أن أعتبر عن خالص امتناننا للسلطات الإشرافية في المملكة على دعمهم المتواصل».

«لم تحدث من قبل أي عملية اندماج بهذا الحجم والأهمية في السعودية، وفي كل مرحلة جديدة تصل إليها، كنا نفتح آفاقاً جديدة ونمهد الطريق لعمليات الاندماج المستقبلية في المملكة، إذ إن هذه الصفقة مثلت تحدياً حقيقياً، ولكن كان دافعنا هو فرصة إنشاء أفضل بنك في السعودية، ويسرني القول إن اندماجنا يسير الآن على الطريق الصحيح لتحقيق ذلك الهدف».

حصل اندماج «البنك الأول» و«بنك ساب» على جائزة «صفقة العام» خلال حفل توزيع جوائز القانون المالي الدولي له «الشرق الأوسط» لهذا العام، حيث أسهمت هذه الصفقة في صناعة التاريخ المصرفي السعودي وأنشأت ثالث أكبر بنك من حيث الأصول في المملكة. وقال سورين نيكولاجسن، نائب العضو المنتدب للدمج والتحول في «ساب» (والعضو المنتدب السابق للبنك الأول) والذي تسلم الجائزة نيابة عن البنك المندمج حديثاً:

مجموعة مختارة من الجامعات والمعاهد التعليمية في أنحاء السعودية، ابتداءً من سبتمبر إلى منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتشارك الفرق المتأهلة إلى المرحلة نصف النهائية طوال فترة المسابقة في سلسلة من الأنشطة التحضيرية وجلسات توجيهية ومخيم تدريبي تحت إشراف مختصين وخبراء في كل المجالات التجارية والاجتماعية. وسيحظى الفائزون في المرحلة النهائية بفرصة المشاركة في منتدى «Start Smart» السعودية، أحد برامج مسابقة منتدى «MIT» العالمي، الذي ينظم قبل الإعلان عن الفائزين يوم 7 مارس (آذار) 2020 بمدينة جدة، ويستمتع جوائز نقدية للفائزين يتجاوز إجماليها 325 ألف ريال سعودي.



وتمتد المسابقة إلى أكثر من 6 أشهر يتم خلالها تنظيم جولات تعريفية إلكترونية، وفي

النهائي من مسابقة «منتدى MIT» للشركات الناشئة في السعودية، يوم 16 يناير (كانون الثاني) 2020.

أعلن منتدى «MIT» لريادة الأعمال في السعودية، أحد فروع الشبكة العالمية لمنتدى «MIT» العالمي لريادة الأعمال، بإحدى مبادرات «مجتمع جميل»، عن إطلاق الدورة الرابعة من مسابقة «MIT» للشركات الناشئة في السعودية؛ المسابقة السنوية المخصصة لدعم رواد الأعمال السعوديين، وتوفير منصة لعرض مشروعاتهم وأفكارهم وتعزيز دورهم في منظومة الأعمال المتكاملة والمستقبلية.

وقعت باب التسجيل للمسابقة يوم 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك على الموقع الرسمي للمسابقة، ويستمر حتى 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيتم تقييم جميع الطلبات من قبل لجنة متخصصة من المحكمين

«ماندارين أورينتال جميرا - دبي» الخيار الأمثل للسعوديين بإطلالة مباشرة على البحر

بالصفا والسكنية ويوجد بالفندق عدد ستة مطاعم، أهمها مطعم تاشكا البرتغالي الذي يشرف عليه الطاهي الشهير جوزيه أفيليج، الحائز نجمتي «ميشلين»، ومطعم نتسو الياباني الذي يقدم أسلوب طهي واراياكي التقليدي وسط أجواء عصرية إلى جانب مطعم ذا باي العائلي، ويوفر الفندق ردهة نور لاوئج التي تتميز بأجواء الأسترخاء والأناقة، في حين يُعد ماندارين كيك شوب وجهة في حد ذاته بفضل ما يقدمه من حلويات لذيذة، بالإضافة إلى الشاي المثلج والقهوة. وأخيراً، هنالك صن فايب بجانب حوض السباحة، الذي يقدم أشهى الأطباق الخفيفة والمشروبات.



تتميز الغرف بالألوان الترابية والزرقاء الزاهية تضفي على المكان لمسة معاصرة مليحة

توقيع المصمم العالمي الشهير جيفري ويلكس، فيه طابع من الأناقة الراقية والريحة، كما

يعتبر فندق «ماندارين أورينتال جميرا - دبي» هو الخيار الأمثل للسعوديين لقضاء اجمل الأوقات بإطلالة مباشرة على البحر، وهو الأقرب إلى وسط مدينة دبي، وإلى أحياء المال والأعمال؛ مما يميزه بموقع لا نظير له، على ما يقرب من 20 دقيقة بالسيارة من مطار دبي الدولي، وعلى بعد 5 دقائق من «لا مير»، الوجهة الشاطئية للراغبين في التسوق وتناول الطعام والاستمتاع بالمتنزهات المائية، وعلى بعد 15 دقيقة من وسط مدينة دبي، حيث يقع برج خليفة ودي أبر وناظورة دبي ودي مول.

من جهته، قال ويرند انزينجر، المدير العام لفندق «ماندارين أورينتال جميرا

خالد الشهابي عضواً منتدباً لـ «مكين كابيتال المالية»

مالية وبنوك مختلفة، في مجالات الاستثمارات المباشرة للشركات الخاصة والصناديق الخاصة والمدرة. يُذكر أن «مكين كابيتال» شركة استثمارية رائدة تقدم العديد من الحلول في المجال العقاري والمصرفي وأسواق رأس المال بدأت من عام 2009 بالسوق السعودية كمجموعة مالية متكاملة ولديها العديد من المنتجات والخدمات العقارية والملكية الخاصة وإدارة المحافظ المباشرة والمنتجات المالية المركبة.

والسياسي والاستثمارات الخاصة. وأضاف الشهابي أنهم يهدفون إلى استقطاب وتأهيل الكوادر الشابة في العمل المالي واستحداث بيئة استثمارية رقمية تتوافق مع تطلعات وخطط «رؤية المملكة 2030» خلال الفترة المقبلة.

عين خالد بن حسن الشهابي عضواً منتدباً لشركة «مكين كابيتال المالية»، وباشر الشهابي مهام عمله في العاصمة الرياض. وقال بهذه المناسبة: «إن السوق السعودية سوق واعدة ومقبلة على تطورات كثيرة ومتنوعة»، مشيراً إلى أنهم يسعون في «مكين كابيتال» إلى استثمارات جديدة ومتنوعة ذات مخاطر قليلة مع وضوح في طرق النخرج من الاستثمارات، مؤكداً سعيهم إلى دخول استثمارات جديدة في المجال العقاري

«برجر كنج» تطلق حملة توعوية لتشجيع النساء على إجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي



القناعية، لا سيما لدى عائلات السيدات، باهمية تقادي الصدمة السلبية في حال اكتشاف المرض في مراحله المتقدمة، نتيجة عدم تحظى حاجز الخوف من إجراء الفحوصات الدورية المبكرة التي تعزز فرص الشفاء بنسب عالية تصل إلى 95 في المائة. وعلى صعيد آخر، ساهم الفيديو في تبسيط فكرة تقبل إجراء الفحوصات، التي يمكن أن تتم عبر 3 طرق هي: الفحص الذاتي الذي يجري في المنزل، إذ تستطيع السيدة بنفسها اكتشاف 80 في المائة من أورام الثدي السرطانية عبر الفحص الذاتي أو يظهر الأعراض، أما الطريقة الثانية فهي تصوير الأشعة المعروف بـ«الماموغرام»، والطريقة الثالثة هي الاختبار الجيني الذي أصبح متاحاً في المملكة العربية السعودية.

بمناسبة الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي، أطلقت شركة «برجر كنج» حملة توعوية تثقيفية حملت رسالة واقعية ترسخ مدى خطورة الإهمال في إجراء الفحوصات الدورية للكشف المبكر عن هذا المرض الصامت، وتعكس في الوقت عينه أملاً واسعاً في تحقيق فرص الشفاء والقضاء عليه إذا تم اكتشافه وهو في البدايات. وتميزت الحملة بفيديو مختلف بعيداً عن الترويح، وإخراج واقعي بأسلوب مميز شاركنا فيه بعد اكتشافنا الأثر الصادم لإهمالهن القيام بواجبن في إجراء الكشف المبكر عن هذا الداء، وليؤكد لاحقاً التجاوب التام وضرورة التوجه إلى إجراء الفحوصات المطلوبة. كما ساعد الفيديو في تعميم الوعي وتعميق

«أويو» توقع مذكرة تفاهم بقيمة 4 مليارات ريال مع الهيئة العامة للاستثمار



واحدة من أولى الشركات المدعومة من قبل صندوق «رؤية سوفت بنك» -المشترك بين صندوق الاستثمارات العامة ومجموعة العامة للاستثمار في السعودية- «سوفت بنك» اليابانية -إطلاق عملياتها في المملكة العربية السعودية. وقال المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة للاستثمار في السعودية: «تتمتع المملكة بالحقوق السوقية الضرورية لبناء قطاع سيعطي دوراً ونعتقد أن القطاع الخاص سيلعب دوراً بارزاً في استكشاف هذه الإمكانيات».

وقعت «أويو للفنادق والمنازل»، ثالث كبرى السلاسل الفندقية وأسرعها نمواً في العالم، مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للاستثمار في السعودية. وكجزء من مذكرة التفاهم، ستستثمر «أويو» 4 مليارات ريال سعودي لإنشاء شبكة من منشآت الضيافة الفاخرة في مدن المملكة مع إضافة فنادق فخمة وأخرى تنتمي لفئة الميزانية العالية -المتوسطة إلى سلسلة فنادقها خلال الأشهر القادمة.

دخلت «أويو» السوق السعودية كأكبر سلسلة فندقية في المملكة، وتتمتعت خلال فترة قصيرة من توسيع رقعة انتشارها إلى 14 مدينة مع توفير 6,500 غرفة في أكثر من 130 فندقاً. وفي فبراير (شباط) 2019 وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، أصبحت «أويو»

«سدكو القابضة» تشدد على أهمية الاستثمار الأخلاقي في القمة العالمية للاقتصاد الأخضر



في ظل التأكيدات المتزايدة على أهمية دعم مبادئ الاستثمار والتمويل المسؤول في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام، سيط حسن الجابري، الرئيس التنفيذي لـ«سدكو القابضة»، الضوء على استراتيجية «الاستثمار الأخلاقي المسؤول - PEI» التي تتبناها المجموعة، وذلك خلال الجلسة التي عُقدت تحت عنوان «التمويل والاستثمارات الخضراء» ضمن فعاليات الدورة السادسة للقمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGES) المنعقدة في دبي، تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، والتي حضرها أكثر من 3000 شخص وشهدت مشاركة محدثين بارزين من بينهم فرنسو هولاند، الرئيس السابق لفرنسا، وبن كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

وتناقشت الجلسة التي شارك فيها نخبة من الخبراء، الفرص التي يقدمها التمويل الأخضر، وكيف يمكن للشركات الاستفادة من هذا السوق الواعدة من خلال اعتماد ممارسات مستدامة. كما ألقى المتحدثون الضوء على العوامل المختلفة التي تعيق نمو وتبني مبادئ التمويل الأخضر وطرحوا توصيات لتغلب على هذه التحديات. وأكد الجابري أهمية الاستثمار الأخلاقي والوعي الاجتماعي للمساعدة في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية والحوكمة المستدامة (ESG). وأشار إلى أن «سدكو القابضة» القائمة على الاستثمار الأخلاقي المسؤول تدمج بين مبادئ التمويل المسؤول والتوافق مع الشريعة الإسلامية وبذلك تجمع بين العديد من الفوائد لكلا النهجين.

من قصص الأطفال والرومانسية إلى لون كل المناسبات اللون الأبيض اكتمل جماله وقوته هذا الموسم

الحذاء الأبيض... يتحول من كلاسيكي إلى أساسي



لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت من الأوقات، كان ارتداء حذاء أبيض حكراً على مناسبات الأعراس، وعلى العروس تحديداً. في أي مناسبة أخرى لم يكن محبذاً، لأنه وبكل بساطة لم يكن يتماشى مع الموضة بمفهومها الكلاسيكي والمتزن. لكن شتان بين الأمس واليوم. فقد أصبح اليوم من أساسيات الموضة واحداً من أهم توجهاتها العصرية، بعد أن أكد أنه يكسر رسمية أي زي وأي لون، صيفاً وشتاءً.

من «عليا»

فرغم صعوبة العناية به وضرورة أن يبدو مرتباً، يتسلطن هذا الشتاء من خلال أحذية بتصاميم متنوعة، من ضمنها الأحذية عالية الرقبة، التي يغطي بعضها الكاحل وبعضها الآخر كامل الساق. ما فتح له أبواب الموضة على مصراعها أن أي إطالة عادية ترتقي إلى مستوى رفيع بمجرد تنسيقها معها سواء كانت بالأبيض من الرأس إلى أخمص القدم أو بالأبيض الكاملة.



من «كريستيان لوبيتان»



من «لوفيا»



من «سوليه مارتينيز»



من دار «البرتا فيريتي»



من دار «ماكس مارا»



كما ظهرت به النجمة بينيلوبي كروز مؤخرًا



من اقتراحات «فندي»



كما ظهرت به العارضة ليلي الدريج خلال أسبوع نيويورك الأخير

ظهر اللون الأبيض أول مرة في فصل الشتاء ومناسبات المساء والسهرة، كانت الفكرة جديدة واحتاجت إلى بعض الوقت لكي تهضمها المرأة العادية. كانت فكرة الحفاظ عليه أنيقاً ومرتباً عملية صعبة في النهار تروقها، فيما كان ارتداؤه في المساء يقتصر بالنسبة لها على فساتين الأعراس. على عكس المرأة العادية، استقبلته النجمات بالأحضان، إما ملأاً من الألوان الداكنة، أو رغبة في إثارة الانتباه. وسواء كان الأمر هذا أو ذلك، فإن النتيجة واحدة، تتلخص في أن لون الثلج ومشتقاته، أصبح أحد ألوان الموسم المهمة، تعتمد النجمات في المهرجانات والمناسبات المهمة، ويتفنن فيه المصممون. فقد اكتشفوا أنه، وإلى جانب ما يعكسه من جماليات رومانسية، سلاح قوي يجذب ويشد الانتباه، ربما أكثر من اللون الأسود في الوقت الحالي. لهذا ليس غريباً أن يطرحوه في تشكيلاتهم من خلال كنزات صوفية ومعاطف وتايورات مستوحاة من البدة الرجالية، وغيرها من القطع التي إن تم التعامل معها بحذر يمكن أن تمنح صاحبها إطالة مميزة في كل الأوقات: بكل أشكاله ودرجاته أكد أنه يمنح إطالة موفقة وإيجابية، باستثناء بعض الحالات القليلة عندما يأتي بتفاصيل مبالغ فيها. فهو لا يحتمل مثلاً الكشاكش الكثيرة، خصوصاً إذا كان من الدانتيل. في أغلب الحالات يُفضل أن يأتي في قطع مفصلة بخطوط منحوتة أكثر، سواء تعلق الأمر بالفساتين أو التايورات. كلما كانت الخطوط بسيطة، كانت الإطالة

راقية، خصوصاً إذا كانت أحادية، أي باللون الأبيض من الرأس إلى أخمص القدمين، وهذا ما قامت به كثير من النجمات مؤخرًا. فهن لم ينتهجن الحل الوسط بمزجه مع ألوان أخرى، بل العكس تماماً. من ناحية الإكسسوارات؛ يفضل تنسيق فستان سهرة أبيض مع إكسسوارات معدنية، سواء كانت حقبية بد ذهبية أو حذاءً فضياً. وفي المساء أيضاً، في حال كان الجو بارداً، يمكن تنسيق الفستان الطويل مع جاكيت «بلايز» من اللون نفسه، وإذا كان على شكل «توكسيدو» فهذا أفضل. إلى جانب التفصيل؛ تلعب الأقمشة دورها دوراً مهماً في ترسيخ مكانته بوصفه لوناً يعكس الأناقة العصرية. إذا كان من الدانتيل، فإنه قد يعطي انطباعاً مُغرِقاً في الرومانسية، وهذه مشكلة بسيطة يمكن التغلب عليها بسهولة، وبمجرد مزجه مع خامات أخرى، مثل الجلد أو الصوف أو القطن للتخفيف من هذا الانطباع.

أحمر شفاه قابل للأكل... سوق تعد بجمال آمن

سوق مستحضرات التجميل العضوية، أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات

«نباتي» بـ«الطبيعي» أو «العضوي» أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات

«نباتي» بـ«الطبيعي» أو «العضوي» أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات

«نباتي» بـ«الطبيعي» أو «العضوي» أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات

«نباتي» بـ«الطبيعي» أو «العضوي» أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات

«نباتي» بـ«الطبيعي» أو «العضوي» أو هو مرادف لها، رغم وجود بعض التداخل في كثير من الأحيان. فالنباتي هو المصطلح المستخدم لوصف أحمر الشفاه الخالي من المنتجات الحيوانية، لكن يدخل في تركيبته مواد حافظة اصطناعية وبالتالي هو ليس «طبيعياً». وهناك أيضاً «المنتجات الخالية من الدانتيل»، وهي تلك التي لم يتم اختبارها على الحيوانات. إلى أن قائمة المنافسة بين شركات



بين عامي 2016 و2024. يتم تقديم أحمر الشفاه صديقاً للبيئة تحت 3 تسميات: الطبيعي والعضوي والنباتي. فهو يُعد «طبيعياً» عندما يحتوي على مكونات مصدرها الطبيعية فقط، ولم تمر بأي تعديلات صناعية. والفرق الرئيسي بين منتجات أحمر الشفاه الطبيعي والعضوي هو أن المكونات العضوية يجب أن تمر بمعايير نقاء أكثر صرامة. ولا يرتبط مصطلح

لتقديم خيارات متنوعة جعلته منافساً له ثقل في وجه شركات مستحضرات التجميل المسيطرة على السوق منذ عقود. وعكست إحصائيات صدرت عن موقع «ستاتستا» (Statista) النمو المتوقع للمنتجات الآمنة، ورجحت أن يتضاعف حجم مستحضرات التجميل الطبيعية والعضوية في العالم

أحمر الشفاه المستحضر الأكثر استهلاكاً من قبل المرأة

أحمر الشفاه الأكثر استهلاكاً من قبل المرأة

القاهرة، إيمان مبروك

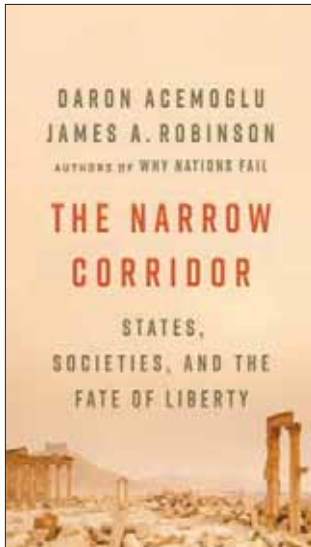
عن العلاقة بين المجتمع والدولة «الممر الضيق»... كيف تكتسب الحريات؟



دارون أسميغلو



جيمس روبنسون



يستعرض المؤلفان مستويات متنوعة من التوازنات التي تقوم في المجتمعات السياسية المعاصرة ليستتجانس الحاله الاسكندنافية - إذا اتفقا على تلك التسمية - تتحقق في إطار توازن دقيق للقدوة

بين الدولة والمجتمع

تحت طائلة العزل المجتمعي، لتكون في النهاية شكلاً آخر من طغيان الدولة على المجتمع، لا سيما أن تلك الأقالص لا يمكن إزالتها بالفعل إلا من قبل الدولة. أسميغلو وروبينسون يريان في الممر الضيق بين الليفيانان» التقيضين: «الديستوبي» (دولة قوية ومجتمع ضعيف) و«الغائب» (دولة ضعيفة ومجتمع قوي) فضاء محدوداً لتوازن مؤقت سائل بين دولة قوية ومجتمع قوي، كما في النماذج التي ينسب دائماً غياب الازدهار الاقتصادي، وتعاसे الاعلبيّة، وعدم الاستقرار السياسي والأمني، وكونه تعقيد الحالة الليفيانان» التي تشرح من نظام الأقالص الاجتماعية لرد الأفراد المتحمدين على طوائفهم، من خلال عزلهم اجتماعياً، وهو ما قد يفسر إلى حد بعيد تعقيد الحالة الليفيانان» وصعوبة تحقيق تغيير حقيقي فيها. ويُشير المؤلفان إلى أن حالة «الليفيانان القدي»، وإن كانت صعبة، فإنها ممكنة، لكنها تحتاج بعد تحقيقها إلى انخراط المجتمع في سياق يومي دائم للإبقاء على حالة التوازن القوي» الدقيق مع الدولة، لكنهما يحذران في الوقت ذاته من أن أغلب الأمثلة التاريخية تشير إلى كون سقوط حالة «الليفيانان القدي»، وحتى «الليفيانان القدي»، إلى حالة «الليفيانان الغائب»، بدلاً من «الليفيانان القدي» وهنا، يورد المؤلفان نموذجان العراق المعاصر بعد سقوط دولته المركزيّة القويّة في عهد النظام السابق، ومن ثمّ الاعتقال إلى حالة دولة غائبة، ما لبثت النخب المنهذنة أن نقلتها إلى حالة «الليفيانان الروري»، حيث الرّبانيّة

لندن، ندى حطيط

فرض الحدث اللبناني نفسه على الإعلام العربي، بوصفه تطوراً نوعياً في طبيعة الصراع بين الدولة الرسمية والمجتمع المحلي: تطايرت خطوط الحمراء كثيرة، طائفيةً ومناطقيةً وسياسيةً بقيت لعقود طويلة لا تكسر. وهو أمر تكرر قبلها في غير ما بلد عربي، وما زال مستمراً حتى اليوم في الجزائر والعراق. ولا يبدو أحد من الأطراف المهينة - أقله لبنان - متفانلاً بالوصول إلى خواتيم سحريةً لتلك الحركات التي يريد أحد الأطراف أخذها إلى حدودها القصوى، وإسقاط النظام السياسي بالكامل، بينما يريد الطرف الآخر إبقاء الهيكلية كما هي، وتنفيذ إصلاحات محدودة، ربما لترميز الأزمة وشراء الوقت. وهذا ربما يدفع للتساؤل حول طرائق اكتساب المجتمعات لحرياتها من تغول السلطة، وهل ثمة عائق ثقافي ما يحول بين سكان الشرق الأوسط والوصول يوماً ما إلى الحالة «الاسكندنافية»، حيث الدولة متمكنة مزدهرة نظيفة البعد، والمجتمع يتمتع بحريات واسعة وفضاء ديمقراطي وقوانين شفافة في أن واحد؟ دارون أسميغلو (البروفسور في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) وجيمس روبنسون (البروفسور في جامعة شيكاغو)، صاحب الكتاب ذائع الصيت «لماذا تفشل الأمم»، يعالجان تحدياً هذه الجدل في كتابهما الجديد «الممر الضيق: الدول والمجتمعات وصنائر الحريات»، عبر استعراض

مستويات متنوعة من التوازنات التي تقوم في المجتمعات السياسية المعاصرة، ليخلصا إلى القول إن الحالة الاسكندنافية - إذا اتفقا على تلك التسمية - تتحقق في إطار توازن دقيق للقدوة بين الدولة والمجتمع. فالحريات المجتمعية لا تمنح من الدولة، ولا تؤخذ بإسقاطها، بل هي تزهزح حصراً في ممر ضيق من التنازع والتفاوض المستمرين بين طرفي المعادلة. وهما لذلك يحرضان على أن الدولة كانت منذ تطورها في المجتمعات الإنسانية بدلاً للوقفي، وقيضاً للحريات المغفلة التي تنتهي دائماً، إن لم تنظمه قوانين رادعة، إلى تغول الضعيف على الضعيف، والذكي على الإناث، والأغنياء على الفقراء.

يعتمد أسميغلو وروبينسون في تمثيل التوازنات المتعددة بين الدولة والمجتمع على الليفيانان (تسمية الرمز الأسطوري للوشح الهائل الذي أطلقه المنظر السياسي الإنجليزي توماس هوبس (القرن السابع عشر) على الدولة التي يفهمها المعاصر. عند هوبس، كان الخطر الأساسي على الاجتماع البشري يكمن في الصراعات المفتوحة التي لا يمكن حسمها، وحفظ الأرواح والممتلكات، إلى غياب دولة المصيطب القوية. ويسمى المؤلفان هذه الليفيانان الهوبسي بالديستوبي، فيما يقضه هو «الليفيانان الغائب»، حيث القوي والحرب الأهلية المفتوحة والنزاعات التي قد تتوارث عبر الأجيال، بينما قد تجد بلاداً (مثل الهند المعاصرة مثلاً) تحقق سلامها الداخلي عبر إفساد دولة مركزية ضعيفة باقفا اجتماعية خائفة تقوم مقام «الليفيانان الديستوبي»، فتفرض على الأفراد اتباع سلوكيات معينة

كتب

حاكم الشارقة يفتتح الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب



حاكم الشارقة يفتتح الدورة الحالية

سلميم عمارة من فلسطين، ولطيفة علي عبيد من الإمارات، وعفراء راشد البسطي من الإمارات عن كتاب «الموجز في تاريخ الإمارات العربية المتحدة منذ عصور ما قبل التاريخ حتى 1971 الحضاري والسياسي»، وفي (مجال النصوص المسرحية) الكاتب الإماراتي صالح كرامة العامري عن مؤلفه «مسرحية خذ الأرض»، وذهبت جائزة أفضل كتاب إماراتي (مطبوع عن الإمارات) للكاتب السوري عزت عمر عن مؤلفه «أثر الحداثة وما بعدها في النص السردي الإماراتي»، وجائزة أفضل كتاب عربي في مجال الرواية للكاتب مقبول موسى العلوي من المملكة العربية السعودية عن روايته «طيف العلاج»، في حين نالت جائزة أفضل كتاب اجنبي واقعي (الكاتبة الأمريكية إيمي إس. إموندسن، عن كتابها «تنظيم بلا خوف» وتسلمها نيابة عنها عامر تشنيوا، مدير المبيعات لدار النشر «ويلي»، أما جائزة «الكتاب الثقافي، خيالي» الكاتبة النيجيرية شيلوشي أونيميلوكوي أونوبيا عن كتابها «ابن الخزل».

أما بالنسبة للمؤلفين بجوائز دور النشر، فنالته جائزة أفضل دار نشر محلية لعام 2019 «دار الهدى للنشر والتوزيع»، وذهبت جائزة أفضل دار نشر عربية لعام 2019 «مؤسسة دار المعارف» المصرية، أما جائزة أفضل دار نشر اجنبية لعام 2019 ففازت بها دار النشر Adeva Grazevitsky للنسائية، وكانت «جائزة ترجمان» من نصيب كل من دار النشر الإيطالية من روما (Edizione e) عن ترجمتها لرواية «صوت صغير» الروائي السعودي محمد حسن علوان الصادرة باللغة الإيطالية، وفازت «دار الساقى» من بيروت بجائزة الدار العربية صاحبة حقوق نشر الطبعة العربية الأولى للرواية نفسها. ويشهد هذا العام تنظيم 987 فعالية متنوعة تنوّج على الفعاليات الثقافية، وفعاليات الطفل، وفعاليات الطهي التي يحضنها ركن الطهي إلى جانب تقديم باقة منقّصة من الأعمال المسرحية، إضافة إلى فعاليات وسومات القصص المصورة (كوميكس)، وفعاليات محطة التواصل الاجتماعي، كما يتضمّن ضمن فعاليات الطفل 409 فعاليات يقدمها 28 ضيفاً من 13 دولة عربية واجنبية، ليقدموا مزيجاً متكاملأ من الورش في مختلف الجوانب المعرفية والثقافية والترفيهية، التي تثرى معارف الأطفال وتخرج طاقاتهم الكامنة. وتتضمن قائمة الدول المشاركة ضمن فعاليات الطفل، دولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، ولبنان، واليونان، والأردن، وسوريا، ومصر، وهولندا.

ويظلم المعرض هذا العام «مضة التنوع»، وهي عبارة عن مساحة فاعلة تناقش حزمة من الموضوعات المتداولة حالياً في المجتمع، وترصد مدى تنوعها واختلافاتها من ثقافة لأخرى، إلى جانب البحث في الآثار الناجمة عن وجودها على المجتمع المحلي. كما يستضيف المعرض منصة «التفكير الإبداعي»، الهادفة إلى التعرف بالتفكير الإبداعي وعلاقة أفراد المجتمع كافة به، وكيف يمكن للفرد أن يصنع أفكاره البديعة، ويحول الأفكار العادية إلى إبداعية، حيث يتضمن البرنامج جانبين نظري وتطبيقي. ويتضمّن ذلك الدورة السنوية من مؤتمر الفعاليات التي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية يومي 7 و6 نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث سيقدّم خلال المؤتمر سلسلة فعاليات يشارك بها 400 منخص من أمعاء المكتبات الأكاديمية والعامّة والمدرسية والحكومية والخاصة من المنطقة والولايات المتحدة ودول أخرى.

الشارقة، «الشرق الأوسط»

افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة، وبحضور الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، فعاليات الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، التي انطلقت صباح أمس (الأربعاء) بمركز «إكسبو الشارقة»، تحت شعار «افتح كتاباً... فتتح أنهارنا»، وقال في كلمة الافتتاح: «وها نحن اليوم في العام 2019، حيث اختارت الينيسكو إمارة الشارقة عاصمة عالمية للكتاب، وهي مكانة لا تأتي إلا استحقاقاً للجهد والتخطيط والسهر، لقد وضعت الينيسكو ومعها مؤسسات دولية عريقة وهي الاتحاد الدولي للنشرين والاتحاد الدولي للمبيعات ومؤسّسات المكتبات، معايير دقيقة لاختيار عاصمة الكتاب العالمية، هذه المعايير استوفتها الشارقة خلال مشوارها الطويل، وها هي مجسدة في كل مشهد في الإمارة، وفي مكتبة كل بيت، وثقافة كل طفل وشاب وشابة، وفي أخلاق المؤسسات وخطتها للمستقبل، وفي طموح الأجيال واستقرار المجتمع ورفعته وتقدمه، وفي حجم الفعاليات الثقافية المتنوعة على مدار العام ومدى التفاف المواطنين والمقيمين حولها والإقبال عليها، بل ويمدّي التزامها بعمرها الإقليمي وقيمها الإنسانية».

أما أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، فقال في كلمته خلال الافتتاح: «يذكر التاريخ أن العرب إذا أرادت العناية بشيء قدمته... ونحن في إمارة الشارقة، قدّمنا المعرفة والكتاب على العمارة والصناعة، فكان أن نجحنا فيها جميعاً، قدّمنا العلم على المشاريع، فجاءت التنمية مستندة إلى المعرفة والوعي بحاجات المجتمع... وفي قراءتنا لتجربة العقود الأربعة الماضية نلمس أن هذا النجاح مشروعه الثقافي بتجلياته الواضحة أمامكم كل يوم، جاء نتيجة لعوامل عدة، أولها أنه ثمره التزامنا بإرثنا وتراثنا الإماراتي الذي عملنا على لورته مشاريع وبرامج وسياسات ليصبح صفة ملازمة لدولة الإمارات في ساحة الثقافة العالمية».

والقى خوان لويس أرزون، رئيس الاتحاد الوطني للنشرين في المكسيك، كلمة ثنّن فيها اختيار المكسيك ضيف شرف للدورة الـ38، وما يعكسه هذا الاختيار من تنوع ثقافي ومعرفي وتنمّع على أساسه، مشيراً إلى أن صناعة النشر في المكسيك هي صناعة أساسية، وهي من الخيارات التي تعزّز الهوية الوطنية وقيم المجتمع المكسيكي.

ثم تكرم حاكم الشارقة الدكتور عبد العبد بدرع شخصية العام الثقافية لهذه الدورة، التي الفت كلمة بالإنسانية، عبرت فيها عن اعترافها الكبير بهذا التكريم، معتبرة أن هذا التكريم هو للثقافة بشكل عام، وتقدير لدور الكاتبة في إثراء الثقافة العربية والإنسانية. ودعت العبد في كلمتها المؤسسات الثقافية العربية إلى الاهتمام بالكتاب الورقي وتعزيز نشره من خلال إقامة معارض الكتاب الدولي ما لة من أهمية في ترسيخ ثقافة القراءة بين النشء وزيادة الوعي المعرفي بين أفراد المجتمع. كذلك، كرم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، الفائزين بجوائز معرض الشارقة الدولي للكتاب، حيث نال جائزة الشارقة لأفضل كتاب إماراتي (في مجال الرواية) الكاتب الإماراتي عبد الله النغمي عن كتابه «شقة زبيدة». (وفي مجال الدراسات) نال الجائزة كل من المؤلفين عبد الله

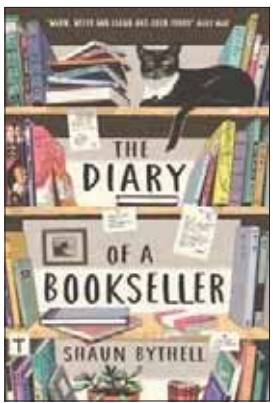
والفساد هما سادة الموقف. ويسجل المؤلفان عبر «الممر الضيق» توقعاتهما بشأن مستقبل عدد من الأنظمة السياسية القائمة في العالم. فهما يريان مثلاً أن الهند لن تبني يوماً مجتمعاً على النسق الإسكندنافي، ولن تحظى بازدهار اقتصادي مستدام، بسبب اعتماد الدولة هشاك على نظام الأقالص الاجتماعية لمدّ سيطرتها على المجتمع. كما يعتقدان أن الصينيين سيتوقفون عن القبول بحالة «الليفيانان الديستوبي» القائمة عند توقف النمو الاقتصادي للبلاد. وبينما اختارت النخبة في كوستاريكا مثلاً التوجه نحو شكل من «الليفيانان القدي»، فإن نخبا أخرى في أميركا الجنوبية - كما غواتيمالا والبرازيل وتشيلي - مثلاً - اختارت مصالحتها الذاتية على حساب مجتمعاتها، وتبدّت حالات من «الليفيانان الروري» التي أنتجت أوضاعاً اقتصادية صعبة، وتفاوتات مجتمعية، واضطرابات متكررة.

ولا يربط «الممر الضيق» بين سعي المجتمعات للوصول إلى صيغة (إسكندنافية) من العلاقة مع الدولة وأي عوامل ثقافية أو عرقية محددة، لكنه من الواضح في سياق تحليلهما، أن بعض الأنظمة العاقديّة قد تحيط معتقديها عن الانخراط الإيجابي في بناء علاقة توازن قوة بين الدولة والمجتمع، وتسهم بدفعهم للروضح لحكم الأقلية، سواء في حالة «الليفيانان الديستوبي» أو حالة «الليفيانان الروري». وهما يقدمان الكونفوشيوسية التي طالما كانت عوناً لتقبل المواطنين الصينيين هيمنة الإمبراطور والدولة، ويظنهم عن النضال المجتمعي الإيجابي للوصول إلى حالة «الليفيانان القدي». ويذكران بأن السلطة الشيوعية في الصين الحديثة حاولت بداية استئصال الكونفوشيوسية، على أساس الفلسفة المادية المعادية للآدمان التي تبناها ماو تسي تونغ، لكنها ما لبثت أن شرعت خطوات مدروسة متتابعة لاستعادتها مجدداً، بوصفها سلاحاً عظيمًا لتمديد حالة «الليفيانان الديستوبي»، وسيطرة الحزب على الدولة.

«الممر الضيق» لا شك واحد من أفضل الكتب الحديثة التي تشرح ديناميات العلاقة بين الدولة والمجتمع، عبر أدوات نظرية متماسكة، من أجل فهم أعمق للصراعات السياسية وتحولات الأزمنة، وهو أيضاً على نحو ما قفزة نوعية للمفكرين أسميغلو وروبينسون، عن كتابهما الشهير السابق «لماذا تفشل الأمم؟» الذي اتهمه كثيرون بالتركيز على عمل المؤسسات، بدلاً من تقديم صيغة جامعة لطبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع.

«الممر الضيق: الدول والمجتمعات وصنائر الحريات» المؤلفان: دارون أسميغلو وجيمس روبنسون الناشر: بنغوين راندوم هاوس، 2019، 368 صفحة
The Narrow Corridor: States, Societies, and the Fate of Liberty, by Darun Acemoglu and James A. Robinson, Penguin Random House, (2019) USA

يوميات بائع كتب *



أدنبورج، لكن عرف بشكل متفح كثيراً أن يغير انطباعاً بأنه كتب عن شخص موجود. التفاصيل دقيقة على نحو مستغرب؛ بائع كتب دارلنغ الخيالي «غير منظم، غير صحي، من أول نظرة يبدو باهياً، غير مشوق. لكن مع ذلك، حين يُثار يمكن أن يفوه بأشياء بليغة عن الكتب، مثل أي بليغ آخر».

جاءت نيكي اليوم للعمل. لم أعد قادراً على دفع رواتب موظفين سدوام كامل، خصوصاً في الشتاء الباردة الطويلة، وأنا متكل على نيكي (التي هي كفه مثلما هي غريبة الأطوار) في الإجابة عني في إدارة المحل يومين في الأسبوع، ليمكثني الخروج للشراء أو لعل آخر. هي في نهاية الأربعينات من عمرها، ولها ولدان كبيران، تسكن في بيت يطل على لوس بتي، نحو 23 كيلومتراً من دارلنغ «بائع الكتب الغالب» التي كانت الأمور تسير جيداً في 2001 - السنة التي اشتريت فيها المحل - قِيمُ المالك السابق مخزوناً من 100 ألف كتاب بثلاثين ألف باوند. ربما كان ينبغي نصح الرجل على الهاتف بقراءة كتاب ويليام دارلنغ «بائع الكتب الغالب» التي كانت «مذكرات مكتبة»، قبل أن يبادر بشراء المكتبة. كلا العملين يجب أن يُنصَحَ بهما لبائع كتب طموح. دارلنغ، بالإناسبة، لم يكن «بائع الكتب الغالب» في العنوان؛ كان مستمترأ في صناعة الأقمشة في



بكتابة هذا يوم 5 فبراير (شباط)، وأمسست «الذاكرة المساعدة» يوميات. الكتاب المطبوعة أونلاين: 5 الكتب المطلوبة: 5 انصالح تلفوني في الساعة 9:25 صباحاً من رجل من جنوب إنجلترا يفكر في شراء مكتبة في اسكوتلندا، ولديه فضول في معرفة كيف يُقَمَّ مخزون مكتبة من 20 ألف كتاب. بدلاً من الجواب المنطقي: «لا تخوّر في هذا، يا رجل»، سألته ماذا قال المالك الحالي. فقال إن صاحبة المحل أخبرته أن معدل سعر الكتاب في مكتبها هو 6 باوند، واقرحت أن يتم تقسيم المجموع الكلي من 120 ألف باوند على ثلاثة، فله أنه يستطيع أن يقبضه على عشرة على الأقل، وربما حتى على ثلاثين.

نقود. في الواقع، يمكن للحقيقة أن تكون أكثر اختلافاً. ومن بين كل ملحوظاته في المقال، هناك ملحوظة يعلق فيها أورويل بقوله إن «كثيراً من الناس الذين يأتون إلينا كانوا من النوع الذي هو مصدر إزعاج في أي مكان، لكنهم حين يكونون في مكتبة تتضاعف فرصهم»: إنها ربما الأكثر أظراً. وبين عامي 1934 و1936، حين كان أورويل يعمل على رواية «دع الذئقة تطير»، كنت اشتغل بدوام جزئي في مكتبة بوكولفرن كورنر في هامسند. نغته صديقه جون كيمش بالشخص الذي بدا وثاقاً بأن الزبائن ليسوا جديرين بكتبه؛ موقف هو بلا شك مألوف لكثير من بائعي الكتب. ولتقديم صورة عن التماثلات - وغالباً عن الاختلافات أيضاً - بين حياة بائعي الكتب اليوم وحياتهم زمن أورويل، لدي في بداية كل شهر من يومياتي استمخار من «مذكرات مكتبة». كل من عمل في محلي لفترة، طال أم قصر، قال إن التفاعلات مع الزبائن تمد بمادة أكثر من كافية لكتابة كتاب؛ كتاب جن كامل «أشياء غريبة يقولها الزبائن في المكتبات» هو دليل كافي على هذا. لذلك، وأنا مبتلى بذاكرة مروعة، شرعت بتسجيل حوادث صغيرة في المحل بوصفها «ذاكرة مساعده» لكتاب محتمل. وإن كان تاريخ البداية يبدو اعتباطياً، فلأنه كذلك. حدث فاسبان أبداً

عشرة من العمر، بعد عودتي إلى البلدة من المدرسة الداخلية، وعلى وشك الذهاب إلى الجامعة. أتذكر أنك كنت مع صديق نمر بجانب المحل، فقرأت معه أنه خلال عام واحد سيُقل. وبعد اثني عشر عاماً، في أثناء زيارة لوالدي في الكريسماس، دخلت لي هنا هناك لأعرف إن كان عندهم نسخة من «ثلاثة خصيات» لليو والمزلي. وخلال تبادل الحديث مع صاحب المحل، اعترفت له بأنني أجاهد للحصول على وظيفة استمخار بها. اقترح علي أن أشتري محله، لأنه على شفا التقاعد. وعندما قلت إنني لا أملك ثلثه، أجاب: «لست بحاجة للثمن. لأي شيء تظنن قد وجدت النبوك؟». بعد ذلك، وخلال أقل من عام، في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2001، إثر شهر بالوسط كنت مالك «ذا بوك شوب». ربما كان من الأفضل لي قبل ذلك قراءة مقال جورج أورويل. ما كتبه في «مذكرات مكتبة» عام 1936 يثبت كونه حقيقة اليوم، ويبدو نذيراً ناعاً لكل ساذج مثلي بان عالم بائع الكتب المستعملة ليس تماماً قصيدة عن جلوسك على كرسي وتير قرب المستوقد، وفي قديم خزان، تدخن غليوناً، وتقرأ «انحطاط وسقوط الإمبراطورية الرومانية» لغيبون، بينما ينهمك زبائن لطفاء معك في حديث ذكي، قبل أن يدفموا حفنة من

شون بيشل

فبراير (شباط) 2014

أتود أن تكون مهنتك بائعاً للكتب؟ على الإجمال، ورغم لطف رب العمل معي، وبعض أيام سعيدة قضيتها في المحل، لا.

جورج أورويل، «مذكرات مكتبة»، لندن، نوفمبر (تشرين الثاني) 1936

عزوف أورويل عن ارتكاب فعل بيع الكتب قابل للفهم. فثمة صورة نمطية عن بائع الكتب؛ بائع اجتماعي، غير مستمخار، نافذ الصبر. وهذه الصورة جسدها على نحو مثالي ديلن موران في «بلاك بوكس»، ويبدو هذا (على الإجمال) صحيحاً. هناك استثناءات بالطبع، فكثير من بائعي الكتب لا تنطبق عليهم هذه الصورة. أنا، لئلافس، تنطبق علي هذه الصورة، لكنني لم أكن على هذا النحو دائماً بالنسبة لي، كنت، قبل شراء المحل، ودوداً سهل التعامل للغاية، وكوني الآن ذلك المنظر سببه الوايل الدائم من الأسئلة البلهاء من الزبائن، والوضع المالي الحرج لأعمالي، والجدال الذي لا يكف مع موظفي المحل، وكل أولئك اللجوجين المتعبن الذين هم بحاجة دائماً إلى المسامحة التي يرضعها بنسات. لكن هل كنت أتمنى شيئاً آخر؟ لا. حين رايت أول مرة محل بيع كتب في ويغتون، كنت في الثامنة

ما تساءلت: لماذا يطلب الكتب من محلي، بينما يستطيع أن يطلبها عبر «أمازون»؟ ربما لا يملك كومبيوتر، ربما لا يريد واحداً، أو ربما هو من سلالة منقرضة تفهم أن عليها أن أزداد للمكتبات إلا تقنى، أن تدعما.

عند الظهيرة، جاءت امرأة الكاونتر مع سعة كتب، من ضمنها كتابان عن الفن لا عيب فيهما، تقريباً جديداً، وفي الأصل غاليلان جلد. مجموع الكتب بلغ 38 باونداً؛ طلبت خصماً، وعندما قلت لها، يمكن أن تأخذها 35 باونداً، أجابت: «لا تستطيع أن تجعلها 30». كل مرة، أشعر بانهانة لإيمانني بالاحترام الإنساني، حين يشعر الزبائن - المعروف لهم خصماً على سعر هو سلفاً مخضع عن السعر الأصلي للكتاب - بان لهم الحق في طلب 30 في المائة تقريباً إضافية، لذلك كنت أرضع إعطاهم خصماً أكثر من ذلك؛ دفعت المرأة 35 باونداً. مقولة جانيت سدرت - روبرت إن أي شخص يرتدي بنطلوناً عسكرياً ينبغي أن يجبر على الهبوط بمظلة في منطقة متنوعة السلاح، هي الآن تحظى بتأييدي المطلق. إجمالي الإيراد 247,09 باوند 27 زبوناً

* فصل من كتاب بهذا العنوان ترجمه عباس الفرجي

قال إن هناك تزايداً في طلبات الفعاليات بسبب الإقبال الكبير عليها

الفصل: صناعة الرياضة في السعودية ستوفر 130 ألف وظيفة قبل «2030»

الاستاذ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسعد كاتيب لرئاسة مؤتمر «اليونيسكو» لمكافحة المنشطات حتى عام 2021م، وذلك في المؤتمر الذي عُقد أمس وعبر المسعد عن سعادته عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير فهد بن جلوي.

وغير المسعد عن سعادته بتمثيل اسم المملكة العربية السعودية في هذا المنصب المهم، كمثل وحيد للدول العربية، مشيراً إلى أن ذلك يؤكد مكانة ونقل المملكة على المستوى الإقليمي والدولي.

وأضاف المسعد أن هذا الفوز جاء بتوفيق الله ثم دعم القيادة الرشيدة، وتوجيهات رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل.

للاستثمار فيه، مبيحاً أنها ستشكل بحلول عام 2030، أي نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يساوي قرابة 80 مليار ريال.

وأفاد بأن الاستثمار الأمثل يكمن في المكان الذي يجمع اللاعبين، كونها رياضة الشباب، مفيداً بأن أبرز المبادرات التي يعمل عليها الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية تتمثل في التركيز على اللاعب المحترف، وذلك لمساعدته ليصبح أكثر احترافية ومهنية، ويجب العودة إلى الخلف قليلاً لتأسيس مفهوم اللاعب المحترف، ليقتدوا به اللاعبون المحترفون.

وفي شأن آخر، فاز الرئيس التنفيذي للجنة السعودية للرقابة على المنشطات نائب رئيس مؤتمر «اليونيسكو» لأطراف مكافحة المنشطات



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال حديثه في «مبادرة الاستثمار 2019» بالعاصمة الرياض أمس (الشرق الأوسط)

متساوية وعادلة، وبذلك لا يهجم على أحد، وأوضح أن الاستثمار في مجال الألعاب الإلكترونية لا يزال في بداياته، وهناك فرص

لاستثمار في المملكة. وجاء ذلك خلال جلسة نقاشية بعنوان «ما هو القادم في الرياضة والترفيه؟»، عُقدت ضمن فعاليات «مبادرة مستقبلي

الاستثمار» في نسختها الثالثة. وبين أن خدمتي «اللعب السحابي» و«5G» ستغيران الرياضة الإلكترونية، فبوجودهما تصبح المنافسة

الرياضة واستضافة الأحداث السنوية وعلى مدار العام ستخلق نحو 130 ألف وظيفة قبل حلول 2030.

وبين أن قطاع الرياضات الإلكترونية نافذة جديدة ومهمة للرياضة، وأن المملكة رائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة. من ناحيته، قال مايك إيفانز المستشار الخاص للمدير التنفيذي ميامي مارلينيز إن الفوز باللعبة يعزز من تزايد المعجبين والعشاق للفرق والأبطال؛ كون هؤلاء يريدون أن يكونوا جزءاً من الحدث ويسعون لمعرفة التفاصيل الكاملة.

أما كينغز الشريك الإداري في شركة «سوما كيمتال»، فتسند على أن هناك إقبالاً على الألعاب الإلكترونية، مؤكداً أن فرص الرياضة والمحتوي في تزايد، كونها هي الحدث الأهم عالمياً. من جهته، أكد ريتشارد

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية أن 70 في المائة من سكان المملكة تحت سن 35 عاماً، موضحاً أن هناك طلبات متزايدة على الفعاليات الرياضية في السعودية من قبل الشباب والشابات بسبب الشغف الكبير بالرياضة.

وأشار الفيصل خلال حديثه في «مبادرة الاستثمار 2019» التي تتواصل فعالياتاتها في العاصمة الرياض، أمس، إلى أنهم يستهدفون 25 مليار ريال سعودي (قرابة 6 مليارات و672 مليون دولار) كنتاج إجمالي من الناتج الوطني من خلال صناعة الرياضة في البلاد، واستضافة الأحداث والفعاليات في جميع الألعاب. وشدد على أن صناعة

اليوم... السعودية تشهد أول مصارعة نسائية على أرضها



المصارعون يتبادلون التحدي خلال المؤتمر الصحفي أمس (رويترز)

منصور شوطاً طويلاً في عالم المصارعة العالمية الحرة وقد صنع حقاً اسماً كبيراً فيها، وسكوت نزالى معه على أرضه أمام جماهيره مناسبة خاصة له مع المعجبين ببلده الذين سينتظرون لدعاه في النزال، وعن مواجعتها لخصمها، قال سيزارو: «لا أتوقع أن أتلقي الكثير من الهتافات والتشجيع من الجمهور السعودي الحاضر؛ لأنهم سيكونون بكامل حماسهم وتشجيعهم لابن بلدهم منصور، لكني أرحب بأن أخوض هذه النزالات مليئة بالحماس والضغطة، لأنني متعود على اللعب في مثل هذه الأجواء، وهو التحدي الأكبر بالنسبة لي حالياً، وأنا بكامل جاهزيتي لهذا النزال المرتقب».

وستنتج الانظار إلى نزال الذي سيقدّمه عرض كراون جول، نزال بين فريق هوجان (سيت رولينجز وروسيف) ضد فريق فلير (راندي أورتن وكينج كورين)، حيث سيقوم عضواً قاعة مشاهير المصارعة بقيادة فريقهما المختارين في نزال تاج تيم خمسة ضد خمسة.

وسيشترك رومان رينز و«ذا فيند» براي وايت وذا نيو داى واي جاي ستايلز في هذا الحدث. وحصدت اللجنة السعودية بينما تحدثت المصارعة السويسري قائلاً: «لقد قطع

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن اتحاد المصارعة العالمية خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم، أمس (الأربعاء)، في استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، وسط حضور كبير من عمالقة المصارعة المعروفين الذين كانوا سعداء بتواجدهم في العاصمة الرياض، أن أول نزال للسيدات سيقام في المملكة اليوم (الخميس) كجزء من موسم الرياض والذي يضم أكثر من 100 فعالية خلال شهرين يقدم خلالها فعاليات ترفيهية ورياضية على مستوى عالمي. وستشارك النجمتان نتاليا ولايس إيفانز في كراون جول، الذي سيقام أيضاً رومان رينز وبطل الملاكمة للوزن الثقيل الذي لم يهزم من قبل تايسون فيوري وبروك ليسنر وبطل اليونيفرسال سيت رولينجز. كما يستعد المصارع السعودي منصور الشهيل نجم المصارعة الحرة، لخوض مواجهة نارية أمام السويسري سيزارو اليوم خلال عرض كراون جول 2019 التي يتطلع خلالها الشهيل لتكرار إنجازته الذي حققه في عرض سوبر شو داون الذي أقيم في السعودية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، عندما حقق الفوز بالمعركة للملكية التي ضمت 20 مصارعاً آنذاك.

وأظهر منصور تشوقه الشديد لإظهار إمكاناته أمام حشد جماهيري ينتظر حضوره للمواجهة يضم الكثير من أصدقائه وعائلته وأبناء بلاده. بينما تحدثت المصارعة السويسري قائلاً: «لقد قطع

الفيحاء يستضيف الاتفاق في الجولة التاسعة من البطولة اليوم

دوري المحترفين: نقاط «الديربي» تشعل التحدي... والهلال في مهمة تعويض



رومارينو (الشرق الأوسط)

المحور البرازيلي، وزميله نوح الجمعة، فيما يبدو أنه من المرجح عودته بدءاً من لقاء الأهلي بفرق هجمات الاتحاد الذي يتوقع أن يعتمد مدربه الوطني محمد العبدلي على تامين خط دفاعه لإيقاف خطورة مهاجمي الأهلي، والعمل على المباغنة والهجمات المرندة في الوصول لمرماه.

وفي المقابل، أخرج مدرب الاتحاد محمد العبدلي من حساباته الفنية المغربي مروان دا كوستا لعدم جاهزيته البدنية فيما أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب أمس حاجته لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة في التدريبات الجماعية.

علاجي للإصابة التي يشكو منها في الركبة، وشخصت على أنها خشونة تلزم الراحة والانتظام في برنامج علاج وتأهيل لتجاوزها غيبته عن المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

وإذا عسى عسى قبل عدة أيام في تنفيذ برنامج التأهيلي الثاني والأخير بالركض على أرضية الملعب

جدة، إبراهيم القرشي ومحمد سائيد الرياض، طارق الرشيد

بصلمد الأهلي بغريمه الاتحاد في ديربي جماهيري، مساء اليوم، في افتتاحية الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويأمل الاتفاق في مواصلة صحوته الأخيرة، واستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها مستضيفه الفيحاء، ويبحث الهلال عن تعويض خسارته الأخيرة من جواره النصر، والتمسك بصدارة الترتيب عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على الفتح.

وتستكمل مواجهات الجولة مساء غد (الجمعة)، بمواجهتين، حيث يدخل الوحيدة صاحب المركز الثالث وجريح الجولة الأخيرة ضيفاً على الرائد الطامح بالابتعاد عن منطقتي المؤخرة، ويبحث الفيصلي عن تعويض خسارته الأخيرة على حساب ضيفه ضمك، وتختتم مواجهات الجولة مساء بعد غد (السبت)، بثلاثة مواجهات، إذ يبحث النصر المنتشي بانتصاره الأخير على الهلال غريمه التقليدي

في «ديربي» الرياض، عن مواصلة النقاط والاقتراب من مناطق المقدمة حين يواجه ضيفه أنها، ويسعى التعاون للاقتراب من مناطق المقدمة، عندما يواجه الشباب المتحضر بوصافة الترتيب، ويستضيف العدالة الحزم.

ويطمح السويسري غروس المدير الفني الجديد للأهلي في تحقيق أول انتصاراته مع الفريق هذا الموسم في «الديربي» المنتظر، بعد الخسارة القاسية التي تلقاها في إطلاقاته الأولى من الحزم في الجولة الأخيرة، وتوقف رصيد الأهلي النقطة عند النقاط الـ14 في المركز الرابع، ويبحث أصحاب الأرض عن تقليص الفارق بينه وبين الهلال متصدراً الترتيب، وتخطي الشباب والوحدة والقفز للمركز الثاني، ولا شك أن السويسري قرأ الفريق جيداً، وعرف احتياجاته

استقرار الفريق. ويمتلك الأهلاويون أسماء مميزة في جميع المراكز، خصوصاً خط المقدمة الذي يضم الثنائي دغانيني وعمر السومة، ومن خلفهم عبد الفتاح عسيري وبلالي وحسين المهدي.

ورفض الجهاز الطبي منح اللاعب مهند عسيري مهاجم الفريق الضوء الأخضر للحاق بمواجهة الديربي رغم إحراره تقدماً كبيراً في برنامج التأهيل المعد من قبل الأجهزة الطبية في النادي بعد إكماله برنامج

عمر السومة (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان الرياض، فارس السبيعي

تنفس الجهاز الفني لفريق الهلال الصعداء بعودة الفرنسي بافتيمبي غوميز للتدريبات الجماعية، قبل أيام من ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا أمام أوراوا الياباني.

ويلاقي الهلال الفتح اليوم في الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وشكلت إصابة غوميز قلقاً

مدرب الهلال الروماني قرر إراحته من مواجهة الفتح اليوم

رازقان يتنفس الصعداء بعودة غوميز قبل «أوراوا»



غوميز (الشرق الأوسط)

ويتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً لشعبية الهلال في محافظة الأحساء؛ حيث يرحب أن يتجاوز العدد 15 ألف متفرج.

على الصعيد الفني، يتوقع أن يهجم مدرب الفتح البلجيكي نيك فييرا بطريقة مباغته الهلال بالكرات السريعة، والتخلص من التحفظ الدفاعي، في ظل القناعة بوجود ضعف في الهلال الذي سيشرك مدربه عدداً من البدلاء حفاظاً على بعض النجوم قبل النهائي القاري.

المدرجات الخاصة بالأفراد أو العائلات، فيما ستكون قيمة تذكرة المنصة 200 ريال. يأتي ذلك في ظل استهداف الفتحاويين مكافأة المليون ريال في حال وصل الجمهور إلى أكثر من 10 آلاف متفرج، وهذا ما حدث فعلاً في مباراة النصر الماضية التي أقيمت في الأحساء، وفاز فيها حامل اللقب بهدف، وكذلك مباراة الأهلي، وهما المبارتان الأكثر جماهيرية اللتان خاضهما الفريق في الأحساء بدوري هذا الموسم.

صالح الشهري هجوم الهلال أمام الفتح. وسيربح الروماني رازقان، اللاعب غوميز من لقاء اليوم لتجهيزه للمواجهة الآسيوية في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي الجانب الآخر، قسمت إدارة نادي الفتح مدرجات «ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي» بالأحساء إلى قسمين بالتساوي في مباراة الفريق ضد الهلال. كما أقيمت على قيمة التذاكر المنخفضة التي لا تتجاوز 10 ريالاً في عامة

كبيراً لدى الهلالين بصفته هدف الفريق والذي يعول عليه الهلالليون كثيراً في تحقيق البطولة الآسيوية. وكان اللاعب وجه رسالة للجمهور الهلالي عبر حسابه الرسمي في «تويتر» قال فيها: «شكراً على رسائلكم، وكل دعمكم ما حدث، فقط تذكروا أن الأسد يعود أقوى. احبكم».

وتنضم لبعثة الفريق المغادرة إلى الأحساء اللاعب أمير كردي بعد أن تماثل للشفاء، فيما ينتظر أن يقود المهاجم

الفريق يبحث عن حلول قبل تأزم وضعه في دوري المحترفين

هل تكفي روح «العدالة» للخروج من دوامة الهزائم؟!

وبعشرة لاعبين على الأمل بهدفين لهدف في المباراة الأخيرة. وعلى الرغم من أن فريق الحزم اضطر إلى اللجوء للملحق للبقاء بين الكبار وبقي من خلال الركلات الترجيحية التي تفوق فيها على الخليج، كما أن بدايته الضعيفة في دوري هذا العام وخسارته من الاتفاق على أرضه بسداسية فإنه أعطى درسا في النهوض والعزيمة، وهذا ما سيجعل مباراة السبت بين الفريقين العدالة وضيفه الحزم لها حسابات خاصة بين الفريقين.

وانتهجت إدارة نادي العدالة سياسة الهدوء في التعامل مع التراجع في نتائج فريقها من خلال تجديد تقفها في فريقها وأنه لن يكون «استراحة» في تجربته الأولى كما أكد ذلك ل«الشرق الأوسط» رئيس النادي المهندس عبد العزيز المضحي.

ومن جانبه حرص مالك الشركة الراعية للفريق رجل الأعمال باسم الغدير على الحضور للتدريبات الأخيرة والشد من أزر اللاعبين والتأكيد على الوقوف معهم والثقة في قدرتهم على تجاوز الوضع الراهن والتأكيد على أنهم على قدرة الثقة والتطلعات.

ولم يكتف الغدير بهذه الكلمات المحفزة بل وعدهم بمكافآت مالية خاصة في حال الفوز في المباراة القادمة والتقدم مجدداً في جدول الترتيب، مشيراً إلى أن «فرسان الواحة» قادرون على تشریف الأحساء في أقوى دوري عربي برفقة فريق الفتح.

بقيت الإشارة إلى أن العدالة سيفتقد في مباراته القادمة اللاعب عبد الله اليوسف وهو من الأسماء التي برزت بشكل لافت في مركز الظهير الأيمن، إلا أن الإصابة أبعدته حتى عن المباراة الماضية ضد الاتفاق والتي خسرها الفريق بهدف.



من تدريبات فريق العدالة (الشرق الأوسط)

كما أن لاعبيه أندريا وسيبسيه دخلا مبكراً صراع المنافسة على لقب الهدف مما يزرع التفاؤل لدى أنصار هذا النادي بقدرته فريقيهم على النهوض مجدداً والعودة إلى مسار حصد النقاط التي تضمن بقاءه لموسم جديد بين الكبار. ولم تقتصر الإثابة بفريق العدالة على الأداء داخل أرض الملعب، بل تخطت إلى خارج المدرجات والتي سجلت مبادرات جميلة من بينها «مدرجاتنا أنظف»، والتي يقوم الجمهور بعد كل مباراة سواء في الأحساء أو خارجها بتولي تنظيف المدرجات وإعادتها إلى ما كانت عليه قبل المباراة، وهذه المبادرة لقيت استحساناً كبيراً حتى من أعلى الهرم الرياضي ممثلاً في الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي

سجل فريق العدالة تراجعاً لافتاً في نتائجه خلال الجولات الأخيرة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، حيث خسر في أربع مباريات وتجمد رصيده عند 7 نقاط من فوزين على ضمك وأبها وتعادل مع الأهلي.

وخسر العدالة الذي يخوض لأول مرة منافسات دوري المحترفين في آخر مباراتين ضد الجارين الفتح ثم الاتفاق ليسجل نفسه الحلقة الأضعف بين فرق المنطقة الشرقية لهذا العام من حيث المواجهات المباشرة، وما زال أفضل من الفتح بفارق نقطتين مع انقضاء الربع الأول من الدوري.

وأبهر العدالة شريحة واسعة من متابعي الدوري السعودي بسبب نتائجه القوية التي بدأت فعلياً بالتعادل أمام الأهلي والظهور بإداء فني منظم من حيث التحولات الفنية من حالة الدفاع للهجوم، وأظهر كذلك قدرة على التهديد من خلال التنوع في الهجمات، و بروز اللاعبين المهاجمين المدغشقي كارلوس أندريا والسنگالي ليو

سيبسيه، إضافة إلى المحلي حسين العيسى الذي يعد من أصغر لاعبي دوري هذا العام حيث لا يتجاوز عمره 18 عاماً. وسجل العدالة عدداً كبيراً من الأهداف وصل إلى 13 هدفاً في الجولات الثماني الماضية ليكون ضمن أفضل فرق سجلت أكبر عدد من الأهداف، حيث تلقت شبك ضمك أربعة منها وافتتح ثلاثة أهداف.



المدرّب إسكندر القصري (الشرق الأوسط)

يصنف أنه من فرق الوسط أو أقل وهو فريق الحزم الذي نهض في المباريات الأخيرة وحقق نتائج طبية جدا من أهمها الفوز على حامل اللقب فريق النصر في الرياض بهدف، ومن ثم الفوز على الاتحاد في جدة قبل التغلب

وتشكل صورة حضارية لأهداف الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص. وبالعودة إلى وضع الفريق في دوري المحترفين، فسيكون الفريق أمام اختبار كبير مجدداً لإثبات قدراته الفنية أمام فريق

عدد الحضور لكل مباراة «10» آلاف مشجع. ويعيدا عن المكاسب الفنية والجماهيرية التي يمثلها وجود هذا الفريق بين الكبار فإن المبادرات التي تطرح عادة ما تلاصق المجتمع بشكل عام

مداخل مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية للتبرع بالدم من الجمهور وذلك في ظل الحضور الكثيف لجمهور هذا النادي والذي ساهم في حصول العدالة على جائزة المليون ريال مرتين أمام ضمك وأبها بعد أن تجاوز

أشاد بهذه المبادرة. ومن المبادرات التي تنظمها المسؤولية الاجتماعية بالنادي «دمي لوطني» والتي تأتي بالشراكة مع الراعي الطبي مستشفى حسين العلي من خلال توفير مواقع طبية بالقرب من

بطولة السعودية تويوتا راليات

تعال وشاهد الأبطال ٥ - ٩ نوفمبر رالي العلا نيوم ٢٠١٩

إنطلاقة الرالي ٣:٣٠ عصراً من منطقة المعتدل (جبل الفيل بالعلا) و الحفل الختامي ٩ نوفمبر الساعة ٧ مساءً بمنطقة شرما بنيوم

الهيئة العامة للرياضة
General Sports Authority

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

MBC GROUP

تويوتا

الشرق الأوسط
ARAB NEWS

العربية
al arabia

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

تاهل إيفرتون وليستر وكولشيستر وأكسفورد لدور الثمانية

مانشستر سيتي يواصل بنجاح حملة الدفاع عن لقب كأس الرابطة

لندن، «الشرق الأوسط»

تاهل فريق مانشستر سيتي حامل اللقب إلى دور الثمانية لكأس الرابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه ساوثهامبتون 3-1 في دور الستة عشر. كما تاهل إيفرتون لدور الثمانية عبر فوزه الصعب على ضيفه واتفورد، 2-1. وفي مضيعة بيرتن البيون 3-1. وفاز كولشيستر على ضيفه كرولي تاون 3-1. وبينما فاز أكسفورد على سندرلاند بركلات الترجيح عقب التعادل 1-1 في مباراة بين فريقين من الدرجة الثالثة ليبلغ دور الثمانية لأول مرة منذ 1987.

وعلى ملعب بيريلي ستاديو، حسم ليستر سيتي الفوز على بيرتن بثلاثة أهداف حملت توقيع كيليتشي إيهياناتشو ويوري تيلمانس وجيمس ماديسون في الدقائق 7 و20 و89 وتكفل ليام بويس بالهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الدقيقة 52. وعلى ملعب جوديسون بارك، فاز إيفرتون على ضيفه واتفورد بهدفين سجلهما المدافع ميسون هولجيت في الدقيقة 72 والمهاجم ريتشاردليسون في الوقت بدل الضائع. وعلى ملعب الانحد، حقق سيتي فوزاً بنكهة أرنجنيتية على ساوثهامبتون، حيث جاءت الأهداف الثلاثة للفريق بتوقيع لاعبين من الأجنحة وتقدم المدافع نيكولاس أوتاميندي



راسية أوتاميندي (وسط) تفتتح ثلثية مانشستر سيتي (رويترز)

المباراة بعد هدف أوتاميندي دون ظهور أي أنياب هجومية حقيقية لساوثهامبتون الذي اكتفى بأداء الدور الدفاعي. وأضاف أغويرو الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة 38 إثر هجمة منظمة أنهت بتمريرة منقطة من كيلر والكر على خط المرمى تماماً ليلمس المهاجم الأرجنتيني الكرة إلى داخل الشباك. وكاد فيل فودن أن يحرز ثالث أهداف سيتي قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول عبر تسديدة خادعة من خارج منطقة الجزاء ولكن مكارثي أنقذ مرماه من هدف مؤكد. ولم يحدث أي جديد في الدقائق الأخيرة لينتهي سبتي الشوط الأول متقدماً بهدفين دون رد.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني أوشك سيتي على تسجيل الهدف الثالث عبر أفراد كامل لبيرناردو سيلفا ولكن مكارثي تفوق على نفسه وأنقذ الموقف بثبات. وسجل أغويرو الهدف الثاني له والثالث لسيتي في الدقيقة 56 بعدما تلقى تمريرة رائعة من محرز أمام المرمى مباشرة لم يجد معها أي صعوبة في هز الشباك. وكتب أغويرو على «تويتري»: «أنا فخور بخوض مباراتي رقم 350 مع مانشستر سيتي وانتظر خوض المزيد من المباريات».

وتدخل كلاوديو برافو حارس مانشستر في أول اختبار حقيقي له وتصدى لفرصة هدف محقق عن طريق جاك ستيفينز. ورد جاك ستيفينز بهدف لساوثهامبتون في الدقيقة 75 إثر ضربة ركنية من الناحية اليمنى ارتقى لها ستيفينز برأسه في الشباك. وصرت آخر ربع ساعة وسط هجمات متبادلة بين الفريقين مع حمل الأفضلية قليلاً لصالح ساوثهامبتون، لكن دون حدوث أي تغيير على مستوى النتيجة.

السبتي في الدقيقة 18 عبر تسديدة قوية من أنجيلينو من داخل منطقة الجزاء لكن مكارثي أبعدها ببراعة. وجاءت الدقيقة 20 لتشهد هدف السبق لسيتي بواسطة أوتاميندي عبر ضربة رأس

متتميزة من داخل منطقة الجزاء مستغلا التمريرة المتقنة لزميله البرتغالي بيرناردو سيلفا. واستمرت السيطرة المطلقة لسيتي على مجريات

الجزء ولكن اليكس مكارثي حارس ساوثهامبتون وقف له بالمرصاد. وفرض مانشستر سيطرته على مجريات اللعب بشكل كامل بفضل تحركات غابرييل جيسوس وسيرجيو أغويرو ورياض محرز، لكنه لم يشكل الخطورة المطلوبة على مرمى ساوثهامبتون في أول ربع ساعة. وضاعت فرصة محققة

وقال: «العيب بشكل رائع في مركز لا يعد مركزه الأساسي بل يكون في المعتاد في دور هجومي أكبر. لقد أدى بشكل جيد جداً. أهنته على خوض أول مباراة». وأضاف: «بالنسبة للاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات الأخيرة فإنه يكون من الجيد بالنسبة لي متابعة إيقاع لعبهم». جاءت أولى الخطورة بعد مضي عشر دقائق من بداية المباراة عبر تصويبة قوية من

ستيفينز بهدف لساوثهامبتون في الدقيقة 75. وأجرى سيتي حارس حارس ساوثهامبتون على التشكيلة الأساسية وأشرك تومي دويل البالغ عمره 18 عاماً لأول مرة، وهو حفيد القائد السابق مايك دويل، بينما بدا ساوثهامبتون متأثراً بالهزيمة المذلة 9-0 صفر أمام ليستر سيتي منذ أيام قليلة. وأشاد جوسب غوارديولا مدرب سيتي بأداء الشاب دويل

بههدف لسيتي في الدقيقة 20 ثم أضاف المهاجم سيرجيو أغويرو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 38 و56. ورتشارليسون بعد تاكيد تاهل إيفرتون (رويترز)

ريشارليسون بعد تاكيد تاهل إيفرتون (رويترز)

في الدوري الصيني... المترجم رفيق دائم وضرورة ملحة للمدرب الأجنبي



التواصل إحدى أكبر الصعوبات التي يواجهها بينيتيز في الدوري الصيني

شغهاي، «الشرق الأوسط»

يعتبر المترجمون الفوربون في الدوري الصيني ضرورة ملحة في بلد يتحدث فيه بلغة أخرى بعد أمراً صعباً، لا سيما الإنجليزية. ولا يقتصر عمل هؤلاء على ترجمة أقوال مدربين من أمثال الإسباني رافاييل بينيتيز، أو الصربي دراغان ستوكوفيتش؛ بل تشمل أيضاً مساعدة هؤلاء في حياتهم اليومية، كفتح حساب في مصرف، وحتى خلال الذهاب للسوق.

بالنسبة للمدرب الإسباني البالغ من العمر 59 عاماً، والفائز بدوري أبطال أوروبا مع ليفربول عام 2005، والذي وصل إلى الصين لقيادة فريق داليان ييفانغ ضمن لدرجة الممتازة في يوليو (تموز) الماضي، فإن التواصل يعتبر إحدى أكبر الصعوبات التي يواجهها.

وقال بينيتيز الذي يتحدث الإنجليزية بطلاقة إلى جانب لغته الأم، على مدونته على شبكة الإنترنت: «الديك دائماً مترجم فوري بجانبك يتابعك عن مترجم أكثر تناعماً». وأدت صعوبة تعلم اللغة الصينية، واستخدام اللغة الإنجليزية بشكل مستمر ومكرر في الصين، إلى إنشاء قطاع نشط للغاية من مترجمي كرة القدم، معظمهم من الرجال في العشرينات من عمرهم.

ويرافق المترجم هونغ وينج، الصربي دراغان ستوكوفيتش، مدرب فريق غوانجو آر أند، الناشط أيضاً في الدرجة الممتازة، منذ وصوله إلى الصين عام 2015، معلماً بأن لاعب مارسييليا الفرنسي السابق (1990 - 1994) يجيد الإنجليزية والفرنسية والإيطالية بالإضافة إلى لغة بلاده، لكنه لا يتحدث لغة الفيلسوف الصيني كونفوشيوس. ووصف الصيني البالغ من العمر 29 عاماً، وهو مرشد سياحي سابق يتحدث



ميسي يهدي برشلونة الهدف الثالث من ركلة حرة (إ.ب.)

بايرن ميونيخ... الانتصارات الهزيلة مستمرة وكذلك الانتقادات!

سحر ميسي يلهم برشلونة للفوز بخماسية على بلد الوليد

برشلونة - برلين، «الشرق الأوسط»

لعب ليونيل ميسي بالفعل دوراً مهماً مع برشلونة هذا الموسم لكن المهاجم الأرجنتيني وصل أخيراً إلى مستواه الذي يصعب إيقافه خلال الفوز 5-1 على ريال بلد الوليد في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وسجل ميسي هدفين وصنع هدفين لزميله أرتورو فيدال ولويس سواريز ليحقق برشلونة حامل اللقب إلى الصدارة برصيد 22 نقطة من عشر مباريات.

وبدا برشلونة الموسم بشكل متواضع مع وجود ميسي خارج التشكيلة بسبب الإصابة، لكن منذ عودة القائد للمشاركة لأول مرة في 24 سبتمبر (أيلول) فاز الفريق بمبارياته السبع في كل المسابقات. وقبل ظهور ميسي فاز برشلونة مرتين في ست مباريات هذا الموسم وخسر أمام أتلتيك بلباو وغرناطة. وعانى برشلونة الأسبوع الماضي أمام سلافيا براغ في دوري أبطال أوروبا لكنه انتصر 2-1 في العاصمة التشيكية بينما قدم الفريق الإسباني عرضاً قوياً أمام بلد الوليد مع وصول ميسي إلى قمة مسنواه.

وبعد أن أرسل ميسي تمريرة مذهلة إلى فيدال، الذي سجل هدف التقدم 1-2. أحرز اللاعب الأرجنتيني الهدف الثالث من ركلة حرة من بعد ليرفغ رصيده إلى 50 هدفاً بهذه الطريقة خلال مسيرته الحافلة. وأضاف قائد برشلونة هدفاً آخر في الشوط الثاني بللمسة رائعة قبل أن يصنع الهدف الخامس لزميله سواريز. وبدأ على سؤال حول أداء ميسي قال إرنستو فاليريدي مدرب برشلونة «ماداً يمكن أن أقول» في كل مرة يستحوذ فيها عليها (الكرة) يفعل شيئاً إيجابياً لنا وسليلاً للمنافس. «إنه يملك موهبة لا يملكها أي شخص آخر. لا يتعلق الأمر بنحرك واحد بل بقد المنافس توازنه لكنه يرى أشياء لا يراها غيره». وأضاف: «أنا مقتنع أن ما يراه لا يمكن رؤيته حتى من المدرجات، وأن يبدو في حالة جاهزية أكبر. نحن سعداء لأنه يؤدي بشكل رائع ولأننا نستمتع بطريقة لعبه». وقال ميشال قائد



كوفاتش مدرب بايرن انتقد لاعبيه (أ.ب.)

بلد الوليد: «هذا فريق قوي جداً ولم يمنحنا أي فرصة. ميسي صانع للمعجزات. كل ما عليك هو تحيته (ميسي) والاستعداد لميسي بذلك توازنه بعدما غاب عن أغلب فترة الإعداد للموسم الجديد. وإذا كان منافسو برشلونة بدأوا الموسم بشكل جيد، خلال غياب ميسي، فإن عودة الهدف التاريخي لبرشلونة ساعدت ناديه على اللحاق بالقدم. وفي مباراة أخرى، سقط

أتلتيكو مدريد في فخ التعادل أمام ضيفه ديپورتيفو الأفييس 1-1، في منافسات المرحلة ذاتها. وتقدم أتلتيكو مدريد في الدقيقة 70 عن طريق مهاجمه الفارو موراتا، قبل أن يسجل لوكاس مارتينيز هدف التعادل للأفييس في الدقيقة 83.

ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني، بينما رفع الأفييس رصيده إلى 12 نقطة من جهة أخرى، مرة جديدة حقق بايرن ميونيخ فوزاً هزياً على بوخوم من الدرجة الثانية ومرة جديدة تعرض لوابل من الانتقادات من داخل البيت وتحديداً من مدرسه روبرت كوفاتش وحارس مرمى وقائده مانويل نوير.

وقال كوفاتش بعد المباراة

(1 - وبالتالي يتعين علينا التفكير بكيفية الظهور. لا داعي للحدوث إلى لاعبين معينين أو المدرب أو عن أسلوب اللعب، لا يجب أن نجد الأعداء بل على كل لاعب أن يبدأ بانتقاد نفسه».

وقدم الثلاثي الكرواتي إيفان بيريسيتش والفرنسي كورتان تولىيسو والإسباني تياغو عروضا مخيعة وقد استبدل الأول بالهدف البولندي روبرت إراحتة في هذه المباراة قبل أن يترك تولىيسو مكانه إلى أندرياس مولر في الدقيقة 60. وللمفارقة، فاز هذا الانتصار هو الثالث الذي تليه انتقادات عنيفة، لا سيما العرض الذي قدمه الفريق في مواجهة أولمبياكوس اليوناني وخروجه فائزاً بصعوبة 3-2 ليوحه الرئيس التنفيذي للفريق كارل هاينتس روميغه انتقادات بايرن فريق أولمبياكوس في الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات بدوري الأبطال.

ويوم السبت الماضي وفي الدوري المحلي، قدم بايرن ميونيخ مرة جديدة عرضاً مخيباً للآمال عندما تغلب على أونيون برلين 2-1 في مباراة دين فيها بالفضل إلى حارسه نوير الذي تصدى لركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني.

الجئون عندما تشاهد مباراة مثل هذه (ضد أولمبياكوس). يجب أن تقوم بتحسين الأداء من جميع النواحي». واعترف حميديتش بشكل أكثر جدية بأن مباراة بوخوم يجب أن يدرسها بايرن جيداً من أجل الاستفادة منها إذا أراد مواصلة التحدي في الدوري الألماني (بوندسليغا) ودوري أبطال أوروبا.

ويحتل بايرن المركز الثاني في جدول البوندسليغا حالياً بفارق نقطة واحدة خلف بوروسيا مونشنغلاد باخ ولكنه لم يلعب مطلع الأسبوع الحالي حيث يحل ضيفاً على إنترناخت فرانكفورت ثم يستضيف منافسه التقليدي العنيد بوروسيا دورتموند قبل فترة التوقف بسبب الروزنامة الدولية منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفيما بين المباراتين، سيستضيف بايرن فريق أولمبياكوس في الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات بدوري الأبطال. ويوم السبت الماضي وفي الدوري المحلي، قدم بايرن ميونيخ مرة جديدة عرضاً مخيباً للآمال عندما تغلب على أونيون برلين 2-1 في مباراة دين فيها بالفضل إلى حارسه نوير الذي تصدى لركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني.

التي سجل فيها الفريق البافاري هدفين في الدقائق السبع الأخيرة ليقلب تخلفه صفر - 1 إلى فوز يشق الأفض 2 - 1 في الشوط الأول رأينا مهراناً من التميريات الخاطئة، الأمر يتعلق بالروح الذهنية للاعبين». ويؤكد كوفاتش أن نجومه «لعبوا باسترخاء كبير. وبالتالي لم يبادروا إلى المواجهات المباشرة وخسروا كرات مشتركة كثيرة». وأوضح المدرب الكرواتي: «لم نلعب جيداً على مدار 60 أو 70 دقيقة. العديد من التميريات ذهبت هباءً كما تعددت حالات قطع الكرة. ولهذا، لم نسيطر على مجريات اللعب بشكل فعلي».

وكان لسان حال نوير ماثلاً بقوله: «في الشوط الأول كان الأمر حزيناً ومخيّباً صراحة. خرجنا باقل الأثمان في نهاية الشوط الأول (تخلف فريقه صفر

تشجيانغ غرينتاون من دوري الدرجة الثانية، لقب مترجمه الخاص «بانجوتشي».

إذن فالترجمون يلعبون دوراً مهماً للغاية في الحياة اليومية للمدربين واللاعبين الأجانب، الذين يمكن أن تكون حياتهم في الصين بمثابة صدمة ثقافية. فعلى سبيل المثال، هم يساعدون الوافدين الجدد في العثور على شقة، أو فتح حساب بنكي، أو إعداد هواتفهم الذكية، أو إجراء المدفوعات عبر الإنترنت. حتى بعد فترة من الاستقرار في الصين، لا يزال بعض لاعبي كرة القدم والمدربين الأجانب يعتمدون على مترجمهم، لمساعدتهم في التسوق، ليصبحا في بعض الأحيان صديقين حقيقيين. هكذا كان الحال مع تشاو تشن، الذي عمل مترجماً فوراً في نادي بكين في إس يو إف سي (الدرجة الثانية) ورافق اللاعب العلاجي الراحل شيج توتوتو الذي توفي عام 2017 بعمر 30 عاماً، وهو الآن مترجم لفريق شجياتشوانغ إيفر برايت (الدرجة الثانية). إلى أن لديه ذكريات رائعة مع شيج توتوتو، خصوصاً في أيامه الأولى مع الفريق، وقال: «لم يكن سهلاً العثور له على مسجد لاداء صلاة الجمعة. ذهبت إلى المكان لتحديد موقعه، ثم رافقته إلى هناك (...). أعتقد بشدة».

نجم ليفربول السابق يعرف جيداً أن مهاراته وإمكانياته الهائلة كلاعب لن تساعده على التألق في عالم التدريب روبي فاوولر: كنت لاعباً ناجحاً ولكني ما زلت مدرباً فاشلاً

الإنجليزي الممتاز والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. يقول فاوولر: «أنا لا أنام كثيراً على أي حال، لذلك بقيت مستيقظاً وشاهدت المباراة. وهذا هو ما فعلته بنا كرة القدم، ليس كذلك؟» وعن مستوى أداء ليفربول الحالي قال فاوولر إن ثلاثي هجوم ليفربول المؤلف من محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني يحظى باحترام في كافة أنحاء أوروبا، مشيراً إلى أن تلقي الدفاع المستقرة القليل من الأهداف مقارنةً بباي فريق آخر في الدوري الممتاز الموسم الماضي يعد دليلاً واضحاً على قوة الفريق.

وقال فاوولر: «تم دفع مبالغ ضخمة للاحتفاظ بهذه المجموعة، ويجب أن يستمتع المدير الفني للفريق يورغن كلوب بهذه الفرصة ليكتشف ما يمكنه القيام به مع هذه التشكيلة المتناسكة. ربما يعرف، مثلما كان الحال مع (المدافع فيرجيل) فان ديك (الحارس) اليسون، أنه بحاجة للاعب محدد وهذا غير متوفر حالياً. لذا فإن علينا الانتظار بدلاً من الإنفاق من أجل البحث عنه. لقد عاد الغائبون لفترة طويلة بسبب الإصابة مثل اليكس أوكسليد - تشامبرلين وجو غوميز وأدم لانا للتشكيلة ما سيبرز من خيارات كلوب».

ويرى فاوولر أن التجربة الأسترالية قد تساعد في تشكيل فلسفته الخاصة في عالم التدريب، كما تساعد على تشجيع المديرين الفنيين واللاعبين على إيجاد فرص أفضل خارج أستراليا، ويقول عن ذلك: «لقد أردت أن أكون ناجحاً وأن أبدأ أقصى ما في وسعي، وبالنسبة لي، لا يهمني حقاً المكان الذي أحقق فيه هذا النجاح. وقد تكون بمثابة حالة اختبار للمديرين الفنيين أو اللاعبين في تلك الأندية. لكن المهم أننا نستمتع بخوض مباراة كل أسبوع».

ويختتم حديثه قائلاً: «أريد أن يستمتع اللاعبين بذلك، يأتي الاستمتاع من الفوز في المباريات، كما أننا نحاول أن نجعلهم يستمتعون بالكرة، وأن نجعلهم يحبونها أكثر. هذا لا يعني أننا لا نريد أن ننافس على البطولات، فانا اعتقد أننا سنكون قادرين على المنافسة».



فاوولر يحتفل بهدف تعادل فريقه أمام حامل اللقب بيرث غلوري في أول مباراة له على رأس القيادة الفنية لبريسبان رور

المتمدة، يقدمون مستويات جيدة. وكانت أول مباراة لفاوولر على رأس القيادة الفنية للفريق، ضد حامل اللقب بيرث غلوري. في رحلة تعادل تقريبا المسافة بين المملكة المتحدة وكازاخستان - ونجح فاوولر وبالعودة بنقطة ثمينة رغم أنه يلعب بفريق يضم تسعة لاعبين يلعبون مع الفريق لأول مرة. وفي يوم الاثنين السابق لمباراة فريقه الثانية في الدوري الأسترالي الممتاز، كانت علامات الإرهاق تبدو على فاوولر أثناء خروجه من ملعب التدريب بعد الحصة الصباحية، لكن السبب وراء هذا الإرهاق هو يقاؤه مستيقظا في اليوم السابق حتى الساعة 3:20 صباحاً لمشاهدة مباراة ليفربول أمام مانشستر يونايتد في الدوري

ويبدو هذا السيناريو وكأنه اختبار قوي لقدراته كمدير فني. يقول فاوولر عن ذلك: «أنا شخص كان لديه مسيرة جيدة نسبياً كلاعب، لذلك سيكون للناس دائماً رأي في أي شيء أقوله. الشيء الجديد في قديمي إلى هنا يتمثل في أنه يمكنني أن أعمل بالطريقة التي تروق لي وأن أطبق فلسفتي التدريبية. لقد رأيت ما كان يقدمه نادي بريسبان للعام الماضي ومن الواضح أنه كان يعاني بشدة. لقد كان متوسط أعمار الفريق مرتفعاً للغاية، وبالتالي كان الفريق بحاجة إلى التغيير وإلى عقلية مختلفة. إننا الآن فريق جديد ونريد أن نحقق عظمى في الدوري الأسترالي، وتعاقدنا مع تسعة لاعبين جدد من فرق من الدوريات الأدنى

المميزات الأخرى للعمل في أستراليا، حيث كان بريسبان رور قد سجل رقماً قياسياً سلبياً باستقباله 71 هدفاً والفوز في أربع مباريات فقط

يتحدث فاوولر عن رغبته في أن يتم التعامل معه على محمل الجد كمدير فني وعن كونه ما زال في «حالة اختبار»

الموسم الماضي، ليحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب الدوري الأسترالي الممتاز. لكن فاوولر يعمل الآن على إعادة بناء الفريق، الذي كان يوماً ما قوة عظمى في الدوري الأسترالي، وتعاقدنا مع تسعة لاعبين جدد من فرق من الدوريات الأدنى

وإذا لم تنجح في البداية فإن الناس على الفور سيقولون جملتهم الشهيرة: «لم أقل لكم إنه لن ينجح!» لكن القرار الذي اتخذته فاوولر يقطع خطوات

واسعة وسريعة في أستراليا، بدلاً من العمل في الدوريات الإنجليزية الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، لا يعكس بالتأكيد قلة الطموح لدى أسطورة ليفربول السابق. كما أن هناك بعض

وعندما تحصل على هذه الدورات فإن الناس ينظرون إليك على أنك جاد فيما تقوم به». ويتابع: «عندما تكون لاعباً جيداً، فقد لا يمكنك تحقيق الفوز في بعض الأحيان عندما تدخل عالم التدريب، لأن الناس ربما يتوقعون منك الكثير بسبب تاريخك الكبير

تشيلسي. يقول فاوولر عن ذلك: «كما هو الحال مع أي لاعب، فانت تريد أن تكون الأفضل في أي مستوى يمكنك الوصول إليه. لم يكن بإمكانني أبداً أن أبدأ باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مباشرة، لذلك كان الأمر بالنسبة لي هو أن أبدأ في مكان ما في مستوى جيد. لقد كانت سنوات من العمل الشاق من حيث التدريب، وكنت أعلم أنه يتعين علي أن أحصل على كافة الدورات التدريبية وأن أصل إلى المستوى المطلوب لأنني أريد أن يتعامل معي الناس على محمل الجد».

ويضيف «عندما تتوقف عن اللعب، فإنك تريد الانتقال مباشرة إلى الفصل التالي من حياتك في أقرب وقت ممكن. بالطبع كنت أرغب في القيام بذلك في وقت مبكر قليلاً، لكن فاوولر يعرف جيداً أن مهاراته وإمكانياته الهائلة كلاعب لن تساعده على التألق في عالم التدريب، وربما هذا هو ما يفسر السبب في أنه قضى السنوات العشر الماضية بعيداً عن العمل في الدوريات الممتازة، حيث كان يدرس للحصول على الدورات التدريبية اللازمة، وبدأ العمل في مجال التدريب من خلال أكاديميات الناشئين وليس الفريق الأول.

يقول فاوولر: «أعتقد أنني كلاعب قد وصلت لمرحلة متقدمة للغاية وأدبت بشكل جيد، لكنني الآن كمدير فني لم أصل إلى النهاية، لكنني أشعر بالراحة وبأنني أمتلك المقومات التي تؤهلني للنجاح في هذا المجال، وبأنني يمكن أن أصعب جاهزاً لخوض هذا التحدي رغم أنني ما زلت أتخطب في عالم التدريب».

ولعب فاوولر موسمين في أستراليا في نهاية مسيرته الكروية، قبل أن يتولى تدريب فريق موانغونغ يونانبتد التايلاندي لفترة وجيزة في عام 2012. وبعد تجربته في تايلاند قرر اتباع الطريق الصعب الذي يتطلب الكثير من الصبر لكي يدخل عالم التدريب، حتى عندما بدأ زملاؤه السابقون في القيام بأدوار بارزة، مستسلمين بالطموح بدلاً من الخبرة. ويجب الإشارة إلى أن فاوولر يبلغ من العمر 44 عاماً، أي أنه أصغر بعامين فقط من المدير الفني لمانشستر يونايتد أولي غونار سولسكاير. كما أن فرنان لايمار، الذي كان يلعب قبل ثلاث سنوات فقط، يتولى حالياً القيادة الفنية لنادي

لندن، بن سمي

يتولى النجم السابق لنادي ليفربول الإنجليزي، روبي فاوولر، تدريب نادي بريسبان رور الأسترالي، حيث يُجري تدريبات الفريق بطريقة قد يرى بعض المديرين الفنيين أنها سخيفة أو غريبة. لكن عندما تسقط الكرة على قدميه، تماماً مثلما حدث في أول ظهور له مع الفريق الأول وهو الثامنة عشرة من عمره، فإنه لا يزال بإمكانه أن يجعل كرة القدم تبدو وكأنها لعبة لا تحتاج إلى أي مجهود، وذلك بفضل مهاراته وإمكانياته الفذة.

لكن فاوولر يعرف جيداً أن مهاراته وإمكانياته الهائلة كلاعب لن تساعده على التألق في عالم التدريب، وربما هذا هو ما يفسر السبب في أنه قضى السنوات العشر الماضية بعيداً عن العمل في الدوريات الممتازة، حيث كان يدرس للحصول على الدورات التدريبية اللازمة، وبدأ العمل في مجال التدريب من خلال أكاديميات الناشئين وليس الفريق الأول.

يقول فاوولر: «أعتقد أنني كلاعب قد وصلت لمرحلة متقدمة للغاية وأدبت بشكل جيد، لكنني الآن كمدير فني لم أصل إلى النهاية، لكنني أشعر بالراحة وبأنني أمتلك المقومات التي تؤهلني للنجاح في هذا المجال، وبأنني يمكن أن أصعب جاهزاً لخوض هذا التحدي رغم أنني ما زلت أتخطب في عالم التدريب».

ولعب فاوولر موسمين في أستراليا في نهاية مسيرته الكروية، قبل أن يتولى تدريب فريق موانغونغ يونانبتد التايلاندي لفترة وجيزة في عام 2012. وبعد تجربته في تايلاند قرر اتباع الطريق الصعب الذي يتطلب الكثير من الصبر لكي يدخل عالم التدريب، حتى عندما بدأ زملاؤه السابقون في القيام بأدوار بارزة، مستسلمين بالطموح بدلاً من الخبرة. ويجب الإشارة إلى أن فاوولر يبلغ من العمر 44 عاماً، أي أنه أصغر بعامين فقط من المدير الفني لمانشستر يونايتد أولي غونار سولسكاير. كما أن فرنان لايمار، الذي كان يلعب قبل ثلاث سنوات فقط، يتولى حالياً القيادة الفنية لنادي

العنصرية ما زالت تلوث عالم كرة القدم... والغضب وحده لن يقضي عليها

مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوضح «اللاعب الأسود الشاب ينظر إليه بشكل سيئ. هذا ما يغذي العنصرية من قبل المشجعين، وأضاف: «لكن الصحف التي لا تفهم لماذا يكون الناس عنصريين في هذا العصر، كل ما يمكن أن أقوله: أعيادوا التفكير وامنحوا كل اللاعبين فرصاً متساوية».

وكانت التقارير الصحافية بشأن أدارابيو، البالغ من العمر 21 عاماً، تتحدث عن قيامه بدفع 2,9 مليون دولار لشراء منزل فخم، مثله مثل زميله في مانشستر سيتي فيل فودن الذي دفع أيضاً مبلغاً كبيراً لشراء منزل، لكن تعامل الصحف مع الحالين اختلف تماماً، إذ تم التركيز في حالة أدارابيو - من أصحاب البشرة السمراء - على أنه اشترى منزلاً باهظ الثمن «قبل أن يلعب أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز»، في حين رأت الصحف أن فودن «يبدأ بتأسيس مستقبله».

وعلق ستيرلينج على هذا الأمر، قائلاً: «اللاعبون الشباب في بداية مسيرتهم، يدافعون عن ألوان الفريق نفسه، أقدموا على الخطوة المناسبة بشراء منزل، لكن انظروا إلى الطريقة التي تتحدث بها الصحف برسائلها، واحدة للاعب من أصحاب البشرة السمراء، وأخرى مختلفة حيال اللاعب الأبيض. أعتقد أن ذلك غير مقبول».

معتادون على الغابات؟ ربما لم يكن يفكر في شيء على الإطلاق. ونفس الأمر ينطبق على سيلفا، فمن المؤكد أن أياً منهما سيقول إنه عنصري ويوقع على وثيقة تقول «فعم للعنصرية»! فالامر ببساطة بالنسبة لهما يتمثل في أنهما كانا يمزحان! ومع بعض الاستثناءات الواضحة، فإن العنصرية عادة ما تكون غير علنية، لكنها تكون إلى حد كبير عبارة عن عملية خبيثة وغير واضحة، تنتج عن تراكم للأفكار والصور السلبية. وفي نهاية الأسبوع الماضي، الغيت إحدى مباريات دوري الدرجة الخامسة في إنجلترا، بين نادي هارتلبول ودوفر، بعد تعرض لاعب دوفر، إيفيغونج، لهتافات عنصرية من قبل مجموعة صغيرة من المشجعين. لكن ما السبب الذي يجعل مجموعة صغيرة للغاية من المشجعين تتسبب في إيقاف المباراة وإلغائها؟ وماذا يحدث عندما يتم استهداف لاعب لأن زوجته كانت لها علاقة غرامية بشخص آخر أو بسبب العداة للمثلية الجنسية؟ فهل يجب إلغاء هذه المباريات أيضاً؟

لقد كان رحيم ستيرلينج محقاً عندما اتهم الصحافية الإنجليزية بأنها تغذي العنصرية من خلال الطريقة التي تصور بها اللاعبين الشباب من أصحاب البشرة السمراء. ولجأ ستيرلينج إلى حسابه على موقع إنستغرام لتوجيه انتقادات إلى الصحافية، مشيراً إلى التقارير الصحافية التي تقول إن زميله في مانشستر سيتي، تومسين أدارابيو، قام بشراء منزل فخم «رغم عدم خوضه» أي



مشجعو نابولي يساندون المدافع السنغالي كوليبالي الذي تعرض لإساءات عنصرية العام الماضي

لاعباً أسود البشرة بأنه «قرء»، وفي الأسبوع السابق لتغريدة سيلفا، أدين بيتر بيردسلي باستخدام لغة عنصرية عندما كان يتولى تدريب فريق الشباب بنادي نيوكاسل يونايتد، وُمنع من القيام بأي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة 32 أسبوعاً. ووجدت لجنة مستقلة تابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن المهاجم السابق للمنتخب الإنجليزي قد وصف

كرة القدم فعله لكي تقول «لا» للعنصرية، كما أوضح إنفانتينو؟ لقد وصل الأمر لدرجة مطالبة البعض بإيقاف سيلفا عن المشاركة في المباريات لمدة ستة أشهر، أو ربما كان يجب إرساله بعيداً إلى معسكر لإعادة التعليم - وهذه مرحلة أخرى يا برناردو! وهنا تكمن مشكلة العنصرية ومكافحتها بالغضب. أولاً، يجب الإشارة إلى أن قلة قليلة للغاية من الناس هم

المشكلة. لكن ما هو مستوى الغضب الموجه ضد سيلفا الذي يجعل رابينو تشعر بالإلهام؟ وهل هناك شيء أكثر وضوحاً من موقف مبابي وميندي نفسه؟ والأكثر من ذلك أن اللاعب السابق والمحلل الحالي للمباريات جون بارنز - من أصحاب البشرة السمراء - أيضاً - قد أكد على أن التغريدة لم تكن عنصرية.

وما الذي يمكن مؤسسات العنصرية المناهضة العنصرية إنها «شعرت بالصدمة»، وتقدم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بشكوى إلى مانشستر سيتي، ونشر سيلفا تغريدة أخرى قال فيها: «لقد وصل الأمر لدرجة أنه لا يمكن للشخص أن يمزج مع صديقه هذه الأيام».

بكل تأكيد، يمكن لسيلفا أن يمزج مع صديقه، لكن نشر هذه التغريدة لأكثر من 600 ألف متابع هو الذي أدى إلى هذه

لندن، أندرو أنتوني

عندما تم توزيع جوائز أفضل في عالم كرة القدم الشهر الماضي على مسرح «لا سكال» الإيطالي، الذي يعد أحد أشهر دور الأوبرا في العالم، وكان هذا الحدث، وكالعادة، مهيباً ومليفاً بالخطابات القوية والإشارات المرحجة من جانب مقدمي الحفل. لكن وسط كل هذه الضجة المذهلة تحدث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جياني إنفانتينو، إلى جمهور كرة القدم بشأن مسألة خطيرة، مشيراً إلى أن كرة القدم الإيطالية ما زالت تشهد حلقات من العنصرية، وقال: «يتعين علينا أن نقول لا للعنصرية بأي شكل من الأشكال».

وبعد ذلك بفترة قصيرة، قامت ميجان رابينو، الحائزة على جائزة أفضل لاعبة في عالم كرة القدم للسيدات، بمزاحمة إنفانتينو في هذا الصدد وكانها تريد أن تكون الشخص الذي يعالج مثل هذه القضايا، ثم ضربت مثلاً بنجم المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر سيتي رحيم ستيرلينج ونجم منتخب السنغال ونادي نابولي الإيطالي كاليبو كوليبالي

الذين تعرضوا لهتافات عنصرية في الأونة الأخيرة. وقالت للجمهور المجتمعين في هذا الحفل: «إذا كنا نريد حقاً إجراء تغيير حقيقي، فإن ذلك لن يتحقق إلا عندما نشعر جميعاً بغضب أكبر مما نشعر به ستيرلينج وكوليبالي بسبب تعرضهما للعنصرية».

من المؤكد أن كل من إنفانتينو ورابينو لديهما مشاعر نبيلة، لكن ماذا كانا

واقعة «خان الزراكشة» بشارع الأزهر تجدد المخاوف

الآثار الإسلامية في القاهرة تحت تهديد «حرائق المتاجر»

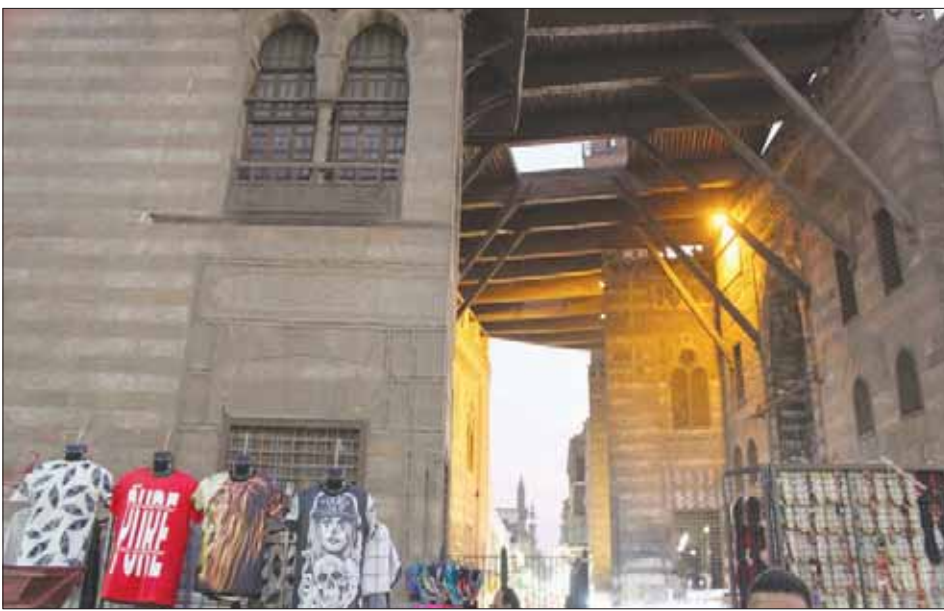
أن «منطقة الأزهر العتيقة لا يوجد بها كود أمان من المخاطر على غرار المناطق الأثرية بالدول الأخرى، وإن كان موجوداً على الورق فإنه لا يطبق، لأن المتاجر لا تطبق عوامل الأمان والسلامة من مخاطر الحرائق التي تعد أكبر مشكلة تواجهها المناطق الأثرية». وقالت عبد البر لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحرائق تلتهم القطع والأسقف الخشبية وتعرض الجدران التاريخية للخطر». ورغم إقرارها بأهمية وجود الأسواق والمتاجر القديمة في المنطقة لإضفاء السروح عليها، فإنها تطالب بتنظيم المنطقة بشكل يليق بأهمية وعظمة آثارها عبر التنسيق بين الجهات المحلية كافة ولا وزارة الآثار فقط.

وتضم منطقة الأزهر التاريخية مبانى أثرية تعود للعصر الفاطمي والأيوبي والملوحي والعثماني ثم عصر محمد علي، ومن أبرز تلك المباني «باب الفتوح»، ومسجد الحاكم بأمر الله، ومسجد وسبيل وكتّاب سليمان أغا السلحدار، ومنزل مصطفى جعفر السلحدار، وجامع الإقصر، وسبيل وكتّاب عبد الرحمن كتحدا، وقصر الأمير بشتاك، وحمام إينال، والمدرسة الكاملة، وسبيل محمد علي، ومسجد ومدرسة الظاهر برفوق، ومجموعة السلطان محمد بن قلاوون، ومدرسة وقبة نجم الدين أيوب، وسبيل خسرو باشا، ومسجد ومدرسة الأشرف برسباي، ومجموعة السلطان الغوري، وجامع المؤيد، ووكالة وسبيل نفيسة البيضا، وباب زويلة».

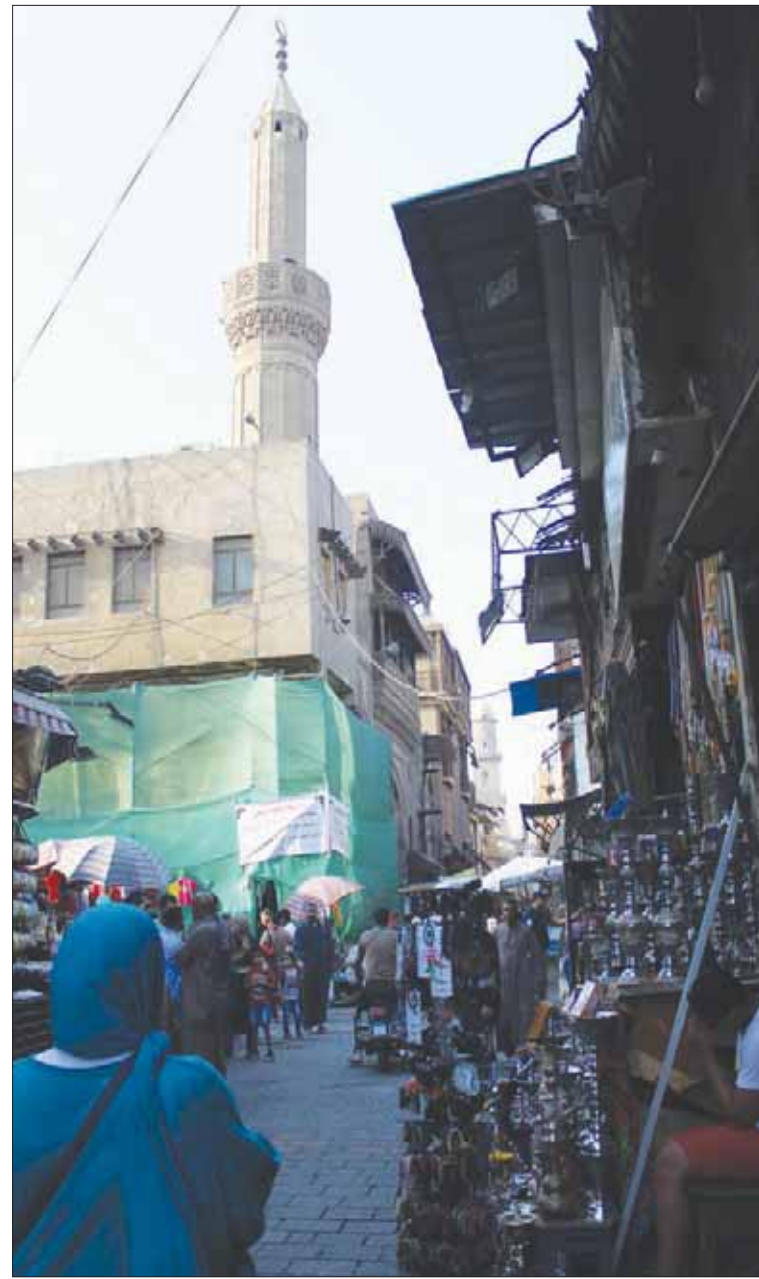
وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، نشب حريق هائل في منطقة «سوق خضار العتبة»، تسبب في وقوع خسائر كبيرة في عدد من المباني والمتاجر، ما دفع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى إصدار توجيهاته بضرورة تطوير السوق وإعادة الوجه الحضاري للمنطقة العريقة، والحفاظ على البوابات التراثية الموجودة به، وتزويده بالاحتياجات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الحوادث.



محال تجارية تلاصق مباني أثرية إسلامية مميزة (الشرق الأوسط)



بضائع معروضة في شارع الأزهر التاريخي أمام وكالة الغوري الأثرية (الشرق الأوسط)



يستطيع زائر مناطق القاهرة الفاطمية رصد مخالفات أصحاب المتاجر (الشرق الأوسط)

القاهرة، عبد الفتاح فرج

حذر اختصاصيون مصريون في مجال الآثار من مخالفات و«إهمال» أصحاب المتاجر الخاصة المرفقة بالمباني الأثرية الإسلامية بمدينة القاهرة، وعدد من المدن الأخرى، بعدما جدد الحريق الذي نشب بـ«خان الزراكشة» في شارع الأزهر التاريخي (وسط القاهرة) مساء أول من أمس، ومخاوفهم بشأن حماية المباني الأثرية النادرة.

وتنتشر المتاجر في مناطق الغورية والأزهر والجمالية بمنطقة «القاهرة الفاطمية»، ويستطيع زائر المنطقة رصد مخالفات أصحاب المتاجر وضعف رقابة السلطات المحلية عليها. ويعاني معظم المباني الأثرية الإسلامية من تنازع الاختصاصات بين وزارتي الأوقاف والآثار، فبينما تملك الأولى تلك المباني، فإن الأخيرة تشرف عليها للحفاظ على قيمتها الأثرية.

وسيطرت هيئة الحماية المدنية المصرية على النيران التي نشبت مساء أول من أمس، بإحدى قاعات الطابق الثاني من خان الزراكشة بشارع الأزهر. وقال جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، إن «النيران لم تمس الأثر ولم تسبب أي أضرار له»، مشيراً إلى أن «النيران اشتعلت في السلع المخزنة في القاعات التي يشغلها بعض المستأجرين المتعاقدين مع وزارة الأوقاف».

ويحذر آثريون مصريون من خطورة التوصيلات الكهربائية العشوائية بالمنطقة بين المحال التجارية، لا سيما أنها لا تدر عائداً كبيراً للدولة، وطالبوا بتزويد تلك المباني بأجهزة إطفاء حريق حديثة بسبب صعوبة وصول سيارات الإطفاء إلى بعض الحارات الضيقة.

الدكتور مختار الكسباني، استاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة والمستشار الأسبق لأمين عام المجلس الأعلى للآثار، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «تجب محاسبة مسؤولي وزارة الأوقاف المصريين، لأن حريق خان الزراكشة

على حد تعبيره. وتستعد المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث لتقديم مشروع إلى وزارة الآثار المصرية لدرء المخاطر عن منطقتي الأزهر وشارع الأزهر بسبب وجود عشرات المحال التجارية بالمباني الأثرية نفسها وأماكن المجاورة لها. وتزويد مثل هذه الحوادث.

وصالتهم الكهربائية على جدران المساجد والمباني الأثرية بمنطقة الأزهر العتيقة. ويضيف الكسباني قائلاً: «إشراف وزارة الآثار على هذه المباني العتيقة يستمر حتى الساعة الخامسة مساءً، ثم تنتقل حمايتها إلى عهدة وزارة الأوقاف»، مشيراً إلى «تأجير

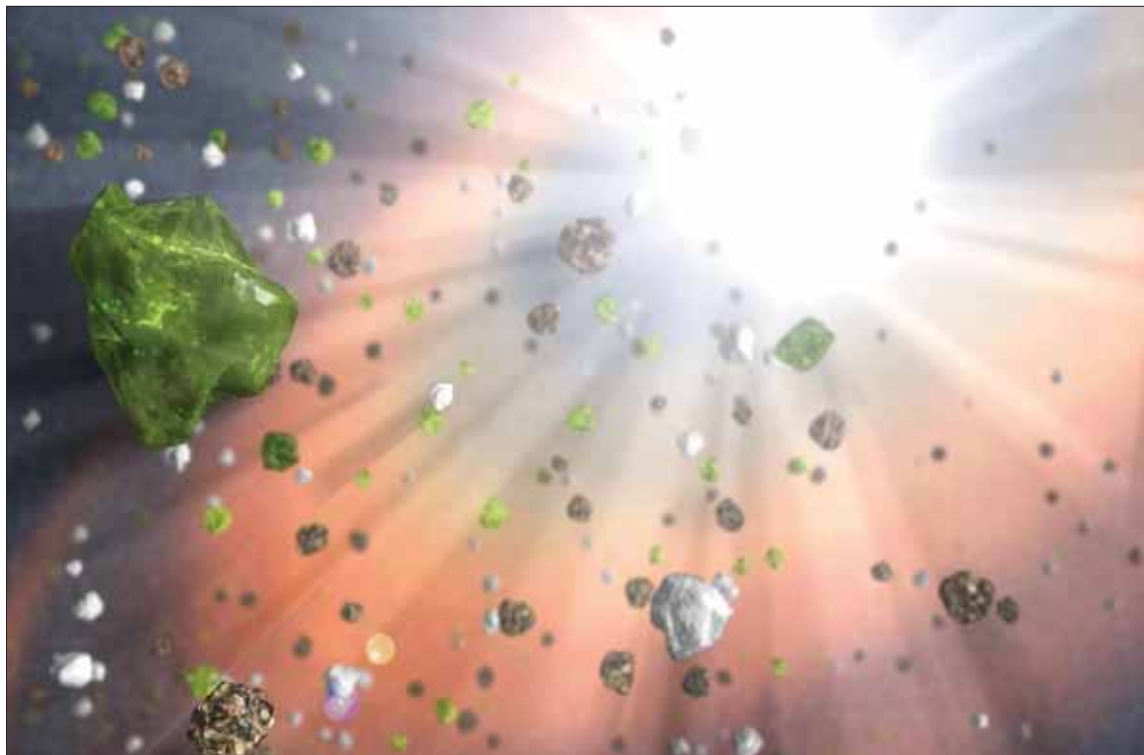
«الفكاهاني» الأثري، وغيره من الوكالات التاريخية. وفيما يشتهر شارع الغورية التاريخي بوجود عشرات المحال التجارية التي تباع منتجات الملابس والأقمشة ومستلزمات تجهيز العرائس، فإن بعض البائعين يستغلون غياب الرقابة في المنطقة لتعليق بضائعهم

وزارة الآثار في عام 2004 توقفت عملية البيع وتم ترميمه قبل أن تقوم الآثار بتسليمه للأوقاف مرة أخرى. وأزالت السلطات المصرية 9 مخالفات بشارع المعز التاريخي الأسبوع الماضي، حيث شملت التعديلات أكتشاكاً وواجهات تمت إضافتها على واجهة مسجد

كاد يتسبب في تلف بعض الجوانب الأثرية التي رمتها وزارة الآثار خلال تطوير وترميم المباني في منتصف العقد الأول من الألفية الجديدة، بنحو 18 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي 161 مليوناً تقريباً)، مشيراً إلى محاولة وزارة الأوقاف بيع هذا المبني، وبسبب تدخل مسؤولي

يسهم في توضيح تأثيراته على الأرض

مختبر فضائي لفهم المزيد عن الغبار الكوني



رسم توضيحي لذرات الغبار الفضائي

بدورية Review of Scientific Instruments عام 2016 كشفت أن تأثيراته تمتد للحياة على الأرض. وقدرت الدراسة أن الغلاف الجوي للأرض تدخله يوميا، كميات من هذا الغبار تقدر من 5 لـ300 طن متري (1 طن متري يساوي 1000 كيلوغرام)، ووفق الدراسة ذاتها فإن هذا الغبار ليس مجرد جسيمات طافية عديمة الفائدة، تشكل سحبا كثيفة في الفضاء، لكنها تؤثر على الاتصالات اللاسلكية والمناخ.

يقول الغريب لـ«الشرق الأوسط»: «من هذا المنطلق فإن فهم البنية تشكيل الغبار سيكون مفيدا، ليس فقط على مستوى فهم الغلاف الجوي للكواكب الأخرى، لكن أيضا على مستوى فهم التأثيرات التي يمكن تحدث للحياة على الأرض».

وعندما تتجمع حبيبات الغبار مثل الثلج في كرات ثلجية، فإنها لا تتفاعل كثيرا مع الضوء أو الحرارة، لكن إذا ما اتحدت معا في هياكل شبيهة ببنية الثلج فإنها تقوم بالكثير. وينقل الغبار في هذه الحالة الغازات من نجمة لأخرى، كما أنه يحبس الحرارة، مما يحتمل أن يغير مصير الكواكب التي يغطيها.

يقول نوث في تقرير نشره موقع مركز غودارد: «إذا كان لديك كوكب متنام محاط ببطانة من الغبار، فهذه بيئة حرارية مختلفة عن الخارج، فهو يؤثر على طريقة نمو الكواكب».

لكن كيف تتراكم حبيبات الغبار هذه وتتجمع؟ لا يزال ذلك غير مفهوم بشكل جيد، وهذا ما يسعى له نوث من خلال إرسال صواريخ التجارب التي

وعندما تتجمع حبيبات الغبار مثل الثلج في كرات ثلجية، فإنها لا تتفاعل كثيرا مع الضوء أو الحرارة، لكن إذا ما اتحدت معا في هياكل شبيهة ببنية الثلج فإنها تقوم بالكثير. وينقل الغبار في هذه الحالة الغازات من نجمة لأخرى، كما أنه يحبس الحرارة، مما يحتمل أن يغير مصير الكواكب التي يغطيها.

يقول نوث في تقرير نشره موقع مركز غودارد: «إذا كان لديك كوكب متنام محاط ببطانة من الغبار، فهذه بيئة حرارية مختلفة عن الخارج، فهو يؤثر على طريقة نمو الكواكب».

لكن كيف تتراكم حبيبات الغبار هذه وتتجمع؟ لا يزال ذلك غير مفهوم بشكل جيد، وهذا ما يسعى له نوث من خلال إرسال صواريخ التجارب التي

القاهرة، حازم بدر

يكره علماء الفلك التقليديون المهتمون بالمجرات والنجوم «الغبار الكوني»، لأنه من الأشياء التي تقف حائلا أمام رؤية ما خلفه من الأجرام السماوية، لكن جو نوث، عالم الكواكب بمركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في ولاية ماريلاند الأميركية، من بين القلائل الذين يسرون عكس التيار ويحبون هذا الغبار. يتشكل الغبار الكوني من حبيبات مكونة من جزيئات، وتوجد أنواع مختلفة منه حسب مكان وجوده، فمنه ما يوجد في المجرات ومنه ما يوجد بين النجوم، وآخر بين الكواكب.

ومثل الغبار الأرضي الذي يتجمع تحت سريرك، يصعب تجنب الغبار الكوني، فهو يشكل نحو 2 في المائة من إجمالي الفضاء حولنا، ولا يحتل كل هذه المساحة من أجل لا شيء، فهو يتكثف في الكويكبات والكواكب، ويمكن لسحب العملاقة حمل الغازات من نجم ميت لتخصيب واحد جديد، ويمكن كذلك للغبار المحيط بالكواكب الصغيرة أن يوقير الأسطح لجمع المياه وتشكيل الجزيئات العضوية، وأي من هذه الآثار يعتمد فقط على كيفية بناء حبيبات الغبار الصغيرة في أصغر المقاييس.

لكن كيف تبني هذه الحبيبات في المقاس الصغير الذي يسمح لها بالقيام بهذه الأدوار؟ هذا هو ما دفع «نوث» للتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء، في إطلاق سلسلة من صواريخ التجارب (Sounding rocket)، التي تحمل الأجهزة العلمية في بيئة خالية من الجاذبية، حيث سيبنى نوث وفريقه هناك حبيبات

لغياب الدفاعات البحرية الملائمة

237 مليون شخص مهددون

بارتفاع منسوب البحار عام 2050



ارتفاع منسوب المياه

الدراسة إنهم استخدموا الذكاء الصناعي لتصحيح أخطاء منهجية في بيانات سابقة كانت قد أشارت إلى أن العديد من المناطق الساحلية المأهولة تقع على ارتفاعات أعلى، وبالتالي أكثر أمانا.

وقال بنجامين شتراوس الرئيس التنفيذي لمنظمة (كلامييت سنترال) أحد المشاركين في الدراسة التي استغرقت ثلاثة أعوام: «ندرك الآن أن خطر ارتفاع منسوب البحار والفيضانات الساحلية أكبر بكثير مما كان يعتقد في السابق». وأضاف لـ«رويترز»: «صحيح أيضا أن فوائد خفض تلوث المناخ أكبر بكثير مما كنا نعتقد، يغير هذا معادلة المكسب والخسارة برمتها».

وقالت الدراسة الجديدة التي نشرتها مجلة «نيشتر كومونيكشنز» إن نحو 237 مليون شخص في الصين وبنغلادش والهند وفيتنام وإندونيسيا وتايواند سيواجهون الفيضانات سنويا على الأرجح بحلول منتصف القرن حتى إذا فرضت الحكومات بعض القيود على الانبعاثات، وذلك ما لم تؤسس له هذه الدول الدفاعات الملائمة.

تندن: «الشرق الأوسط»

بسبب تغير المناخ بحلول عام 2050، سيكون عدد المعرضين للفيضانات الساحلية أكبر ثلاث مرات مما كان يعتقد في السابق، حيث إن هناك مناطق في آسيا ومدنا في أميركا الشمالية وأوروبا معرضة لمخاطر ارتفاع منسوب البحار. وسلط البحث الذي أجرته منظمة (كلامييت سنترال)، وهي منظمة غير هادفة للربح لعلوم وأخبار المناخ مقرها الولايات المتحدة، الضوء على حجم الاضطرابات التي من المتوقع أن تحدث في ظل تزايد مخاطر تغير المناخ على بعض أكثر المناطق كثافة بالسكان على وجه الأرض، حسب «رويترز». وتوصلت الدراسة إلى أن هناك 300 مليون شخص يعيشون الآن على أرض من المرجح أن تغمرها الفيضانات مرة كل سنة على الأقل في المتوسط بحلول منتصف القرن في غياب الدفاعات البحرية الملائمة وذلك حتى إذا تمكنت الحكومات من تحقيق خفض شديد في الانبعاثات.

وكانت تقديرات سابقة تشير إلى أن هذا الرقم يبلغ نحو 80 مليونا. ومعظم المجتمعات المعرضة للخطر تعيش في الصين وبنغلادش والهند وفيتنام. وقال الباحثون الذين أعدوا

تحفي بكبار نجوم الغناء المصريين

المعارض الفنية تزين مهرجان «الموسيقى العربية» في القاهرة



دار الأوبرا المصرية تستعد لاستضافة الدورة الـ 24 من مهرجان الموسيقى العربية (وزارة الثقافة)

الذين بيعت كل تذاكر حفلاتهم في المقرر إقامة على المسرح الكبير في 6 نوفمبر المقبل، بالإضافة إلى الموسيقار المصري الكبير عمر خيرت الذي نفذت تذاكر حفله أيضاً. وتشهد الدورة الـ 28 من مهرجان الموسيقى العربية إقامة 37 حفلاً غنائياً لعدد من المطربين من بينهم مروان خوري، ومي فاروق، ومحمد الحلو، وهاني شاكر، وأنغام، وعلي الحجار، وريهام عبد الحكيم وغيرهم.

رفعت شعار «كاملة العدد» رغم ارتفاع أسعار الحفلات العام الجاري مقارنة بأسعار الدورة الماضية. وافتتح الفنان محمد منير أولى حفلات المهرجان، التي بيعت كل تذاكرها بالكامل، في فئتي 760 جنيهها والف جنيهه (الدولار الأميركي يعادل 16,1 جنيه مصري)، وهو نفس الأمر بالنسبة لحفل الختام الذي تحببه الفنانة أصالة، إذ بيعت تذاكر حفلها بالكامل، وفقاً للموقع الرسمي للحجج. وانضمت أنغام إلى قائمة الفنانين

ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي خلال حفل الافتتاح أبرزهم المطرب المصري الكبير محمد منير، والشاعر الكبير فاروق جويده، والموسيقار البحريني وحيد الخان، والمطربة ريهام عبد الحكيم، والمطربة مي فاروق، والشاعر والكاتب العراقي كريم عودة، والموسيقار عمرو إسماعيل، والمبايستر عادل إسكندر، وعازف الكمان محب فؤاد مهني وغيرهم. يشار إلى أن معظم حفلات المهرجان

القاهرة، الشرق الأوسط

تزين معارض الخط العربي والصورة الفوتوغرافية النادرة لكبار نجوم الغناء في العالم العربي فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من مهرجان الموسيقى العربية، التي ستنتقل غداً في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية بوسط القاهرة.

وتتواصل فعاليات الدورة المقبلة لمدة 12 يوماً متتالياً على مسارح الأوبرا المختلفة بالقاهرة (الكبير، والصغير، والجمهورية، ومعهد الموسيقى العربية) بجانب (أوبرا الإسكندرية) و(دمهور) وتضم 37 حفلاً غنائياً وموسيقياً بمشاركة 92 فناناً من 7 دول عربية هي (مصر، لبنان، العراق، الأردن، المغرب، سوريا، سلطنة عمان).

وتبدأ فعاليات المهرجان بعرض فني يقدمه طلاب فصول مركز تنمية المواهب بدار الأوبرا على مسارح خارجية أعدت خصيصاً لهذه المناسبة، بجانب تدشين معرضين لفنون الخط العربي، الأول للفنان حمدي زايد بقاعة «صلاح طاهر»، والثاني بعنوان «عاشقات الخط العربي»، ويضم 60 لوحة لفنانات الخط العربي، في قاعة «زياد بكير»، بالإضافة إلى تنظيم معرض فوتوغرافي بعنوان «من أغاني الأفلام»، يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية لكبار نجوم الغناء الذين أثروا السينما المصرية بأعمال مميزة. ووفق بيان وزارة الثقافة المصرية أمس، فإنه سيتم تكريم 12 شخصية

32 دولة تشارك في الحدث الأكبر من نوعه بالمنطقة ديسمبر المقبل

منتدى الإعلام السعودي يناقش دور الصناعة الإعلامية في تشكيل الرأي العام



محمد فهد الحارثي

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت اللجنة المنظمة لمنتدى الإعلام السعودي، عن عقد 50 جلسة وورشات عمل خلال فعاليات المنتدى، بمشاركة أكثر من 1000 إعلامي وخبير متخصص من داخل وخارج السعودية، من 32 دولة، وتتم مناقشة عدد من الموضوعات الإعلامية والصحافية المتخصصة، كونه الحدث الإعلامي الأكبر من نوعه بالمنطقة، وذلك خلال يومي 2 و3 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال محمد فهد الحارثي، رئيس منتدى الإعلام السعودي، إن المشاركة الكبيرة من دول مختلفة تعكس مدى الاهتمام والشغف الكبير للإعلام الإقليمي والدولي، لمتابعة كل ما يحدث في المملكة، ومراقبته الدائمة للتطورات الإيجابية ورؤيتها من الداخل، مبيناً أن المنتدى الذي يقام تحت مظلة هيئة الصحافيين السعوديين، قد تلقى طلبات متعددة من وسائل إعلامية دولية مختلفة، للحضور للمنتدى والمشاركة فيه.

كما أوضح الحارثي أن المنتدى الذي يقام في الرياض لأول مرة، يناقش عدداً من المحاور، من بينها واقع الصناعة الإعلامية ومستقبلها، بالإضافة إلى دورها في تشكيل الرأي العام، وتأثيرها على المجتمعات، كما سيلقي الضوء على التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية، ومستقبل صناعة التلفزيون في عصر المشاهدة وفق الطلب. ويتناول المنتدى كذلك الحملات الإعلامية العابرة للحدود، والتغطيات الموضوعية في زمن التنافس على الجماهير. كما يتطرق المنتدى في جلساته إلى القضايا المعاصرة والملحة، مثل قضية «الإسلاموفوبيا» والإعلام، ودور القيادات الإعلامية في زمن التحولات التكنولوجية في صناعة الإعلام.

يضم كثيراً من الخرائط العثمانية النادرة

مصر تسترد أطلس تاريخياً من ألمانيا

القرون التاسع عشر (1218هـ - 1803م)، ويحتوي على عدد من أبرز الخرائط العثمانية النادرة، ويعد من أندر الأطلس في العالم بعدما نشره العالم المصري محمود زئي أفندي.

وأوضحت عبد الدايم، أن «دار الكتب والوثائق القومية برئاسة الدكتور هشام عزمي بذلت جهوداً كبيرة فور علمها بعرض الأطلس للبيع بإحدى صالات المزادات بمدينة برلين مقابل مبلغ مالي ضخم، يوم 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ورأسلت الهيئة بشكل رسمي الجهات المعنية كافة، للتأكد على أن الأطلس ينتمي إلى مجموعة مقتنيات دار الكتب المصرية، وطالبت دار الكتب

الجهات المختصة في ألمانيا بإيقاف عملية البيع». يشار إلى أن زيارة ماس هي أول زيارة لوزير خارجية ألمانيا إلى مصر منذ أكثر من أربعة أعوام. وكانت القاهرة هي المحطة الثالثة في زيارة ماس لشمال أفريقيا، التي استهلها بزيارة مفاجئة لليبي، الأحد. وكانت تونس المحطة الثانية. من جانبه، قال الدكتور هشام عزمي، رئيس دار الكتب والوثائق القومية: «أرسلنا ملفاً يوفق ملكية دار الكتب والوثائق

بالفعل وشكلت لجنة لتوثيق دخوله إلى سجلات دار الكتب مرة أخرى»، مشيراً إلى «أن الأطلس فقد منذ سنوات طويلة حتى أعلن عن بيعه العام الماضي في برلين». وأوضح، أن وزارة الثقافة نجحت خلال عام واحد في استرداد نحو خمسة مجلدات تاريخية من الخارج. وأشاد وزير الخارجية المصري سامح شكري باهتمام ألمانيا بإعادة الأطلس إلى مصر، قائلاً: «إن هذه الخطوة تشير إلى اهتمام ألمانيا بالحفاظ على تراث ومقتنيات الدول ومنع تداولها بشكل غير مشروع». مصرياً عن تطعه «في استمرار ألمانيا في اتباع هذا النهج الحمود، بجانب اقتداء الدول الأوروبية الأخرى التي لم تحصل بعد إلى هذا المستوى من المسؤولية»، على حد تعبيره.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن «بلادنا حرصت على إعادة الكتاب النادر إلى مصر لأنه أحد مقتنيات المكتبة الوطنية المصرية». وعلى غرار تهريب القطع الأثرية المصرية النادرة هُربت أعداد كبيرة من الكتب والوثائق التاريخية من مصر خلال العقود والسنوات الماضية. وتسعى مصر إلى استعادة مئات القطع



وزيرا الخارجية والثقافة المصريان يتسلمان الأطلس من وزير الخارجية الألماني (وزارة الثقافة المصرية)

مصر في هذا المجال؛ إذ سلمتها أخيراً قطعاً فرعونية نادرة. لكن تلك الجهود لم تنجح في استعادة تمثال ينسب للملك توت عنخ آمون تم بيعه في صالة مزادات في لندن أخيراً، رغم حالة

وقد نجحت بالفعل في استعادة قطع ثمينة بموجب اتفاقيات ثنائية تسمح باستعادة هذه القطع بعد تقديم وثائق ملكيتها. وتعد الولايات المتحدة الأميركية من أبرز الدول التي تتعاون مع

مصر في هذا المجال؛ إذ سلمتها أخيراً قطعاً فرعونية نادرة. لكن تلك الجهود لم تنجح في استعادة تمثال ينسب للملك توت عنخ آمون تم بيعه في صالة مزادات في لندن أخيراً، رغم حالة

وقد نجحت بالفعل في استعادة قطع ثمينة بموجب اتفاقيات ثنائية تسمح باستعادة هذه القطع بعد تقديم وثائق ملكيتها. وتعد الولايات المتحدة الأميركية من أبرز الدول التي تتعاون مع

مصر في هذا المجال؛ إذ سلمتها أخيراً قطعاً فرعونية نادرة. لكن تلك الجهود لم تنجح في استعادة تمثال ينسب للملك توت عنخ آمون تم بيعه في صالة مزادات في لندن أخيراً، رغم حالة

وقد نجحت بالفعل في استعادة قطع ثمينة بموجب اتفاقيات ثنائية تسمح باستعادة هذه القطع بعد تقديم وثائق ملكيتها. وتعد الولايات المتحدة الأميركية من أبرز الدول التي تتعاون مع

القاهرة، الشرق الأوسط

استردت مصر «أطلس سديد» الأثري من ألمانيا، بعد محاولة بيعه العام الماضي في صالة مزادات بالعاصمة الألمانية برلين مقابل مبلغ مالي ضخم، لكن الجهود المصرية الرسمية نجحت في استعادته من السلطات الألمانية بعد تقديم إثبات ملكيته قبل إتمام عملية البيع.

وتسلمت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، مساء أول من أمس، من سامح شكري وزير الخارجية ونظيره الألماني هايكو ماس، «أطلس سديد» الأثري في مقر وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة. وسيكون الأطلس التاريخي متاحاً للزائرين فور الانتهاء من عملية تسجيله في دار الكتب، عبر استنساخ أعداد منه، وإتاحة نسخ إلكترونية منه للجمهور، وفق محمد منير، مستشار وزارة الثقافة الإعلامي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الأطلس الذي استردته مصر يعد من أندر الأطلس في العالم؛ لما يضمه من خرائط قديمة ونادرة في بداية القرن التاسع عشر». وأضاف أن «وزارة الثقافة تسلمت الأطلس

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

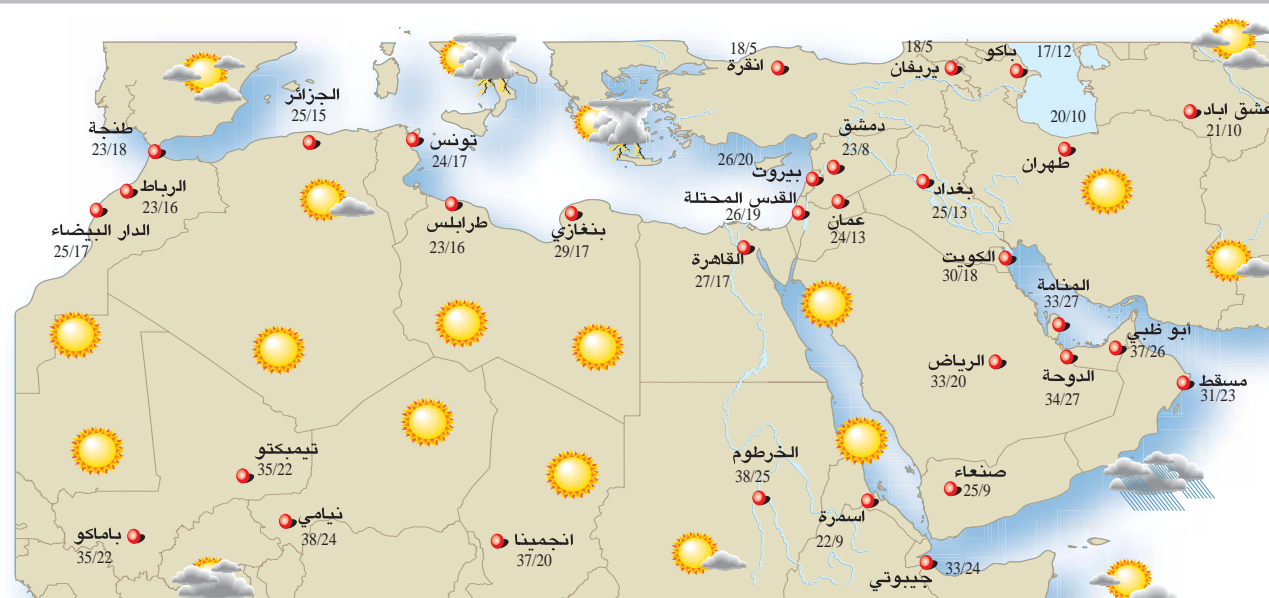
يقرب إعصار «كيان» من سواحل عمان، مع تساقط أمطار على الساحل الشرقي للبلاد. كما تتعرض بعض المناطق المحدودة أقصى غرب اليمن لامطار. في المقابل، تسطع أشعة الشمس عبر بقية أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر مرتفع جوي فوق المنطقة، ليسود بذلك طقس جاف عبر الأجزاء، مع سطوع لأشعة الشمس. وتتساقط أمطار على مناطق محدودة على طول سواحل البحر المتوسط، علاوة على هبوب نسيم بارد على شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر تونس وشمال غربي ليبيا. كما تتساقط أمطار قليلة على شمال شرقي مصر، بينما يتعرض جنوب السودان لتساقط أمطار أو هبوب عواصف رعدية. في المقابل، تسطع أشعة الشمس عبر بقية أرجاء شمال أفريقيا.



أمريكا الشمالية

تؤدي عاصفة قوية إلى حدوث سيول وهبوب رياح باردة من شرق البحيرات العظمى إلى وسط جبال الأبالاش والشمال الشرقي. كما تهب عواصف رعدية من غرب ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية حتى شرق ساحل الخليج، تحمل معها رياحاً مدمرة وأعاصير متفرقة. أيضاً، تتساقط تلوخ غرب البحيرات العظمى.

أوروبا

تهطل أمطار عبر أيرلندا وأيرلندا الشمالية، وتصل الأمطار السواحل الغربية لبريطانيا العظمى، في وقت متأخر من النهار أو خلال ساعات الليل. أيضاً، تتحرك الأمطار عبر فرنسا وإيطاليا، علاوة على تساقط أمطار على أجزاء من البلقان. وبالمثل، تتعرض دول البلقان لهطول أمطار.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

	2	6		9	
	5	7		8	
1					
2		3			
			4		1
	8	5	6	2	4
6				1	5
				4	3
					6

الحل السابق

6	8	9	7	1	2	4	5	3
7	1	3	8	4	5	9	2	6
4	2	5	3	6	9	7	1	8
5	4	2	6	8	1	3	7	9
9	7	8	2	3	4	5	6	1
1	3	6	5	9	7	8	4	2
8	5	7	9	2	6	1	3	4
2	9	4	1	5	3	6	8	7
3	6	1	4	7	8	2	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



روبي فاوهر: كنت لاعبا ناجحا ولكنني ما زلت مدرباً فاشلاً



متعل السديري

علم في رأسه نار

سوف أفسح المجال اليوم في عمودي لـ «طيرة شلوى» المرأة الشاعرة -تحديداً بالمراتي- أما المرأة النذابة التي ما عندها غير البكاء والصراخ وتنتفج الشعر وتمزيق الملابس والتمرغ في التراب، فليس لها مكان هنا، 80% كله عن الرثاء، و20% عن صاحبة القلب الأخضر. طبعاً لا بد أن أبدا بملكة الرثاء العربي الحسنة التي رددت الأجيال لوعتها بأخيها صخر عندما قالت وهي تفتخر به: وإن صخرًا لتأتى الهداة بهه كأنه علم في رأسه نار وما هي سلمى بنت الأحجم ترثي إخوتها الثلاثة وكل منهم في بلد يقاتل:

رعوا من المجد أكتافاً إلى أجل
ميدٌ بمصر وميدٌ بالعراق
كانت لهم همم فرقت بينهم
فعل الجميل وتفريق الجليل
والبحر سارة القريظلة العربية اليهودية في زمن الجاهلية، ترثي قومها وتهجوهم في نفس الوقت، عندما قتل أبو جيبلة الغساني أشرف اليهود بسبب فحشهم.

بنفسي أمة لم تغن شيئاً
كهول من قريظة اتلفتهم
رؤسنا والرزية ذات قنصل
ولو أربوا بأمرهم لجالت
وما هي جارية تنوح على قبر المأمون وتوجد على أيام العز و«البغددة» التي كانت هي فيه:

إن الزمان سقانا من مهارته
أبدى لنا تارة منه فأضحكتنا
وأختم بصاحبة القلب الأخضر اللعوب المغناج، وهي جارية أندلسية اسمها أنس القلوب - وهو اسم على مسمى - وهي تقول في جلسة طرب وسهر عند سيدها المنصور بن أبي عامر، وأخذت تغني:

قدم الليل عند سير النهار
فكان النهار صفحة خمد
وكان الكؤوس جامد ماء،
نظري قد جنى علي ذنوباً
يا لقومي تعجبوا من غزال
ليت لو كان لي إليه سبيل
وغضب المنصور بسبب ما قالتها، فأغلظ في كلامه يسألها أن تصدقه إلى من تشير بهذه المعاني، فبكت وطلبت منه العفو وهي تقول وتتعتع بالغماء:

أنبتت ننبأ عظيماً
والله قدر ههنا
والعفو أحسن شئني

ملاحظة: «طيرة شلوى» هي أنثى الصقر.



الممثلة الأميركية مولي كوين تحضر العرض الأول لفيلم «نوم الطبيب» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

القلوب الطيبة لا تشكل صدمة

أعلن سعد الحريري استقالته من رئاسة الحكومة من «أجل إحداث صدمة إيجابية في الأزمة اللبنانية». المزيد من طيبة السريرية والنية الحسنة. الصدمات الإيجابية لا مكان لها في السياسة اللبنانية التي اغتالت والدك عامين ونصفاً بلا رئيس جمهورية ولم تحدث أي صدمة، إيجابية، أو سلبية، أو نص نص. ما لم يتم توزيع جبران باسيل، وكان توزيع أكبر صدمة إيجابية في تاريخ البلد.

طالب الرئيس الحريري قبل الاستقالة بما لا يطلبه عاقل في لبنان. أي تشكيل حكومة لا يكون فيها باسيل وأجهزة السلطة وسيد السياسة الخارجية وموزع الحقايب الوزارية والدبلوماسية. مثل هذه المطالبة عقوبتها واضحة: بلد بلا حكومة، وبلا حلول، وبلا حوار، وبلا نقد، وبلا أمل، وبلا وزن، أو توازن، معلق في الهواء مثل محكوم بالإعدام ينتظر من يسحب الكرسي من تحته.

أي «صدمة إيجابية» كان يتوقع سعد الحريري وهو يرى نزول مليوني إنسان إلى الشوارع طوال أسبوعين لم يستطع أن يرف رمشاً سياسياً واحداً؟ الاستجابة لنداءات الشباب والأطفال والأمهات، ورفع اللافتات المكتوبة بخط اليد، ورفع العلم وترديد النشيد الوطني، كان بالعصي الحديدية.

كانت هذه ليست المظاهرة الأكبر حجماً في تاريخ لبنان، بل أيضاً الأكثر عقلاً. أصغينا إلى رجال ونساء وشبان ذوي وعي ومعرفة ورؤية مشرفة لوطن يرمي إلى ظلام الديكتاتورية والعنف والفظاظة. هذه أول مرة نرى لبنان في ثوب واحد من دون لطلحة طائفية وبراكين كراهية.

لا يهزم هذه الصورة سوى العصي الحديدية. والسلطة الخشبية. والقلوب الجوفية. لا شيء إيجابياً في سياسة لبنان. كل إيجابية هي من خارجها. هي من قلوب مليوني إنسان وقفاً ورفقاً أطفالهم على مدى لبنان. وليس معهم سوى دفتر أمنيات، وأغان، والنشيد الوطني.

تطبيق تدريبي للمخ يساعد في خفض الوزن



50000 بريطانيا في وقت لاحق من العام الحالي. وسيجري تشجيع المشاركين على قضاء بضعة دقائق يومياً في تدريب المخ على هذا الأمر، مع العمل على متابعة الوزن أسبوعياً. وسيعمل العلماء على إضافة طابع شخصي للتطبيق، من خلال تمكين الأشخاص من اختيار الأطعمة التي يرغبون في تناول مزيد منها، أو التقليل منها.

يعرف هذا التكنيك باسم «التدخل التعزيزي» ويرمي لمعاونة الأشخاص على اتخاذ الاختيارات الصائبة. ويرى باحثون أن هذا التوجه قد يكتب شعبية كبيرة. وخلصت الدراسة التي نشرتها دورية «الجمعية الملكية للعلوم والتكنولوجيا» إلى أن «كثيرين داخل المملكة المتحدة يرغبون في تناول مزيد من الأطعمة الصحية. وأفاد 39 في المائة من جميع

تقلص السرعات الحرارية التي يتناولونها يومياً، بمعدل يصل إلى 200 سعر حراري يومياً. وتوصل علماء إلى أن المشاركين فقدوا رطلين من وزنهم، في غضون فترة قصيرة لا تتجاوز الشهر. خلال التجربة، جرى تشغيل تقنية «تشغيل ووقف» يطلب من الأفراد المشاركين الضغط على زر لدى ظهور صورة طعام صحي،

تحديد المسؤولية الجينية عن «تصلب الشرايين»

القاهرة، حازم بدر

ويقول الباحث المشارك في الدراسة راجيف ماهوترا، من مركز أبحاث أمراض القلب وارتبط دوماً في أقوال الأطباء بتاريخ العائلة مع هذا المرض، مساتشوستس العام: «أثبتت، بحثنا أن الجين (HDAC9)، لا يرتبط فقط بأمراض القلب والأوعية الدموية، بل يمكن أن يسببها بالفعل من خلال تغيير تركيبة الأوعية الدموية، وتحققنا بعد ذلك من هذا الأمر على المستوى الجيني، ونظرنا إلى ما سيحدث إذا قمنا بإزالة الجين».

ويضيف ماهوترا: «وجدنا أن تثبيطه في الفئران يحافظ على الوظيفة الطبيعية في خلايا الأوعية الدموية، ويمنع التصلب الوعائي، وبالتالي يمكن أن يكون هذا الجين هدفاً للعلاج المحتمل لمرض القلب والأوعية الدموية». وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر جينيتكس» (Nature Genetics)، كشف الأطباء من مستشفى ماساتشوستس العام في «جامعة هارفارد»، عن تورط جين (HDAC9)، ودعم ذلك الدراسات التي أجريت على أكبر وعاء دموي في الجسم. وفحص الباحثون المشاركين بالدراسة أكثر من 11 ألف شخص، ووجدوا أن المرضى الذين يعانون من تصلب كبير في الأوعية الدموية، كان لديهم الجين (HDAC9)، ودعم ذلك دراسات متابعة أجريت على فئران التجارب؛ حيث وجد الباحثون أيضاً أن الجين نفسه تسبب في تغيرات غير طبيعية في خلايا جدران الأوعية

تعتمد على الأشعة فوق البنفسجية وتوجه للاستخدامات العسكرية والمدنية جامعة «كاوست» تطور نظم اتصال بصرية آمنة عالية السرعة



ويعمل على المشروع العلمي طالب الدكتوراه شياوبين صن مع البروفسور سليم العلوي في جامعة وولونغونغ الصينية للعلوم في بكين. وقال صن: «تشكل المحاذاة الدقيقة من أجل الاتصال البصري من نقطة إلى نقطة (أو على مدى البصر) تحدياً؛ إذ إن الحركات الطفيفة لبضعة ملليمترات فقط قد تقطع رابط الاتصال. هذه المشكلة تحفزنا على البحث عن نظام اتصالات خارج مدى الرؤية».

ويعمل على المشروع العلمي طالب الدكتوراه شياوبين صن مع البروفسور سليم العلوي في جامعة وولونغونغ الصينية للعلوم في بكين. وقال صن: «تشكل المحاذاة الدقيقة من أجل الاتصال البصري من نقطة إلى نقطة (أو على مدى البصر) تحدياً؛ إذ إن الحركات الطفيفة لبضعة ملليمترات فقط قد تقطع رابط الاتصال. هذه المشكلة تحفزنا على البحث عن نظام اتصالات خارج مدى الرؤية».

70 نائبة بريطانية يدعمن ميغان في مواجهة وسائل الإعلام

لندن، «الشرق الأوسط»

في رسالة تضامنية معها في مواجهة التدقيق الإعلامي البريطاني، أعربت نائبات بريطانيات عن دعمهن لدوقة ساكس ميغان ماركل زوجة الأمير هاري. وكان قد قامت أكثر من 70 نائبة بالتوقيع على رسالة مفتوحة يعربن فيها عن تضامنهن ضد «الطبيعة التي غالباً ما تكون بغليظة ومضللة للقصص التي تتم طباعتها في صحفنا الوطنية بشأنك وبخصوص شخصيتك وأسرته».

وأضافت الرسالة أن بعض المقالات بشأن ميغان «تفتوي على ما يمكن وصفه بنبرات استعمارية عفا عليها الزمن». وجاء في الرسالة: «نتوقع أن تختمت وسائل الإعلام الوطنية بالنزاهة لكي تعرف (حقيقة الأمر) عندما تكون هناك قصة تصب في المصلحة العامة، وعندما تكون بهدف السعي للثمن من سيدة من دون سبب، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويشار إلى أن ميغان (38 عاماً) تحدثت عن مرورها «بوقت صعب» من أجل التعامل مع التدقيق الإعلامي على مدار العامين الماضيين. وكشفت دوقية ساكس